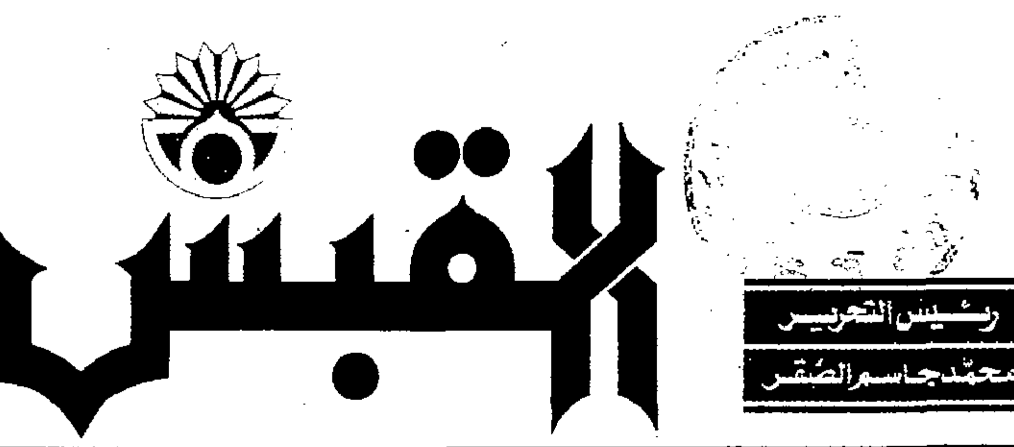


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ١١ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٩٠ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 25 June 1988 — 17th Year, No. 5790 — Kuwait.

رسالة غربية إلى طهران

«لقاء التيرول» السري ناقش الملف الإيراني

■ ٢٠ شخصية حضرت اللقاء بينها كول وكيسنجر ■ مرحلة ما بعد الخميني تبدأ هذا العام ■ رفسنجاني يبحث عن «نصر معنوي» للقبول بانهاء الحرب

باريس - القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان اجتماعا سريا مهما عقد مؤخرا في النمسا ضم شخصيات اميركية واوروبية غربية رفيعة المستوى تناولت تقييم الوضع الداخلي في ايران واحتمالات حدوث تقارب بين الدول الغربية والنظام الايراني الحالي وشروط هذا التقارب.

وذكرت المصادر ان هذا الاجتماع عقد في احدى مدن جبال التيرول في النمسا واحيط بالسرية التامة وشارك فيه نحو ٢٠ شخصية سياسية عالمية بينها المستشار الالماني الغربي هلموت كول والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق وغاري سيك احد كبار المسؤولين في عهد الرئيس الاميركي السابق كارتر عن ملف العلاقات الاميركية الايرانية اضافة الى وزير خارجية سابق في دولة اوروبية غربية بارزة وعدد من الخبراء الاميركيين والاوروبيين البارزين في القضايا العالمية.

واوضحت هذه المصادر ان هذا الاجتماع الذي لم ينشر اي شيء عن انعقاده او عن مضمونه ناقش مجموعة قضايا دولية بارزة بينها تطورات الوضع الداخلي في ايران واحتمالات حدوث تقارب بين الدول الغربية والنظام الايراني الحالي.

وعلمت القبس من هذه المصادر انه ظهر واضحا خلال مناقشة الملف الايراني في هذا الاجتماع ان المعلومات التي تملكها عدة عواصم غربية كبرى تؤكد ان النظام الايراني الحالي يمر في اصعب وادق مرحلة منذ قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ وان هناك صراعا جديا وخفيا على السلطة في ايران واستعدادا فعليا لمرحلة ما بعد الخميني، وتتوقع هذه المعلومات ان تبدأ مرحلة ما بعد الخميني هذا العام. وتؤكد هذه المعلومات ايضا ان هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني يقود حاليا بالتفاهم التام مع اية الله الخميني عملية الانفتاح على الغرب ومد جسور مع عدة دول غربية بينها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة اضافة الى المانيا الغربية وايطاليا. وتضيف هذه المعلومات ان هدف رفسنجاني الاساسي من عملية الانفتاح هذه هو التوصل الى اتفاق مع بعض الدول الغربية الكبرى يقضي بالعمل في اطار مجلس الامن الدولي من اجل المساعدة على تامين (نصر معنوي) لايران وهو نصر سيساعد النظام الايراني - وفقا لهذه المعلومات - على اتخاذ قرار بوقف الحرب مع العراق، وهذا النصر المعنوي هو اصدار قرار دولي او بيان رسمي يحمل العراق مسؤولية بدء الحرب مع ايران عام ١٩٨٠ مع ما يتبع ذلك من نتائج على صعيد التعويضات المالية. وتؤكد هذه المعلومات ان الدول الغربية الكبرى لم توافق على هذا التصور الايراني لكنها لم تقطع برغم ذلك اتصالاتها مع المسؤولين الايرانيين.

واستبعدت شخصيات غربية كبرى حضرت اجتماع النمسا ان توافق اية دولة دائمة العضوية في مجلس الامن سواء كانت غربية ام شرقية على هذا التصور الايراني.

وذكرت هذه المصادر الدبلوماسية الغربية لـ القبس ان بعض الشخصيات التي شاركت في هذا الاجتماع المغلق طرحت نظرية مفادها ان من مصلحة الغرب الان الانفتاح على النظام الايراني والتقارب مع طهران على اساس ان ايران ضعيفة ومعزولة حاليا سواء في الساحة العربية والاسلامية او في الساحة الدولية وان مصلحة الغرب تقضي بعدم ترك ايران تتجه بقوة نحو الاتحاد السوفيتي وتقيم مع موسكو علاقات وثيقة في مجالات مختلفة، وشدد اصحاب هذه النظرية على ان مثل هذا التقارب الغربي الايراني يمكن ان يساعد على تقوية القوى التي تؤيد في الساحة الايرانية وقف الحرب مع العراق وحل النزاع عن طريق المفاوضات السلمية.

(البقية على الصفحة ٢٣)

مستوطن يفتح رشاشه على المصلين في نابلس

منشورات الانتفاضة تدعو لتحرير القدس

■ العدو يستدعي المزيد من الجنود الاحتياط ■ اعلام فلسطين فوق المآذن.. وطعن اسرائيلي في الخليل


(رويتر)
● مستوطن يطلق نيران رشاشه على اطفال نابلس

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - رفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية فوق مآذن المساجد واسلاك الكهرباء بالضفة وغزة بينما وقعت مصادمات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عقب صلاة الجمعة، واصيب تسعة مصلين بينهم اطفال برصاص مستوطن وسط نابلس، وهاجم شاب فلسطيني مستوطنا مسلحا في ساحة السوق الرئيسية في مدينة الخليل وانهال عليه طعنا بالسكين فاصابه بجروح خطيرة استدعت نقله بطائرة هليكوبتر الى مستشفى هداسا بالقدس المحتلة. وقد وزعت منشورات تطالب بتحرير القدس فيما استدعت الحكومة الاسرائيلية مزيدا من قوات الاحتياط لمواجهة الانتفاضة.

مصادر فلسطينية قالت ان متظاهرين قذفوا سيارة مستوطن بالحجارة والاحذية، فخرج من سيارته واطلق الرصاص من رشاش عوزي كان يحمله فاصاب شابا في الخامسة والعشرين من عمره بجروح خطيرة في رأسه وكذلك ستة اخرين بينهم طفلان في الثامنة من عمرهما وسيدة في الخامسة والعشرين ونقل المصابون الى مستشفى الاتحاد بنابلس.

وهرعت قوات الاحتلال الى المنطقة وطوقتها واطلقت الرصاص المطاطي على المصلين فاصيب اربعة اخرون بجروح وفرضت حظر تجول في المنطقة.

وقال مسؤولو مستشفى الاتحاد ان اشتباكات وقعت في مخيم عسكر رقم واحد قرب نابلس اصيب خلالها فلسطيني برصاص مطاطي في عينه اليسرى.

راديو العدو قال ان المستوطن يونا هايكين «٣٥ عاما» كان عائدا من جولة تسوق عندما هاجمه شاب فلسطيني بمدية وطعنه في صدره وظهره. ورد المستوطن باطلاق الرصاص على الشاب الفلسطيني فاخطا الهدف، ولكن حاجزا اسرائيليا في الطريق اطلق الرصاص عليه واصابه في معدته.

واضاف الراديو ان حالة المستوطن

(البقية على الصفحة ٢٣)

تفاصيل (ص٢١)

ايران
العراق
الخليج العربي
المنطقة المعنية
السعودية
الاهواز
ايران
حقول جامشران
طائرات العراقية تقصف منشآت نفط ايرانية
حقول بيبي حكيمة
جزيرة خرج
الخليج العربي
الكويت
السعودية

● خريطة تبين اماكن المنشآت النفطية الايرانية التي قصفتها الطائرات العراقية امس الاول

تطورات جدية خلال الاسابيع او الاشهر المقبلة

العراق: الحرب تنتهي قريبا

■ رمضان: موقف موسكو اقرب الينا من موقف واشنطن

عواصم - الوكالات - اعلن النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان ان الحرب العراقية - الايرانية «ستنتهي قريبا» بسبب النكسات العسكرية التي مني بها الجيش الايراني على الجبهة منذ شهر ابريل الماضي.

وقال السيد رمضان في مقابلة مع صحيفة «الصباح» التونسية نشرتها امس ان توقعاته بانتهاء الحرب قريبا ترجع ايضا الى المعارضة المتزايدة التي يلقاها النظام الايراني والنزاعات القائمة بين مختلف القوى الموجودة في السلطة في طهران.

واضاف قائلا «اننا واثقون ان الاسابيع والاشهر المقبلة ستشهد تطورات جديدة وان السبيل الوحيد لحمل ايران على الرضوخ للسلام يكمن في تحطيم قدرتها على مواصلة الحرب» وجاءت تصريحات رمضان بعد يوم واحد من شن طائرات عراقية غارات مدمرة على ١٠ منشآت نفطية ايرانية.

وقال السيد رمضان ان موقف الاتحاد السوفيتي اقرب الى العراق من موقف الولايات المتحدة على الرغم من معارضته لفرض عقوبات ضد ايران بسبب رفضها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى ايقاف الحرب.

لكنه اضاف قائلا «لا يسعنا القول ان الولايات المتحدة تساندنا وان الاتحاد السوفيتي معاد لنا. ان موسكو اقرب الى موقفنا ليس لانها حليفة بل لان سياستها تبدو لنا اكثر وضوحا. اضف الى ذلك هناك تعاون بين الاتحاد السوفيتي وبيننا في حين تتعاون الولايات المتحدة مع ايران» حسب ما كشفته فضيحة ايرا - غوا.

من جهة اخرى اكد السيد رمضان ان العراق ليس «قلقا» ازاء استئناف العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران وانه «يثق الى حد بعيد في موقف» باريس.

وفي مقابلة اخرى مع صحيفة «الحرية» التونسية اعرب السيد رمضان عن اسفه لاعتقاد بعض الدول الاوروبية ان استمرار روابطها وتعاونها مع ايران يسهل الحوار معها. واضاف ان «كل التجارب الماضية اثبتت ان هذا الاسلوب يدفع بحكام طهران للغرور والاستهانة بالرأي العام الدولي لان ذلك يشعرهم ان ما يقومون به من اعمال عدوانية شيء طبيعي في الوقت الذي يمكن ان يشكل قطع علاقات التعاون عاملا ايجابيا».

وذكر ان موقف بعض الاوروبيين هذا هو موقف انتهازي قصير النظر لانه لا ينظر الى التعاون المستقبلي في المنطقة.

وقال «ان ايران تحاول الاعتماد على بعض الوسائل للتخفيف من الضغوط السياسية والدولية المفروضة عليها ولتجاوز مرحلة الهزائم التي منيت بها» مشيرا الى ان مباحثات نائب وزير الصناعة الايراني في جنيف «ليس لها

(البقية على الصفحة ٢٣)

اصابة ٣ اطفال بانفجار جسم حديدي على شاطىء الزور

صرح مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية انه في حوالي الساعة الرابعة والربع مساء امس اصيب ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين العاشرة والثانية عشرة نتيجة انفجار جسم حديدي قذف به البحر على شاطىء الزور.

وقد انفجر الجسم نتيجة عبث الاطفال به مما اصابهم ببعض الجروح الطفيفة نتيجة لتطاير بعض الشظايا.

واهاب المصدر بالجمهور الكريم بعدم تحريك او العبث باي اجسام غريبة يكون البحر قد قذف بها مع الابلاغ عنها الى عمليات الوزارة هاتف ٤٨١٨٦٠٠ او ٤٨١٨٦٠١.

واشنطن: تبني عرفات للوثيقة يجبرنا على اتخاذ قرارات صعبة

«وثيقة أبو شريف» تدفع واشنطن لاتخاذ موقف أكثر إيجابية

واشنطن - من هشام ملحم:

دعا عدد من المسؤولين الاميركيين منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني الى تبني «وثيقة بسام ابو شريف» رسميا وقالوا ان الوثيقة تصبح رسمية «اذا قامت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية او اعلى سلطة فلسطينية اي المجلس الوطني الفلسطيني بتبني الوثيقة».

وقال مسؤول اميركي شارك في تقييم الوثيقة وصياغة الرد عليها لـ القبس ان وزارة الخارجية لا تزال تعتقد ان الوثيقة «مهمة وايجابية وتتميز بنبرة بناءة، ولكن لكي تكتسب غطاء سياسيا مهما يجب ان يوافق عليها بوضوح قائد منظمة التحرير، او المؤسسات الفلسطينية الرسمية».

وتابع المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «الوثيقة مهمة بسبب مصدرها ومن الخطا تشبيه ما فعله ابو شريف بما كان يفعله عصام السرطاوي، فهذا ليس موقفا شفهيا بل نصا مكتوبا عليه اسم شخص معروف، وعرفات بسبب علاقاته الوثيقة بابو شريف لا يستطيع القول انه لم يطلع او يوافق على الوثيقة .. ولذلك لا يمكن تجاهل الوثيقة». ولمح المسؤول الى ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي يعطي الوثيقة اهمية اكثر مما يعطيها اخرون في الوزارة. واشار الى ان تعليق مورفي عليها في جدة ذهب خطوة ابعد من الموقف الرسمي للوزارة الذي وصفها بانها «بناءة» و«ايجابية» وان لم تكن «رسمية».

وتعليقا على ما قاله ابو شريف «بان نسخة من الوثيقة باسمه وصلت الى وزارة الخارجية، اكد المسؤول وجود نسخ باسم ابو شريف (غير النسخ غير الموقعة التي بعثتها السفارة الاميركية في الجزائر خلال القمة العربية) ولكنه قال انه لا يوجد نسخة رسمية او موقعة باسم ابو شريف لدى الخارجية، وامتنع عن الاشارة عن مصدر وكيفية استلام هذه النسخ.

وتعليقا على ما قاله خالد الحسن لاحدى الصحف الاميركية بان الوثيقة تعكس سياسية منظمة التحرير الفلسطينية، وان المنظمة تريدها ان تكون اساسا لحوار مباشر بين واشنطن والمنظمة، قال المسؤول «على المنظمة ان تؤكد مضمون الوثيقة من الحوار مع اسرائيل نظرا للشكوك الاميركية بان اي موقف فلسطيني معتدل يهدف اصلا الى تحسين صورة المنظمة تمهيدا لحوار اميركي - فلسطيني».

ولكن المسؤول اضاف، انه حتى في

(البقية على الصفحة ٢٣)

عرفات: اعترفت بالقرار ٢٤٢ امام دي كويلار
(ص ٢١)

انقطاع الكهرباء في لبنان

بيروت - ق.ن.ا - انقطع التيار الكهربائي عن جميع المناطق اللبنانية منذ صباح امس وبشكل مفاجيء مما ادى الى شل الحركة في معظم المناطق وخاصة الصناعية منها.

وذكر ناطق باسم شركة الكهرباء اللبنانية ان عدة اعطال فنية اجبرت الشركة على وقف جميع المجموعات الحرارية في «معمل الذوق» في بيروت الشرقية ثم انتقل العطل الى معمل «الجية» الحراري القريب من مدينة صيدا بجنوب لبنان مما ادى الى قطع التيار الكهربائي للمرة الاولى منذ اكثر من ست سنوات عن جميع الاراضي اللبنانية.

واحتجز بعض رواد المناطق الجبلية بعض الوقت داخل وحدات «التلفريك الكهربائي» في مدينة جونية شرق بيروت على ارتفاع اكثر من ١٥٠ مترا ووقعت حالات اغماء بين الركاب كما قامت سيارات الاطفاء في شطري العاصمة مضطرة ايضا الى انقاذ عدد كبير من سكان البنايات الذين احتجزوا داخل المصاعد بالمئات ونقل بعضهم ايضا للمستشفيات.

الاردن: تعليمات جديدة على الجسور

عراقيل اسرائيلية أمام طلبة الثانوية

■ شروط لايصال المرتبات الى المعلمين

عمان من راكان المجالي:

قالت مصادر اردنية موثوق بها ان وزارة التربية والتعليم في الاردن تجري اتصالات مع مدراء التربية في المحافظات والالوية في الاراضي العربية بشان الاعداد لامتحانات شهادة الدراسة الثانوية بشكل يتناسب مع الاوضاع السائدة في الاراضي المحتلة وبما لا يفقد الطلاب سنة دراسية بسبب التعطل عن الدراسة وقالت المصادر ان هناك خطة ستعلن قريبا وباسرع وقت ممكن وذلك ليتناسب صدور نتائج «التوجيهية» شهادة الدراسة الثانوية العامة مع افتتاح الجامعات العربية والاجنبية.

من جهة اخرى اكدت هذه المصادر ان سلطات الاحتلال تمارس ضغوطا شديدة على مدراء التربية وعلى المدرسين لاعاقة الدراسة، كما تسعى لعدم تمكين الطلاب من تقديم امتحانات شهادة الدراسة الثانوية لهذا العام. وقالت هذه المصادر ان سلطات الاحتلال تعيق وصول رواتب المعلمين وان الاردن وسط السفارة الاميركية بعمان وجهات دولية اخرى من اجل ايصال رواتب عشرة الاف وستمائة معلم. وذكرت المصادر ان سلطات العدو طلبت قائمة باسماء هؤلاء المعلمين كما اشترطت ان يتم صرف الرواتب تحت الرقابة الاسرائيلية وقد اعلنت سلطات العدو الاسرائيلي عن نواياها حين ابلغت جهات دولية وممثل الامم المتحدة في

(البقية على الصفحة ٢٣)

الأمير يلتقي اليوم ولي العهد وصباح الاحمد

مجلس الوزراء يقر غدا مشروع الميزانية العامة للدولة ويستكمل مناقشة الاعتمادات الاضافية للدفاع

■ المجلس يبحث جدول زيارة مورفي للكويت غدا ويتابع التطورات السياسية بالمنطقة

يستقبل سمو الامير اليوم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حيث تجرى متابعة التطورات السياسية الخليجية والعربية والدولية، وعدد من الشؤون المحلية عشية الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء يوم غد ـ الاحد ـ الذي يعقد برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

ويستهل المجلس اجتماعه بالاطلاع على الرسائل المتبادلة بين سمو الامير وعدد من الزعماء، ونتائج محادثات سمو الامير ورئيس جمهورية سيراليون الجنرال جوزيف سيدو مومو التي جرت في الاسبوع الماضي.. كما يبحث المجلس المستجدات السياسية في المنطقة حيث يشرح الشيخ صباح الاحمد ابرز تلك المستجدات وموقف الكويت منها. كما يعرض تصور الكويت للجولة التي يقوم بها في دول المنطقة حاليا مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي والذي يصل الى الكويت مساء غد في نطاق جولته لبحث العلاقات الثنائية بين الكويت والولايات المتحدة الاميركية والتطورات الخليجية الراهنة في ضوء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية، وكذلك التصورات الاميركية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ويعرض المجلس في هذا الصدد لبرنامج الزيارة التي تشمل لقاء بين الشيخ صباح الاحمد ومورفي، فضلا عن لقاءات المسؤول الاميركي بعدد آخر من كبار المسؤولين.

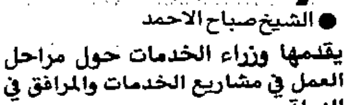
ويواصل مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية غدا مناقشة مشروع مرسوم بقانون بربط ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية المقبلة ١٩٨٩/٨٨ ومذكرته الايضاحية استكمالا لمناقشة المشروع في جلسته الاسبوعية الماضية حيث ينتظر ان يقر المجلس الميزانية العامة الجديدة للدولة في جلسة الغد حيث يبدأ العمل بها في الاول من شهر يوليو المقبل.

كما يستكمل المجلس غدا دراسة مشروع مرسوم بقانون بتخصيص المبالغ اللازمة للارتقاء بسبل الدفاع عن البلاد، والذي بدأ مناقشته في الجلسة الماضية.



● سمو امير البلاد


● سمو ولي العهد



● الشيخ صباح الاحمد

ويعرض على المجلس غدا نتائج اجتماع المجلس الاعلى للاسكان الذي عقد في الاسبوع الماضي برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.. كما يبحث عددا من التقارير المرفوعة اليه من اللجان الوزارية فضلا عن تقارير يقدمها وزراء الخدمات حول مراحل العمل في مشاريع الخدمات والمرافق في الدولة.

برعاية سمو ولي العهد

الاحتفال بافتتاح المبنى الجديد لفرع جمعية المعلمين بالجهراء .. السبت المقبل

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يحتفل في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل بافتتاح المبنى الجديد لفرع جمعية المعلمين الكويتية في محافظة الجهراء الذي تبرع سموه ببنائه الى جانب فرع الاحمدي من حسابه الخاص.

وقد بدأت الاستعدادات لاقامة الحفل الى جانب حفل افتتاح مبنى فرع الجمعية في الاحمدي والذي يتم تحت رعاية سمو ولي العهد يوم الثلاثاء الخامس من يوليو المقبل وسيشمل البرنامج العام لاحتفال الجهراء على تلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري ويعقبها كلمة لرئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الفرير ثم كلمة رئيس فرع جمعية المعلمين في محافظة الجهراء عشوي الشمري يعقبها القاء قصيدة خاصة بهذه المناسبة ثم يقوم سموه بتفقد المبنى ثم يحضر حفل عشاء يقام لهذه المناسبة. وستقوم بعض الفرق الشعبية بتقديم بعض صور الفلكلور الشعبي من رقصة العرضة ترحيبا براعي الحفل.

من جهة اخرى ستقوم اللجنة الاعلامية الخاصة بالحفل باعداد بطاقات الدعوة وباصدار كتيب خاص يشمل على تاريخ الفرع وبنائه وكذلك على اصدار نشرات اعلامية لوسائل الاعلام وللصحف بخصوص الحفل.

وقد اعرب رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الفرير عن اعتزازه وتقديره الكبير للرعاية السامية التي تفضل بها سمو ولي العهد في حفل افتتاح مبنى الفرع وفي البادرة الابوية الكريمة التي تفضل بها سموه في بناء فروع الجمعية من حسابه الخاص، واكد الفرير ان هذه البادرة الابوية الكريمة سيكون لها عميق الاثر في نفوس جميع الاعضاء والمعلمين كما سيكون لها شانها الكبير في دعم المسيرة التربوية التي تنتهجها جمعية المعلمين لخدمة العاملين بالقطاع التربوي ولخدمة المواطنين والوطن.

واشار الفرير الى المكانة الكبيرة التي تحظى بها جمعية المعلمين الكويتية من قبل قادة الركب سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حيث اكد سموهما حفظهما الله مدى اعتزازهما وتقديرهما واهتمامها بدور الجمعية وبالرسالة التي تقدمها كما اكد سموهما مدى تقديرهما للرسالة الكبيرة التي يقدمها المعلم في تربية الاجيال وفي دعم مسيرة الوطن والارتقاء بشانه ومستقبله.

دعا الشباب للمشاركة

النادي البحري الكويتي يواصل استعداداته لموسم الغوص


● جانب من التدريبات على الغوص



بدأت لجنة احياء التراث البحري بالنادي البحري الرياضي الكويتي استعداداتها المكثفة للمهرجان السنوي الكبير الذي ستقيمه لمناسبة احياء ذكرى الغوص الثالث بعد ان اعلنت بداية موسم الغوص برفع علم الكويت من خلال سباق للرقة البحري الثاني الذي اقيم يوم العاشر من الشهر الحالي بحضور وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد عبدالرحمن المزروعي ايذانا بابتداء رحلة الغوص والسفر لهذا العام والتي يقيمها النادي للسنة الثالثة على التوالي بمشاركة عدد كبير من رجال البحر والنواخذة والشباب.

ووجه المشرف العام للجنة احياء ذكرى الغوص حسن رجب الدعوة للشباب الكويتي للالتحاق بموسم الغوص لهذا العام، مشيرا الى ان برنامج هذا الموسم سيشمل العديد من التدريبات واقامة المعسكرات لتعلم فنون الغوص واعداد مراكب الغوص باشراف عدد كبير من رجال البحر والنواخذة.

وقال النوخذة رجب ان النادي البحري الرياضي الكويتي وايمانا منه بتحقيق اهدافه في مجال احياء التراث البحري وتخليد ذكرى الاباء والاجداد وتدريب الشباب على مزاولة المهن البحرية القديمة وتعلم فنونها، ومن واقع الاهتمام والتجاوب الكبير والتشجيع المتواصل والدعم الساعي الذي حظي به النادي من قادة الركب سمو امير البلاد وسمو ولي العهد حفظهما الله ومن الحكومة الرشيدة والمؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية ومن جموع المواطنين والمقيمين الذي كان له عظيم الاثر في تعزيز مسيرة النادي في هذا المجال الوطني العامر بالصور والمعاني الخالدة لماضي الاباء والاجداد، واستكمالا للدور الذي قامت به لجنة احياء التراث البحري مع بداية موسم الصيف الحالي في اقامة سباق الهيال الاول وسباق الرقة البحري الثاني ورفع علم الكويت ايذانا باستعدادات النادي لموسم الغوص، فان النادي البحري الرياضي الكويتي يسره ان يوجه الدعوة للشباب الكويتي للمشاركة في احياء ذكرى الغوص الثالث الذي يعتزم اقامته في الفترة من ١ يوليو حتى ٢ سبتمبر ١٩٨٨ على ان تتوفر في الشباب الشروط التالية:

- ان يكون كويتي الجنسية.
- ان لايقل عمره عن ١٤ عاما ولايزيد عن ٢٢ عاما.
- ان يكون لائقا جسميا.



● حسن رجب

وذكر رجب ان لجنة احياء التراث البحري بالنادي والتي تضم عددا كبيرا من النواخذة ورجال البحر واعضاء النادي بدأت عقد سلسلة من الاجتماعات لتحديد نشاطها وبرنامجها لموسم الغوص في هذا الموسم، كما بدأت بتحديد خطة اعداد السفن التي ستشارك في الغوص وهي السفن المهداة من سمو امير البلاد بمختلف انواعها وتحديد موقع الغوص «الهير» بالاضافة الى اعداد البرنامج العام لاقامة معسكرات التدريب الخاصة بالشباب.

واثنى مشرف عام لجنة احياء التراث البحري باهتمام وحماس رجال البحر والنواخذة والشباب الذين عبروا عن استعدادهم الكامل للمشاركة بموسم هذا العام، كما اعرب عن تقديره الكبير لاهتمام رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة بدعم نشاط لجنة احياء التراث البحري بالنادي والتي استهلت نشاطها الصيفي لهذا العام بسباق الهيال الاول الذي اقيم يوم الثاني من هذا الشهر ثم تلاه سباق الرقة البحري الثاني، واكد ان اللجنة بصدد اقامة برنامج بحري حافل لهذا الموسم سيشمل العديد من المسابقات والانشطة البحرية التي تمثل التراث الخالد لكويتنا الحبيبة.

دليل عن نظام الفصلين للعام الدراسي المقبل



● غلاف الدليل

اختتمت ثانوية الصباح للبنين وثانوية الفردوس للبنات بمنطقة الفروانية التعليمية نشاطهما التربوي الاعلامي للسنة الدراسية الحالية باصدار كتيب تربوي قيم يشتمل على تعريف كامل بنظام الفصلين للعام الدراسي المقبل ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ وتم توزيعه على جميع طلاب الثانويتين وعلى الطلبة الجدد المنقولين من المرحلة المتوسطة.

واحتوى الكتيب في بدايته على كلمة توجيهية سامية لسمو امير البلاد ولسمو ولي العهد ثم كلمة لناظر ثانوية الصباح للبنين طارق عبدالله ادريس وناظرة ثانوية الفردوس شيخة عبدالرزاق اشارا فيها الى دور وزارة التربية في تحقيق الاهداف السامية التي تتطلع اليها في بناء المجتمع الحضاري المتكامل وحرصها على دعم المسيرة التربوية وتطوير العمل التربوي لجميع مراحله، ثم اشارا الى فوائد نظام الفصلين واهميته ودوره في مسيرة الطالب التربوية.

كما احتوى الكتيب على ابواب عديدة تشير الى طبيعة نظام الفصلين بوجه عام وشامل.

شربكة

الدعم الزراعي

صديق عاشق للزراعة ومتيم في هواها ... لديه قطعة أرض بالوفرة وفيها عمال يزرعون ويشقون ثم يحصدون فياتون الينا بحصادهم ونشتريه بالجمعيات التعاونية و ... شبرة الخضار ... والاسواق الاخرى، وقبل هذا يحولون صحراء الوفرة القاحلة الى أرض خضراء لتسر الناظرين وتشفي غليل الصابرين.

يقول الصديق، ان الارض الزراعية التي لديه ينفق عليها اموالا ليست قليلة كل شهر، وعائدات الانتاج لا تغطي ما ينفق على الزراعة ورواتب العمال فيها ... ولهذا نخرج من جيوبنا كل شهر مبالغ لتغطية نفقات الزراعة ومتطلباتها من مياه واسمدة وغيرها ... ومع هذا فاننا صابرون وساكتون ما دمنا قد أحببنا هذه الهواية ونذرنا أنفسنا لها ... لكن كما يقول الصديق هناك بعض الحالات والمواقف التي تدفع الانسان الى ...

القهر ... فوق ... قهر ... الانفاق الشهري المعتاد ... قلت له ... سلامتك من القهر ... واترك عنك هموم الدنيا، وتعال نغن ... ايدي بايدك يا محمود ... نخلي الكويت جنة .. هل تذكرون هذه الاغنية ... حين كانوا يضحكون علينا فيها ... فرد ... وين الجنة ... وهذه مشاكلنا مع الزراعة ... قلت أي مشاكل تقصد ... فقال: لدي عمال عددهم يفوق العشرة يعملون بالزراعة بالوفرة ... هؤلاء أردت اجراء اقامات لهم فتوجهت كالعادة الى ـ الجوازات ـ واستلمت استمارات البصمات .. الى هنا والامر اعتيادي ...

وفي صبيحة اليوم التالي اصطحبت العمال في ... باص ... الى حيث ... البصمات ... فكانت تجربة له كما يقول الصديق بركوب الباص ومحاولة تعلم اللغة «السيلانية والهندية» وعند موظف البصمات اصطف القوم كل يضع اصابعه ويغسل يديه، بعدها أخبرني الموظف بمراجعته بعد اسبوع وطلب مني الذهاب الى الصحة بالشويخ لاشعة صدورهم ... ولم نجد سبيلا سوى ركوب ... الباص ... الذي تاجر على «كيس» الصديق والذهاب الى الشويخ، وهناك كما يقول طلبوا منا الذهاب أولا الى قسم فحص الدم للتاكد من خلو العمال من «الايدز» الله يكافينا شره ...وذهب الصديق مع «حاشيته» الى مكان آخر بالشويخ لفحص الدم وانتهت الاجراءات ثم قالوا له تعال بعد «كم يوم» لتاخذ النتيجة، فغادر الصديق مع العمال المبنى الى كشف الاشعة الصدرية مرة أخرى وانتظر اكثر من ساعة بعدها

انتهت اجراءات التصوير واخبروه بالمراجعة بعد ... كم يوم ... وانصاع للاوامر ... وبعد بضعة أيام بدأ الصديق من جديد ... بالطواف ... على «تحقيق الشخصية والاشعة ودم الايدز» وقضى ساعات ذلك اليوم للطواف حول الجهات المعنية «لقطف» ثمار حصاده ... بعد ان دفع مبلغ «١٠٠ دينار» لدم ... الايدز ... يقول الصديق، بعد هذا كله ذهبت من جديد الى الجوازات لوضع الاقامات، وهناك اخبره الموظف بغرامة التاخير، وان عليه أن يدفع مائة دينار اخرى للتاخير ... ويقول مستغربا، لو كان التاخير من عندي لهان الامر، لكنه تاخير جاء من تاخير معاملاتنا بين البصمات والكشوفات الطبية، ولم يجد صاحبنا سبيلا سوى دفع ... غرامة التاخير الحكومي ... نسبة الى تاخير جهات الحكومة في معاملات الصديق ... الذي يتساءل عن دعم الحكومة للمزارعين في ضوء هذه الاجراءات .. ثم وما فائدة هذا الدعم اذا كانت هذه الاجراءات توضع أمام المزارعين ويتساءل عن التشجيع الزراعي في ظل هذه الاجراءات ... طال عمرك ..

يوسف الشهاب







الآن هو وقت الشراء...والمكان هو البابطين

وهذه هي الأسباب :

١) انك تحصل ليس فقط على واحدة من أفضل السيارات المنتجة في اليابان بل بامكانك أيضاً الانضمام الى «برنامج البابطين للخدمة الطويلة»، الفريد من نوعه في الكويت والذي يوفر لك الصيانة الدورية اللازمة لسيارتك لمدة عام كامل مقابل ستين دينار فقط، ويشتمل على الآتي:

- فحص شامل لجميع أجزاء السيارة مكون من ٦٤ نقطة وعمل التعديلات اللازمة عند كل زيارة للكراج.
- تبديل فلتر البنزين والهواء مرة واحدة سنويا.
- تصفية شاملة للماكينة مرتين سنويا.
- تبديل السفايف الأمامية والخلفية للفرامل.
- ميزانية الاطارات وتعديلها مرتين سنويا.
- تبديل زيت المحرك والفلتر خمس مرات سنويا.
- فحص وتبديل زيت جير الأتوماتيك مرة واحدة على الأقل سنويا.
- تبديل مساحات الزجاج الأمامي مرة واحدة سنويا.

هذا بالاضافة الى عدد آخر من الخدمات الخاصة نقدمها لمشتركي البرنامج منها:

- خصم خاص مقداره ١٥٪ على أجور العمل وقطع الغيار لجميع الاصلاحات الاضافية بما فيها اصلاح الدعمات التي قد يطلبها العميل.
- سحب السيارة مجاناً من اي موقع في الكويت الى كراج الشركة، عند ادخالها للاصلاح.
- خصم خاص مقداره ١٥٪ عند استئجار سيارة بديلة أثناء تواجد سيارتك في كراج الشركة.
- كفالة لضمان صلاحية قطع الغيار لمدة ٦ أشهر أو ١٠٫٠٠٠ كم أيهما يحدث أولا.

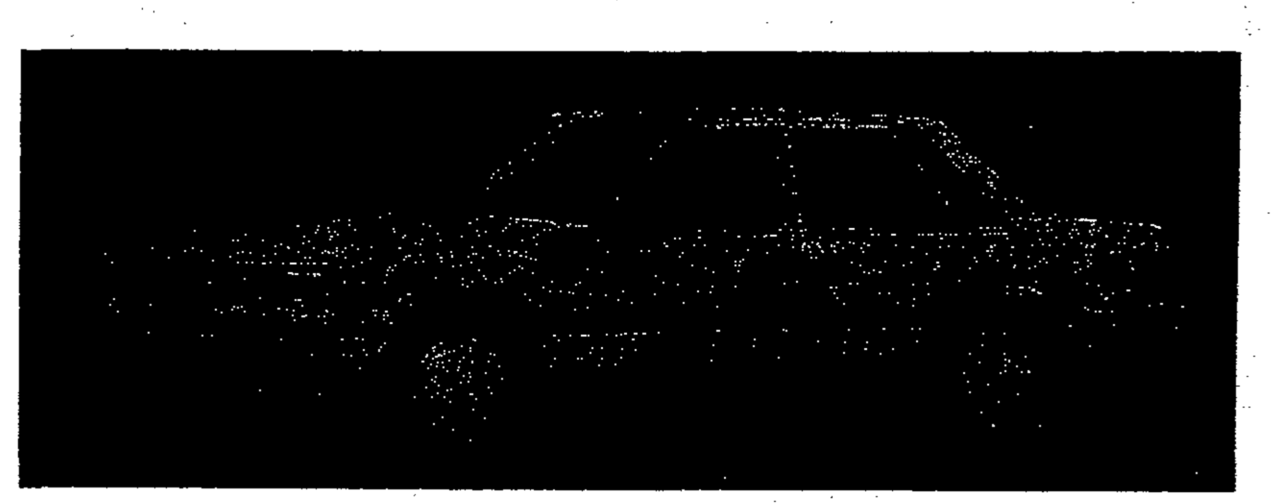
٢) اختيار واسع من مجموعة متكاملة من سيارات الصالون الصغيرة والمتوسطة والكبيرة بالاضافة الى سيارات الشحن الخفيفة بأسعار لا تضاهى.

٣) أسعار ممتازة لسيارتك المستعملة عند التبديل.

٤) فوائد مجانية لمدة سنة عند شراء سيارتك بالأقساط بحيث تقسط قيمة السيارة على ٤٨ شهر، ولكننا نحتسب فوائد لمدة ٣٦ شهر فقط.

٥) بعد استعمال طويل وغير مكلف لسيارتك من نوع نيسان، تستطيع الحصول على سعر يعتبر من أعلى الأسعار لسيارة مستعملة بين كافة السيارات الأخرى.

الخبرة الطويلة تولد الجودة... ولنا منها ثلاثون عاماً ونيف



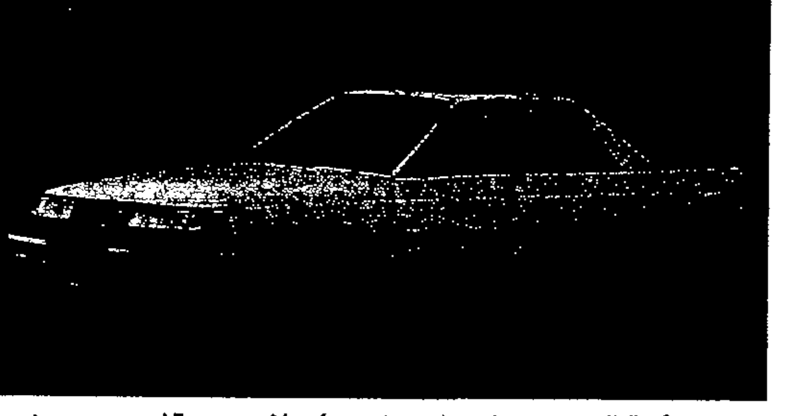
سيارة متوسطة الحجم: نيسان لوريل ـ ٦ سلندر ـ ٢٤٠٠ س سي ـ جير اتوماتيك ـ مكيفة ـ كاملة المواصفات.



سيارة كبيرة الحجم: نيسان سيدريك ـ ٦ سلندر ـ ٣٠٠٠ س سي ـ تكييف مركزي ـ جير اتوماتيك ـ كاملة المواصفات.



السيارة الرياضية الأولى نيسان ٣٠٠ زد إكس. تيربو أو عادي ـ جير عادي ـ ٥ غيار ـ مكيفة ـ ٦ سلندر ـ ٣٠٠٠ سي سي.

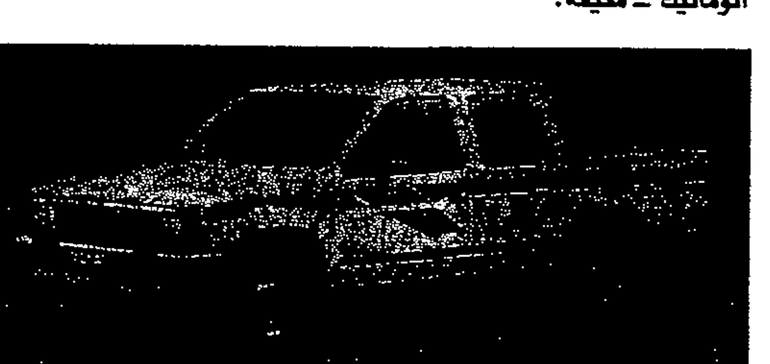


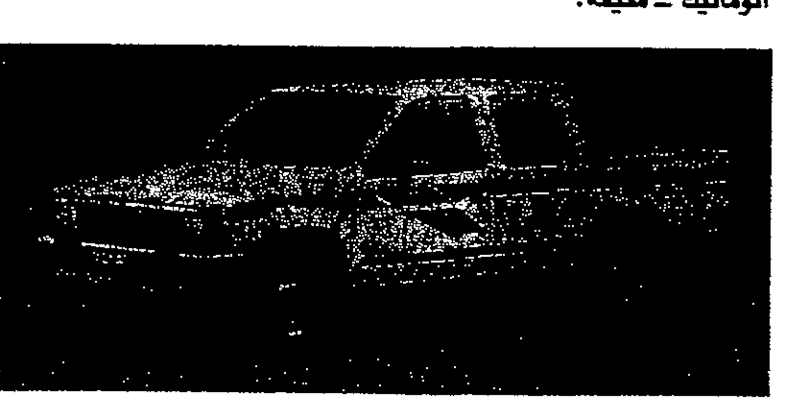
سيارة صغيرة الحجم: نيسان صني ـ ٤ سلندر ـ ١٦٠٠ س سي ـ جير اتوماتيك ـ مكيفة.

سيارة متوسطة الحجم: نيسان بلوبيرد ـ ٤ سلندر ـ ٢٠٠٠ س سي ـ جير اتوماتيك ـ مكيفة ـ كاملة المواصفات.



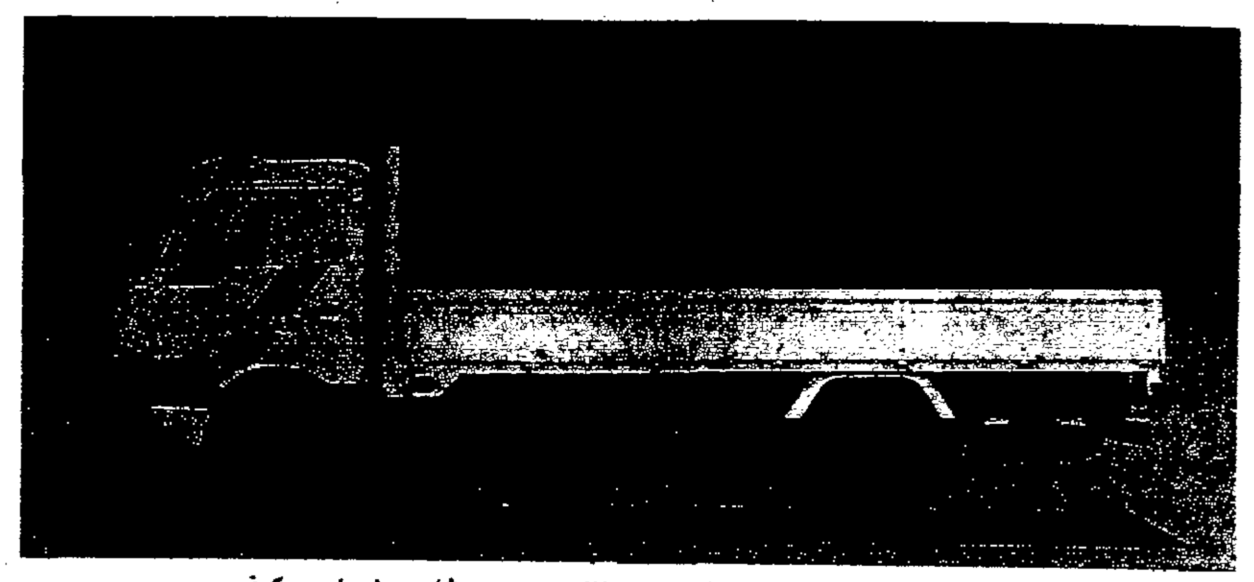
سيارة نقل (للركاب أو البضائع): نيسان أورفان ـ ٢٤٠٠ س سي ـ مكيف ـ جير عادي.



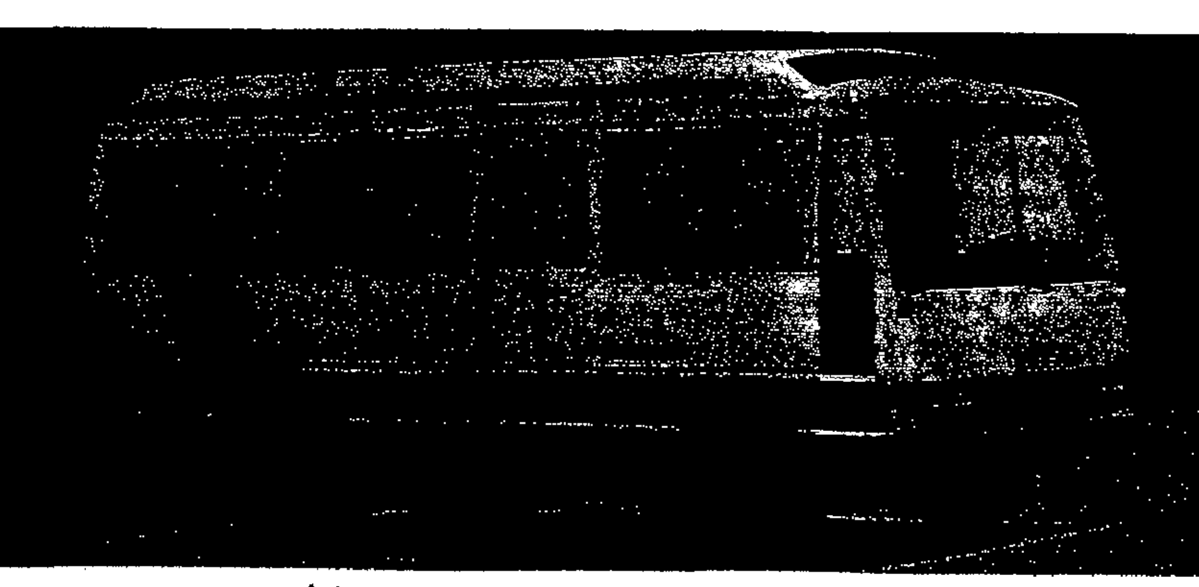


سيارة شحن ونقل ركاب: نيسان بيك أب ـ ٢٠٠٠ س سي ـ قمارتين ـ جير اتوماتيك أو عادي ـ مكيف.

جيب ٤ × ٤: نيسان باترول ـ ٤٢٠٠ س سي ـ ٦ سلندر ـ جير اتوماتيك ـ تكييف مركزي ـ نوافذ تعمل بالكهرباء ـ نظام تعليق كويل سبرنج.

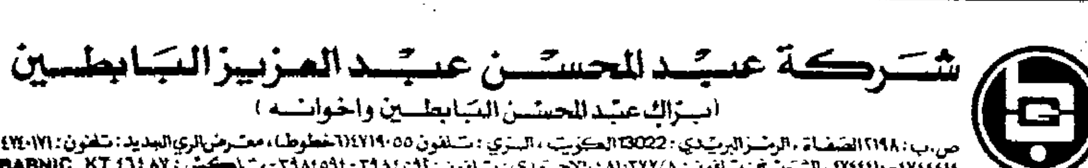


سيارة نقل هاف لوري: نيسان كابستار ـ ٦ سلندر ـ ٢٨٠٠ س سي ـ شاصي طويل ـ مكيف.



باص لنقل الركاب: نيسان سيفيليان ـ ٢٨٠٠ س سي ـ ٦ سلندر ـ يتسع لـ ٢٦ راكباً.





رئيس المحكمة الكلية المستشار محمد عبدالحي البناي لـ «القبس»:

دعاوى تغيير الأسماء والنسب تستهدف التحايل على القانون


● المستشار محمد عبدالحي البناي

كتب عباس ناظم :

أكد رئيس المحكمة الكلية المستشار محمد عبدالحي البناي بأن صدور المرسوم رقم (١) لسنة ١٩٨٨ بشأن تنظيم اجراءات دعاوى النسب وتصحيح الاسماء استهدف العناية بتحقيق الطلبات المتعلقة بالنسب وتصحيح الاسماء قبل عرضها على القضاء، بقصد الكشف عن مراميها واهدافها والبحث عن الاسباب الحقيقية من ورائها واعداد الادلة المؤيدة لذلك.

وقال ان تلك الظاهرة انتشرت في الاونة الاخيرة ودل البحث على ان وراءها اهدافا ملتوية منها التحايل لاخفاء الاسم الحقيقي الذي يحمله الشخص منذ مولده فرارا من جرم او دين او حمل القاب لا ينتمي اليها بصلة.

واضاف المستشار البناي بأن مجلس الوزراء اصدر قرارا بتشكيل لجنة لتصحيح الاسماء ودعاوى النسب تتألف برئاسة أحد اعضاء النيابة وعضوية ممثلين عن الداخلية والصحة والتخطيط والتربية ولا يصح انعقادها الا بحضور ثلاثة من اعضائها من بينهم الرئيس، واشار رئيس المحكمة الكلية بأن على صاحب الشأن ان يقدم الطلب باسم رئيس اللجنة على ان يتضمن اسمه وعمره وجنسيته ووظيفته ومحل اقامته ورقم بطاقته المدنية واسماء الخصوم وجنسياتهم ومحل اقامتهم وموجزا لموضوع الطلب وأسبابه وأسماء الشهود وحدد المستشار البناي العقوبة التي حددها القانون لمن يدلي ببيانات كاذبة امام اللجنة فقال : ان كل من يدلي شفاهة او كتابة ببيانات كاذبة وهو يعلم عدم صحتها امام اللجنة أو امام المحكمة يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز خمسة الاف دينار أو باحدى هاتين العقوبتين وعن الزامية الاحكام التي تصدرها المحاكم قال المستشار البناي ان الاحكام الصادرة بتغيير الاسماء الممهورة بالصيغة التنفيذية هي احكام ملزمة وواجبة النفاذ قانونا.

وعما اذا كانت المحكمة ستنظر الى اسماء مشكوكا انتسابها لاصحابها حاليا قال المستشار محمد عبدالحي البناي ان القضاء لا يفصل الا فيما يطرح عليه من منازعات متحدد نطاقها بالمطالبة القضائية التي تبدأ بها الخصومة.

جاء ذلك في لقاء شامل أجرته «القبس» حول هذا الموضوع مع رئيس المحكمة الكلية المستشار محمد عبدالحي البناي فيما يلي نصه :

■ البعض يطالب بالتغيير فرارا من جرم يطارده، او دين للغير، او حمل القاب لأسر لا ينتمي لها

● كيف تم تنظيم اجراءات دعاوى النسب وتصحيح الاسماء، وهل تألفت لجنة لذلك، وكيف تم تشكيلها، واين مقر انعقادها، وما هي نظم العمل بها ؟

– انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة سعي الكثيرين الى تغيير اسمائهم والقابهم عن طريق دعاوى النسب وتصحيح الاسماء التي ازدحمت بها جلسات المحاكم، ودل البحث عن أن وراء بعض هذه الدعاوى اهدافا ملتوية بات من المرجح ان يكون الهدف منها هو التحايل لاخفاء الاسم الحقيقي الذي يحمله الشخص منذ مولده فرارا من جرم يطارده أو دين للغير يثقل ذمته أو حمل القاب خاصة لا ينتمي اليها في الحقيقة بصلة، ونظرا لان كثيرا من هؤلاء الاشخاص قد افلحوا في اخفاء حقيقة امرهم وتسموا باسماء ليست لهم تحايلا على احكام القوانين المتعلقة بالجنسية أو الاقامة أو التوظيف وغيرها، مما كان مثارا لشكوى اجهزة الامن، فضلا عما يلحقه هذا التحايل بالمواطنين الشرفاء والمجتمع بصفة عامة من ضرر وعدم استقرار، فقد اقتضى الامر ضرورة تدخل تشريعي للتصدي لهذه الظاهرة ووضع حد لها، فصدر المرسوم بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٨٨ بشان تنظيم اجراءات دعاوى النسب وتصحيح الاسماء مستهدفا العناية بتحقيق الطلبات المتعلقة بالنسب وتصحيح الاسماء قبل عرضها على القضاء بقصد الكشف عن مراميها واهدافها والبحث عن الاسباب الحقيقية من ورائها واعداد الادلة المؤيدة لها، فنصت المادة الاولى من المرسوم بقانون المشار اليه على عدم قبول دعاوى النسب ودعاوى تصحيح الاسماء الا اذا سبقها تحقيق تجريه لجنة برئاسة احد اعضاء النيابة العامة بناء على طلب من ذوي الشان يشتمل على سببه وترفق به الوثائق الدالة على صحته والادلة المؤيدة له، وقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٠/١٠ لسنة ١٩٨٨ بتشكيل هذه اللجنة برئاسة احد اعضاء النيابة العامة وعضوية ممثلين عن وزارة الداخلية ووزارة الصحة العامة ووزارة التخطيط ووزارة التربية ويجوز بناء على دعوة رئيسها عقدها في غير الايام المحددة حسبما تقتضيه حاجة العمل ولا يصح انعقادها الا بحضور ثلاثة من اعضائها على الاقل بينهم الرئيس، كما حدد الاجراءات التي تتبع امامها فأوجب على صاحب الشأن ان يقدم الطلب باسم رئيس اللجنة من اصل وصورة وان يتضمن اسم مقدم الطلب وعمره وجنسيته ووظيفته ومحل اقامته ورقم بطاقته المدنية واسماء الخصوم في الطلب وجنسياتهم ومحل اقامتهم وموجزا لموضوع الطلب واسبابه واسماء الشهود الذين يستشهد بهم ومحال اقامتهم والادلة الاخرى التي يستند اليها وان يرفقها بطلب المستندات والاوراق المؤيدة له، وتعرض الطلبات على رئيس اللجنة ليحدد جلسة لنظرها ويتم اعلام الطالب وباقي اطراف الطلب بها، ويجوز لاطراف الطلب ان يحضروا امام اللجنة باشخاصهم أو عن طريق من يمثلهم قانونا.

تحقيق الدعاوى

● كيف يتم التحقيق في دعاوى النسب وتصحيح الأسماء وما هي الجهة التي تقوم بالتحقيق والى من ترفع نتائج تحقيقاتها.

– تتولى اللجنة المنصوص عليها في المادة الاولى من المرسوم بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٨٨ سالفة البيان التحقيق في دعاوى النسب وتصحيح الاسماء، ويتم مباشرة التحقيق بناء على طلب من ذوي الشان، ويكون للجنة اجراء التحريات اللازمة بشانه والبحث في الاسباب الحقيقية وراء تقديمه ومدى صحة النسب او الاسم الذي يسعى الطالب الى اكتسابه، ولها كذلك سؤال من ترى سماعه من الشهود الموثوق في شهادتهم، وعلى اللجنة الانتهاء من التحقيق واحالة النزاع الى المحكمة المختصة مشفوعا بتقرير مفصل بما انتهت اليه في شان صحة النسب أو الاسم، وذلك خلال سنة من تاريخ تقديم الطلب اليها، فاذا انتهت هذه المدة دون البت في الطلب، كان لصاحب الشان اللجوء الى القضاء.

عقوبة البيانات الكاذبة

● ما هي عقوبة من يدلي ببيانات كاذبة أمام اللجنة ؟

– حرصا على التزام الشهود الصدق فيما يدلون به من بيانات تتعلق بدعاوي النسب وتصحيح الاسماء فقد نص القانون في مادته الثانية على عقاب كل من يدلي شفاهة أو كتابة ببيانات كاذبة وهو يعلم عدم صحتها أمام اللجنة المشار اليها أو أمام المحكمة، وذلك بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز خمسة الاف دينار أو باحدى هاتين العقوبتين.

اهداف التغيير

● في رأيكم، ما هي الاهداف التي بموجبها يسعى الكثيرون الى تغيير اسمائهم، سواء كانت اهدافا ظاهرة أو مستترة ؟

– اعتقد ان الهدف من غالبية دعاوى النسب وتصحيح الاسماء هو التحايل لاخفاء الاسم الحقيقي وذلك فرارا من العدالة أو التسلل الى المجتمع باسماء غير حقيقية تحايلا على احكام قوانين الجنسية او الاقامة، أو الانتساب الى أسر معروفة لا ينتمي اليها الطالب في الحقيقة باية صلة.

لجنة المواليد والوفيات

● ما هي أوجه التعاون بين هذه اللجنة، ولجنة المواليد والوفيات التابعة لوزارة الصحة العامة والتي تنظم اختصاصاتها المادتان ١٦، ١٧ من القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٩ ؟

– كان من المقرر وفقا لاحكام المادتين ١٦، ١٧ من القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٦٩ ان لجنة المواليد والوفيات بوزارة الصحة العامة تختص بتلقي طلبات ذوي الشان المتعلقة بتغيير البيانات الخاصة باسم المولود أو لقبه أو اسم الوالد أو اسم الوالدة الوارد في دفاتر المواليد أو الوفيات استنادا الى ما اشتهر به أو الى اي سبب آخر، ومن هنا فقد حرص المشرع الكويتي ـ منعا للتضارب ـ على قصر اختصاص هذه اللجنة على تغيير الاسم الاول لمن لم يتجاوز السنة السادسة من عمره وكذلك تصحيح الاخطاء المادية في هذه البيانات وهذا ما نصت عليه المادة الرابعة من المرسوم بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٨٨ سالف البيان.

احكام الزامية

● هل ستكون أحكام اللجنة الزامية ونهائية والى أي جهة سيتم رفعها ؟

– يقتصر عمل اللجنة المختصة بالتحقيق في دعاوى النسب وتصحيح الاسماء وفق ما سلف بيانه على مباشرة التحقيق في الطلبات المتعلقة بالنسب وتصحيح الاسماء، بقصد كشف اهدافها والبحث عن الاسباب الحقيقية من ورائها واعداد الادلة المؤيدة لها، واحالة الاوراق الى المحكمة المختصة التي تتولى الفصل في النزاع في ضوء ما أجري من تحقيق وما تجمع لديها من أدلة ومستندات.

■ الدعاوى لا تقبل

الا بعد تحقيق

تجريه لجنة

شكلها مجلس الوزراء



● المستشار البناي يتحدث لـ «القبس»

محاولات التحايل

● هل تعتقدون ان البعض سيتحايل على اعضاء اللجنة، وما هو شكل هذا التحايل، وما هي الاجراءات الوقائية للحد منه ؟

– لا أعتقد ذلك، فاللجنة مشكلة من ذوي خبرة وكفاءة ودراسة، وقد أتاح لها القانون اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات للوصول الى الحقيقة وكشف ما قد يلجأ إليه من تحايل.

● أصدرت المحاكم احكاما بتغيير الاسماء والنسب فهل كانت هذه الاحكام ملزمة، ولماذا ؟

– من المعلوم ان الاحكام القضائية هي أهم السندات التنفيذية ذلك انها تصدر بعد تحقيق كامل تاكيدا قضائيا للحق محل التداعي ولا شك ان الاحكام الصادرة بتغيير الاسماء والنسب الممهورة بالصيغة التنفيذية ـ شانها في ذلك شان باقي الاحكام ـ هي احكام ملزمة وواجبة النفاذ قانونا.

لجنة الجوازات

● هناك لجنة تابعة لوزارة الداخلية برئاسة وكيل الوزارة لشؤون الجوازات ووثائق السفر، ما مصيرها، وما هي أوجه التعاون بينكم وبينها ؟

– حدد القانون اختصاصات لجنة التحقيق في دعاوى النسب وتصحيح الاسماء على نحو ما سلف بيانه، ولا شك ان كافة ما تختص به هذه اللجنة، يكون قد خرج من اختصاص أي لجنة أخرى.

فتوى تشريع

● ما هي أوجه التعاون بينكم وبين ادارة الفتوى والتشريع في هذا الخصوص.

– لا مراء في ان هناك علاقة وثيقة تربط بين ادارة الفتوى والتشريع، والقضاء، ذلك ان هذه الادارة هي الجهة المختصة باستخدام صحف الدعاوى المرفوعة ضد الحكومة والاشخاص العامة وفقا لاحكام الفقرتين أ، ب من المادة ١٠ من قانون المرافعات وتمثيلها أمام المحاكم ومن هذا المنطلق، فانه يكون من الواجب قانونا اعلان الادارة المذكورة بدعاوى النسب وتصحيح الاسماء التي يختصم فيها احدى الجهات الحكومية، أو الاشخاص العامة.

الاطفال دون السادسة

● وفق النظام الجديد كيف سيتم تغيير أسماء الاطفال دون سن السادسة، أو تصحيح الاخطاء المادية في بيانات المواليد أو الوفيات ؟

– سبق القول ان هذه الامور تختص بها لجنة المواليد والوفيات بوزارة الصحة العامة وفقا لاحكام المادة الرابعة من المرسوم بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٨٨ آنف الذكر.

شكـوك

● هل ستنظرون في أسماء مشكوك في انتمائها لاصحابها حاليا ؟

– من المعلوم ان القضاء لا يفصل الا فيما يطرح عليه من منازعات، يتحدد نطاقها بالمطالبة القضائية التي تبدأ بها الخصومة فتنظر المحكمة الى عناصر الدعوى التي يتضمنها هذا الطلب اي الى اشخاص الدعوى ومحلها وسببها وهذا التحديد لنطاق القضية يلزم القاضي والخصوم بما قدم من طلبات اصلية وعارضة، وعلى ذلك فانه لا يجوز النظر في مدى صحة الاسماء أو النسب الا من الجهة المختصة بذلك بعد اتخاذ الاجراءات المقررة قانونا وبعد ان يتقدم صاحب الطلب اللازم لذلك حتى يتسنى البت فيه بالطريق القانوني.

الطعـون

● عند الموافقة على تغيير الاسماء امام اللجنة بعد تقديم البيانات، هل ستقبل الطعون المرفوعة من بعض الافراد أو العائلات ؟

– سبق القول ان دور اللجنة يقتصر على اجراء التحقيق وسماع اقوال الاطراف والشهود وغيرهم ممن ترى لزوما لسماع اقواله بعد حلف اليمين القانونية، كما ان لها الاستعانة بالخبراء واستطلاع رأي المختارين ورجال الادارة والمواطنين في شان موضوع الطلب، على ان تقوم فور انتهاء التحقيق ببحث الطلب وتقييمه واحالته الى المحكمة المختصة لنظره خلال الاجل الذي حدده القانون مشفوعا بتقرير مفصل بما انتهت اليه من رأي بشان صحة النسب أو الاسم مبينة فيه الادلة والاسس التي بنت عليها رأيها، وتتولى المحكمة المختصة بعد ذلك نظر المنازعة حسب الاجراءات المعتادة لنظر الدعاوى واصدار حكمها فيها، ومن المقرر قانونا ان الطعن في الاحكام يقتصر على المحكوم عليه من اصحاب الصفة في الخصومة سواء أكان صاحب الصفة مدعيا أو مدعى عليه أو مدخلا او متدخلا في الخصومة، ومن ثم فان الطعن في الاحكام الصادرة في دعاوى النسب وتصحيح الاسماء لا يقبل الا من المحكوم عليه فيها بالمعنى المشار اليه.

أفكار

كيف يُقاس التقدم؟

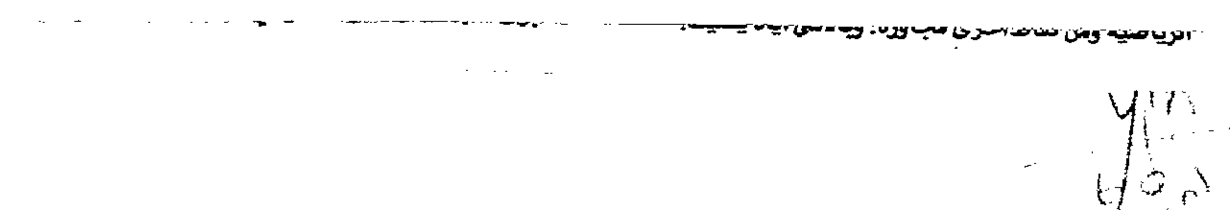
تُقاس حضارة الدولة بمقاييس كثيرة اختلف عليها علماء وفلاسفة لكنني اود ان اسجل هنا بعض المقاييس التي اعتقد انها هي التي تشكل اساس تقدم الدولة وتطورها وتحولها من حالة وخانة التخلف الى التقدم:

ـ الاسكان: والسكن مهم جدا فاذا توفر السكن لكل انسان شعر بالامان والاطمئنان، بل ان هناك علاقة بين السكن وزيادة الانتاج والابداع فكيف يبدع الانسان ويعمل وهو دون سكن ولذلك فضمان السكن يشكل قاعدة مهمة!! والدول تسعى بكل جهدها لتوفير المال اللازم لبناء المساكن.

ـ الصيانة: ايضا نقول عن الدولة متقدمة اذا كان مستوى الصيانة بها ممتازا، واقصد هنا الصيانة في كل مكان ابتداء من البيت والمدرسة والمصنع والوزارة والشركة واي مؤسسة.. نعم لا بد ان تهتم الدولة بصيانة شوارعها ومنشآتها بشكل متقن يضمن بقاء الممتلكات عمرا اطول.

ـ المرور: واي دولة تتناقص بها الحوادث لتصل الى ادنى مستوى واقل هي دولة متقدمة، لان ذلك يدل على الرقي والوعي عند الناس.. نحن نشاهد الارواح تزهق والسيارات تتكسر ونخسر بالتالي كثيرا من الاموال والارواح وحتى الممتلكات.. لماذا؟ ايها الناس.. ايها الجمهور اذا اردتم لدولتكم وبلادكم الرقي والتقدم فحافظوا على الطريق.. حافظوا على اموالكم.. صونوا بيوتكم.. نظفوا شوارعكم وشواطئكم وتذكروا اننا نسير في طريق التقدم والازدهار لكننا نحتاج الى وعي الجمهور باهمية الصيانة واهمية المرور واهمية السكن فهي اساس التقدم.

جاسم حبيب



«القبس» تحاور مدراء مراكز المعلومات الآلية ٥ والاخيرة

مدير مركز المعلومات الآلي ببلدية الكويت :

خطة فنية متكاملة لـ ٢٠ سنة مقبلة لادارة انظمة المعلومات بالبلدية

■ عدم الربط بين المسمى الوظيفي والراتب يظلم العاملين في القطاع الفني

■ العنصر الوطني، اذا عانى المردود المالي يتجه للعمل في القطاع الأهلي

● نبهان النبهان

كتبت سهى التركيت:

اهتمام الدولة بتطوير المعلومات الالية في الوزارات يدخل ضمن التطوير الاداري وتحديث اعمال وانشطة الجهاز الحكومي، ويتمشى مع اهمية حفظ واسترجاع المعلومات بدقة وسرعة تفاديا لفقدان الوثائق الرسمية مع الاستفادة من التقدم التكنولوجي في هذا المجال.

وقد خطت الكويت خطوات رائدة في تطوير نظمها وتأهيل الكوادر الوطنية التي تتعامل مع تكنولوجيا العصر بما يحقق حسن الاداء الوظيفي في اجهزتها.

واجرت «القبس» مجموعة من اللقاءات مع مدراء مراكز المعلومات الالية للتعرف على مهام تلك المراكز واعمالها.

قال مدير مركز انظمة ادارة المعلومات الآلي للبلدية نبهان النبهان ان المشكلة الاساسية في المجال الوظيفي للعاملين بالحاسب الآلي هي عدم وجود قياديين وبصفات ومؤهلات قيادية فنية وادارية فضلا عن ان الكويت تخطو أولى خطواتها في سلم التقدم العلمي للكمبيوتر..

فمن الناحية الادارية يفترض في مؤهلات وصفات منير المركز الآلي الخلفية الادارية والفنية فعلم الحاسب علم محدد منظم والخلفية الادارية تكسب المدير القدرة على التعامل مع القرارات او المشاكل الادارية وتساعده في رسم السياسات والخطط الادارية لجهة العمل... اما الخلفية الفنية بالنظم والاجهزة الالية المتعددة فانها تكسبه القدرة على التعامل وحل المشاكل الفنية وانجح المدراء الفنيين في العالم المتقدم هم من خريجي ادارة الاعمال..

ومن وجهة نظري فان رفض مراكز المعلومات تعيين خريجي الدراسات النظرية والعلمية الاخرى في مجال الحاسب الالي لا يدل الا على (قلة دراية وفهم) لاعمال ونظم الحاسب الالي.. فافضل وانجح محللي النظم بالعالم هم من خريجي الادارة والهندسة ومن له علاقة بالشؤون المالية وانجح واضعي برامج هم من خريجي ليسانس الآداب (لغات) اذا ما توفر لهم التعليم النظري والتدريب العملي في تطبيقات البرمجة.. والسبب في ذلك ان تدريس اللغات يكسب الذهن القدرة على ترتيب وتسلسل الكلمات بمنطقية وهذا ما يتطلبه العمل في علم البرمجة بالاضافة الى القدرة الفعلية على البرمجة.

واضعو البرامج

وحول تعيين خريج الجامعة بالدرجة الرابعة بمسمى وظيفي واضع برامج بمقارنة بخريج المعاهد التطبيقية الذي يعين بالدرجة الخامسة بمسمى وظيفي مساعد واضع برامج وتدني الراتب الحكومي مقابل الجهد الوظيفي للعاملين بالحاسب الآلي قال د. النبهان .. ان سوء التخطيط الاداري والوظيفي لسلم الوظائف في مجال الحاسب الآلي وعدم وجود توصيف وظيفي مقنن للوظائف الفنية بالاضافة الى ضعف العلاقة الترابطية بين المسمى الوظيفي والراتب نتج عنه ظلم الشباب الكويتي العامل بهذا المجال وتسربه وهروبه الى وظائف ادارية اقل عملا ومسؤولية او هروبه الى القطاعات الخاصة التي تدفع الكثير..

والعنصر الكويتي اذا «افلس» من المردود المالي الح في طلب تغيير المسمى الوظيفي كمظهر وظيفي وكعامل من عوامل نجاحه خارج القطاع الحكومي...

ويضيف النبهان .. ان المستوى الدراسي الجامعي لعلم الحاسب الالي بجامعة الكويت ضعيف فالدراسة نظرية لا عملية والمواد الدراسية العلمية لعلم الحاسب الالي لا تتعدى حدود كورس أو اثنين في لغة الكوبول والفورتران مع أن العلم تطبيقي لا نظري.

وتركيز العنصر النسائي في مجال البرمجة ارجعه الى صفتي الصبر والدقة التي تتطلبهما عمليات المراجعة وكتابة البرامج وهي صفات تتصف بها الانثى كما ان طغيان الخجل الاجتماعي وعدم جرأة المرأة الكويتية في تحدي المشاكل الادارية والمجابهة والمناقشة مع الادارة هي اسباب وعوامل ادت الى عدم وجود عناصر كويتية من الفتيات كمحللي نظم وقياديات اداريات مع ان المستقبل امامهن والفراغ الوظيفي كبير في الرجال..

نظم المستقبل

وعن النظم المستقبلية للمركز الالي قال النبهان اعتمدنا في المركز خطة فنية متكاملة لفترة عشرين سنة مقبلة تعنى بادارة انظمة المعلومات اي التعامل مع المعلومة بكافة الطرق المقروءة والمرئية باستخدام وتطبيق قواعد المعلومات العلاقية التي تتناسب مع طبيعة الكويت الادارية المتغيرة والتي تهتم بالعلاقات بين المعلومات والبيانات بعضها ببعض لا بالشكل والاسلوب اللذين يهتم بهما تخزين المعلومة.. وبواسطة هذه الطريقة يمكن الحصول على المعلومة بسرعة ودقة... وقد تم تحديد الخطة بعد دراسة علمية وعملية لاحتياجات ووظائف اجهزة وادارات البلدية الهندسية والصحية والمالية والادارية بالاضافة الى اعمال المجالس التشريعية والتنفيذية..

وقد حددت عناصر الخطة في تركيب حاسب آلي مركزي والتطبيق الفني للميكروفيلم والميكروجرافيك في مجال معالجة الوثائق وتخزينها... وللاسف القول انه في هذا المجال ينعدم توفر شباب كويتي متخصص.. وعدم وجود مفهوم واضح للعاملين بهذا المجال لما هو الميكروفيلم والميكروجرافيك..

وثالث العناصر الاستخدام الامثل لنظام مكننة المكاتب والتي تعنى بمكننة الاعمال والمراسلات المكتبية اليومية..

وآخرها ادخال الحاسبات الشخصية على مستوى ادارات البلدية واحلالها محل الوسائل الطرفية (TERMINAL) مع اتصالها آليا بالحاسب المركزي (Mainframe).

توفير ١٠ ملايين دينار

وبتنفيذ هذه الخطة سوف يتم توفير ما لا يقل عن (٨ - ١٠) ملايين دينار من ميزانية البلدية قياسا بميزانية الخطة المطروحة سابقا وهي وجود حاسب آلي منفصل لادارة البناء لمعالجة الملفات فقط بقيمة مليونين و٢٥٠ الف دينار وحاسب آلي مركزي بقيمة خمسة ملايين دينار لادارة الهندسة والتنظيم وحاسب ثالث لادارة الشؤون المالية بالاضافة الى خطة فنية اخرى بقيمة مليون وثلاثة ارباع المليون دينار اي ان الاجمالي يقدر بتسعة ملايين دينار.

مشروع التوثيق

اما بالنسبة للميزانية المعتمدة لمشروع التوثيق الميكروفيلمي والميكروجرافيك فقد تم التعاقد مع خبير ميكروفيلمي بموافقة وزارة التخطيط لحل مشكلة الكم الهائل من المستندات الوثائقية في مخازن وادارات البلدية بحيث يكون الحل كاملا للادارات كلها وغير مرتبط بنوعية معينة ومحددة من الاجهزة التكنولوجية.. واضاف د. النبهان... ان تنفيذ الخطة المتكاملة للبلدية يرتبط بتوفر عناصر شابة مؤهلة كويتية والتي تضاعفت بنسبة ٣٠٠٪. واهتمامنا باعداد محللي النظم فنيين يفوق الاهتمام باعداد المبرمجين لاستعمالنا مستقبلا نظام (Fourth generation Language)..

ومن وجهة نظري ومن الواقع المنظور امامي في المركز اسجل نقطة مضيئة بحق الشباب الكويتي العامل بالمركز الذي لو توفرت امامه فرص العمل واعطي الثقة والاحترام لتغاضي عن الكثير من الامور المادية.. وهذه صفات الانسان الصادق مع نفسه والمحب لوطنه.

وكمدير مركز معلومات ارفع توصيتي هذه الى اصحاب الشان بالكويت من اجل خلق جيل علمي في مجال التكنولوجيا...

راتب المستشار.. وراتبي

وقال ان ابسط مثال على الفروقات الادارية والراتب بين العنصر الكويتي وغير الكويتي.. هو ان راتب المستشار الفني الاجنبي يعادل ثلاثة اضعاف نفس الكفاءة من العنصر الكويتي.

ويضيف النبهان: قد يصدق القول والفعل على هروب وتسرب البعض من العمل في المجال الحكومي نتيجة للظروف المادية المحيطة به لكن على الانسان الوطني ان لا يتخلى عن «مقعده» وان يركب المخاطر فاذا تسرب العنصر الكفؤ صاحب الضمير الحي فاننا نفتح المجال للعناصر غير الجيدة للسيطرة على المراكز القيادية والفنية بالدولة.. خاصة في مجال حساس كالحاسب الالي حيث فرصة التلاعب بالمعلومات والبيانات كبيرة!!

المركز الوطني

ويعلق النبهان على دور المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم التابع لوزارة التخطيط في رسم السياسات والخطط الالية لمراكز المعلومات الالية الحكومية بالكويت بالقول... قبل عشر سنوات كان هناك دور ومركز وظيفي للمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم في رسم سياسة الية... اما الان فانه لم يعد ولن يستطيع أن يلبي قدرات واحتياجات الدولة.. والمركز بقدراته الحالية لا يستطيع ان يسيطر «ويلم شمل» المراكز الاخرى تحت مظلة واحدة.. فتلك المراكز تتمتع باجهزة آلية فنية اكثر قدرة من جهاز المركز الوطني وبقيادات وظيفية عالية الخبرة وبموظفين فنيين ذوي تخصصات علمية بارزة...

ونقطة الضعف في المركز الوطني ليس القدرة المالية والبشرية فالخبرات البشرية يمكن شراؤها وتاجيرها من الخارج كما انه يمتلك اكبر واغلى جهاز آلي بالشرق الاوسط اما نقطة الضعف فتكمن في مسائل خارجة عن النطاق الفني.

ويضيف على المركز الوطني التخلي عن دور المهيمن على المراكز الالية خاصة في نطاق توفر وانتشار الحاسبات الشخصية.. وان لا يقع في خطأ فرض سياسة المصدر الواحد للتزود بالشراء او الايجار للاجهزة الالية... وعليه ان ياخذ بمبدأ توفر البرمجيات والاليات من عدة شركات حتى لا يقع تحت قضية الاحتكار والسيطرة المالية السوقية.

كما ان عملية التحكم المالي في طرق الصرف لبنود الميزانية في الجهاز الالي هو من اختصاص وزارة المالية لا التخطيط فالسياسة المالية لتوزيع الموارد المالية وطرق صرفها سياسة غير واضحة المعالم، فالبنود المالية لا تتناسب طرديا مع اختصاصات واعمال الجهات الحكومية التي تخدمها المراكز الآلية...

وهذا اجحاف بحق الكثير من مراكز المعلومات الآلية. والقول ان المستفيد ليس لديه علم ومعرفة وقدرة على التخطيط الآلي والتنفيذ قول غير صادق فهناك العديد من مراكز المعلومات فاقت المركز تنظيما واداريا وابسط مثال لذلك الهيئة العامة للمعلومات المدنية ونظام البطاقة المدنية الذي درس وطبق ونفذ بجهد ذاتي مخلص واملي ان يقوم المركز برسم وتحديد وتنفيذ سياسته وخططه الخاصة باعماله وان يقوم فقط بدور الراسم والواضع للخطط والسياسات الحكومية مع وضع المقاييس العلمية لطرق استغلال والاستخدام الامثل للاجهزة الالية ونظمها التطبيقية.

كذلك على المركز الالي ان يقصر دوره على دراسة وتطبيق وتنفيذ النظم الوطنية وتزويد المراكز الالية الجديدة ذات الخبرات المحدودة بالمشورة الفنية والادارية.

مجلس اعلى لنظم المعلومات

وطالب النبهان باقرار انشاء هيئة او مجلس اعلى لنظم المعلومات يتحدد اعضاؤه من السوق المحلي من اصحاب شركات الحاسب الآلي ومن خبراء الحاسب الآلي من الكويتيين بالاضافة الى الاكاديميين العلميين واعضاء مترجمين لسياسة الحكومة في نشر وتطبيق انظمة الحاسبات الآلية والميكروفيلم.. يكون هدفها رسم السياسة الحكومية المرنة لتطبيق النظم الآلية واقرار سياسة التقنيات وقوانينها على ان لا تتدخل في عمليات التنفيذ الآلي للنظم على مستوى المراكز.. وذلك لتفادي ضعف السياسة الالية الحالية.

فالشركات العالمية الان هي الاقوى بالسوق وهي التي تفرض عروضها على المراكز وتشترط السعر المناسب لها - لان التكنولوجيا تسبق التخطيط والتنفيذ لدينا ولم يقدر التخطيط لدينا سبق التكنولوجيا وفرض خطة واضحة المعالم.

ومن وجهة نظري فان خطط وعمليات التطوير الاداري لوزارات واجهزة الحكومة لا تاتي بتغير الوجوه والاجسام وتدوير المناصب القيادية وانما تاتي وتكون بوضع خطط وسياسات علمية عملية وتنفيذ هذه السياسات بحكمة ودقة...

ان سياسات وخطط التطوير الاداري في مجال الحاسبات والميكروفيلم يجب ان تتحدد بوضع فكرة وتصور عام لمستقبل الحاسب في الكويت وتنفيذ هذا التصور بخطط مستقبلية دقيقة تتلاءم مع التقدم التكنولوجي للحاسبات الآلية... ومع الرغبة الجادة في ترغيب الشباب الكويتي من الجنسين لدراسته والانخراط بالعمل فيه وهذا يتاتى باكساب الدارسين لعلم الحاسب الآلي مميزات دراسية وتسهيلات، مثال ذلك وضع اسم الطالب الذي انهى اكثر من وحدتين دراسيتين على لوحة الشرف واسبقية التسجيل للمواد للدارسين فيه.

بالاضافة الى مراقبة والاشراف على نوع وكمية المواد الدراسية الجامعية والتطبيقية.. كما ان اسبقية التعيين للوظائف وزيادة بدل طبيعة العمل الى ٧٠٪ بدلا من ٢٥٪ او تعيين الخريج على الدرجة الرابعة مع اربع علاوات من العوامل التي تساعد على نشر علم الحاسب الآلي وخلق كوادر كويتية وطنية والتي قد تقضي على ظاهرة التسرب الوظيفي.

اسماء الفائزين بالسحب الاسبوعي لـ٩ اسابيع من الحظ

قامت مجموعة الالكترونيات بشركة يوسف احمد الغانم واولاده باجراء السحب الاسبوعي لمسابقة ٩ اسابيع من الحظ وذلك بمعرض الكترونيات الغانم بالشرق بشارع احمد الجابر، هذا وقد اجري السحب وقد فاز كل من السادة:

١ - طارق جادالله.
٢ - احمد عبدالله الرجيب.
٣ - صفا ابراهيم يونس.

وسيتم السحب الكبير على الجوائز الكبرى في نهاية المسابقة بتاريخ ٨٨/٧/١٦ على الجوائز الاتية:

١ - شفرولية كابريس ١٩٨٨، ٢ - بونتياك بونيفيل ١٩٨٨، ٣ - تلفزيون رويال ٢٠ بوصة مع جهاز فيديو رويال، ٤ - جهاز ذو اربع موجات كاسيت مزدوج - مكبرات صوت سريعة.

تسجيل الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية رسميا لدى الحكومة الاوغندية

تحقيقا للاهداف الرائدة التي تسعى الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لانجازها في كافة الدول الاسلامية ولدى الجاليات الاسلامية في دول العالم، وسعيا لمزيد من التوسع والانتشار من اجل مواصلة مسيرة الهيئة الخيرة.

فقد تم الاتفاق مؤخرا مع حكومة اوغندا على تسجيل الهيئة رسميا لدى الحكومة على ان تتمتع الهيئة بالصفة الدبلوماسية الكاملة وان يسمح لها بجمع التبرعات واقامة المشاريع الخيرية من بناء مساجد ومدارس ومستوصفات وحفر آبار ومعاهد تدريبية وغير ذلك من الامور، وان تعفى الهيئة من كافة الضرائب والجمارك والرسوم الاخرى لتحقق انجازاتها الاستثمارية بهدف خدمة المسلمين في تلك المنطقة، وسيتم في القريب العاجل العمل على مواصلة الاجراءات الكاملة بانشاء فرع للهيئة في العاصمة الاوغندية.

● يوسف جاسم الحجي

والجدير بالذكر ان اوغندا هي العاصمة الافريقية الثالثة التي يتم التسجيل رسميا للهيئة فيها بعد دولة النيجر وجمهورية السودان.

ويبلغ عدد سكان اوغندا حوالي ١٦ مليون نسمة ونسبة المسلمين بينهم حوالي ٣٢٪ وقد قامت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بانجاز عدد من المشاريع الخيرية في عدة مناطق اوغندية خلال الفترة الماضية كمشروع دار الحنان الخيري.

وكذلك مشاريع بناء وتوسيع عدد من المساجد والمدارس وتقديم بعض المعونات الطبية والغذائية وتقديم مساعدة الى المركز الاسلامي الاوغندي للتعليم والبحوث، وتقديم مساعدات اخرى الى مدارس كابا زاندا الاسلامية جنوب العاصمة الاوغندية وغير ذلك من المشاريع الاسلامية الاخرى التي تخدم المسلمين في المناطق الاوغندية المختلفة.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق

بحث مخططات مجموعة من المشاريع الجديدة

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي، حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية، وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية، والمتضمنة التالي:

- اشار مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الى مخطط عام منطقة السالمية الذي كان مندوب رئاسة هندسة الطرق قد وزعه بتاريخ ٨٨/٥/٣٠ لبيان الخدمات القائمة والمقترحة وابداء الرأي بشان اعمال تبليط الشوارع على المخطط المذكور والتي تشمل شوارع: الخنساء، البحرين، قطر، بغداد، هارون الرشيد.

وسلم لمندوب رئاسة هندسة الطرق مذكرة تشير الى ما هو مزروع من هذه الشوارع ومنفذ فيها شبكة للري الزراعي وتتضمن كذلك الاشارة الى التنسيق القائم بين الجهتين بشان جسور الاشجار وابعادها المتفق عليه، مع الاخذ بالاعتبار المحافظة على هذه المزروعات اثناء تنفيذ اعمال التبليط ورفع المخلفات الناتجة عنها.

- تعقيبا على ما تضمنه طلب مندوب رئاسة الهندسة الصحية بوزارة الاشغال العامة بشان تزويد ادارته بمخططات المناطق التي سيتم فيها استبدال شبكات المياه والتي توضح مواقع الاعمال المقترحة حسب البرنامج المذكور.

افاد مندوب دائرة المياه بان جميع الشبكات المنفذة حاليا سيتم تغييرها وفقا للبرنامج المرفق، وان دائرة المياه على استعداد لتزويد رئاسة الهندسة الصحية بناء على رغبتها بالمخططات المتعلقة بذلك ليتسنى بين اعمال الجهتين وذلك عن طريق توجيه كتاب رسمي بهذا الخصوص.

- ردا على الاستفسارات الواردة بكتاب مجلس حماية البيئة ٨٨/٦/٦ الخاصة بالبيانات المتعلقة بالمشروع المذكور، فقد سلم مندوب شركة نفط الكويت لمندوب مجلس حماية البيئة مذكرة تتضمن ملاحظات شركة نفط الكويت من حيث توضيح التالي:

● وسائل المعالجة المستخدمة في عمليات الاختيار للموارد الهيدروكربونية والمواد الكيماوية وطرق التخلص منها.

● طرق المحافظة على الزئبق المستخدم في الاختبارات واعادة تجميعه واستعماله.

● ما يتم من اجراء بشان مخلفات الزيوت والشحوم التي سيجري جمعها بواسطة فرازة للنفط وطرق معالجتها.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من: ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، دائرة المياه والهيئة العامة للاسكان ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها والمتضمنة التالي:

- مخطط لمنطقة غرناطة قطعة (أ)، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من: رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة شبكات النقل الكهربائية مع الملاحظة بشان بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع على نسخة المخطط المرفق وذلك لاقتراح زراعة ذلك الموقع مع ابداء اية ملاحظات اخرى ان وجدت.

- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة على مندوبي كل من: رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، ادارة شبكات النقل الكهربائية والادارة العامة للمرور الكروكيات التالية:

- كروكي مبين عليه شارع شارع جمال عبد الناصر امام مدخل ميناء الشويخ الرئيسي، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات في الجزء الموضح باللون والكائن في شارع جمال عبد الناصر مقابل المدخل الرئيسي لميناء الشويخ وذلك بغرض تبديل خط مجاري امطار مكسور.

- كروكي مبين عليه جمال عبد الناصر امام مبنى وزارة المواصلات، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص استحداث حارة تخزينية امام مدخل وزارة المواصلات في شارع جمال عبد الناصر.

- كروكي لمنطقة مشرف - نادي اليرموك الرياضي، مع الملاحظة بشان بيان الرأي والخدمات بخصوص عمل بلاط اسمنتي ملون حول نادي اليرموك الرياضي كما هو مبين باللون البرتقالي وعمل اسفلت كموقف للسيارات حول النادي من جهة شارع خالد بن عبد العزيز.

القبس الصحي | اعداد: د. احمد الشطي

رسالة من طبيب الى وزير الصحة العامة

ابعث برسالتي هذه الى جريدة القبس الغراء راجيا ان تجد طريقها الى النشر والقصد منها هو القاء الضوء على بعض مشاكل الخدمات الصحية الاولية (المستوصفات) والسبيل الى تحسينها وتلافي بعض السلبيات من دكتور عايش هذه المشاكل ولا يزال يعايشها.

ورسالتي هذه الى وزير الصحة العامة:

تم مع بداية شهر يونيو زيادة ساعات عمل اطباء المستوصفات نصف ساعة يوميا. مع العلم انهم يشتغلون ٧ ساعات يوميا لمدة اسبوعين متواصلين ليأخذوا يوم راحة. فهل هذا القرار في صالح المريض.

من خلال تجربتي كطبيب مستوصف فان الساعة الاخيرة في الدوام يكون فيها الاطباء في وضع جسدي ونفسي منهك وتحصل في هذه الساعة كثير من المشاكل. كما أن هذا الدوام الطويل ولمدة اسبوعين متواصلين يجعل الطبيب في امس الحاجة للراحة ولان التشخيص السليم هو نتاج سعة الصدر لسماع شكوى المريض وصفاء الذهن للربط بين المعلومات المتوفرة فكي نحصل على هذه النتيجة من دكتور يرى من ١٠٠ الى ١٥٠ مراجعا يوميا لمدة اسبوعين متواصلين ليحصل على يوم راحة. اما العائد المادي اذا كان هناك عائد مادي لهذه الزيادة في ساعات العمل فكثير من الاطباء مستعد للاستغناء عنه.

ان مقارنة ساعات العمل بين اطباء المستشفى واطباء المستوصفات هي مقارنة غير موضوعية لعدة امور. فطبيب المستوصف هو في فوهة المدفع وهو الذي يقابل الانسان العادي ومشاكله الصحية والنفسية والاجتماعية. لا طبيب المستشفى الذي تصل له الامور هادئة في اغلب الاحيان. كما انه يملك عدة قنوات لاخذ الاستشارة. او عمل تحليل او اشعة او وضع تحت الملاحظة حتى تتضح الصورة.

ان الساعة الاخيرة في الدوام هي ساعة خروج الموظفين من اعمالهم فيأتي قسم كبير منهم ممن اجل زيارته للطبيب حتى هذا الوقت ويتجمعون في وقت يكون الطبيب قد فقد كل طاقته فهل يكون حل هذه المشكلة بزيادة ساعات العمل.

● د. عبدالرزاق العبدالرزاق

اما خفارات المستوصف فهي ابعد ما تكون عن معنى الخفارة، حيث انها يجب ان تكون للحالات الطارئة. ولكن لعدم وجود هذا الفهم في اذهان الناس. تجد ان الخفارة هي اليوم الذي يتجمع فيه اكبر عدد من الناس للذهاب للمستوصف لامور عادية جدا يمكنها الانتظار. ورغم ان المستوصف في الخفارة يشتغل بنصف طاقته العادية حيث انه يغطي اكثر من منطقة ويكون الطبيب قد امضى اسبوعا كاملا في العمل المرهق الا انه يجب عليه ان يرى هذا العدد الكبير من الناس بغض النظر عن تدني الخدمة التي يمكن ان يؤديها بسبب هذه الاوضاع. ولتحسين الخدمات الصحية الاولية بشكل عام اقترح ما يلي:

اولا: فتح مزيد من المستوصفات في ايام الجمع والاعياد وخاصة في المناطق التي يكثر فيها التردد.

ثانيا: ان يكون يوم الخميس هو يوم خفارة كيوم الجمعة بحيث يكون لكل طبيب مستوصف يوم راحة اسبوعيا ويوم خفارة.

ثالثا: الا يصرف في يوم الخفارة الا الادوية الضرورية على ان تكفي ليوم الخفارة فقط.

رابعا: الاهتمام بتطوير طبيب المستوصف عن طريق اعطاء المحاضرات والاهتمام بالاطباء الذين يظهرون نشاطا في محاولة تنمية وتوسيع معلوماتهم الطبية حتى يكون حافزا للجميع للحذو حذوهم.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا الوطن المعطاء وشكرا لكم.

طبيب مستوصف

ترابط الأمراض الجلدية والتناسلية .. لماذا؟

ان الجذور التاريخية للامراض التناسلية هي التي ربطتها مع الامراض الجلدية، وحملت اختصاصي الامراض الجلدية مسؤولية وامانة تشخيص ومعالجة الامراض التناسلية. ويعود ذلك لمرض الزهري (السفلس) والذي له دورة مرضية خاصة تمر باطوار ثلاثة (ان شاء الله سنتحدث عنها وعن غيرها من الامراض التناسلية باعداد مقبلة من هذه النشرة) يكون الطور الثاني منها متصاحبا مع ظهور طفح جلدي واسع الانتشار على الجسم بكامله وكان المريض يذهب الى اختصاصي الجلدية معتقدا انه مصاب بمرض جلدي،

فيقوم الطبيب بمعالجته ويشرح له انه مصاب بمرض الزهري. وهكذا اصبح يقرن اسم الطبيب بمرض الزهري فيقال (اختصاصي الامراض الجلدية والسفلس) ولا تزال هذه التسمية تطلق الى يومنا هذا في بعض البلدان ولكن التطور العلمي بدا اولا بالفصل بين مرض الزهري ومرض السيلان

حيث ان القدماء كانوا يعتقدون ان هذين المرضين هما مرض واحد لسهولة انتشارهما وخاصة مرض السيلان. ثم توالت الاكتشافات وازدادت المعرفة بالامراض التناسلية والتي تعد الان بالعشرات. فمنها الامراض الطفيلية البسيطة ومنها الامراض التي تعود على حاملها بعواقب وخيمة لا تقتصر فقط على الالتهابات المزمنة كما يحدث غالبا او على العقم كما يحدث احيانا، بل تتعداها الى الوفاة الاكيدة كما يحدث في مرض الايدز.. ذلك المرض النادر الحدوث في بلادنا.. والحمد لله.

وهكذا، مع تطور اكتشاف الامراض التناسلية تتطور مسؤولية اختصاصي الامراض الجلدية، ليس فقط بالعمل على معالجتها، بل ايضا بالمساهمة بتوعية المجتمع لدرء اخطارها عنه.

جدري الماء والحزام الناري... مرضان من فيروس واحد..

يعتبر جدري الماء من الامراض الفيروسية البسيطة والتي تصيب عادة الاطفال، ويكون اكثر خطورة اذا ما اصاب البالغين وحيث انه يترك مناعة دائمة فان الشخص الواحد يصاب به مرة واحدة خلال حياته.

ان عدوى جدري الماء معروفة منذ القدم، ولكن البعض لا يعرف ان الفيروس المسبب لمرض جدري الماء هو فيروس الهربس العنقودي (اي نفس الفيروس المسبب لمرض الحزام الناري).

ان الشفاء من جدري الماء لا يعني التخلص النهائي من الفيروس، والذي يتوضع بالجذور العصبية حيث يبقى بمرحلة سكون لان خلايا المناعة التي تحيط به قوية ومتيقظة وقادرة على محاصرته ومنع تكاثره. لذلك فان نقصان مناعة الجسم لاي سبب من الاسباب وخاصة عند الكهول (لانهم اكثر عرضة للاصابة بامراض قوية ومزمنة)، يؤدي الى تكاثر الفيروس وتنشيطه مما يسبب التهابا حادا بالعصب الذي يسكنه والذي يترافق مع الم شديد لا يطاق ثم يواصل الفيروس تقدمه على فروع ذلك العصب المتجهة نحو الجلد. لذلك تظهر اصابة الجلد فقط بالمناطق المرتبطة مع العصب المصاب ولا تمتد لغيره الا في الحالات الخطيرة جدا كالحالات النهائية للامراض السرطانية حيث ينتشر الفيروس على معظم الجلد، ان التهابات الجلد تكون مشابهة للحويصلات، والحويصلات الالتهابية التي تحدث بمرض جدري الماء، بقي ان تذكر بان الحزام الناري قد سمي بهذا الاسم لانه يصيب بكثير من الاحيان منطقة وسط الجسم. لذلك شبه بالحزام بينما يكون المه لا يطاق ويشبه بالم حروق النار... لذلك سمي (ناري) وفي كثير من الاحيان يستمر هذا الالم لايام... واحيانا لاشهر بعد اختفاء الطفح الجلدي عن جسم المصاب.

اخي المواطن

ان جدري الماء يستوجب عزل طفلك المصاب عن باقي الاطفال وعدم ذهابه للمدرسة. حتى لا يساعد على انتشار المرض، وتذكر ايضا ان تعزل الطفل المصاب عن المرضى والكهول حتى لا يتسبب لهم مرض الحزام الناري اذ ان الفيروس الذي يحمله الطفل قد يساهم بتنشيط الفيروس الساكن باجسامهم.

نصائح صحية من صندوق اعانة المرضى للحجاج

التطعيم ضد التهاب السحايا من الضروريات



● د. كمال الزناتي

● د. محمد الجاسم





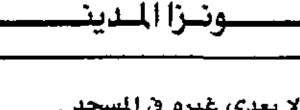


● د. عبدالرحمن الجوهر



■ يجب تعويض السوائل حتى بدون الاحساس بالعطش

■ كيف تتقي ضربة الشمس؟



■ كل شيء عن انفلونزا المدينة

«نصائح صحية لحجاج بيت الله الحرام»، هي الهدية التي يقدمها صندوق اعانة المرضى الكويتي لضيوف الرحمن، كمورد للتوعية الصحية للاحتياطات اللازمة للمحافظة على الصحة العامة والاستزادة منها لاداء مناسك الحج والعودة دون امراض لاكتمال الشمل مع الاهل والاصدقاء والاحبة.

ولان مثل هذا التجمع السنوي الهائل يحمل في طياته ارضية خصبة لانتشار الامراض في غياب الوعي وتجاهل ابجديات الصحة العامة والوقاية حتى في ظل كونه افضل الخدمات الصحية والامكانات الطبية، لذا فان الكتيب الجديد للجنة الاعلامية لصندوق اعانة المرضى فيه دليل وخطة واضحة للتعرف على المخاطر الصحية وكيفية تجنبها.

ومن الضروري التنويه هنا الى اهمية تطعيم الحجاج ضد مرض التهاب السحايا بعد الموجة الوبائية التي سجلت في الكويت العام الماضي بصورة خاصة، بجانب الالتزام بالارشادات الصحية التي توزع على الحجاج لاخضاعهم للفحص الطبي وتوفير مادة مختصرة عن حالاتهم المرضية المزمنة.

والقبس الصحي يسعدها ان تقدم لقرائها الاعزاء من الحجاج وذويهم مقتطفات من هذا الكتيب القيم مشتمل اهم الاخطار الصحية التي قد يتعرض لها الحاج والوقاية منها، مرض السحايا.

اهم الاخطار الصحية التي قد يتعرض لها الحاج

- الانهاك الحراري وضربات الشمس.
- امراض الجهاز التنفسي واهمها الانفلونزا والنزلات البردية.
- امراض الجهاز الهضمي واهمها الاسهال وارتباك الهضم.
- الالتهابات الجلدية.
- آلام الظهر وورم الارجل.
- التهاب الجفون واحتقان العيون.
- زيادة مضاعفات الامراض المزمنة المصاب بها بعض الحجاج نتيجة الاهمال في تنفيذ ارشادات اطبائهم المعالجين.

فسارع ايها الحاج الكريم الى الطبيب عند احساسك بالمرض، والبعثات الطبية جميعها تسهر على راحتك، ولا تكتف باخذ رأي زميلك الحاج فان اهتمام كل حاج بصحته يعتبر واجبا دينيا وانسانيا لا يصح اهداره.

الانهاك الحراري وضربة الشمس

يحدث الانهاك الحراري بسبب تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود رطوبة في الجو ولا يشترط التعرض المباشر لشمس، ولكن يمكن حدوثه في الظل في جو حار مع التعرق الكثير وذلك يتسبب في فقدان الجسم لكميات كبيرة من العرق (الماء المحتوي على بعض الاملاح) ونتيجة ذلك قد يفقد المصاب حياته.

وتحدث ضربة الشمس نتيجة التعرض المباشر لاشعة الشمس اوحتى في الظل داخل المسجد او البيت عندما تكون حرارة الجو مرتفعة مع زيادة الرطوبة في الجو وقلة السوائل داخل الجسم، ويزداد حدوثها وضررها مع وجود بعض الامراض المزمنة مثل داء السكري، وارتفاع ضغط الدم والبدانة، والضعف العام، والاصابة بالتهابات الجسم المختلفة، او ان يكون الانسان قد قام بمجهود عضلي كبير في درجة حرارة عالية كالمشي لمسافات طويلة ونتيجة لذلك قد يفقد المصاب حياته.

الوقاية من الانهاك الحراري وضربة الشمس

يستحسن عدم التعرض لاشعة الشمس المباشرة خاصة ساعة الظهيرة الا اذا اضطر الحاج لاداء الصلاة فيكون لفترة محدودة من ٥ – ١٥ دقيقة اما اذا توقع ان المدة ستطول او انه مضطر للبقاء ساعة او ساعتين تحت اشعة الشمس من اجل الصلاة حول الحرمين فيحسن ان يؤدي صلاته في المساجد المنتشرة الكثيرة في المدينتين، والمساجد لله، والله يضاعف لمن يشاء، ومن يدري فان صلاة خاشعة بنية صادقة ربما يثاب المرء عليها اعظم ثواب، وليس لعطاء الله حساب.

وقد يكون جلوس الحاج في احد الشوارع حول الحرم تحت اشعة الشمس او في زحام كبير يقلل التركيز والتفكير في الله والتدبر في امور الدين بينما يكون اكثر تاملا وخشوعا اذا صلى في مسجد آخر هادىء قليل الازدحام مكيف او في ظل مع وجود مراوح كهربائية وبالاضافة الى ذلك فان هذه الشوارع قد لا تكون طاهرة بسبب كثرة المرور عليها.

ومن هنا ننصحك بالآتي:

١ – تجنب حرارة الجو الشديدة والحرص على الصلاة في الظل او في مكان مكيف او فيه مراوح كهربائية.

٢ – الاقلال من المجهود العضلي كالمشي في الاسواق ساعات عديدة عند اشتداد درجة حرارة الجو وارتفاع نسبة الرطوبة فيه. وننصح باستعمال المظلة عند التنقل ما امكن ذات اللون الفاتح.

٣ – شرب الماء بكثرة وبكميات كافية، ولا داعي لاقراص الملح وانما يكتفى بان يضاف الملح الى الطعام بشكل عادي او زيادة عن المعدل قليلا الا اذا كان هناك مانع طبي وتوجد في البعثات الطبية اكياس لمقاومة الجفاف بكميات وفيرة يمكن الاستفادة منها حسب ارشادات الطبيب.

٤ – يستحسن الاقامة في اماكن مكيفة او على الاقل تحوي مراوح كهربائية.

٥ – لا بد للحاج ان يتفادى الاحساس بالعطش اذ انه علامة لحاجة الجسم الى الماء النقي الذي توفره السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية في انابيب المياه، ويستحسن ان يكون باردا وليس مثلجا، والعطش ليس بعلامة كافية لاخذ السوائل بل يكفي الوجود في الجو الحار، فاذا كان الانسان بدينا فانه قد يحتاج الى شرب جالون من السوائل في اليوم، وما يروي الظمأ ليس هو بالكمية اللازمة للجسم ولكن قد يكون ما يلزم للجسم مرة ونصف مرة ما يروي الظمأ لذلك يجب ان يكون في الجسم ما يكفي من السوائل لترطيبه باستمرار، ولكي يعلم الانسان انه قد اخذ الكمية الكافية من السوائل فانه يلاحظ انه يتبول على الاقل مرتين في النهار.

٦ – الابتعاد عن الازدحام واذا اضطر فلا يطيل.

٧ – الالتزام بالراحة التامة عند الاصابة باي مرض خاصة اذا كان مصحوبا بارتفاع درجة الحرارة وحتى لا يعدي غيره في المسجد.

زيادة الملح والسوائل واثرها في الوقاية من الانهاك الحراري

زيادة الملح والسوائل ليست بالقاعدة العامة فهناك بعض الناس ينصحهم الطبيب بعدم زيادة الملح او الاقلال منه، هناك ايضا حدود لشرب السوائل عند بعض الناس، والطبيب المعالج يرشدهم عند كتابة البطاقة الصحية، ويجب الالتزام بالنصائح التي يسديها اليهم، فمثلا مرضى ضغط الدم المرتفع لا يجوز لهم زيادة ملح الطعام عن المعدل حتى لا يؤثر ذلك عليهم، ولكن ينصحهم ان يعيشوا اثناء موسم الحج عيشة تتقارب مع عيشتهم في بلادهم الاصلية.

نزلات البرد والانفلونزا وهل يوجد ما يسمى بانفلونزا المدينة ؟

عندما يكثر المسلمون في مسجد الرسول ﷺ ويجهرون بالدعاء ويشتد الزحام، وتختلط الانفاس، ينتشر الرذاذ من فم كل حاج ليصيب الآخر مما يؤدي الى الاصابة بمرض الانفلونزا وامراض الجهاز التنفسي، ويشيع بين الحجاج انهم اصيبوا بانفلونزا المدينة

مع انه ليس للمدينة انفلونزا خاصة بها ولكنها نتيجة الازدحام واختلاط الانفاس، وطريقة الوقاية من الانفلونزا هي الابتعاد عن الزحام بقدر الاستطاعة والسلام على رسول الله ﷺ والدعاء بصوت خاشع وليخفض الحاج من صوته ويسلم كما كان يفعل الصحابة رضوان الله عليهم حيث كان الصحابي يقف امام قبر الرسول عليه السلام ويقول: السلام عليك يا رسول الله ثم ينتقل خطوتين الى اليمين ويسلم على سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم ينتقل خطوتين الى اليمين ويسلم على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وتذكر قول رسول الله ﷺ «اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد»

رواه احمد

الاسهال وارتباك الهضم

الاسباب:

- طريقة النوم الخاطئة دون غطاء.
- شرب المياه والسوائل المختلفة التي يجهزها الباعة المتجولون.
- عدم غسل الفواكه واستعمال مياه غير معروفة المصدر قد تكون ملوثة.
- اسناد عملية تجهيز واعداد طعام الحجاج لعمال النظافة مما يؤدي الى تلوث الطعام في بعض الاحيان.
- ترك الاكل مكشوفا بجانب مكان النوم عرضة للذباب ثم العودة لاكله.
- تناول الاطعمة غير مضمونة المصدر سواء باستحضارها معهم او شرائها من الاسواق.
- تلوث الحليب والروب ببعض الميكروبات خاصة اذا لم يكن محضرا بطريقة سليمة وصحية.
- القاء قشور الفاكهة والمخلفات من الاطعمة في الطرقات حيث انها السبب في تكاثر الذباب وعدم استعمال اكياس القمامة وقفلها ووضعها في صناديق البلدية.

الوقاية والعلاج

١ – تجنب الاسباب السابقة.
٢ – استعمال اكياس مقاومة الجفاف بالطريقة المذكورة سابقا.
٣ – استشارة الطبيب في جميع الحالات.

مرض السحايا (التهاب اغشية المخ)

تعرض الحجاج في حج عام ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٧ لموجة وبائية محدودة لمرض السحايا اي التهاب اغشية المخ نتيجة الاصابة ببكتيريا المرض ولقد اودت بحياة بعض من اصيبوا ولا خوف من هذا المرض اذا ما تم اتخاذ الاحتياطات الواجبة من تطعيم والالتزام الصحي واتباع الارشادات الطبية لدفع هذا المرض.

وميكروب هذا المرض يعيش في حلق كثير من الناس دون ان يسبب اذى لهم اللهم الا اذا وجد الظروف المناسبة التي تسهل له اقتحام الحواجز الدفاعية للجسم عند الارهاق العام والتعب خاصة عند المسنين. وقد يظهر المرض بصورة حادة او ياخذ الشكل المزمن على هيئة موجات من الاعراض تفصلها فترات يبدو فيها المريض سليما.

العوامل التي تساعد على حدوث المرض:

١ – السن: كبار السن والاطفال حيث تكون المقاومة ضعيفة.
٢ – وجود التهاب بالاذن الوسطى.
٣ – التهاب الحلق.
٤ – الارهاق وقلة النوم والتعب.
٥ – التعرض للاماكن العامة المزدحمة.

٦ – الاقامة في غرف سيئة التهوية او المزدحمة.

٧ – برودة الهواء وجفافه كما يحدث عند استعمال مكيفات الهواء بصفة مستمرة في غرف النوم وفي مثل هذه الحالة يستحسن وضع اناء مسطح به ماء.

٨ – اهمال التطعيم عند السفر لاماكن يحتمل ظهور المرض فيها.

٩ – مخالطة القادمين من مناطق موبوءة دون اخذ الاحتياطات الواجبة.

الاعراض:

١ – ارتفاع في درجة الحرارة للجسم.
٢ – صداع شديد.
٣ – غثيان او قيء.
٤ – آلام بالرقبة والظهر.
٥ – ضعف عام وآلام عضلية بجميع الجسم.

٦ – التهاب بالحلق او بالاذن مع الاحساس بالالم.

٧ – قد تظهر نقط حمراء او زرقة في اماكن متفرقة من الجسم.

٨ – زغللة وحول في العين وعدم القدرة على التركيز قد تصل الى غيبوبة.

الوقاية:

١ – تفادي العوامل التي تساعد على حدوث المرض والتي سبق شرحها.

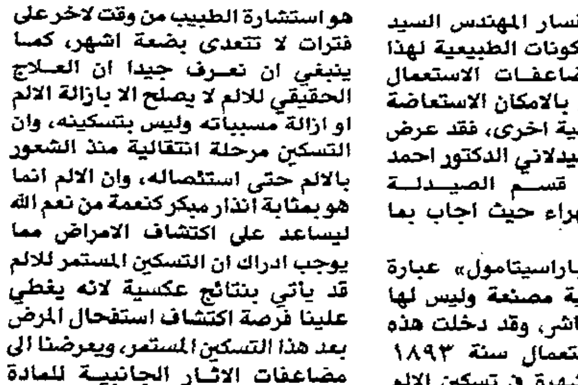
٢ – التطعيم مع الاخذ في الاعتبار عدم تطعيم الحامل او الطفل تحت سنتين ولذلك تمنع الحامل والاطفال من السفر الى الاماكن التي يحتمل ظهور المرض فيها.

٣ – اعطاء المرضى الذين تم علاجهم والمشتبه في انهم حاملو الميكروب الدواء المناسب.

٤ – عند الشعور بالتعب وارتفاع حرارة الجسم يرجى مراجعة الطبيب.

التطعيم:

يتم في مراكز الصحة الوقائية على هيئة حقن تحت الجلد مرة واحدة ويفضل ان تكون قبل السفر بخمسة عشر يوما على الاقل حتى تتاح الفرصة للجسم لعمل الاجسام المضادة.



مع القراء

البارسيتامول.. او البنادول

ردا على استفسار المهندس السيد الحمامي عن المكونات الطبيعية لهذا العلاج وعن مضاعفات الاستعمال اليومي له، وهل بالامكان الاستعاضة عنه بمواد طبيعية اخرى، فقد عرض السؤال على الصيدلاني الدكتور احمد النداف رئيس قسم الصيدلة بمستشفى الجهراء حيث اجاب بما يلي:

ان علاج «الباراسيتامول» عبارة عن مادة كيماوية مصنعة وليس لها اصل طبيعي مباشر، وقد دخلت هذه المادة حيز الاستعمال سنة ١٨٩٣ وحصلت على الشهرة في تسكين الالم وخفض الحرارة سنة ١٩٤٩، كما تم السماح ببيعها في الولايات المتحدة بدون وصفة طبية منذ سنة ١٩٥٥.

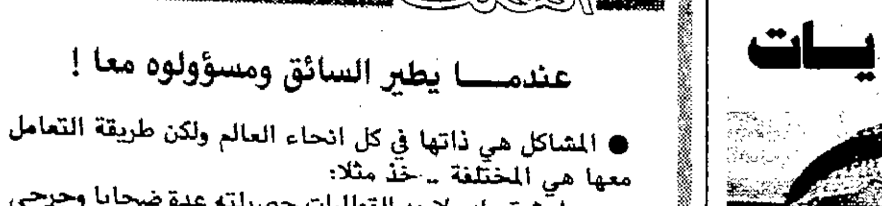
وتعود اسباب هذه الشهرة الى مفعول «الباراسيتامول» في امكانية استعماله بنتائج اكثر امنا وسلامة كبديل «للاسبرين» في تسكين الالم وخفض الحرارة لدى مرضى قرحة المعدة او لمن يعانون من المشاكل في سيولة الدم، وما زال هذا المفعول مشكورا.

اما استعمال «الباراستيامول» فهو كسائر الادوية يجب ان لا يستعمل الى الابد الا باشراف الطبيب، وليس المقصود هنا ان تستشير الطبيب قبل كل قرص من هذا العلاج ولكن المقصود هو استشارة الطبيب من وقت لاخر على فترات لا تتعدى بضعة اشهر، كما ينبغي ان نعرف جيدا ان العلاج الحقيقي للالم لا يصلح الا بازالة الالم او ازالة مسبباته وليس بتسكينه، وان التسكين مرحلة انتقالية منذ الشعور بالالم حتى استئصاله، وان الالم انما هو بمثابة انذار مبكر كنعمة من نعم الله ليساعد على اكتشاف الامراض مما يوجب ادراك ان التسكين المستمر للالم قد ياتي بنتائج عكسية لانه يغطي علينا فرصة اكتشاف استفحال المرض بعد هذا التسكين المستمر، ويعرضنا الى مضاعفات الاثار الجانبية للمادة المسكنة على اجسامنا. لذلك نرى ان الافراط في تناول «الباراسيتامول» قد يعرض اجهزة الجسم السليمة او المريضة الى تفاقم المرض على مستوى الوظائف الاساسية لهذه الاجهزة مثل الكبد والكلى والبنكرياس والعين والجهاز التنفسي والدم والاوعية الدموية، ومن المضاعفات المشهورة لسوء استعمال هذا العلاج هي امراض الكبد والفشل الكلوي، ومن ناحية اخرى فان مفعول العلاج يتعارض مع مفعول بعض الادوية الاساسية والضرورية لبعض المرضى، مما يوجب عدم استعماله في آن واحد مع هذه الادوية وخاصة التي لها علاقة بتخثر الدم.



● د. احمد نداف

اما بالنسبة لاستعمال بدائل طبيعية عن «الباراسيتامول» فيجب الانتباه مرة اخرى الى ضرورة استشارة الطبيب حيث ان لكل الم مسبباته ولا بد من استشارة الطبيب الذي بمقدوره ابداء الرأي وتقديم المعونة، حسبما تتطلبه حالة كل مريض، سواء بتقديم البدائل لتسكين الالم خلال المرحلة الانتقالية او لعمل اللازم من ازالة مسببات الالم.



عندما يطير السائق ومسؤولوه معا !

● المشاكل هي ذاتها في كل انحاء العالم ولكن طريقة التعامل معها هي المختلفة ـ خذ مثلا:

ـ حادث تصادم لاحد القطارات حصيلته عدة ضحايا وجرحى وترتفع الاصوات مطالبة بالقصاص ومحاسبة المسؤول. في بعض دول العالم تجاوبا مع قوى تلك الصيحات يجري تحقيق سريع وادانة اسرع ويطير السائق الذي يتحمل وحده مسؤولية الخطأ والضحايا معا .. ليكون عبرة لمن يعتبر .. وتجد من يشيد بهذه الخطوة.. في بعض الدول الاخرى .. هذا الحادث لا يؤخذ بمعزل عن الظروف المحيطة به، فالتساؤل لا يكون فقط من المسؤول؟ ولكن ايضا ما السبب ؟ وهل نعرفه ؟ ومن المقصر ؟ وتلك لتشخيص الداء وعلاجه ومنع تكراره .. بشيء من التفاصيل اخالني اقرأ التساؤلات التالية للجان التحقيق:

كم حادثا وقع على ذات خط السكك الحديدية منذ انشائه، ما هي نتائج التحقيقات السابقة، ما مدى الالتزام بجدول الصيانة للخط والقطار، ما مدى وضوح اشارات المرور ومتانة الخطوط، الكفاءة الفنية للكراج والصحية للسائق من خلال الكشف الدوري ما هي النتائج الاخيرة لهما، لماذا يرهق هذا السائق، هل هي ساعات عمل اضافية الزامية كانت ام اختيارية ؟ هل هناك نقص في عدد السواق يزيد الضغط على الباقين، هل هو مرضه الاخير؟ ولماذا اجيز للعودة للعمل اذا ؟ حتى اذا ادين السائق يكون النظام System الذي يعمل في اطاره قد اخضع معه للتحقيق وقبل ان يطير السائق تطير معه رؤوس المسؤولين الذين علموا عن كل هذه الاوضاع وتجاهلوها ـ فلا بد للنظام ان يطير مع ضحاياه.

● كيفية التعامل مع حادث القطار تذكرتها مرتين: الاولى عندما سمعت ان الوزارة طلبت التحقيق في شكوى احد المراجعين في احدى عيادات السكر ضد احد الموظفين .. بدعوى انه لم يكن لطيفا معه.. «ما عطاه ويه» .. بينما تتناسى الوزارة التقارير التي تتحدث ان هذه العيادة التخصصية قد تحولت الى سوق شعبي.. ففي حين يؤكد بعض رواد طب السكري ان عدد المراجعين للطبيب يجب ان لا يتعدى الثلاثين فان الوزارة لا تمانع ان يصل العدد الى ٦٠ ولكن الواقع يقول انهم قد يتجاوزون المائة على حساب نوعية الخدمة واعصاب كل القائمين على تلك الخدمة.. فاذا اضفت الى ذلك ضيق مكان الاستراحة وضيق غرفة الطبيب وضيق صدر بعض المراجعين ـ اقول اذا كان هذا النظام (System) الجاري فمن الطريف ان تجد الوزارة وقتا للسؤال «ليش فلان نفسه خايسة» كشخص متجاهلة السؤال الاهم هل كل شيء على ما يرام ؟ وكيف يمكن ان نتطور للافضل ؟

مطلوب صيانة الخدمات الصحية الاولية

وتذكرت حادثة القطار مرة اخرى في ندوة الاسبوع الماضي حول الخدمات الصحية الاولية فقد اعترف ضيوفها بان هناك خللا في نظام الخدمات الصحية الاولية وان ذلك ليس جديدا.

د. سامي مطر يؤكد ان هناك قصورا شديدا من الوزارة ومن العاملين ومن المواطن على حد سواء فالوزارة تنظر لطبيب المستوصف على انه درجة ثانية وكثير من الاطباء فرض عليهم عملهم هناك ولم يكن طب الرعاية الاولية تخصصهم المرغوب.

ود. كمال الزناتي يعترف بتدني المستوى الفني لاطباء المستوصفات في ندوة عامة سجلت للتلفزيون دون ان نكر بعض اسباب ذلك، اما المستشار القانوني لوزارة الصحة يحيى ابو الفتوح فيعلنها صريحة ايضا هناك قصور بالتشريع الكويتي فلا يجوز ان يكون الخصم والحكم جهة واحدة.. ومع غياب «النقابة» من يحمي الطبيب، بل ان هناك غيابا للحصانة القانونية لحماية الموظف العام «الطبيب» الذي يمكن ان يجره رجل الشرطة من عيادته او غرفة عملياته او حتى من اجتماعه مع الوزير !

باختصار ثبت ومن واقع ما قاله ضيوف الندوة بان هناك خللا في النظام القائم للخدمات الصحية الاولية يزيد تفاقم قصوره القانون مرة.. وعدم تجانس الفريق الطبي ولا حتى المراجعين وعدم توفر الامكانات وعدم تفهم مهمة الطبيب والقذف العلني بحق طبيب المستوصف مرات.

وما زالت الصحافة تكتب عن الطبيب الذي لا يبتسم والممرضة التي لا تتكلم وما زال الفريق الطبي متهما ان يثبت ان شكوى المريض كيدية وما اكثرها ؟

والمسؤولون الذين يعرفون كل ذلك واكثر منه يزيدون الطين بلة بقرار زيادة ساعات العمل بقرار ارتجالي ينشغل الجميع بدراسته حاليا بناء على طلب الوزارة ! جاء لعلاج مشكلة تاخر مواعيد الاسنان !

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

رد من «الكويتية»

المؤسسة لا تألو جهداً في اقرار حقوق الموظفين لديها

من مدير دائرة العلاقات العامة في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عبدالله النفيسي وردنا الرد التالي :

السيد رئيس التحرير المحترم

تحية طيبة وبعد :

فقد ورد في عدد صحيفتكم الغراء رقم ٥٧٨٥ بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٨٨، تحت عنوان (الى الكويتية) ان عددا من موظفي ادارة العمليات بالمؤسسة قد زار (الباب المفتوح) وناشد المسؤولين بالمؤسسة التدخل في سبيل المساعدة على حصولهم على حقوق يدعون بانهم يستحقونها.

ونود افادتكم بان المؤسسة لا تالو جهدا في اقرار حقوق الموظفين لديها وتسعى جاهدة لان ياخذ كل ذي حق منهم حقه، وقد وضعت من أجل ذلك القرارات الادارية المنظمة وتتبع الاساليب الحديثة التي تحقق للموظف الاستقرار الوظيفي.

كما ان لجنة شؤون الموظفين برئاسة مدير عام المؤسسة تبحث ما يتقدم به الموظفون من تظلمات لاستبيان صحتها وانصاف المظلوم منهم في أموره الوظيفية، أما فيما يتعلق بالترقيات فقد اقرت المؤسسة نظاما متكاملا يستند الى كفاءة الموظف وقدراته، كما ان لدائرة العمليات مثل سائر الدوائر تنظيمها الاداري الذي يتضمن المسميات والرتب الوظيفية الخاصة بتلك الدائرة.

وتنتهج المؤسسة بصدد تمثيلها في الخارج سياسة تهدف الى ان يمثلها في المحطات الخارجية موظفون كويتيون اكفاء من ذوي الخبرة، وقد تم ارسال مجموعة من الكويتيين لمحطتي لندن ونيويورك تباعا. وحرصا من المؤسسة على تطوير قدرات الموظفين وفتح مجال التقدم امامهم فقد وضعت نظاما للاجازات الدراسية يحدد شروط التاهيل للحصول على مثل هذه الاجازات. وقد منح عدد كبير من الكويتيين اجازات دراسية منذ بدء العمل بهذا النظام.

وقد منحت المؤسسة مكافاة تشجيعية لعدد كبير من موظفيها عملا بنظام الحوافز لديها في مارس من العام الحالي وشمل التكريم معظم الموظفين بدائرة العمليات.

● عبدالله النفيسي

مظهر ام جوهر

هناك بعض المحجات يسئن الى الحجاب بسبب تصرفاتهن، ومثال ذلك قيام بعضهن بقيادة السيارة بسرعة جنونية غير لائقة و«التشفيط» وغيرها من التصرفات غير اللائقة بهن، وخروج بعضهن كذلك بكامل زينتها ومكياجها على الرغم من ارتدائها للحجاب، فكيف يكون ذلك تحجبا وحشمة؟ ان مثل اولئك انما يسئن الى الحجاب، فالتحجب او الحجاب ليس مجرد مظهر فقط وانما المهم هو الجوهر والقناعة بالحجاب.

سعد مبارك العازمي

من موظف فني من الكهرباء الى المسؤولين

اريد حلا يعيد الي العلاوة التشجيعية

اعمل موظفا بوزارة الكهرباء منذ عام ١٩٧٢ بوظيفة لحيم كهربائي فني، وفي عام ١٩٨٣ انتقلت الى قسم التبريد «فني» وكما هو معلوم فان الفني في اي وزارة او مؤسسة حكومية يتقاضى علاوة تشجيعية وعلاوة خطر.. الا ان وضعي يختلف لسبب ما زلت اجهله حتى هذه اللحظة.. فقد سعيت مرارا وتكرارا للحصول على حقي ولاكثر من مرة منذ عام ١٩٨٧ واستدعى الامر ان قابلت وزير الكهرباء السابق وراجعت المسؤولين في ديوان الموظفين فصاروا يحولونني من قسم لاخر ومن موظف لثان ولكن دون نتيجة تذكر. وملخص الحكاية انني حرمت من العلاوة التشجيعة طوال فترة عملي في الوزارة وحتى الشهر الثالث من عام ١٩٨٧ حيث قامت وزارة الكهرباء مشكورة بصرف العلاوتين.. وسؤالي الذي ما زلت ابحث عن جواب عنه هو: هل من سند قانوني في حرماني من مستحقاتي طوال ١٥ عاما.. ولم قامت الوزارة بصرف العلاوات من عام ١٩٨٧ الشهر الثالث فقط. وهل من امل في الحصول على حقوقي المهدورة..؟

انني اتوجه بندائي هذا من خلال صفحة «الباب المفتوح» الى الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء عل ان يكون الحل في يده بعد ان يئست من مماطلات وروتين البعض.

موظف كويتي

● المحرر: لا نشك لحظة في ان الحق سيعود يوما الى صاحبه ولثقتنا التامة بوزير الكهرباء الدكتور الرقبة فاننا تامل ان يتم التجاوب السريع والمعتاد مع قضية الموظف المحتار.

● د. حمود الرقبة

استفسار للجامعة

إلى عميد القبول والتسجيل في جامعة الكويت الدكتور مصطفى معرفي.. بعد التحية :

أريد ان استفسر حول موضوع القبول في جامعة الكويت. فانا خريجة الثانوية الكويتية «نظام مقررات» واحمل جنسية دولة الامارات العربية المتحدة. وقد درست جميع مراحل الدراسة من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية في مدارس الكويت الحكومية. ومشكلتي هي عندما قمت بتقديم أوراقي الى اعتماد التسجيل والقبول في كلية الشويخ قاموا برفض الطلب لانني حصلت على نسبة ٦٧,٨٪.

علما بان والدتي تحمل الجنسية الكويتية وقد سالت اكثر من مصدر عن هذا الموضوع وكان الرد بانه يجب ان أعامل معاملة المواطن الكويتي.. فارجو الافادة ؟

أمينة جمعة

ما هي شروط قبول المدرسين

أرجو من المسؤولين بوزارة التربية افادتنا بالشروط الواجب توافرها عند قبول او رفض طلبات المدرسين الجدد من قبل لجنة القبول. فانا شخص تقدمت للعمل كمدرس لغة انكليزية وتمت مقابلتي لمدة ربع ساعة ثم جاءني الرفض مع العلم انني مدرس في احدى المدارس الخاصة وواثق بانني لم أفشل في المقابلة ولا اعرف سبب الرفض، وأنا مستعد لمقابلة أي شخص في وزارة التربية للاجابة عن الاسئلة المطلوبة.

حسن

الى المعلومات المدنية

من المسؤول عن ضياع ملف عائلتي ؟

شخص ذهب الى مجمع الوزارات لاستلام البطاقة المدنية لزوجته، فقالوا له عليك بمراجعة المبنى الرئيسي للمعلومات المدنية في حولي للبحث عنها، وهناك فوجيء بالموظف المسؤول يقول ان ملف العائلة بالكامل قد ضاع ولا يوجد اي اسم من العائلة على شاشة الكمبيوتر، وبعد البحث قالوا راجع مركز الفروانية فقد يكون الملف هناك، وعند الوصول الى المركز، لم يجد شيئا.

ويضيف هذا الانسان : طلب مني تقديم اوراق جديدة لكافة أفراد العائلة يعني إجراء معاملة من جديد والغريب في الامر أنه قبل مدة بسيطة، اتصل بنا مسؤولون في المعلومات المدنية وطلبوا احضار بعض الاوراق الناقصة لبعض أفراد العائلة، وهذا يدل على ان الملف لم يضع الا في وقت قريب.. وهذه المشكلة لا يمكن تصنيفها الا تحت خانة الفوضى والاهمال، فهل يرضى المسؤولون بهيئة المعلومات المدنية بهذه الفوضى وهذا الاهمال ؟

حسين

● فيصل الشايجي

٨٠ دينارا لمريض القلب «زياد»

تلقى «الباب المفتوح» مبلغ ٨٠ دينارا من احد المحسنين لمساعدة مريض القلب «زياد» الذي سافر لزرع قلب جديد.

ردود الباب

● الاخ حمزة . أ : ننصحكم بمقابلة وزير التربية شخصيا.

سؤال للصحة .. ؟

● نحن مجموعة من الطالبات اللاتي يتلقين تعليمهن في كليات الاردن (تخصص مختبرات طبية) وحاليا نقضي اجازة الصيف هنا في الكويت بين الاهل. وكما هو معلوم فاننا نحتاج الى تدريب ميداني في المستشفيات والمستوصفات.. وقد تقدمنا بطلبات للجهة المسؤولة في وزارة الصحة «قسم المختبرات» فرفض طلبنا بدون ابداء الاسباب.. ولا ندري لماذا.. فهل من أمل في قبولنا هنا في مستشفيات ومستوصفات الكويت أسوة بطلبة مساعدي الصيدلة، ولنا الامل الكبير في قبولنا.. علما بان عددنا حوالي ١٨ طالبة.

طالبات صيدلة

مطلوب جسر مشاة في الحساوي

سكان منطقة الحساوي يلتمسون من المسؤولين عن اقامة جسور عبور المشاة النظر بعين الاعتبار الى وضع منطقتهم وخصوصا امتداد شارع محمد بن القاسم الذي يعج باعداد كبيرة من الاطفال الذين يتوجهون الى مدارسهم حيث يتعرض كثير منهم الى الحوادث المرورية المؤلمة، وبات من الاهمية بمكان توفير جسر لعبور المشاة في المنطقة.

ثعبان في حديقة الرابية

اشتكى سكان منطقة الرابية والمترددون على الحديقة العامة من عدم اهتمام جهات الاختصاص بنظافة الحديقة، حيث يتكاثر فيها النمل والصراصير الى درجة ان المرتادين للحديقة لاحظوا وجود ثعبان في أرجائها من آثار الرعب في نفوسهم فصاروا يخشون على حياة الاطفال من دخول الحديقة ويطالبون جهات الاختصاص بالتدخل لاجراء اللازم.

يعجبني

تعجبني رئيسة قسم التوثيق بوزارة العدل بمجمع الوزارات على تسهيلها وانجازها لمعاملات المراجعين، دون تذمر أو ملل.

معجب

كلام الباب

نساء.. بلا خوف

حكاية المواطن اللبناني الذي قتل ابنته البالغة من العمر (١٢ عاما) بان اطلق عليها عيارا ناريا من «شوزن» في بلده برقايل في منطقة عكار في اقصى شمال لبنان ارضاء لزوجته الثانية.. هذه الحكاية المأساوية اشارت اليها القبس في عدد الخميس الماضي ١٩٨٨/٦/٢٣ وعلى الصفحة الاخيرة.

ما يزيد التحدث عنه بشأن المأساة وكيف ان الحقد والحسد والكراهية وصلت عند بعض النساء وهن «كثر» حتى صرن يستخدمن الرجال كاداة طيعة وسلسة في ايديهن ينفذون لهن، اي النساء، من فصيلة «النسرات» كل مطالبهن دونما اي مقاطعة او مساءلة من الرجل (....)؟!

امثال السيدة او الزوجة الثانية «المتوحشة» كم اسلفنا «كثر» وعندنا في الكويت كما في لبنان وداغستان وحتى في بوركينافاسو حكايات مماثلة ومشابهة الا انها ولله الحمد لم تصل بعد الى درجة القتل.. انما التعذيب والتنكيل بابناء الزوجة الثانية او باخوان واخوات وام واب الزوج، فهذه من الامور الشائعة.. فكم من زوج مضروب او «منعول» طأطأ الرأس للمدام واجابها «حاضر وممنون» والويل والثبور وعظائم الامور له فيما لو حاول الوقوف في وجه «النسرة» لانهن من فصيلة النساء.. بلا خوف.. امثال الرجال «المنعولين» ايضا «كثر» فهم يخافون من حريمهم حتى في حالة قيامهم بالسفر او الخروج مع صديق لانهم سيحاسبون من «النسرة» وبكافة انواع الحساب والضرب والقسمة!!

المحرر

الى المرور

انقذوا اطفالنا من السائقين المتهورين

استبشرنا خيرا حين انتهت مشاريع رصف الطرق الداخلية في منطقة أبو حليفة بعد أن عانينا أشد المعاناة من الحفريات التي كانت مصدر ازعاج شديد خاصة في أوقات المطر. ولكن فرحتنا لم تكتمل للاسف حيث أننا تعيش على أعصابنا خوفا على أطفالنا من استهتار بعض السائقين الذين وجدوا في الطرق الجديدة مسرحا لاستعراضاتهم فيقودون سياراتهم بسرعة لا تقل عن سرعتهم في الطرق السريعة. وكنا نتمنى لو تم وضع مطبات على بعض الطرق حال الانتهاء من تبليطها الا أنه لا يبدو أن مثل هذا الامر قد يتم في مدى قريب ربما لان المسؤولين في ادارة المرور لم يتوقعوا ان يصل طيش بعض السائقين الى قيادة سياراتهم بمثل هذه السرعة.

وازاء ذلك فاننا نناشد المسؤولين في ادارة المرور ان يتداركوا الموقف فهو اخطر مما يتصورون خاصة في الجزء الممتد ما بين احدى الجمعيات السكنية وطريق ابو حليفة - فحاحيل البحري، ففي هذا الجزء بالذات يطلق السائقون العنان لطيشهم واستهتارهم حيث أن عرض الشارع يساعدهم على ذلك أكثر من الاجزاء الضيقة في داخل المنطقة، ولا يكاد يمر يوم دون أن يكون هناك ماساة على وشك الوقوع لولا رحمة الله ولطفه بالاطفال الابرياء. اننا متاكدون من ان المسؤولين في ادارة المرور لا يالون جهدا في اتخاذ كل ما من شانه المحافظة على أرواح الناس.

سليمان عوض

شاب بحاجة لمساعدة

شاب يبلغ من العمر ١٤ عاما مصاب بشلل نتيجة لضعف عام في المفاصل والعضلات جعله أسير الكرسي المتحرك... والدته حضرت «للباب المفتوح» راجية من الاخوة المحسنين مساعدته على تلقي العلاج بالخارج بعد ان نصحه الاطباء باجراء عملية في احد المستشفيات الالمانية، وقد تلقى تقريرا من هناك يفيد بوجود علاج لمرضه وحددوا مبلغا معينا لاجراء العملية المطلوبة.

عماد

رحلة في فكر وقلب انسان

الدكتورة حصة الرفاعي

كويتية.. تضيء مرافئ الابداع الشعبي !



[في ايقاع الحياة يزداد سرعة وتوترا، لذلك نزداد حاجة الى التوقف لالتقاط الانفاس، وتصبح الاطلالة على افاق مضيئة وتجارب انسانية رحبة ضرورة من ضرورات الحياة، خاصة اذا كان ضيف الحوار شخصية [illegible] بحكم [illegible] ومسؤولياتها، لكننا لا نعرف شيئا عن عالمها الخاص.

في هذه الزاوية اخترنا ضيوفنا بعناية خاصة جوهرها تراث العطاء للكويت او الامة العربية او الانسانية جمعاء، نستضيفهم عبر الحوار بعيدا عن مسؤولياتهم وابداعاتهم، ونرحل عبر الزمان والمكان في محاولة للاقتراب من تجربتهم وفكرهم وعالمهم الخاص، نتوقف معهم في محطات الالم والامل، ونتزود منهم بمغزى ومعنى التجربة المعاشة، باختصار سيكون الحوار رحلة نطل من خلالها على فكر وقلب انسان]

منطقتنا زاخرة بتراثها الشعبي.. و«اغاني البحر» كانت رسالتي للدكتوراه

ان تتعلم امرأة وتبلغ اقصى درجات العلم في دولة تؤمن به كاساس لتقدمها، وفي عصر سيادة وتفوق العلوم... شيء عادي تماما، لكن الشيء الذي يجب التوقف امامه ان تبحر امرأة بالغة الرقة كالدكتورة حصة الرفاعي استاذة الادب والمأثور الشعبي بجامعة الكويت في مجال بالغ الصعوبة ويحتاج لجهد وصبر كبيرين، لتكشف عن جانب من هذا المجهول البكر في عالمها الخليجي... واعني به عالم الابداع الشعبي... ولكن السؤال هو: لماذا تختار امرأة مثلها ذلك التخصص الصعب، بينما السهل ميسور، ويملأ من حولها الافاق؟. ولماذا التحقيق والبحث، عن هذا الغائب الذي لم يكشف الزمن الكثير من صفحاته او ملامحه والحاضر سافر ومتوفر وفي متناول كل يد، وبالامكان ان تجمع منه وتقول فيه الكثير... وكيف يتسنى لامرأة مثلها ان تبحر في شواطيء هذا المجهول الذي لم يعرف عنه الكثير، وتغوص في بحاره دون ان تغرق او تضيع جهودها هباء... هذا عزيزي القارىء واحد من كثير من الاسباب التي جعلتنا نقتفي جهود هذه الكويتية الدؤوب في عالم التراث والابداع الشعبي وننظر لها بما تستحق من تقدير واعزاز... وهو سبب كاف وثري لنتعرف على هوية هذه المربية الفاضلة التي حببت الكثيرين من طلاب وطالبات الجامعة في الابداع الشعبي ومادته الشيقة، والتي يدرك محدثها منذ اول لحظة في اللقاء وحتى نهايته انها تنتمي لجذور بالغة الاصالة، وانها نتاج غرس وتنشئة بالغة الرقي والتهذيب... وحتى لاتتصور ان في الامر مبالغة او مجرد احتراف يملي هذه المقدمة، عليك ان تتقصى حقيقة امر ضيفتنا في الحوار من خلال اعجاب طلابها وطالباتها باخلاقها وعلمها...

■ «الناس بالناس.. والكل بالله».. مثل شعبي يعكس روح اسرتنا الواحدة

■ نشأت في بيئة علمية.. فكان شعوري المبكر بأهمية المعرفة

■ التعليم الجامعي بالكويت يحتاج اعادة نظر، ولا بد من وقفة نقدية لنظام المقررات

■ البعض يرقى لدرجات اكاديمية عن مؤلفات «ملطوشة» من آخرين !

■ المرأة الكويتية متساوية مع الرجل.. بدرجة لم تبلغها غيرها

■ باقة ورد لاطفال الحجارة.. وبطاقة اعجاب لشعب العراق الصامد

وأسأل الدكتورة حصة: لماذا اخترت مجال التراث الشعبي الخليجي واغلبه مجهول واخترت لرسالة الدكتوراة اغاني البحر بالذات وتحقيقه يحتاج للكثير من العناء والتقصي اجابت:

سبب اختياري للدراسات الفولكلورية هو رغبتي في استكشاف العديد من مواد المأثور الشعبي في منطقة الخليج العربي ودراستها وتحليلها علميا ومقارنتها بنظائرها في تراث الشعوب الاخرى، لاسيما ان منطقة الخليج العربي هي ارض بكر تزخر بالكثير من انواع الابداع الشعبي، التي لم يتم جمعها ودراستها للتعرف على دلالاتها الانسانية والاجتماعية بصورة اكاديمية شاملة، نظرا لقلة المتخصصين في المنطقة، ولان مادة الفولكلور هي انعكاس لفلسفة الانسان في حياته اليومية، وحصيلة مواقفه الحياتية وتجاربه المختلفة في كافة المجالات.

● دكتورة حصة... الابداع الشعبي بماذا يرتبط؟

– الابداع مرتبط بحياة الناس وهو انعكاس لفلسفتهم من الحياة اليومية وهو حصيلة تجربة معاشة في كافة مجالات الحياة، بل هو مرتبط كل الارتباط بممارسة الناس لحياتهم، لذلك هو معبر عن هوية المجتمع ايا كان وعن عاداته وتقاليده وقيمه وشعائره بما يشمل ذلك من طقوس واغان ورقصات وحكايات.

● كتابة القصيدة عندك هواية ام موقف ام موهبة؟

– بشكل عام نظم الشعر ليس هواية فقط وانما مواقف يهتز لها الوجدان فيعلن عما يعتمل فيه من مشاعر واحاسيس ووجهة نظر، وبالنسبة لي نظم الشعر مرهون بهذه المواقف، ولا يولد الا نتيجة هذه الانفعالات، فهو يصدر عفويا ولا اقصد اليه او افتعله، بدليل ان بعض القصائد التي لايستغرق نظمها سويعات محدودة، بينما اعجز في بعض الاحيان عن اكمال مطلع قصيدة اخرى والقي بها الى سلة المهملات... ولا جدوى مطلقا من افتعال انسان قول الشعر، لالتصاقه الشديد بالاحاسيس الانسانية، وربما عبر بعض الناس عن انفعالاته بالمقالة او القصة، او غير ذلك من وسائل التعبير الاخرى والمهم في هذه الفنون ان تعبر عن حالة شعورية صادقة. وقد بدأت انظم الشعر وانا في التاسعة من عمري حيث تأثرت بشقيقتي الكبرى التي كانت تقرضه، وقلدتها بابيات سليمة في الوزن وملحونة القافية، والذي حدث بعد ذلك انها تركت نظم الشعر، وواصلت انا مسيرتي.

● في رحلة العمر محطات يتوقف امامها الانسان، اختاري محطاتك، وماهي ملامحها، وماذا تعلمت منها، وماذا علمتك؟

– اجمل محطات عمري مرحلة الطفولة، وبواكير الصبا، حيث نشأت في اسرة، يظللها الحب والتفاهم، وكنت الابنة الصغرى المدللة وان كان ذلك لايمنع من استخدام الحزم عند اللزوم، كان الوالد رحمه الله يصطحبني معه الى ديوانه، حيث تجتمع نخبة من رجالات العلم والادب، كما كان ياخذني في بعض الاحيان الى موقع عمله التجاري وفي جولاته اليومية، وقد منحني ذلك ثقة بالنفس وشعورا مبكرا باهمية العلم والمعرفة.

اعضاء السفارة الكويتية وتذليل الصعاب !

المحطة الثانية تضيف الدكتورة حصة التي اتوقف امامها طويلا، هي محطة الدراسة الجامعية في القاهرة، حيث اضطررت نزولا على رغبة الوالد، رحمه الله، بتغيير رغبتي في الالتحاق بالجامعة الاميركية في بيروت، والدراسة في جامعة القاهرة، نظرا لصغر سني، واقتناع والدي اخيرا بسفري نظرا لوجود بيت للطالبات في القاهرة.

وفي بيت الطالبات بدأت اشعر بالالفة والانسجام مع زميلات الدراسة بعد ان افتقدت هذا الشعور في البداية نظرا لفارق السن بيني وبينهن، ورغم صعوبة البداية واحساسي بالغربة وصعوبة التآلف معهن، الا ان هذه المرحلة على صعوبتها كانت لها فائدة مهمة في تعويدي الاعتماد على النفس والقدرة على تصريف اموري الخاصة والعامة، والحقيقة انني لا انسى الرعاية الابوية والاخوية من المسؤولين عن شؤون الطالبات من اعضاء السفارة الكويتية في مصر، فقد كان لهم دور كبير بالنسبة لنا نحن فتيات الكويت في عدم الشعور بالغربة وفي تذليل كل ماواجهنا من صعاب خاصة في بداية الدراسة الجامعية.

ثقل المسؤولية الذاتية ؟

اما محطتي الثالثة فهي، انتقالي الى الدراسة في الولايات المتحدة الاميركية وشعوري منذ البداية بثقل المسؤولية الذاتية، حيث ان طبيعة الدراسة تعتمد على الجهد الفردي المركز، واتساع الدولة التي ادرس بها واهم من كل هذا بعد السفارة الكويتية عن مقر الدراسة، هذا الامر يجبر الطالب على التعود ـ رغما عنه ـ على تحمل مسؤولية نفسه ومسؤولية دراسته مسؤولية كاملة، الا ان وجود بعض الزملاء الكويتيين، وبعض العائلات العربية، قد خفف كثيرا من حدة هذا العبء ووطأة الاحساس بالغربة وثقل هذه الاعباء.. وبرغم ان المجتمع الجامعي في اميركا مجتمع متحرك بحكم طبيعة الحياة، وانتقال الانسان بسهولة من جامعة الى اخرى ومن ولاية الى ولاية بكل بساطة، وهذا يجعل المعارف والاصدقاء الذين تتعرف عليهم مرحليين، ويجعل الروابط تنبع من المصلحة المشتركة، اكثر مما تنبع من مشاعر الصداقة، هذا من الناحية الاجتماعية.

النحت في الصخر

اما من الناحية العلمية، تضيف عاشقة الفنون الشعبية:

فان دراسة بعض التخصصات في الجامعات الاميركية المعروفة، وخاصة اجازة الدكتوراه، كالنحت في الصخر، لان العبء الدراسي يقع كليا على كاهل الطالب، فهو الذي عليه ان يوفر المادة المكتبية والميدانية، وعليه ان يخطط لابحاثه او رسالته دون تدخل من الاستاذ المشرف، الذي لايلقي بالا الا لماما، وهذه المسألة شاقة جدا خاصة للذين لم يتعودوا هذا الامر، ولكنها برغم مافيها من مشقة وجهد كبيرين الا انها تبث في الطالب روح البحث العلمي، وتعوده الاعتماد على نفسه دائما.

● د. حصة ماهو من وجهة نظرك اجمل ما في الحياة؟ حياتك انت بالطبع ولماذا؟

– اجمل ما في الحياة واروع ما في النفس من مشاعر، الايمان بالله سبحانه، فالايمان هو القبس الذي يضيء لنا الطريق، وهو الذي يعصمنا من التخبط في متاهات الضلال، كذلك من اجمل الاشياء القدرة على بناء اسرة مترابطة متحابة... ومثلها مراعاة الله في وصل الارحام وتنفيذ اوامره ووصايا نبيه ﷺ بهذا الخصوص فصلة الرحم من انبل واهم الصلات، لذلك حثت عليها شريعتنا السمحة وقيم ديننا الحنيف.

اما اروع شيء في حياتي، فهو ذلك الامل الذي سعيت اليه طويلا والذي بذلت فيه كل ما املك من وقت وجهد، وهو ريادتي للدراسات الفولكلورية في منطقة الخليج العربي بمعناها المطلق، واعني بذلك انني اول من درس الفولكلور كعلم قائم بذاته، وليس جزءا من الدراسات الادبية والاجتماعية كما درسه بعض من شجعني او عاصرني من الدارسين.

● احرج موقف مررت به في حياتك؟ واسعد موقف او خبر تلقيته؟

الشك الذي يوصل لليقين؟

– ما اكثر المواقف المحرجة تجيب الدكتورة الرفاعي.. واحيانا تكون مواقف طريفة، لكن في حياة كل منا الكثير من هذه المواقف مما لاتسعفنا به الذاكرة، الا انني لا انسى موقفا محرجا وطريفا في نفس الوقت حدث لي اثناء سفرتي الاخيرة للقاهرة للمشاركة في ندوة، اقامتها وزارة الثقافة المصرية عن الطفل والتراث.

«تبتسم في محاولة استعادة الموقف»، في الطائرة التقيت ببعض الزملاء من الدكاترة، واحدهم كان زميل دراسة في جامعة القاهرة هو الاخ علي شيبطالبدر، مدير البنك البريطاني، وحين وصلنا المطار، كان الاخوة الزملاء يقدمون خدماتهم مشكورين، لكن الاخ علي بشهامته المعروفة، جاء الي واخذ مني جواز السفر، وسلمه بنفسه لاحد المسؤولين في المطار ممن جاءوا لاستقباله، حيث كان في مهمة رسمية، ونظرا لارتباط الاخ علي باجتماع مهم، اعتذر عن عدم امكانه الانتظار لحين انهاء الاجراءات بالنسبة لي، وتركني اقف في طابور المغادرين وانصرف وطمانني بانني لن انتظر طويلا حتى ياتني المسؤول بالجواز، ولكن ظللت انتظر وانتظر، دون ان يأتي احد... وفوجئت بان جميع الركاب قد انهوا اجراءاتهم الا انا، وبالطبع ادى هذا الموقف الى ان يشك البعض في الاسباب التي يمكن ان تؤخر جواز سفري... وبعد هذه الفترة الحرجة فعلا من الانتظار... حضر الشخص الذي فوضه الاخ علي بتسهيل مهمتي وخروجي، وافهمني انني كان يجب ان اتبعه الى شباك آخر والا اقف في طابور المغادرين وان ذلك اوقعه في حيرة اثناء البحث عن مكاني... واعتذر عن تاخيره... وكان هذا موقفا محرجا وكوميديا في نفس الوقت.

اما اسعد خبر تلقيته، فهو حصولي على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز، هذا على المستوى الشخصي.

اما على المستوى العام، فقد كان اطلاق سراح ركاب الجابرية منذ فترة وجيزة، وانفراج ازمتهم وعودتهم سالمين الى ديارهم هو اسعد خبر تلقيته.

● اشخاص تاثرت بهم في حياتك؟ واحداث غيرت مسيرتك او تركت بصماتها على شخصيتك على اقل تقدير؟

امانة الباحث الاميركي واللطش العربي

تاثرت في حياتي العملية بشخصية الباحث الاميركي (بشكل عام) في سعيه الدائب نحو تحقيق هدفه، مهما كانت العقبات التي تواجهه، وحرصه على الامانة العلمية والتوثيق لكل ما يؤلف من ابحاث سواء كان بحثا مكتبيا او ميدانيا، فهو مهما كانت ضآلة المعلومة التي ينقلها، لابد ان ينسبها لقائلها الاصلي، وهذا بعكس عملية «اللطش» العلمي ـ اذ جاز لي التعبير ـ التي تحدث كثيرا مع الاسف في وطننا العربي، ومن باحثين معروفين بمكانتهم الاكاديمية، وهذه السرقات اكثر من ان تعد وتحصى، ولو جمعت لملأت دفات كتب عديدة.

وتضيف بصوت يشوبه الحزن:

والمؤسف حقا، ان البعض ينال ترقية علمية او درجة اكاديمية عن مؤلفات اغلبها مسروق من اخرين، وان كان البعض يعتقد انه عن طريق مهارته اللغوية قد نجح في اخفاء تلك السرقات بصورة او باخرى.

● وما علاج هذه الظاهرة خطيرة الاثر؟

ـ علاج هذه الظاهرة يكون باليقظة والمراقبة الشديدة، لمثل هذه المؤلفات، وهي تحتاج ليقظة وصحوة ضمير المؤلف وامتناعه عن «نهب» معلومات وجهد وفكر الاخرين.

هذا عن الاحداث التي غيرت مجرى حياتي، واعني بها دراستي في اميركا وسفري الى هناك لجمع معلومات لرسالة الدكتوراه، بعد ان كنت قد سجلت لها في جامعة القاهرة، لكنني اقتنعت بضرورة تغيير مقر الدراسة، والالتحاق بقسم الفولكلور بجامعة انديانا... وقد استفدت كثيرا كباحثة في الفولكلور من هذه التجربة واعتبرها اكثر فترات حياتي خصوبة في مجال تحصيلي العلمي.

● أعود لنقطة اثرناها خاصة باشعارك، باي المدارس الشعرية تأثرت؟

– اول شيء في مسيرة الشعر تنمية الهواية بالقراءة والاطلاع على انتاج شعراء العربية من كلاسيكيين ومحدثين، مع دراسة لبحور الشعر، وهذه قد يسرتها لي دراستي في قسم اللغة العربية بكلية الاداب في دراستي الجامعية، ثم تعمقت فيها بالقراءة، وبالنسبة للمدارس التي اثرت في بعد ذلك، اقول انني تاثرت كثيرا بالمدرسة الكلاسيكية، وهي باعتقادي الاساس الذي يجب ان ينطلق منه الشاعر العربي، ثم بدأت مرحلة اخرى بقراءة الشعر الحر، وللعلم برغم تسميته بالحر، الا انه شعر ملتزم بالبحور والاوزان العربية ولكنه ينوع في القوافي، ويتجه لاستخدام نظام المقطوعات كاساس للقصيدة، بدلا من البيت الشعري المحدد كما هو معروف بصدر وعجز.

المعلقات والانسان العربي

استهواني شعر المعلقات، بما فيه من احداث قصصية، عبرت عن واقع الانسان العربي في تلك المرحلة، كذلك اعجبت بعدد من شعراء الحواضر العربية، بما عكست قصائدهم من تطور، في اللفظ والمعنى والصورة، وفي الخيال الشعري، كابن الرومي وابن زيدون.

● ومن المحدثين؟

– اقرأ لهم جميعا وخاصة بدر شاكر السياب، الذي تفوق في طرح تجاربه الرومانسية والواقعية من خلال الرمز، كما انه افضل من وظف الاسطورة والحكاية الشعبية في اشعاره.

● ومن الكويت؟

– تعجبني قصائد د. خليفة الوقيان، لما فيها من تحسس صادق لمعاناة الانسان الكويتي بخاصة والعربي بعامة، ومن شعراء العامية يعجبني الشاعر عبد الرحمن الابنودي.

● وأنت قصائدك هل هي نتاج تجربة ذاتية؟

– كل ما انظم من شعر، هو انعكاس لتجربة ذاتية او حدث سياسي او اجتماعي، فليس للخيال تصيب كبير في تجربتي الشعرية، والمعروف ان اصدق القصائد، ما يعبر عن تجربة شعورية يهتز لها وجدان الشاعر، فيصوغها ابيات شعرية.

الرياء والعراء؟

● ما هو اسوأ ما في الانسان من صفات واجمل ما فيه؟

– ليس هناك اسوأ من الكذب والنفاق والرياء، انها ان تفشت في مجتمع اصابه الضعف والزيف... واتذكر قول الشاعر بهذا الخصوص:

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا التحفت به فانك عاري

بطاقة شخصية:



● د. حصة السيد زيد الرفاعي

● حاصلة على ليسانس قسم اللغة العربية جامعة القاهرة.

● ماجستير لغة عربية جامعة القاهرة

● دكتوراه في الفولكلور من جامعة انديانا بالولايات المتحدة.

موضوع الرسالة: النهمة والنهام دراسة وظيفية موسيقية لاغاني البحر في الكويت».

● هوايتها القراءة ومشاهدة برامج التلفزيون ذات المغزى الاجتماعي والمتضمنة مواد من الادب الشعبي.

● شاعرة تكتب القصيدة منذ كانت في المرحلة الابتدائية وهي تعبر من خلالها عن موقف ورأي.

● صدرت لها كتب اغاني البحر وشاركت في اصدار كتاب تراث البادية يبحث عن المظهر الانساني في الحرف الشعبية.

واحسن ما في الانسان من فضائل، مراعاة الله في القول والفعل، بالصدق والعدل والبعد عن الهوى الشخصي في الحكم على الامور.

● دكتورة من هو صديقك الحميم؟

– من استطيع ان اقيم صداقة معه على جسور من الاحترام والثقة، ومن اتجاوز عن هفواته ويتجاوز عن هفواتي، ويستوي في ذلك الرجل والمرأة.

القسمة والنصيب !

● سؤال ارجو الا تجيبه محرجا؟

– هاته....

● يقال ان المرأة المثقفة جدا تعزف عن الزواج وترى كل من يتقدم لها دون المستوى؟ ويقال ايضا ان الرجل الشرقي لايحب ان يرتبط بامرأة مثقفة؟ او يخشاها... مارأيك في هذه المقولة؟

– اولا دعينا نتفق على مفهوم الثقافة ماهي؟ هل هي الشهادات العليا؟ اسمحي لي ان اختلف معك، الثقافة ليست مقصورة على حملة الشهادات، ومنهم من هو اجهل من سواه ممن استقوا ثقافتهم من مناهل الخبرة والمهارات الفردية في كافة مجالات الحياة...

وتستطرد: هل هي معرفة اصول القراءة والكتابة؟ هذا ايضا مفهوم خاطيء لمدلول الثقافة، لاننا بذلك تسقطمن حسابنا العديد من المبدعين في مجالات الحياة الادبية والعملية، كشعراء الملاحم ورواة السير ومبدعي الحرف الشعبية، الذين ربما لايعرفون القراءة والكتابة، لكنهم كانوا يملكون الكثير من القدرات الابداعية التي اثروا بها ادابهم وخدموا بها مجتمعاتهم.

هذا عن الثقافة.. وبالنسبة لموقف الرجال من حاملات الشهادات العليا فانني اعتقد ان الرجل الواثق بنفسه وبقدراته الذاتية في مجال عمله، لايشعر ابدا بالغيرة من المرأة المتعلمة ولايخشاها، لان لكل فرد دوره في بناء مجتمعه...

متى تتعثر بعض الاسر؟

● ما دمنا قد دخلنا الى العلاقة الاسرية، اسالك كانسانة مطلعة على اساليب التربية السائدة الان في الاسرة الكويتية ما الذي يعجبك ولا يعجبك فيها؟

– لا استطيع ان اعمم واطلق الاحكام، فاظلم بعض الاسر، التي حرصت على تربية ابنائها تربية صالحة، وفق معايير دينية واجتماعية قويمة.

ولكن هناك بعض الظروف التي تمر بها بعض الاسر فتجعلها تتعثر في تربية الابناء، ربما تكون ظروفا خارجة عن ارادتها كانفصال الزوجين او بارادتها كالافراط في التدليل وعدم وضع ضوابط خلقية، وذلك يؤدي لاحتكاك الطفل باقران السوء، الذين يزينون له سبل الخطا والانحراف، ويتعود منهم على الاتكالية والاعتماد على الوالدين في كل شيء.

المسؤولية المباشرة عن الابناء؟

● يقال ضمن ما يقال في مجال التربية، ان اغلب الاباء المعاصرين يتركون عملية التربية بكاملها للام وانها اي الام «البعض بالطبع» تتركها بدورها للمربية، لذلك يخرج جيل لاينتمي الى قيم وتقاليد المجتمع الاصيلة مارأيك؟

– في مجال التربية يقال الكثير... لكن المهم هو ماتقوله الدراسات الميدانية في هذا المجال، ولاشك ان بعض الاباء يهمل في هذا الجانب وبعض الامهات كذلك، ولكن ماهو واضح اننا لانستطيع ان ننكر هذا الاثر الذي يخلفه ترك الطفل للمربية، وخاصة مايتعلق بانحراف سلوك الابناء، ولي لقاء مع مجلة (حواء) يدور كله حول هذا الموضوع المهم وباعتقادي ان عمل الخادمة او المربية وعلاقتها بالاطفال يجب ان يكون تحت اشراف الام والاب، فهما المسؤولان المباشران عن تربية الابناء، اما دور الخادمة فيجب ان يقتصر على المعاونة، وانجاز الاعمال المنزلية الروتينية التي تعجز الام عن القيام بها لانشغالها بعمل خارج المنزل، واعتقد انه لو تعارض عمل المرأة خارج المنزل مع مسؤوليتها كام، يجب ان تتفرغ ولو مرحليا لتربية الابناء، لانهم رجال وامهات المستقبل وعليهم تقع مسؤولية بناء مجتمع صالح... وارجو الا يتصور احد انني ارى ان عمل المرأة يعيق مهامها كام، لاننا نرى ان هناك امهات غير عاملات ويهملن شؤون الابناء ويتركنها للخدم، بينما تعوض امهات عاملات اوقات عملهن خارج البيت بالرعاية الاكثر والحنان الاكثر اثناء تواجدهن في المنزل. المهم في هذه العملية وعي المرأة بدورها الاساسي في تربية اولادها.

وليس معنى ذلك انني اعفي الاب من المسؤولية فهو ربان سفينة الاسرة، وعليه يقع عبء حمايتها من التفكك والانحراف. اذن تربية الابناء مسؤولية مشتركة بين الاب والام كما قلت في البداية.

المرأة تحارب المرأة؟

● في حديث نائب الامين العام للامم المتحدة في هذه الزاوية قال ان المرأة تهاجم المرأة اكثر من الرجل، وهي بذلك تحارب نفسها في شخص امرأة اخرى، وقال ان ذلك يحدث حتى في الغرب وهذه ظاهرة مؤسفة مارأيك؟

– هذا يحدث مع الاسف الشديد، وهو قول صحيح، والنماذج على ذلك كثيرة، بل عريقة في تاريخ البشرية.

● وما هو السبب من وجهه نظرك؟

– هذا يتوقف على عقلية المرأة ونفسيتها، فالمرأة التي تحس بالامان والثقة الكاملة في نفسها لاتهاجم امرأة اخرى، لذلك اغلب هذه الاشياء تحدث من البعض الذي يحس بعدم الامان والذي ليس لديه ثقة في نفسه، لان من تثق في نفسها لاتفكر في مهاجمة الاخريات، والقمة لاتهدم غيرها ولايضيرها ان تكون بجانبها قمم اخرى، ولذلك اطالب المرأة العاملة في المجال الاكاديمي ان ترعى البراعم الصغيرة وتتعهدها بالنصح والارشاد وان تترفع عن الهجوم والمحاربة، لان ذلك ليس من شيم الكبار.

اصحاب الفضل؟

● من هو معلمك الاول في الادب الشعبي؟

– انا متخصصة بعلم الفولكلور عامة وليس فقط في الادب الشعبي، الذي يعتبر قطاعا من قطاعات الفولكلور العديدة، لذلك لم اتأثر بشخصية محددة، وانما بجميع الباحثين في مجال المأثور الشعبي، خاصة ذوي الانتاج الاكاديمي الجيد وان كنت لا انكر ولا انسى فضل استاذي الدكتور عبد الحميد يونس رائد الدراسات الشعبية في العالم العربي. وعدد من اساتذتي بجامعة انديانا.

اما المثل الشعبي الذي يلخص ملامح الشعب الكويتي فهو المثل القائل «الناس بالناس والكل بالله» وهو يعبر عن روح التكامل الاجتماعي وروح الاسرة الواحدة التي تسود هذا المجتمع وتدل على ملامحه وتعاونه وترابطه.

التعليم الجامعي والتفصيل ؟

● دكتورة ما رأيك بالتعليم الجامعي بالكويت؟ من خلال تجربتك فيه؟

– التعليم الجامعي بالكويت برغم نجاحه كتجربة قصيرة الامد مقارنة بسواه من الدول الاخرى، الا انه يحتاج الى اعادة نظر في الكثير من النواحي، سواء التنظيمية او التطبيقية او الاكاديمية من ناحية المسار الاكاديمي. فنظام المقررات يحتاج لوقفة نقدية بناءة، لاعادة النظر في نظام الشعب، واسلوب التدريس، وذلك وفقا لحاجة الجامعة والطلبة لبعض التخصصات الاساسية، وليس كما هو معمول به الان، وهو تصميم المواد وفقا لرغبات بعض اعضاء هيئة التدريس.

فبعض المواد رغم اهميتها لاتزال اختيارية، كما ان هناك مواد شعبت اكثر من اللازم لارضاء البعض، وكان يمكن ان تضم تحت مظلة مقرر واحد.

لذلك فان النظام المعمول به حاليا هو تفصيل المواد على قياس الاساتذة وليس العكس.

اما عن نظام التسجيل والاغلاق المفاجيء لبعض الشعب، فحدث ولا حرج، الى جانب تصور عملية الارشاد وما تحدثه من تخبط الطالب، وخاصة المستجد الذي لايجد من يرشده للمواد التي يجب ان يسجل فيها، سواء من قبل مكاتب التوجيه والارشاد او الاساتذة.

عموما نظام التعليم الجامعي بحاجة الى وقفة طويلة لتصحيح مساره، وتلافي عيوبه الكثيرة.

الانصاف !

● امرأة ترشحينها لتمثل وجه الكويت الحضاري في الخارج؟ ورجل تعتبرينه خير مدافع ومساند لقضايا شقيقته المرأة؟

– من الانصاف ان نقول ان المرأة الكويتية متساوية مع الرجل بدرجة لم تصل لها اكثر المجتمعات تقدما، ففي المجتمع الاميركي يقل اجر المرأة العاملة عن الرجل بمقدار الثلث تقريبا واحدى النساء هناك رشحت نفسها لرئاسة الجمهورية ووعدت بان تساوي اجور النساء والرجال في حال فوزها الذي لم يتحقق.

اما عن المساواة في مجال العمل فنحمد الله انها لدينا متساوية الا في القليل الذي يعتمد على التكوين الطبيعي لكل منهما. وتستطرد الدكتورة حصة:

اذا توافرت في اي امرأة الشروط المطلوبة فمرحبا بها لتمثل الوجه الحضاري للكويت في اي موقع... لكن اعتقد ان الطريق مايزال طويلا امام الكويتية لتولي المناصب الحساسة كالوزارة مثلا.

● حكمتك المفضلة؟

– العمل عبادة.

● ما هو الشيء الذي تتمنين تطبيقه في بلدك؟

– قانون فرض استخدام حزام الامان بالنسبة لسائقي السيارات، وفرض غرامة على من لايطبقه، للتخفيف من حوادث المرور.

● باقة ورد لمن تهدينها وبطاقة بريدية لمن ترسلينها؟

– باقة الورد لاطفال الحجارة وبطاقة لشعب العراق الجدير بالاعجاب والصامد في وجه العدوان البغيض.

أجرت الحوار: حمدية خلف

الرياضيه ومن نقاط اخرى مجاوره،

الجالية السورية تقيم حفلا وداعيا للسفير السوري وقرينته



● السفير السوري وقرينته في الحفل

● كلمة الجالية في وداع السفير وقرينته



● حديث بين السفير السوري وقرينته والسفير اللبناني





● د. فضيلة درويش مع سيدات الجالية

● د. شاكر مصطفى يلقي كلمة في المناسبة

● جانب من الحضور

(تصوير: موسى عياش)

اقام مجلس ادارة الجالية العربية السورية مساء امس الاول حفل تكريم بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون على شرف السفير السوري لدى الكويت عميد السلك الدبلوماسي الدكتور عيسى درويش والسيدة قرينته الدكتورة فضيلة درويش بمناسبة انتهاء مهمة السفير في الكويت وعودته الى سوريا، حضر الحفل عدد كبير من الدبلوماسيين وابناء الجالية السورية في الكويت وعائلاتهم.

● مها محمد سليم الذكي، تتلقى التهاني لنجاحها بتفوق في امتحانات الشهادة الثانوية القسم العلمي بنسبة ٩٢٫٦ بالمائة.

★★★

● الدكتور محمود نزال اخصائي العظام والطب الطبيعي والسيدة قرينته عادا من اجازة قصيرة امضياها في ربوع مصر حيث زارا معالمها السياحية والاثرية.

● ● الزميل صالح نزال، بوكالة الانباء الكويتية يستعد للسفر الى عمان في الاسبوع المقبل لقضاء اجازته مع الاسرة.

● محمود محمد العمري ، احتفل بخطبته على الانسة ايمان دحبور بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● خالد ناصر عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة الاميركية بعد ان انهى رسالة الماجستير في الهندسة الصناعية.

● سعد بلال المنصور، مسؤول قسم التفتيش في جمارك المطار غادر مع الوالدة والاشقاء في رحلة الى يوغسلافيا للراحة والاستجمام.

● سعد بلال المنصور، مسؤول قسم التفتيش بجمارك المطار، غادر مع الوالدة والاخوات الى يوغسلافيا للراحة والاستجمام.

● عماد وحيد يغادر الى المانيا لانجاز بعض الاعمال والاستجمام والراحة.

نادي الشعب يحتفل ببدء النشاط الصيفي



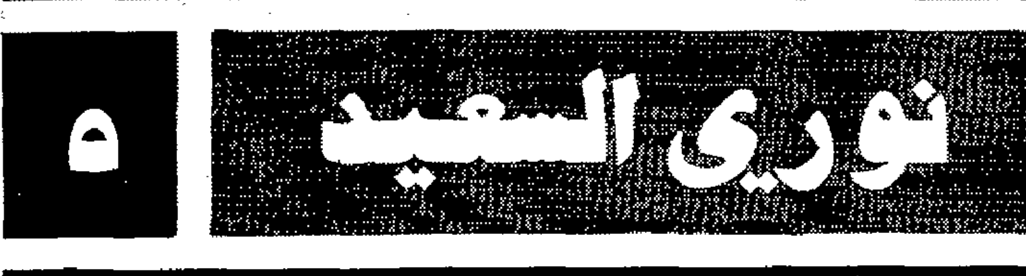
● اليعقوب والمحارب وبعض المسؤولين



● الاطفال في مسابقة السباحة

اقام نادي الشعب البحري مساء امس الاول حفلا بمناسبة بدء النشاط الصيفي حضره مدير الاندية البحرية عبد الهادي يعقوب ونائب مدير الاندية راشد المحارب وعدد من المسؤولين في المشروعات السياحية.

بقلم: سعاد رؤوف بشير محمد



هو الوزير المعارض المزمن، الذي لم يعرف الحقد الا في ميدان السياسة ـ لهذا لم يقع حادث سياسي غامض الا وقيل بحق او بغير حق ان لنوري السعيد يدا فيه.

كان نوري السعيد مقتنعا بضرورة التعاون مع البريطانيين واعتبر ذلك امرا لا بد منه ولم ير فيه تعارضا اساسيا مع مصالح العراق في ظروف دولية كانت القوى الكبرى هي التي تقرر مسار الاحداث وتحسم نتائجها.

كان متمسكا بالسلطة ـ يحبها ويحب الكرسي الرسمي اعترف به الساسة سياسيا ماهرا من طراز خاص لجأ الى اساليب ميكافيلية للانتقام من خصومه السياسيين.

تنشر «القبس» على حلقات كتاب «نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية ١٩٣٢ - ١٩٤٥» من تأليف سعاد رؤوف شير محمد، وذلك نظراً لأهمية الكتاب المستمدة من كونه أصلا اطروحة حصلت بموجبها الباحثة العراقية على درجة الماجستير في التاريخ الحديث بتقدير امتياز من جامعة بغداد، ويؤرخ باسلوب علمي لواحدة من أدق المراحل في تاريخ العراق والتي لعب فيها نوري السعيد دوراً سياسياً رئيسياً.

واعتمدت الباحثة في وضع الاطروحة – الكتاب على مصادر متنوعة ووثائق مختلفة بهدف تسليط الاضواء على دور نوري السعيد في تلك المرحلة الواقعة بين بداية الاستقلال المحلي ونهاية الحرب العالمية الثانية، ليأتي بحثها علمياً وشاملا.





تكليف الكيلاني بتشكيل الوزارة العراقية

■ ٤٠ يوماً من العزلة تجبر الوزارة السعيدية الخامسة على الاستقالة ■ نوري يفشل في تمرير سياسته عبر وزارة الكيلاني

تبدو ملامح الخطة السياسية الجديدة لنوري السعيد واضحة في ثنايا كتاب استقالته الذي انتقد فيه بشدة «سياسة اسدال الستار على ما حدث، وتناسي الماضي»[١٤١]، واكد فيه على حاجة العراق الى «اعمال عظيمة، تكفل ايصال البلاد الى ساحل السلامة في هذه العاصفة العنيفة»، اي في ظروف الحرب العالمية الثانية. ولم ينس نوري ان يسجل في كتاب استقالته كونه «احد قدماء الجنود الذين خدموا القضية وساهموا في انشاء الدولة العراقية».

ومن الجدير بالذكر ان صدى استقالة نوري بهذا الاسلوب لم يقتصر على العراق وحده، بل انعكس ايضا في الاقطار العربية المجاورة، وغيرها[١٤٢]، حتى ان جريدة «القبس» الدمشقية اعتبرته، في تعليق له على ذلك، «اقدم جندي من جنود القضية العربية، واول مؤسس من مؤسسي الدولة العراقية»[١٤٣].

كان نوري يميل الى ان يعهد بتاليف الوزارة الجديدة الى رشيد عالي الكيلاني على ان يشغل هو فيها منصب وزير الخارجية، ويشغل طه الهاشمي فيها منصب وزير الدفاع. فقد أراد ان يتبنى العراق سياسة اكثر تشددا اتجاه دول المحور على يد رئيس وزراء من نوع الكيلاني، كما انه كان يرى ان من مصلحته السياسية ان تجري محاكمة المتهمين بمقتل رستم حيدر في ظل وزارة لا تكون برئاسته هو[١٤٤]، وكان نوري واثقا من ان ذلك من شانه ان يدفع بعض قادة الجيش الى تأييد خططه اكثر، خصوصا وان علاقات متينة كانت تربط الكيلاني بكل من حسين فوزي وامين العمري. ولم يغب عن حساباته ايضا احتمال ان تؤدي التغييرات المقبلة الى حدوث انشقاق بين كبار الضباط، الامر الذي حدث فعلا، كما نلاحظ ذلك فيما يلي من البحث.

وعلى هذا الاساس بين نوري السعيد، بالاتفاق مع طه الهاشمي، لمؤيديه من كبار الضباط ان تاليف رشيد عالي الكيلاني لوزارة جديدة تضمه مع الهاشمي، يكون افضل حل «لمجابهة الموقف العالمي وتطوراته»[١٤٥].

ولكن اختلفت الاراء والمواقف بصدد الوزارة المقبلة، واعضائها الى حد كبير، مما مهد الطريق في نهاية المطاف لعودة نوري الى الحكم ثانية، الموضوع المتشابك الذي يستحق وقفة خاصة لبيان ابعاده اولا، وباعتباره نموذجا صارخا لاساليب نوري السعيد في ميدان العمل السياسي ثانيا.

فقبل كل شيء ان الموقف الذي استجد مع تقديم نوري لاستقالته ادى الى حدوث انشقاق خطير في صفوف كبار قادة الجيش، اذ وقف رئيس اركان الجيش الفريق حسين فوزي، وقائد الفرقة الاولى امير اللواء امين العمري الى جانب تاليف رشيد عالي الكيلاني للوزارة الجديدة على، ان لا تضم نوري السعيد وطه الهاشمي. ولم تقتصر الدوافع الكامنة وراء موقف القائدين على عدم ميلهما لزج الجيش العراقي في الحرب الى جانب الحلفاء، بل انهما ابديا، فضلا عن ذلك، عدم ارتياحهما من «الاجرام السياسي الذي حدث في البلاد بعد قضية انقلاب بكر صدقي» على حد تعبيرهما. ولم يقل عن ذلك تاثير بعض العوامل الشخصية. فان امين العمري لم يكن مرتاحا من نوري السعيد بسبب محاولته استغلال العملية الجراحية التي اجريت له لابعاده عن الجيش، وبسبب موقف نوري من قريبة القريب الى نفسه مصطفى العمري الذي لم يضمه الى وزارته، فضلا عن تهجم احدى الصحف الموالية لنوري عليه. اما حسين فوزي فان علاقته بطه الهاشمي لم تكن على ما يرام، وذلك بسبب كثرة تدخله، بصفته وزيرا للدفاع، في اعمال رئيس اركانه[١٤٦].

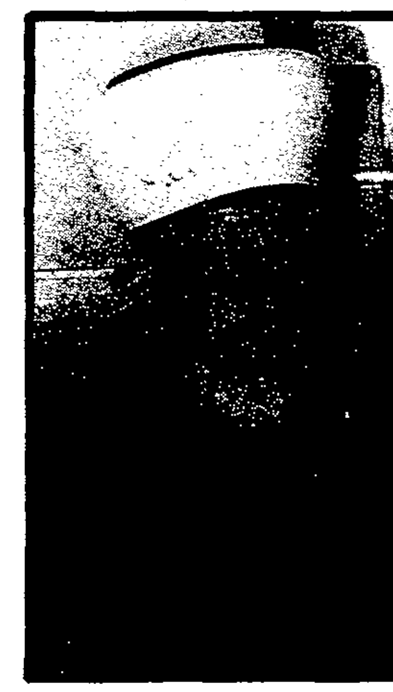
وبالمقابل وقف العقداء الاربعة صلاح الدين الصباغ، وفهمي سعيد، وكامل شبيب، ومحمود سلمان الى جانب اشتراك نوري السعيد وطه الهاشمي في الوزارة الكيلانية المقترحة، فقد عرف نوري، الذي اجتمع بهم خصيصا، كيف يؤثر عليهم. كما ان العقداء انفسهم لم يكونوا مرتاحين من ظهور تكتل عسكري مواز لتكتلهم[١٤٧]، ناهيك عن تكتل يفرض ارادته في اختيار رئيس وزراء جديد واعضاء وزارته.

ولم يرتح العقداء الاربعة ايضا من اسلوب تصرف حسين فوزي وامين العمري، واتصالهما المنفرد بالوصي والكيلاني كلا على حده لابلاغهما برغبتهما. بل ان العمري لجا الى اجراءات في معسكر الوشاش بغية فرض ماعزما عليه. وردا على ذلك استعد العقداء الاربعة بدورهم في معسكر الهنيدي (الرشيد)، حيث حشدوا قطعات الفرقة الثالثة، واكدوا للوصي ان موقف حسين فوزي، وامين العمري من نوري وطه ليس سوى موقف شخصي، ولا يعبر عن رأي الجيش الذي، كما اكدوا له، يقف بكامله وباغلبية قادته سواء في بغداد، او خارجها، الى جانبهم[١٤٨].

ولم يقتصر رد فعل كتلة نوري ـ طه ـ العقداء الاربعة على ذلك، بل ان نوري قرر سحب استقالته من الوصي الذي اذعن لارادة الكتلة بعد ان بدى في الافق خطر انقلاب عسكري، وصدام فعلي بين قطعات الجيش، فعهد الى نوري نفسه مهمة احالة حسين فوزي وامين العمري والعقيد عبدالعزيز ياملكي على التقاعد لكونهم «قد تصدوا الى امور لا تتفق والواجبات المفروضة على امراء الجيش وضباطه» كما ورد في نص البلاغ الرسمي بهذا الصدد[١٤٩].

وفي مثل هذه الاجواء تردد الاخرون في قبول تاليف الوزارة الجديدة، منهم، فضلا عن رشيد عالي الكيلاني، محمد الصدر رئيس مجلس الاعيان الذي كان الوصي يرغب كثيرا في اختياره رئيسا جديدا.

ولم يكتب النجاح ايضا لرأي اخر طرحه الوصي، مفاده تكليف احد كبار موظفي الدولة من امثال عبدالعزيز القصاب المراقب العام للحسابات، وعلي ممتاز الدفتري مدير الواردات العام، وموسى شابندر معاون المدير العام بوزارة الخارجية وغيرهم. ولاسباب مختلفة لم يبد الاقتراح عمليا في نظر الاوساط المؤثر، بضمنها السفارة البريطانية ببغداد[١٥٠]. ومن العوامل الاخرى التي دفعت بالساسة التقليدين الى رفض تاليف الوزارة القائمة عدم رغبتهم في التورط بالبت في قضية المتهمين بمقتل رستم حيدر، الموضوع الذي «بدأ به نوري، ولا بد ان يتم على يده» حسب تعبير رشيد عالي الكيلاني[١٥١] واضافة الى كل ما سبق فان البريطانيين من جانبهم كانوا يريدون بقاء نوري في الحكم بحماس جاءت صياغته في وثيقة بريطانية خاصة في اواسط شباط على النحو التالي:


● الحاج أمين الحسيني

● رشيد عالي الكيلاني

■ السفير البريطاني يطالب العراق قطع علاقاته مع ايطاليا

■ نوري السعيد يوسط الحاج أمين لتحسين علاقاته بالالمان

«ان الجنرال نوري السعيد هو الكل في الكل من بين السياسيين الاصدقاء في العراق. اننا نريده ان يبقى في السلطة لاطول وقت ممكن»[١٥٢].

وهكذا صفا الجو لنوري السعيد، اذ لم يبق امام الوصي اختيار اخر غير تكليفه بتاليف الوزارة الجديدة، على اساس قبول استقالة وزارته السابقة.

وكان نوري نفسه يميل ايضا الى تاليف وزارة جديدة حتى يتسنى له التخلص من العناصر غير المرغوبة في وزارته السابقة. ومع ان بعض المختصين يعتبرون النتائج التي تمخضت عن الازمة السياسية الاخيرة «اعظم نصر احرزه نوري السعيد شخصيا في التاريخ الحديث للعراق»[١٥٣]، الا ان ما ترتب عنها فيما بعد كاد ان يحرق نوري السعيد نفسه، فقد تحول العقداء الاربعة الى القوة الفاعلة الاساسية في حياة القطر السياسية والتي كان لا بد من ان يصطدم بها نوري كما نلاحظ ذلك فيما بعد.

الف نوري السعيد وزارته الجديدة يوم ٢٢ شباط ١٩٤٠. وكان من الطبيعي ان يبعد من تشكيلتها الوزراء الثلاثة الذين اختلفوا معه بصدد موضوع المتهمين بقتل رستم حيدر، وقد اشغل مناصبهم بان عهد بوزارة العدل وكالة الى عمر نظمي الذي اشغل وزارة الداخلية كالسابق اصالة، اما حقيبة المواصلات والاشغال فقد عهد بها الى محمد امين زكي الذي بقي بعيدا عن الوزارات التي الفت منذ انقلاب ١٩٣٦[١٥٤]، فيما تولى بنفسه وزارة الخارجية وكالة.

وفضلا عن ذلك اجرى نوري تغييرات داخلية على تشكيلة الوزارة الخامسة، فقد عهد بحقيبة الشؤون الاجتماعية الى صالح جبر، وحقيبة المعارف الى سامي شوكت الذي عرف باهتمامه الكبير بنظام الفتوة، فرغب نوري بذلك تعزيزا للتدريب العسكري في المدارس.

اما حقيبة المالية التي شغرت بمقتل رستم حيدر فقد عهد بها الى رؤوف البحراني. وبقي طه الهاشمي في منصبه وزيرا للدفاع. واشغل صادق البصام وزارة الاقتصاد.

انذهل الجميع للتطورات السريعة والمفاجئة والخطيرة التي جرى معظمها خلف الكواليس، ولم يشر نوري السعيد نفسه الى الاسباب الحقيقية لما وقع من احداث في اي مناسبة، والى اي جهة مسؤولة، بما فيها البرلمان[١٥٥]، انما استغل كل مناسبة جديدة للعودة الى موضوع «الاجرام السياسي في البلاد» على حد تعبيره.

لم يضع نوري السعيد منهاجا لوزارته الخامسة، بل بقي على منهاج وزارته الثالثة الذي اذيع بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٣٩، والذي لم ينفذ منه شيء يذكر. واكتفى هذه المرة بتقديم كلمة شكر الى الوصي بمناسبة استيزاره، والى «موظفي الدولة من عسكريين ومدنيين» الذين طالب منهم مضاعفة جهودهم حتى تتيسر له «خدمة هذا الوطن العزيز على افضل وجه في هذه الازمة العالمية العصيبة»[١٥٦].

وبعد اقل من اسبوع القى نوري خطابا من دار الاذاعة، نشرت الصحف المحلية نصه في اليوم التالي[١٥٧]، والذي يربطه بيردود بادراك نوري حقيقة ان الشعب بدأ يتابع باهتمام بالغ الحركات السياسية في بغداد[١٥٨].

كرس ما لا يقل عن نصف خطابه لمعالجة موضوعه المفضل «داء الاجرام السياسي، واستئصال جراثيمه». ورغم وعيده الواضح في ثنايا خطابه، الا انه اختتمه بالتاكيد على انه متجه بكل ما اوتي من قوة «نحو فتح صفحة جديدة في تاريخ العراق، تضمن عودة الحياة الدستورية الصحيحة الى البلاد، وتكفل التآزر والتعاون بين رجالات العراق على خدمة وطنهم».

وعندما تطرق نوري في خطابه الى «اهم الامور التي تنوي الحكومة معالجتها على جناح السرعة» جعل من موضوع «اتخاذ تدابير الدفاع الاحتياطية التي يستلزمها تطور خطورة الموقف الدولي الاخير» في المقام الاول. اما الامور الاخرى فانها اقتصرت على «انجاز لائحة تعديل الدستور، ولائحة قانون انتخاب النواب الجديد» و«تطبيق المشروع الذي اعد لاصلاح لواء الديوانية» فقط[١٥٩].

استغل نوري السعيد احالة رئيس اركان الجيش الفريق حسين فوزي، وقائد الفرقة الاولى امين العمري على التقاعد لاجراء تعيينات وتنقلات في قيادات الجيش استهدف منها تعزيز موقع وزير الدفاع طه الهاشمي. فقد تقرر تعيين امين زكي رئيسا لاركان الجيش وكالة، وتعيين كامل شبيب قائدا للفرقة الاولى، وقاسم مقصود قائدا للفرقة الثانية، وصلاح الدين الصباغ قائدا للفرقة الثالثة، وفهمي سعيد قائدا للقوة الالية، ومحمود سلمان قائدا للقوة الجوية[١٦٠].

وفي الواقع لم يؤد هذا الاجراء الى ما توخاه نوري، فرغم انه لم يعهد برئاسة اركان الجيش الى اي من العقداء الاربعة، الا ان موقع هؤلاء في الجيش قد تعزز اكثر، ذلك لان التنقلات الاخيرة حصرت مفاتيح جميع القطعات الفاعلة في ايديهم دون غيرهم، مما كان له مردود سياسي كبير ظهرت اثاره مباشرة.

والعمل المهم الاخر الذي تم انجازه في عهد الوزارة السعيدية الخامسة كان البت في قضية المتهمين بحادثة اغتيال رستم حيدر، الموضوع الذي حظي باهتمام بالغ من اوساط الرأي العام بحكم ما اسبغ عليه من طابع سياسي متشعب. ففي ٢٠ اذار ١٩٤٠ اصدرت المحكمة قرارها بشنق الجاني حسين فوزي توفيق على اساس انه «ارتكب جريمته باختياره الخاص». وبموجب القرار نفسه تقرر تبرئة ساحة بقية المتهمين فيما عدا صبيح نجيب الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنة واحدة، وبالمراقبة لسنة اخرى، وذلك بتهمة التحريض ضد الحكومة. وفي اعتقادنا ان الاجراء الاخير كان اقل ما يمكن اللجوء اليه ترضية لنوري السعيد، وبسبب الضجة الواسعة، والاتهامات الخطيرة التي اثارها الاخير على مدى حوالي سبعة اشهر.

وبعد اسبوع واحد فقط من صدور قرار المحكمة نفذ حكم الاعدام بالقاتل، مما اثار بعض اللغط، خصوصا وان الاخير، كما يؤكد الحسني، قد تلوه قبيل شنقه بعبارات تثير الشكوك في ان يكون لنوري يد في تدبير حادثة القتل[١٦١]. ولكن بالمقابل فان القاتل بعث برسالة مسهبة الى شخص نوري بعد صدور الحكم بحقه[١٦٢] ورد فيها ما نصه:

«نعم، قارن يامولاي بين اخلاصي لك انا الذي لم استفد منك اية فائدة مالية، وبين اولئك الذي اغرقت عليهم انعامك، وانظر كيف يقابلونك باشنع عقوق، وابشع غدر، وافضح خيانة، وكيف ترفعت انا عن ارتكاب اية خيانة بحقك رغم محاولاتهم المتنوعة التي سلكوها معي لتسخيري للاساءة اليك في وقت افقدني الضيق والفشل والحرمان كل وعي وارادة وتفكير».

وفي اعتقادنا ان من الصعب حتى الوقت الحاضر اعطاء رأي قاطع بهذا الصدد، وان العبارة التي وردت في الوثيقة البريطانية المؤرخة في ٩ شباط ١٩٤٠ والتي تقول «لو سمحنا لنوري بالتخلص من جميع خصومه بوسائل مريبة»[١٦٣] تتحمل اكثر من تؤويل، اقربه انتقاد اسلوب نوري في توريط عدد من الساسة المعارضين له بقضية مقتل رستم حيدر، خصوصا وان نوري كما لاحظنا ذلك بوضوح، حاول فعلا بشتى «الوسائل المريبة» استغلال الموضوع للنيل من خصومه.

ورغم ان هذا القرار كان المقصود منه غلق القضية، ورغم انه «مر بدون متاعب» حسب تعبير بازل نيوتن[١٦٤]، الا ان اثاره انتقلت الى داخل الوزارة نفسها. فقد استقال هذه المرة صالح جبر وزير الشؤون الاجتماعية من منصبه في ٩ اذار ١٩٤٠ احتجاجا على «عدم اجراء تحقيق كامل في القضية».

وعدم معاقبة من اعتبرهم محرضين على مقتل رستم حيدر بالصورة التي وعد بها نوري، كما ابدى امتعاضه من عدم احالة القادة حسين فوزي وامين العمري وعبدالعزيز ياملكي على محكمة عسكرية خاصة للنظر في ما نسب اليهم[١٦٥].

وفي هذه المرحلة كان نوري السعيد نفسه قد توصل الى قناعة تامة بان من الافضل ان يقدم استقالة وزارته لما اصابها من ضعف، وبسبب عزلتها وعجزها عن اتخاذ قرارات حاسمة، خصوصا فيما يتعلق بالموقف من دول المحور. وكان نوري يرغب في ان يضطلع بالمهمة الاخيرة شخص مثل رشيد عالي الكيلاني. وعلى هذا الاساس اقنع نوري العقداء الاربعة بضرورة تاليف وزارة جديدة برئاسة الكيلاني، واقنع الاخير بواسطة الشخصية الفلسطينية المعروفة محمد أمين الحسيني بقبول الاقتراح[١٦٦]، ثم قدم استقالة وزارته الى الوصي يوم ٣١ اذار ١٩٤٠، فيكون عمر دليلا على «شهامة الباشا» على حد تعبيره[١٦٨]. اما الباشا نفسه فقد فسر موقفه بالرغبة في ان يفسح المجال «لرجالات العراق مجال التآزر، والتعاون، على خدمة وطنهم، ومتابعة ترصين الحياة الدستورية، والاعتيادية في البلاد» كما ورد في نص كتاب استقالته الذي أكد فيه ايضا ان وزارته الاخيرة حققت(!) كل ما رسمت لنفسها من أهداف، الامر الذي اعتبره ضروريا لانجاز الهدف الاخير.

ومن الضروري ان نشير الى ان البريطانيين، الذين كانوا يراقبون الاحداث العراقية باهتمام بالغ، قد احسوا عن كثب بمدى عزلة نوري السعيد في هذه المرحلة، فتغير موقفهم تجاه بقائه في الحكم الى حد كبير، مما كان له دوره الحاسم في استقالته، ورد في رسالة خاصة بعثها بازل نيوتن، السفير البريطاني في بغداد، الى انطوني ايدن فيما بعد ما نصه بهذا الصدد:

«لم تستمر هذه الوزارة (اي الوزارة السعيدية الخامسة) اكثر من خمسة اسابيع فقط عندما غدا واضحا خلالها ان احتفاظ نوري بمركزه السياسي كرئيس للوزراء اقل واقل احتمالا.. فان الوقت قد حان لاجراء تغيير، وذلك لان نوري فقد معظم شعبيته واتباعه»[١٦٩].

لم يعن سقوط «وزارة الاسابيع الخمسة» اختفاء نوري السعيد عن المسرح السياسي، بل ان دوره على الصعيدين الداخلي والخارجي ظل فاعلا ومؤثرا الى حد كبير.

مقدمات انفجار الازمة السياسية ونشاط نوري السعيد في المرحلة الجديدة

ألف رشيد عالي الكيلاني الوزارة الجديدة يوم ٣١ اذار عام ١٩٤٠، والتي كانت في واقع تشكيلتها تؤلف نوعا من لمساومة بين القطبين البارزين الكيلاني ونوري السعيد، فقد ضمت الوزارة الكيلانية الثالث خمسة اعضاء من الوزارة السعيدية المستقيلة، فضلا عن شخص رئيسها، وهم طه الهاشمي الذي بقي يحتفظ بحقيبة الدفاع، وعمر نظمي الذي عهدت اليه حقيبة المواصلات والاشغال، وصادق البصام الذي عهدت اليه حقيبة المعارف، ومحمد امين زكي الذي عهدت اليه حقيبة الاقتصاد، ورؤوف البحراني الذي عهدت اليه حقيبة الشؤون الاجتماعية، اما نوري نفسه فقد عهدت اليه حقيبة الخارجية. فيما ضمت الوزارة المؤلفة فقط شخصيتين جديدتين، لكنهما كانا يتمتعان بوزنهما السياسي الملموس، وكانا معروفين باختلافاتهما مع نوري السعيد، هما ناجي شوكت الذي عهد اليه حقيبة العدلية، وناجي السويدي الذي عهدت اليه حقيبة المالية[١٧٠]. ولا شك في ان اسناد وزارتي المالية والعدلية الى شخصيتين من وزن ناجي شوكت وناجي السويدي كان فيه ترجيح واضح لكفة نوري، ذلك لان الحقيبتين المذكورتين كانتا تعتبران في العراق الملكي من الدرجة الثانية قياسا بحقائب الدفاع والداخلية والخارجية.

(البقية على الصفحة ١٨)

■ مراجع

(١٤١) راجع نص الكتاب في: عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، ص١١٢ ـ ١١٤.

(١٤٢) على ما يبدو ان الموضوع وجد له الصدى حتى في كراجي. راجع تقرير القنصلية العراقية في كراجي بهذا الصدد في:
م.و.و.، ة/١٢/٢، ٧٦٣ ـ وع، وزارة الخارجية، تقارير المفوضية العراقية في الهند، تقرير القنصلية العراقية الشهري في كراجي، ٨ اذار ١٩٤٠، الوثيقة رقم ١٣١.

(١٤٣) القبس، ٢٧ شباط ١٩٤٠.

(١٤٤) F.O., 371 - 27100, E658 -653 – 93, Confidential, British Government Archives, No. 8, Tel. from B. Newton to Eden, January 17, 1941; F. O., 371 - 24557, E 1019 - 448 - 93, Confidential, Government Archives, B. Newton to Viccount Halafex, N. 86, February 27, 1940.

(١٤٥) صلاح الدين الصباغ، المصدر السابق، ص١٢٣.

(١٤٦) للتفاصيل راجع: المصدر نفسه، ص١٢٥؛ محمود الدرة، المصدر السابق، ص١٠٩، الدكتورة رجاء الخطاب، المصدر السابق ص٢٢١ ـ ٢٢٢.

(١٤٧) كان العقيد عبدالعزيز ياملكي من المؤيدين لرئيس اركان الجيش وقائد الفرقة الاولى.

(١٤٨) للتفاصيل راجع: طه الهاشمي، المصدر السابق، الجزء الاول، ص٣٣٠ ـ ٣٣١، صلاح الدين الصباغ، المصدر السابق، ص١٢٨ ـ ١٣١.

(١٤٩) م. و.و.، م/٣/٩، ١٣٩٨ ـ وع، وزارة المالية، ملفة التقاعد المدني والعسكري، الوثائق ١٨٣ ـ ١٨٥.

(١٥٠) F. O., 371 - 24557 - E 1019 - 448 - 93, Confidential, British Government Archives, B. Newton to Viscount. Halafax, No. 86 February 27, 1940.

(١٥١) عبدالرزاق الحسني، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية، ص٣٨.

(١٥٢) راجع: H. Batatu, op. Cit., p. 344.

(١٥٣) راجع على سبيل المثال: الدكتور فاضل البراك، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا سنة ١٩٤١، بغداد، ١٩٧٩، ص١٤٩.

(١٥٤) كان عضوا في وزارة ياسين الهاشمي الاخيرة.

(١٥٥) M. Khadduri, Independent Iraq 1932 - 1958, p. 156.

(١٥٦) راجع نص الكلمة في: «البلاد»، ٢٣ شباط ١٩٤٠.

(١٥٧) راجع: «الاستقلال»، ٢٧ شباط ١٩٤٠.

(١٥٨) Birdwood, op. Cit., p. 174.

(١٥٩) راجع: «الرأي العام»، ٢٧ شباط ١٩٤٠.

(١٦٠) صلاح الدين الصباغ، المصدر السابق ص ١٣٥ ـ ١٣٦.

(١٦١) راجع: عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، ص١٢٣.

(١٦٢) المصدر نفسه، ص١٢٣ ـ ١٢٥.

(١٦٣) مقتبس من: H. Batatu, op. Cit., P. 344.

(١٦٤) F.O., 371 - 27100, E 658 - 653 - 93, Confidential, British Government Archives, No. 8, Tel. from B. Newton to Eden, January 17, 1941.

(١٦٥) «اوراق من مؤلفات عباس العزاوي»، محفوظة في المجمع العلمي العراقي تحت رقم ١٧، المجموعة الثالثة، M. Khadduri, Independent Iraq, P. 150.

(١٦٦) Eliezer Deeri, op. cit., p. 30.

(١٦٧) «الرأي العام»، ٢ نيسان ١٩٤٠.

(١٦٨) Birdwood, op. Cit., P. 175.

(١٦٩) F.O., 371 - 27100, E658 - 653 - 93, Confidential, British Government Archives, No. 8, Tel. from B. Newton to Fden, January 17, 1941.

(١٧٠) «الرأي العام»، ٢ نيسان ١٩٤٠.

(١٧١) F.O., 371 - 24557, E762, Very Confidential, Decypher from B. Newton to F. O., No. 47, February 17, 1940.

(١٧٢) «الاستقلال»، ٤ نيسان ١٩٤٠؛ «العراق»، ٥ نيسان ١٩٤٠ «البلاد»، ٤ نيسان ١٩٤٠.

(١٧٣) «البلاد»، ٤ و١٤ نيسان ١٩٤٠؛ «الاستقلال» ٤ نيسان ١٩٤٠.

(١٧٤) راجع بصدد ذلك: «العراق» (جريدة)، ٣ تشرين الاول ١٩٤٠.

(١٧٥) في تشرين الثاني عام ١٩٣٦ وقعت المانيا النازية اتفاقية مع اليابان، انضمت ايطاليا اليها في العام التالي. وفي ٢٧ ايلول عام ١٩٤٠ وقعت الدول الثلاث معاهدة تحالف عسكري وسياسي.

(١٧٦) اخرت اوضاع ايطاليا، وحاجتها الملحة للمواد الخام الستراتيجية دخولها في الحرب العالمية الثانية لغاية اواسط حزيران عام ١٩٤٠.

(١٧٧) عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، ص١٥٤.

(١٧٨) F.O., 371 - 24560, E 2024, Important, Decypher from: B. Newton to F.O., No. 180, May 25, 1940, p. 316.

(١٧٩) Ibid.

(١٨٠) م.و.و.، ج/٢/٦/، ٤٠٥ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ١٧ حزيران ١٩٤٠، الوثيقة رقم ٥١.

(١٨١) للتفاصيل راجع: عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، ص١٥٥.

(١٨٢) نقل النص دون تصرف.

(١٨٣) «محاضر مجلس الاعيان» الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٠/١٩٤١، الجلسة الخامسة عشرة، ص٨٤.

(١٨٤) في النص: اعدائهم.

(١٨٥) راجع: عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، ص١٥٦.

(١٨٦) M. Khadduri, Independent Iraq 1932 - 1958, p. 198.

(١٨٧) م.و.و.، ج/٢/٦/، ٤٠٥ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء، ١٧ حزيران ١٩٤٠، الوثيقة رقم ٥١؛ م.و.و.، ١٩/٥، ١٠٠٩ ـ وع، وزارة الخارجية، قرارات مجلس الوزراء، ١٧ حزيران ١٩٤٠، الوثيقة رقم ٦٢.

(١٨٨) S.H.Longrigg. op., P.284.

(١٨٩) م.و.و.، ج/٢/٦، ٤٠٥ ـ وع، قرارات مجلس الوزراء. ١٩ حزيران ١٩٤٠، وثيقة رقم ٦٤؛ «المصور» (جريدة)، بغداد، ٢٣ حزيران ١٩٤٠.

(١٩٠) م.و.خ، ش/١٩٦٠/٨، سري، المفوضية العراقية في تركيا، القضية السورية، الوثيقة رقم ٣.

(١٩١) بعد فشل مفاوضات الامن الجماعي بين موسكو وباريس ولندن وقع هتلر وستالين معاهدة عدم اعتداء بين بلديهما في اب عام ١٩٣٩ امدها عشر سنوات.

(١٩٢) م.و.و.، ة/٢/٢/١، ٧٢١ ـ وع، وزارة الخارجية، المفوضية العراقية في تركيا، الوثائق ٣٩٨ ـ ٤٠٠.

(١٩٣) المصدر نفسه.

(١٩٤) المصدر نفسه.

(١٩٥) وصل نوري السعيد بغداد ٢ تموز ١٩٤٠.

(١٩٦) راجع: «الرأي العام»، ٧ تموز ١٩٤٠، ناجي شوكت، المصدر السابق، ص٣٩٤ ـ ٣٩٦.

(١٩٧) باشر الفرنسيون ببناء هذا الخط الدفاعي المهم على حدودهم الشرقية، والشمالية الشرقية المتاخمة لالمانيا، وبطول ٣٨٠ كيلومترا اعتبارا من عام ١٩٢٩، واستغرق تشييده خمس سنوات. حاصرت القوات الالمانية الغازية القوات الفرنسية المتمركزة في تحصينات الخط من الخلف في العام ١٩٤٠ واجبرتها على الاستسلام لها.

(١٩٨) للتفاصيل راجع: L.L. snyder, The war. Aconcise History 1939 - 1945, London, 1962, pp. 37 - 38, 82 - 89.

(١٩٩) راجع: م. و.و.، ة/٣/١، ٧٨٢ ـ وع، وزارة الخارجية، ملفة التمثيل البريطاني في العراق، ١٥ كانون الاول ١٩٤٠، الوثائق ٩٣ ـ ٩٦.

(٢٠٠) للتفاصيل راجع: ناجي شوكت، المصدر السابق، ص ٤٠١ ـ ٤٠٧، لوكاز هيرزوير، المانيا الهتلرية والمشرق العربي ترجمة: احمد عبدالرحيم مصطفى، القاهرة، ١٩٧١، ص ١١١ ـ ١٣٢.

(٢٠١) J. Kimche, The Second Arab Awakening, London, 1970, p. 150.

(٢٠٢) «وثائق وزارة خارجية المانيا»، المجلد الثاني، (سياسة المانيا في تركيا ١٩٤١ ـ ١٩٤٣)، باللغة الروسية، موسكو، ١٩٤٦، ص٦٥، W. G. Elphinston, The Kurdis Question, – (Intemattonal Affairs), London, January 1949, p. 91.

(٢٠٣) نسبة الى مدينة فيشي الفرنسية.

(٢٠٤) راجع:
ك. ى. ميركسي، العراق في العهد المضطرب ١٩٣٠ ـ ١٩٤١، باللغة الروسية، ص ١٥٠ ـ ١٥١.

(٢٠٥) في العام ١٩٣٩ اعلن موسوليني عن قرار ضم ليبيا الى ايطاليا الفاشية.

(٢٠٦) عثمان كمال حداد، حركة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١، صيدا، بدون سنة طبع، ص١٦، صلاح العقاد العرب والحرب العالمية الثانية، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٦٩.

(٢٠٧) للتفصيل راجع:
عبدالهادي عبدالكريم، ايران في سنوات الحرب العالمية الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٨٣. ص٥١ ـ ٨٩.

(٢٠٨) راجع نص مقابلة ناجي شوكت للسفير الالماني في تركيا، ونص رسالة المفتي الاكبر الى السفير الالماني وفي:
(Documents on German Foreign policy 1918 ' 1945,) Volume x, The War Years Jane 23 – August 31, 1940 London, 1957, pp. 147 – 143 – 415 – 417.

(٢٠٩) للتفاصيل راجع: ناجي شوكت، المصدر السابق، ص ٤٠١ ـ ٤٠٧، لوكازمير زوير، المصدر السابق، ص ١١١ ـ ١٣٢، عبدالرزاق الحسني الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية، ص ٧٤ ـ ٧٥، الدكتور فاضل البراك، المصدر السابق، ص ١٧٧ ـ ١٨١.

(٢١٠) F. O., 371 – 27100, E 658 – 693 – 93, Confidential, British Government Archives, No. B. Tel. from B. Newton to Eden, Eden, January 17, 1941.

(٢١١) الكولونيل (نيوكمب) من اعرق الساسة المستعمرين البريطانيين في الشرق، واحد كبار موظفي «المكتب العربي» البريطاني في القاهرة خلال الحرب العالمية الاولى. استمرت اهتماماته بالقضية العربية فيما بعد ايضا. للتفصيل عنه راجع:
اميل الغوري، اغتيال فلسطين ومحق العرب، القاهرة، ١٩٥٥، ص١١٣.

(٢١٢) سترد تفاصيل عن «الكتاب الابيض البريطاني ١٩٣٩» ضمن مواضيع الفصل الرابع.

(٢١٣) كان من شان ذلك تحديد هجرة اليهود الى فلسطين، والمباشرة باقامة حكومة وطنية في فلسطين، وتحديد فترة الانتقال هناك بعشر سنوات.

(٢١٤) Majid Khadduri, General Nuris Flirtaions With The Axis Powers, – (The Middle East journal, Valume 16, Number 3, Summer 1962, p. 329.

(٢١٥) Birdwood, Op. Cit., p. 178—

(٢١٦) ابتعد عن نوري السعيد في هذه الفترة، وبدوافع مختلفة، العديد من الساسة الذين كانوا محسوبين على مدرسته من قبل.

(٢١٧) M. Khadduri. General Nuris Flirtions With the Axis Powers, p. 329.

(٢١٨) Ibib.

(٢١٩) فريتزغروبا، المصدر السابق، الجزء الثاني، ص ٣٧١ ـ ٣٧٢.

(٢٢٠) عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، ص١٦٤.

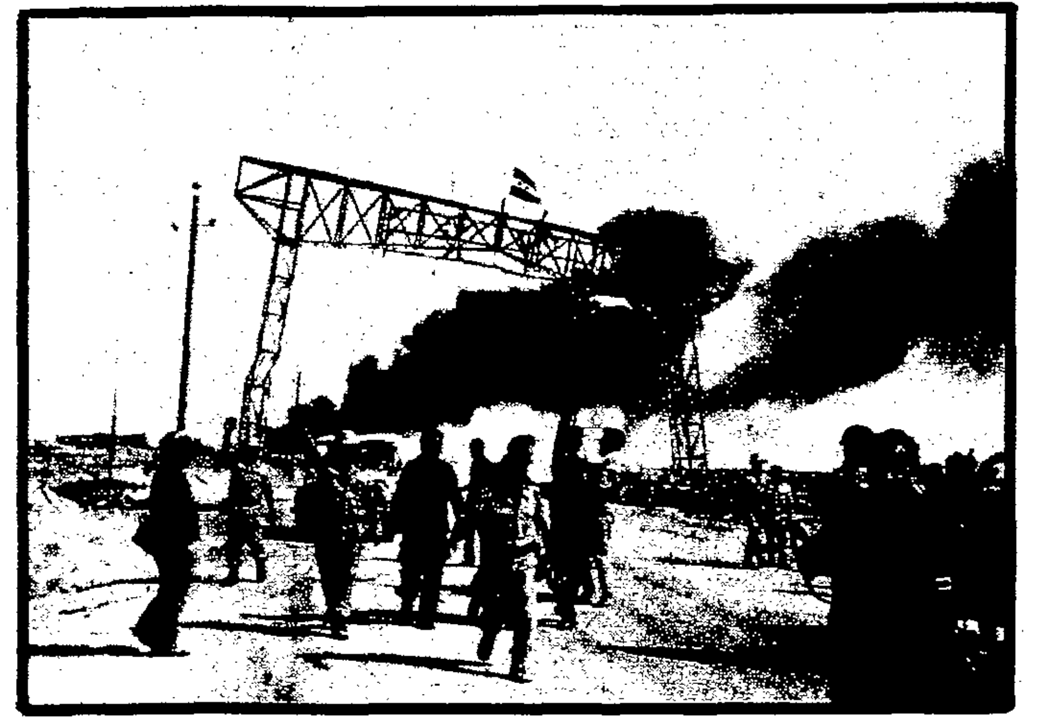
(٢٢١) كان كامل الكيلاني، شقيق رئيس الوزراء هو الذي يشغل منصب وزير العراق المفوض لدى تركيا انذاك.

(٢٢٢) عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء الخامس، ص ١٦٤ ـ ١٦٥.

الرياضية ومن نقاط اخرى مجاوره. وبالاسى اياه يضيف:

لماذا يناور «الكبار» بعد انتصارات العراق الاستراتيجية؟

إيران أمام الانهيار الشامل أو السلام الشامل



● القوات العراقية في الفاو بعد تحريرها

■ بعد تحرير الفاو والشلامجة.. طهران تفقد نهائياً أحلامها العسكرية

بقلم: صلاح المختار

فشل عسكري

انهيار اقتصادي

وصراعات ايديولوجية

في مواجهة المخطط الدولي، الخاص بتمزيق العراق كمقدمة لتمزيق الامة العربية وتفتيتها على اسس طائفية - عنصرية، كان امام العراق خيار واحد للنجاح وهو تحديد نقطة الضعف في المخطط والضرب عليها، فكان قرار تعجيز اداة الحرب هو الحل العراقي التاريخي لازمة حرب الخليج واستمرارها.

ولقد امسك العراق، وبذكاء نادر، بمفتاح الانتصار النهائي، الذي هو تعجيز ايران، بصفتها اداة الحرب الرئيسية، عن طريق استنزاف طاقاتها البشرية والاقتصادية والنفسية ودفعها لمواجهة خيارين لا ثالث لهما: اما الانهيار الشامل او السلام الشامل. وما ان حل عام ١٩٨٨ حتى شهد ايصال ايران الى طريق مسدود تماما، وهو ما اصبح واضحا تماما للايرانيين عقب تحرير الفاو والشلامجة.

وبانجاز هذا العمل الجبار والتاريخي يكون العراق قد وضع القوى الكبرى والوسطى والصغرى، التي ساهمت في صنع احداث ايران واوصلت اشخاصها للسلطة واطلقت ما سمي زيفا بـ«الصحوة الدينية»، امام مازق خطير وقاتل وهو التالي: اذا كانت الاداة الوحيدة القادرة على تحقيق هدف زيادة تجزئة وتمزيق الامة العربية، وهي هنا ايران، ولاسباب عديدة، قد عجزت تماما وبصورة واضحة بفضل الاقتدار والعبقرية العراقيتين، فما الذي يمكن للقوى التي صنعت النظام الايراني ان تفعل وهي تدرك ان اي اداة اخرى لن تستطيع ان تفعل جزءا مما فعلته ايران؟

هذا السؤال يشكل احد اهم اوجه المازق الدولي الخطير، اما السؤال الاخر الذي يعتبر الوجه الاخر له فهو التالي: اذا كان النظام الايراني المعتمد على اقوى اشكال الحماس الشعبي الاصطناعي وافضل اشكال الدعم الاستخباري والاقتصادي والعسكري والسياسي الدولي، قد وصل حالة التعجيز امام اقتدار العراق، مع ان هدف غزو العراق يعتبر الشرط المسبق والحاسم لضمان بقائه وتوسع نفوذه، ما الذي يمكن ان يلجا اليه من خيارات لانقاذ نفسه من الابادة الجسدية والادانة التاريخية المحتمتين؟

من لا ينتبه لهذين السؤالين الجوهريين والحاسمين اللذين يغطيان كل هموم وتساؤلات العالم الخاصة بحرب الخليج، لن يفهم اطلاقا ما يجري وما سيجري في الاسابيع والاشهر المقبلة.

اهم مظاهر العجز الايراني

وقبل ان نتناول الاثار المترتبة على تعجيز ايران من قبل العراق، ينبغي التذكير باهم مظاهر هذا التعجيز لكي يبقى القارىء الكريم في اطار الصورة المتكاملة للوضع، وهي التالية:

اولا - العجز عن شن الهجوم الحاسم والاخير الذي وعدت به ايران، وكان مفروضا ان يقع بين تشرين الثاني ١٩٨٧ واذار ١٩٨٨، وهذا العجز تم الاعتراف به رسميا من قبل ايران، وفسر من قبل جميع الخبراء والمراقبين على انه نتاج فشل التعبئة والتجنيد وهبوط الحماس والمعنويات والخوف من العراق.

ثانيا - العجز عن زيادة تصدير النفط وهو المصدر الاساسي للدخل، ونجاح العراق البارز في عدم السماح لرفعه بتجاوز حد معين وتعمد تقليل هذا الرقم بحيث يؤدي ذلك الى زيادة العجز المالي، وهو امر يؤثر مباشرة على المجهود الحربي.

ثالثا: العجز عن تحقيق مكاسب مهمة في جبهات القتال وسقوط ورقة احتلال (حلبجة) بعد ان اكد جميع الخبراء ان هذه العملية لا قيمة عسكرية لها بقدر تعلق الامر بمجرى ومستقبل حرب الخليج، لان تقرير مصيرها يتم في القاطعين الاوسط الجنوبي.

رابعا - العجز عن الرد على القصف الصاروخي والجوي العراقي في ما يسمى بـ«حرب المدن» التي باشرت هي، اي ايران، باشعالها، فلقد كان العراق يطلق عشرة صواريخ مقابل كل صاروخ ايراني وهو الامر الذي جعل (٤) ملايين مواطن من طهران، وهو نصف عدد سكانها، يغادرونها، بالاضافة لتاكد الشعوب الايرانية من حقيقة اصبحت غير قابلة للاخفاء وهي ان الحكومة الايرانية عاجزة ليس فقط عن مجاراة الاقتدار العراقي في هذا المجال وانما هي ايضا عاجزة عن توفير الحماية التي وعدت بها السكان، وهذا هو الجانب الاهم.

والعجز في حرب الصواريخ اسقط ورقة ابتزاز خطيرة من يد النظام كان يستخدمها لاقناع الايرانيين بانه لا زال متفوقا على العراق.

خامسا: العجز عن غلق مضيق هرمز او منع الملاحة المدنية في الخليج، رغم تهديدات حكام ايران التي قامت على اساس ان خفض تصدير النفط الايراني بواسطة الهجمات العراقية سيدفع ايران لاغلاق مضيق هرمز ولمنع الاخرين من تصدير نفطهم.

سادسا: العجز عن اخفاء التناقضات السياسية والايديولوجية الشديدة بين تيارات النظام وتفجرها بصورة واضحة وشبه رسمية وصلت حد اعدام رموز في النظام مثل مهدي هاشمي الذي كان مسؤولا عن جميع عملاء ايران في الخارج.

سابعا: العجز عن اخضاع الدول العربية الخليجية عبر الابتزاز والقوة، وكان للموقف البطولي الذي وقفته الكويت، اميرا وحكومة وشعبا، اثر حاسم في اسقاط مخطط الابتزاز الايراني، كذلك فان الحزم الذي ابدته المملكة العربية السعودية تجاه ايران، والذي وصل ذروة حاسمة، في قطع العلاقات الدبلوماسية، قد اكمل فضائل الصمود الكويتي وانتج موقفا خليجيا قويا وقوميا رافضا للابتزاز ومصرا على الدفاع عن الكرامة والارض والمبادىء الوطنية والقومية.

ثامنا - العجز عن الاحتفاظ بتاييد بعض الحكام العرب لايران، وهو الشرط الجوهري والخطير الذي يتطلب النجاح الايراني في الحرب توفره، فالرئيس الليبي معمر القذافي أعلن تخليه عن دعم ايران رسميا وشرع يدعو لايقاف الحرب فورا وذلك يعني بروز تناقض رسمي مع الاصرار الايراني على الاستمرار في الحرب، وفي لبنان تفجر صراع، ما زال منضبطا حتى الان، بين سوريا، الحليف الستراتيجي الوحيد المتبقي لايران، و«حزب الله» الاداة العميلة لايران في لبنان.

وهذا الصراع رغم انه ما زال مجمدا زرع عناصر الشك بين النظام السوري والايراني، والذي سيزداد كلما زادت هزائم ايران وتفاقم عجزها.

تاسعا: العجز عن اقناع القوى الدولية والاقليمية بعقد صفقات ومساومات مع ايران من اجل فك طوق العزلة حولها، فلقد اخذ حكام ايران منذ اكثر من عام يزيدون من عروضهم السخية للتعاون مع واشنطن وتل ابيب وباريس ولندن وبون وروما وموسكو وبكين، وكان الطرف الايراني في هذه الاتصالات يقدم عروضا مغرية لكل طرف على حدة وبما يلامس مصالحه الدولية او الاقليمية، ومع ذلك فان لعبة ايران الخاصة بتحقيق كسب اقليمي او دولي رئيسي لم ينجح لسبب بسيط وواضح وهو الادراك المتزايد لدى جميع الاطراف ان ايران تنتقل من ضعف الى ضعف اشد ومن عجز الى عجز اخطر على النقيض من العراق الذي يعزز قوته في مختلف المجالات باطراد وبنسب هندسية ملموسة.

عاشرا: العجز الرسمي والتام عن مواجهة العراق عسكريا واستراتيجيا بعد ان حرر الفاو والشلامجة، وهما المنطقتان اللتان اعتبرتهما ايران المنطلق القوي الذي يستند عليه في غزو العراق ويضمن تحقيق ذلك، وبالتالي فان نجاح ايران في احتلال الفاو والشلامجة، كان قد اعتبر من قبل النظام الايراني ومن قبل الخبراء «الجائزة الستراتيجية الاكبر والاهم التي حصلت عليها ايران بعد سنوات ست تقريبا من الحرب وخسائر جسيمة».

وبتحرير الفاو والشلامجة، وما رافق ذلك من دروس عسكرية واستراتيجية صدمت الخبراء العسكريين وادهشتهم، فقدت ايران نهائيا اي امل بتسجيل اي انتصار او مكسب وتاكد العالم، وباعتراف ايراني رسمي، ان معنويات الايرانيين قد تدهورت.

فشل برنامج الغزو

ان مظاهر الفشل الرئيسية هذه تضاف الى مظاهر الفشل الاخرى التي برزت في السنوات السابقة، مثل المراهنة على الانقسامات الطائفية والعنصرية او التصر العسكري، قد ولدت حالة واضحة للجميع وهي ان ايران، تمر باخطر ازمة في تاريخها، وهي ازمة العجز المتزايد عن تحمل اعباء الحرب وعدم القدرة على مواصلتها.

ومما يزيد هذه الازمة خطورة على ايران والمنطقة والعالم حقيقة ان خميني، وهو الرجل الوحيد الذي يصنع القرار في ايران، قد اصبح عاجزا موضوعيا وذاتيا، عن اتخاذ اي قرار يناقض برنامجه الرسمي المعلن، والذي ربط به سمعته ومستقبله، والقائم على الوعد المتكرر بغزو العراق واعتبار ذلك الهدف جوهر برنامجه ومبرر وجوده في السلطة.

ولهذا السبب ولاسباب اخرى، تخلى عن قيادة القوات المسلحة لرفسنجاني املا المحافظة على ما تبقى من «مصداقية» له داخل ايران تعرضت لهزات وضربات نتيجة الفشل المتكرر الذي اصاب خططه تصريحاته ووعوده.

النتائج العملية

ابرز واهم نتيجة تترتب على تعجيز ايران من قبل العراق، في وقت عدت فيه الاداة الاكثر حسما في تنفيذ مخطط التفتيت الطائفي - العنصري في الوطن العربي، كانت وقوع القوى الدولية وبالاخص اميركا، التي صنعت احداث ايران في مازق خطير جدا هو التالي: بعد ان اطلقت الموجة التي اسميت «الصحوة الدينية» من قبل المخابرات الاميركية والصهيونية، وفجرت اشرس واخطر صراع شهده الوطن العربي في تاريخه كله، وبعد ان اتضح للجميع ان طرفي الصراع الرئيسيين والحاسمين فيه هما، ايران والعراق، وبعد ان وصل الصراع اخطر مراحله، وهو حسم الحرب، انهارت قدرات الاداة الايرانية فيما تضاعفت قدرات العراق بصورة لم يسبق لها مثيل.

وبسبب الطبيعة الدفاعية للستراتيجية العراقية، والتي اساسها الاكتفاء بحماية سيادة وهوية العراق القومية وعدم التدخل في الشؤون الايرانية، اصبح العجز الايراني سببا في انقلاب المعطيات الاقليمية، والتي كان مفروضا ان تدخل كعناصر اساسية في الهجوم الاميركي والهجوم الدولي الاخر المضاد له، وهكذا برز وضع جديد ابرز ميزتين فيه تعرض ايران لخطر التشرذم اولا، وهو الامر الذي يجعلها ساحة لصدام سوفيتي - اميركي مباشر، واقتراب صراع الخليج من حالة الفوضى بعد ان انهارت قدرات ايران في وقت لا توجد فيه اداة بديلة تستطيع الحلول محل ايران لمواصلته ثانيا.

وهكذا اصبح الخليج العربي يشهد الوضع التالي: الحرب ما زالت مستمرة، مع ان اداتها الرئيسية ايران قد انهارت قواها الاساسية، فاخذت تقترب من «الخطوط الحمر» بسبب الياس والفشل وانعدام الخيارات الجيدة، فيما القوى الغربية المراهنة على ايران تواجه صدمة فقدان الاداة وعدم وجود الاداة البديلة عند وصول الصراع مرحلة الحسم! ومما زاد الطين بلة (بالنسبة لايران وللقوى الدولية) ان ايقاف الحرب الان يعني تكريس الانتصار الستراتيجي العراقي والاعتراف التام به وقبول امر واقع جديد مناقض لهدف المخطط الاساسي الاصلي وهو ازالة العراق من الخريطة والذي خططت دوائر اميركية وصهيونية.

ان هذا الوضع الخطير والغريب يشكل ازمة قاتلة لايران (شعوبا وحكومة) وازمة قاتلة مماثلة للقوى الدولية (الشرقية والغربية) التي راهن كل منها على ايران لاسباب مختلفة، لكنه على النقيض من ذلك يشكل املا كبيرا للامة العربية التي رأت لاول مرة قطرا عربيا يسجل انتصارا تاريخيا حاسما ليس على سياسة التوسع الخمينية فقط بل وعلى مخططات دولية كان الجميع يعتقدون ان احباطها هو المستحيل بعينه.

لقد حقق الانتصار العراقي على ايران نهوضا قوميا عاما وتفتحت زهور الامل، وبرز تضامن عربي خليجي ممتاز اخذ يجتذب الاقطار العربية اليه تدريجيا، في جو نشوة اول انتصار عربي في العصر الحديث، وهكذا اصبح العجز الايراني مدخلا لاحباط مخطط تيئيس الامة العربية وعنصر تعزيز لنهضة عربية قومية جديدة، وهو ما ارعب واشنطن وتل ابيب بشكل خاص.

حافة الانهيار

ايران لم تنهر كليا لكنها وصلت حافة الانهيار، فالتعجيز وانهيار قدرتها الهجومية ونضوب معنوياتها مع بقاء نفس الزعامة الاهداف يعني، من الناحية العملية، استنزافا، يوميا متزايدا لايران وتهديدا مستمرا للتوازن الاقليمي التقليدي (هذه المرة، ولاول مرة، لصالح العرب) وذلك يؤدي، بقوة الامر الواقع، الى ارباك القوى الدولية وتعريضها للفشل.

وحافة الانهيار هذه اخطر من الانهيار لان الحالة الثانية تفتح الابواب امام بديل يدشن مرحلة جديدة في ايران، اما حافة الانهيار فانها، اذ لا تسمح ببروز البديل القادر على التاقلم مع الامر الواقع، تبقي التوتر قائما وتجعل الابواب كلها مفتوحة لدخول عناصر الصدام والهيمنة المجهول، وهذا بالضبط هو ما تخشاه واشنطن وغيرها من عواصم الغرب.

لكن مصيبة القوى الكبرى تكمن في انها اذ ترفض حالة حافة الانهيار لا تستطيع قبول حالة الانهيار في ايران، لان كل طرف دولي اساسي لم يبلور بعد بديله في ايران، القادر على السيطرة الفعالة، وهذا ينطبق على واشنطن والذي يستطيع فرض نفسه كجزء من البديل وهذا ينطبق على موسكو اضافة الى ان الانهيار، بما يؤدي اليه من صدام دولي على ارض ايران وبسببها، يعطل ويهدد الاتفاقات الدولية التي ترتبت على سياسة الانفتاح الدولية التي ترتبت على سياسة الانفتاح والتفاهم الاميركي - السوفيتي.

وهكذا تتحول ايران الى مصدر للازمات الدولية وساحة للتنافس الدولي وفراغا محرم الملا في الوقت الحاضر، ولهذا اتفقت تقارير المخابرات الاميركية والسوفيتية على تاكيد ان ايران مقبلة، في الاسابيع او الاشهر المقبلة، على ازمات خطيرة قد تقود الى حرب اهلية.

ايران الان هي رجل الشرق الاوسط المريض، وخطورة المرض انه ليس السرطان العادي الذي ينحصر في الجسد الايراني، وانما هو مرض الايدز الذي يهدد كل من يلامس الافرازات الايرانية، وهي افرازات لا تتوقف، وتلطخ اياد غربية وشرقية ومن العالم الثالث، الامر الذي يجعل منها قنبلة موقوتة تقلق الجميع وتهدد الجميع.

مظاهر حالة حافة الانهيار

ويمكن تلخيص مظاهر حالة حافة الانهيار في ايران في الظواهر الاساسية التالية:

اولا: في ايران تبلورت حالة الصراع العنيف والواضح على السلطة وبرزت التيارات المتناقضة وعجز خميني عن السيطرة عليها.

ثانيا: وصلت الازمة الاقتصادية ذروتها ولم تعد ايران قادرة على تحمل اعباء الحرب بسبب تدمير اغلب مكونات البنية التحتية للاقتصاد الايراني، خصوصا المصادر النفطية.

ثالثا: تلاشي مفعول غسل الدماغ الجماعي في ايران والذي تجلى في انهيار المعنويات المريع الذي تجلى بصورة نموذجية في هزيمتي الفاو والشلامجة.

رابعا - زيادة تدهور نفوذ خميني بين انصاره وسقوط صورته «كرجل قادر على صنع المعجزات» وتاكد الجميع انه انسان عادي يمارس السياسة باسوأ صورها.

اما في خارج ايران فقد اضطرت حكومة ايران الى التعويض عن العجز والتعجيز بما يلي:

اولا: العمل على توسيع نطاق الحرب بطريقتين: عن طريق مهاجمة السفن المحايدة في الخليج وعن طريق اعلان الحرب الرسمية والفعلية على السعودية والكويت.

ثانيا: محاولة التعويض المباشر عن هزيمتها الكبرى تجاه العراق باقامة كيان لها في لبنان بواسطة عملائها هناك الامر الذي فجر صداما بينها وبين حليفها الستراتيجي حافظ اسد مع ان المخطط الاميركي يفترض استمرار التحالف السوري - الايراني.

ثالثا: المشاغبة في افغانستان وتهديد طهران لموسكو بعرقلة تنفيذ الاتفاق الاميركي - السوفيتي حولها.

رابعا: استخدام الاسلحة الكيميائية ضد العراق.

خامسا: تصعيد حرب المدن ضد المدن العراقية لاثبات انها ما زالت قوية.

سادسا: شن حملات اعلامية ضد الجميع لتبرير هزيمتها والقول «بان العالم كله قد ساعد العراق على الحاق الهزيمة بها».

سابعا: تقديم تنازلات اضافية بعواصم الغرب والشرق خصوصا لواشنطن وموسكو وباريس لاجل دفعها لتقديم المزيد من الدعم السياسي او العسكري، والاقتصادي لها وتخفيف حدة الاختلال الخطير في موازين القوى الستراتيجية لصالح العراق.

اطالة امد الحرب

وهكذا توفرت جميع شروط الازمة القاتلة داخل ايران، وهو الامر الذي خلق ازمة لا تقل خطورة عنها في واشنطن وغيرها، ولذلك رأينا ثمة عودة واضحة لممارسة تكتيك اميركي، طبع السياسة الاميركية منذ اشعالها لحرب الخليج، مد يد الانقاذ لايران ولعملائها حينما ترجح كفة العراق.

لقد شهدت حرب الخليج سلسلة مواقف اميركية تراوحت بين الدعم المباشر لايران، مثل «عملية ايرانفيت»، والدعم غير المباشر عبر الكيان الصهيوني وحلفائها الاوروبيين والاسيويين، وكان هذا الدعم يزداد ويقل، لكنه لم يتوقف ابدا، تبعا لحالة ايران، فحينما تصل ايران حالة العجز، وتبرز بوادر الياس من كسب الحرب، وتظهر احتمالات قبول حكامها لحل سلمي، نرى واشنطن تلجا الى فتح ابواب الدعم الشامل لها بصورة مباشرة او غير مباشرة.

والموقف الاميركي هذا يقوم على شعار لا انساني ومشبوه اطلقه هنري كيسنجر يقول «بان الحرب يجب ان لا تنتهي بانتصار احد طرفيها» وهذا الامر لا يعني السعي الى انهاء الحرب سلميا، بل استنزاف العراق والمنطقة كلها حتى الموت الشامل!

ولذلك لم يكن غريبا ابدا ان تستقبل واشنطن العميل الايراني، جلال الطالباني بعد هزيمتي الفاو والشلامجة، مع انه عميل حقير وتافه ولا يمثل قوة في الساحة، لكنه استقبلته علنا لترسل اشارة واضحة لعملاء ايران ولحكامها تقول بان واشنطن كانت وما زالت تستهدف تمزيق العراق واستنزافه، وانها مضطرة بسبب الامر الواقع الذي فرضه العراق بشكل خاص، لاتخاذ مواقف سياسية قد لا تبدو مؤيدة لايران.

ويزداد السقوط الاميركي حينما نلاحظ ان اوساطا اميركية تصر على تشويه صورة العراق بحجة استخدام الاسلحة الكيمياوية في الوقت نفسه الذي تدعم فيه العملاء التقليديين، مثل الطالبانيين والبارزانيين، لاجل تهديد وحدة العراق الوطنية، واثناء تعميق الاتصالات الاميركية - الايرانية شبه السرية لترتيب العلاقات وازالة سوء الفهم.

وهذه الحقائق تؤكد بما لا يدع مجالا للشك بان (ايران غيت) لم تكن «حالة استثنائية» او «خطا فرد هو الكولونيل اوليفر نورث» كما ادعت المصادر الرسمية الاميركية بل انها حلقة في سلسلة مواقف تفرضها استراتيجية اميركية - صهيونية اساسها تفتيت الوطن العربي باستخدام ايران كاداة كبيرة للقيام بذلك، وكان احتلال ايران للفاو والذي تم بفضل السلاح الاميركي المتطور والمعلومات الاستخبارية التي قدمت لايران مثالا واضحا يؤكد حرص اميركا على مواصلة معاداة العراق ودعم ايران.

أبواب إيران مفتوحة أمام

كل أنواع التنافس الدولي

الانتفاضة الفلسطينية

كفاءة بشرية ومبادرة مهماتية وصلابة مسلكية

بقلم: د. اسعد عبد الرحمن

ما كان ليمكن للانتفاضة / الثورة الشعبية الفلسطينية ان تبدأ وتنتشر وتدوم لولا توفر مجموعة متنوعة من العوامل والاسباب البنيوية والموضوعية. ولعل في طليعة العوامل البنيوية المشار اليها وجود كوادر وعناصر من النوع الضروري والكفء، وتوفر وضوح في تحديد المهمات الاساسية اللازمة، وتوظيف تكتيكات تخدم الاستراتيجيات الموضوعة، علاوة على مرونة في التعاطي مع المستجدات في ظل الية تفصيلة قاطعة في وضوح خطوطها بحيث تكفل اقصى الفاعلية عند المباشرة في التحرك الفعلي والتطبيقي اليومي الهادف صب الماء في طاحونة الاهداف المتوسطة والبعيدة على حد سواء. فما هي ابرز معالم البنية الداخلية والمهمات والاليات الحركية للانتفاضة في ضوء المعلومات الكثيرة المتوفرة - ولو على نحو مبعثر - في الادبيات الاسرائيلية والغربية المراقبة والمتابعة لحركة الانتفاضة؟

* * * *

بات من الواضح الان ان الانتفاضة محظوظة بوجود كوادر وعناصر بشرية كفؤة وملتزمة ومستعدة للتضحية بدون حدود وتنتمي اساسا الى عدد من الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية وقد شكلت هذه الكوادر والعناصر، مع كوادر وعناصر اخرى مستقلة موجودة في المجتمع الفلسطيني ومتدربة بحكم كونها قد ناضلت سابقا بشكل مستقل، شكلت جميعا كوادر الانتفاضة وقياداتها المحلية في المناطق المختلفة. وعلى ارض الواقع، نشط هؤلاء ولعبوا دور الحلقة الوسيطة في تلقي التعليمات سواء من القيادة العليا في الخارج و/ او من القيادة الميدانية في الداخل ونقلها الى المنظمات الجماهيرية مثل حركة الشبيبة وفرق الكاشفة وصولا الى الجماهير العريضة. وفي الوقت ذاته، نقلت الحلقة الوسيطة نفسها مشاكل واقتراحات واوضاع جماهير الانتفاضة وانصارها الى القيادة الميدانية الداخلية والقيادة الخارجية. ومع الجماهير العريضة الواسعة المتزايدة في التفافها حول الانتفاضة مع كل يوم يمضي، نجح هؤلاء النشاطاء في تشكيل الذراع الجماهيرية للانتفاضة وقواها الصدامية والدفاعية في المواجهات المتتابعة مع قوات القمع الاسرائيلية.

* * * *

وعلى عكس ما هو شائع، فان مهمات القاء الحجارة او القنابل الحارقة - على اهميتها - لاتشكل الاساس البارز الوحيد فيما قامت وتقوم به الكوادر والجماهير. ذلك ان ثمة مهمات اخرى لاتقل اهمية شغلت قيادات وكوادر وعناصر الانتفاضة واستنفدت جزءا كبيرا من جهدها العقلي والجسدي. وياتي في طليعة هذه المهمات عملية الارتقاء بنضالات الانتفاضة، سواء بالكلمة المسموعة او المكتوبة و/ او بالمظاهرات الصدامية وغيرها من اعمال النضال المبرمج، نحو مستوياتها الاعلى المستهدفة مقاطعة الكيان الاحتلالي اقتصاديا وسياسيا، وتثبيت «سلطة الانتفاضة» بدلا من «سلطة الاحتلال» بما يتضمنه ذلك من ترسيخ «قرار الانتفاضة» بعد النجاح في كسر «قرار الاحتلال». ومن هنا، فان اعمال التظاهر لم تبق عفوية كما كانت في بدايتها، ولم يقتصر هدفها على التصادم مع قوات الاحتلال واجهزة الامن وقطعان المستوطنين، بل اصبحت مبرمجة في خدمة زرع «السلطة الفلسطينية» مكان «السلطة الاسرائيلية» وطبعا مع قلع هذ الاخيرة ولو تدريجيا. وقد تجلت حركة هذه العملية في خطوات من نوع وضع نهاية للعديدة من الهيئات العملية للاحتلال، وتشجيع الافراد على توبتهم العلنية، وكنس المؤسسات والشركات الرسمية وغير الرسمية الاسرائيلية من المناطق المحتلة، ودعوة المجالس القروية والبلدية للاستقالة، وتشجيع رجال الشرطة وغيرهم على الاستقالة من كل مايربطهم مع هيئات الاحتلال تمهيدا للالتحاق بهيئات الانتفاضة.

* * * *

وفي جانب متمم ومكمل، ركزت قيادة وكوادر الانتفاضة على عمليات مركزية من نوع المحافظة على مصداقية حركتهم واحترامها لدى الجماهير، وتوسيع نطاق الانتفاضة من خلال الوصول الى مختلف الشرائح الاجتماعية سواء في مضارب البدو او في مخيمات النازحين او في مدن وقرى قطاع غزة او الضفة الغربية او في اوساط فلسطينيي ١٩٤٨، وربط الجماهير الفلسطينية الواسعة بقطار الانتفاضة والتاكد من استمرار ذلك الارتباط عبر تنمية وعي هؤلاء واشعارهم بتفهم وحرص القيادة على مصالح الجماهير الخاصة ضمن نطاق المصلحة العامة، علاوة على توعية الجماهير بمخططات السلطات المعادية وتكتيكاتها التي تستهدف تشويه صورة الانتفاضة وزرع بذور التشكيك والبلبلة والفرقة بمختلف الاسلحة التشويهية المالية منها والطائفية، اضافة الى محاولات سلطات الاحتلال استغلال الخلافات والتباينات الايديولوجية والتنظيمية بين الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية.

* * * *

ولان الانتفاضة قد جرت وتجري في اجواء «انكشاف اعلامي» عالمي ساعدها في الوصول الى عقول وقلوب جماهير واسعة على امتداد الكرة الارضية، ونتيجة وعي القيادة والكوادر والجماهير الفلسطينية المنتفضة لاهمية الاعلام في المواجهة التي يخوضونها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، اعتبر المنتفضون ان من صلب مهماتهم الاهتمام بقادة الرأي، وبالقوى السياسية المتعاطفة وغير المتعاطفة مع الانتفاضة، وبالصحافيين ومندوبي وكالات الانباء ومختلف اجهزة الاعلام، سواء كانوا اسرائيليين ام غربيين ام غيرهم. وقد انعكس هذا الاهتمام في حرص متناه من قبل جماهير وكوادر الانتفاضة على عدم التعرض لاي فرد او مجموعة من الصحافيين او لوسائل تنقلهم وتجنب القاء الحجارة والزجاجات الحارقة عليها، بل وبتقديم مختلف انواع العون التي تسهل مهمات هؤلاء جميعا وصولا الى الحقيقة. كذلك، اشتمل ذلك الاهتمام على توجيه اجهزة الاعلام والمهتمين ولفت نظرهم للمناطق والحقائق التي حرصت قوات الاحتلال على اخفائها، زائدا تسهيل انتقالهم و/او اخفائهم واستضافتهم من اجل تمكينهم من تغطية احداث الانتفاضة وما يواكبها من قمع اسرائيلي، بالصورة وبالخبر. وفي السياق ذاته، شكل المنتفضون مصادر تحليل ومعلومات واخبار لرجال الاعلام المختلفة ولقادة الرأي العام، اما بشكل مباشر من خلال الاحتكاك بهؤلاء الاخيرين و/او بشكل غير مباشر عبر تطوع عدد منهم وتبرعهم للانتقال على امتداد مناطق الوطن الفلسطيني لالتقاط الاخبار والمعلومات ونقلها فورا الى المكتب الصحفي الفلسطيني. وكان هذا الاخير قد اصبح، حتى لحظة اغلاقه من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مطلع نيسان «ابريل» ١٩٨٨ المركز شبه الرسمي للمعلومات الفلسطينية الداخلية عن الانتفاضة، وبخاصة بعد ان نجح في تثبيت مصداقيته لدى مختلف هيئات الاعلام الاجنبية المتواجدة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

* * * *

ولعل من اهم الاعمال التي قام بها كوادر ونشيطو الانتفاضة دورهم الطلائعي المتمثل بما يشبه اعمال «الدوريات المتقدمة» لجمع المعلومات عن تحركات وممارسات قوات جيش الاحتلال الاسرائيلية وشرطته ورجال مخابراته وقطعان المستوطنين الصهيونيين. وكثيرا ما ساعدت هذه المعلومات في توجيه الجماهير الواسعة في المناطق المختلف اما لتركيز هجومها على مفصل معين، و/او للانتقال الى موقع هجومي اخر، و/او للمساعدة في الدفاع عن وتعزيز مواقع اخرى، و/او للتراجع على اساس قاعدة الكر والفر والمعروفة في عالم المقاومة الشعبية. وفي هذا النطاق، لاشك في وضوح ما لهذا النضال الخاص من اثر عام على مجمل الكفاح، سواء كان دفاعيا مقاوما او هجوميا صداميا.

* * * *

كذلك، ياتي في طليعة المهمات التنفيذية لكوادر ونشيطي الانتفاضة مساهماتهم فيما ارتقى الى مسمى ومضمون «العمل التعاضدي الثوري»، وصولا الى «التكافل الاجتماعي الثوري»، وصولا الى «الادارة الثورية الذاتية» للمناطق «المحررة» فعليا. ومن ابرز هذه المساهمات مهمات من نوع تخزين المواد الغذائية والغاز والمحروقات والحفاظ عليها، و/او ابقاء خزانات الماء مليئة وحمايتها، و/او مراقبة الممتلكات العامة والمحال والمتاجر الخاصة وضمان عدم تعرضها للسرقة من قبل الاسرائيليين او غيرهم، و/او مساعدة رجال الشرطة العرب في مهماتهم وبخاصة بعد استقالة هؤلاء تلبية لنداء الانتفاضة، و/او المساهمة في اعمال جمع التبرعات والاغذية واعادة توزيعها سرا او علنا، و/او جمع القمامة والتخلص منها بشتى الوسائل منعا لانتشار الامراض والاوبئة، و/او تحدي رجال الاحتلال الاسرائيلية باعادة تركيب الاقفال على المحال العربية الفلسطينية كلما قامت القوات الاسرائيلية بكسرها، و/او حراثة الحدائق والحواكير والاراضي البور وزراعتها بما يكفل الحد الادنى من «الامن الغذائي»، و/او الاشراف على تنفيذ تعليمات الانتفاضة. وغني عن الذكر، ان مجموع هذه الاعمال قد ضمنت، في حدود معقولة، انتظام الحياة الطبيعية في الضفة والقطاع ضمن اطار الانتفاضة. وبالفعل، نجحت هذه الجهود في تحقيق استمرار سير الانشطة اليومية الضرورة اللازمة بما يكفل تخفيف المعاناة عن الجماهير العريضة مع استمرار الانتفاضة من جهة، علاوة على قطع دابر السرقات والجرائم والنزاعات المتنوعة التي راجت في بعض الاوساط الفلسطينية قبل اندلاع نار الانتفاضة من جهة ثانية.

* * * *

وفي نطاق توصيف الالية الحركية التنفيذية للانتفاضة، يجدر التنويه بان الغالبية الساحقة من كوادر ونشيطي الانتفاضة، من عمال ونازحين وطلاب جامعات او شبيبة او كشافة او غيرهم من التجمعات والتنظيمات والجماهيرية، قد مارسوا مهماتهم على نحو متفرغ او شبه متفرغ. وقد اقتضى ذلك تجنيدهم لانفسهم على امتداد ساعات الليل والنهار في مهمات يدوية بدائية و/او متطورة متعددة مثل طرق ابواب البيوت لنقل رسائل الانتفاضة الشفوية و/او لتمرير المناشير من تحت الابواب و/او استعمال الهواتف بكثافة للوصول الى الناس في المناطق المختلفة للاستماع الى اخبارهم وارائهم و/او ابلاغهم باخر الاخبار والتعليمات وذلك قبل قيام اسرائيل بقطع هذه الخطوط، و/او نقل الرسائل عبر انتقال المسافرين والصحافيين والاصدقاء وغيرهم من رجال الاعلام الذين تم تجنيدهم لخدمة الانتفاضة وصولا للقيادة في الخارج وتوثيقا للصلات معها، علاوة على استخدام احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (من كمبيوتر، وفاكسيميلي...الخ) لضمان التفاعل مع قيادات وقوى الانتفاضة في الداخل والخارج على حد سواء.

* * * *

اذن، فالمسالة في الانتفاضة ليست مسالة نوايا طيبة ومشاعر صادقة واهداف عريضة عادلة. ذلك انه ما كان للانتفاضة ان تحقق ما حققته لولا اشتمالها على بنى بشرية ومهماتية وتكتيكية واضحة في تفوقها ومتلوقة في وضوحها. فكم من النوايا الطيبة العربية قد تبعثر، وكم من المشاعر العربية الصادقة قد تبدد، وكم من الاهداف العربية العادلة قد تقهقر، يوم غاب البشر المؤمنون القادرون على ترجمة الاماني والاحلام الى تنظيمات ومخططات وبرامج تنفيذية تصل الهدف بنقطة الانطلاق وتضمن استمرار المسيرة، على خطوط واضحة مستقيمة، وصولا للهدف.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦٠

معهد سقراط الثقافي

يقدم دوراته الآتية كما يلي:

١ - دورات الكمبيوتر :

* مقدمة في الكمبيوتر * ادخال البيانات - مراجعة البيانات - مراقبة بيانات (عربي + انجليزي). * تشغيل الكمبيوتر * اللغة الانجليزية الفنية المتعلقة بالكمبيوتر.

● البرمجة بجميع اللغات :

الكوبول (COBOL) - البيسك (BASIC) - داتابيس + ٣ (DATABASE + 3) - باسكال (PASCAL).

● دورات تطبيقية :

لوتس (LOTUS 123 +) - معالجة الكلمات (WORD PROCESSING) - التصميم الهندسي (AUTO CAD).

* تحليل النظم * تدريبات عملية متواصلة
* دورة علوم الكمبيوتر الشاملة

٢ - المواد التجارية :

السكرتاريا :

* الطباعة عربي + انجليزي (الكتروني، كهربائي، عادي). * المراسلات التجارية باللغة الانجليزية. * اختزال (عربي، انجليزي). * تلكس. * المحاسبة (مالية، ادارية، تكاليف، شركات) - اقتصاد، تسويق، ادارة وأعمال بنوك.

٣ - اللغات الاجنبية :

أ - اللغة الانجليزية محادثة (جميع المستويات).
ب - التوفل (TOEFL).
جـ - اللغة الفرنسية، الالمانية، الاسبانية (مستويات).

٤ - عمل الازهار الصناعية وتنسيقها.

٥ - حجز وبيع تذاكر الطيران.

٦ - التفصيل والخياطة «علمي، نظري».

المواصلات متوفرة لكافة المناطق

العنوان : النقرة - شارع ابن خلدون - قرب دوار صادق - ☎ ٢٦٦١٤٩٠

مطبخ المنيوم كامل باسطح رخام مع المفاصل ٢٢٥ د.ك

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، أمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً
مطابخ بنتا: الفروانية شارع المطار بجوار علي عبدالوهاب
☎: ٩٠٢٥٤٢٥/٢٤٣٧٩٨٩

ابواب رول اوتوماتيكية

ستائر حماية خارجية — عازلة للغبار والحرارة والضجيج مع حماية للمبنى وزيادة جمال اضافية ..
ابواب منزلقة ذات مفاصل بأجمل النقشات مع اسوار ومظلات سيارات
البيت الاوتوماتيكي
تلفون/ ٤٨٤٩٤٤٩/ ٤٨٤٨٤١٠

معهد الرازي الثقافي

السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة الحمراء
فوق البنك الوطني - ☎ ٥٧٥١٩٢٤
يسرنا الاعلان عن الدورات المكثفة التالية :

* ● اللغات : اللغة الانجليزية - محادثة، التوفل وامتحاناته، الماني - فرنسي - ايطالي، مراسلات تجارية باللغة الانجليزية.
* ● الكمبيوتر : مقدمة بالحاسب الالي، ادخال بيانات ومعالجة الكلمات، البرمجة بجميع اللغات : كوبل ١، ٢ بيسك ١، ٢ ولغات أخرى.
* ● المواد التجارية : جميع المواد التجارية، ومحاسبية، ومواد أخرى، جميع مواد السكرتارية.
* ● الطباعة : عربي، انجليزي، عادي كهرباء الكتروني.

المواصلات متوفرة - أساتذة متخصصون.
(أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلبة)
التسجيل من اليوم بعد الرابعة مساءً

(موافقة رقم ٧٤٧)

دبلات

مزيل الشعر الناعم
لازالة الشعر الزائد غير المرغوب فيه من الجسم أو الساقين أو الوجه أو اليدين أو الاماكن الحساسة من جسم الحالة شهور كما أنه عملياً يؤخر نمو شعر جديد وكذلك لا يسبب خشونة الشعر أو احمرار الجلد..

في جميع الصيدليات

كراج ملك الطريق — Road Runner Garage

كهرباء وميكانيك سيارات المانية

* مرسيدس * أودي * بي.أم.دبليو * بورش * فولف
سيرفس عام - تصفية ماكينة - أخصائي جير أتوماتيك
- أوفرهول مكينة - تعبئة غاز مكيف - إصلاح مكيف - إصلاح سلف ودينمو - وكافة أعمال الكهرباء والميكانيك
* بادارة فنية متخصصة *

خدمة سريعة

الشويخ الصناعية - شارع كندادراي - لفة ميزان أسد - قرب محطة الهدى
☎ 484 36 68 - 483 99 55

حملة العميري

كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بأفخم الأثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة .. والمفروشة كاملاً من مكة المكرمة ..

باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية

كرسي متحرك .. يمكن لكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.

الاتصال بتلفون :
/٢٥٢١٦٧٧/ ٢٥٢١٦٨٨

أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة - قرب مسجد الميلم .

ميتا mita copiers

جودة عالية، مزايا متعددة في أحجامها وانتاجها وتكلفتها

ميتا لتصوير المستندات — حجمها صغير إنتاجها كبير



ميتا : الآلة Mita DC-111C الجديدة

حجمها صغير إنتاجها كبير، يمكن لشخص واحد أن يحملها ويمكن التصوير على الورق العادي والملون والشفاف والبطاقات الاصقة، ويمكنها تصوير كل شيء تقريباً، قمة التكنولوجيا في الاداء المبسط، فرصة تبديل مكائنكم المستعملة باحدى مكائن ميتا الجديدة.

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين:
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م
☎ ٢٤٤٢٦٩٦ - ٢٤٢٢٧٥١ - ٢٤١٤٦٨١ - ٢٤٢١٧٢٨
تلكس : ٤٦١٨٦ - ص.ب ٢٢٩٣٩ الصفاة 13090 الكويت

حضانة المثنى



AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP

هل أنت موجود في الكويت هذا الصيف ؟؟؟

اذن سارع الى تسجيل طفلك معنا ... بدورتنا الصيفية التي تبدأ ٧/٢ الى ٨/٣١ للمتعة والتعليم
كما بدأ التسجيل للسنة الدراسية الجديدة ٨٨
لمزيد من المعلومات .. يرجى الحضور لزيارتنا
أو الاتصال ☎ : ٢٤٢٨١٦٠
حضانة المثنى

الجديد عند الشواف

في مركز التبديل والسيارات المستعملة
نشتري سيارتك **نقداً**
أو نستبدلها لك حسب رغبتك
بيع - شراء - وتبديل سيارات مستعملة
لمزيد من المعلومات
الاتصال / ت ٤٧٣٣١٨٧

مطلوب

مصورين متجولين

للعمل نصف دوام لدى احدى الشركات الكبرى

الأوراق المطلوبة:
١- جواز السفر
٢- البطاقة المدنية
٣- كتاب موافقة للعمل نصف دوام لدى الشركة من جهة العمل الحالية.

لتحديد موعد المقابلة ت: ٢٤١٣٥٧١

ماكنة نجارة متعددة الوظائف :-

منشار - رابوخ - فريزة - منقار

القطامي ALQATAMI



للاتصال: **مؤسسة الأشغال والبناء**
معرض الشويخ ٤٨١٤٨١٥ - ٤٨١٢٦٩٤ السيد عزت
معرض الفحيحيل ٣٩٢٣٠١٦ - ٣٩٢٧٧٤١ السيد طارق
تلكس ٤٤٥٠١ - ٢٢٣١٦ الكويت

الدليل السنوي للتجارة العربية الصينية

حوالي عشر آلاف شركة ومصنع في تايوان في مجالات المنتجات الزراعية والاسماك والاطعمة والمواد الكيماوية ومنتجات الورق والادوية والصناعات المعدنية والمكائن والادوات والاجهزة الكهربائية والصناعات الاعلامية والاقمشة والملابس ومنتجات البلاستيك والمطاط ومواد البناء والمفروشات والهدايا والمصنوعات اليدوية والالعاب وأدوات الرياضية ووسائل التسلية والترفيهة وأجهزة القياس الصناعية كذلك أسماء الجهات الحكومية المتعلقة بالتجارة والمكاتب التجارية والبنوك والمساجد والمراكز والمطاعم الاسلامية في تايوان.

للحصول على نسختك : **شركة الرائد للحاسب الآلي**
حولي - مجمع الرحاب - السرداب ☎ ٢٦٦٨٨٠٠
فقط «٢٥ دينار» سعر الدليل والنسخة باللغتين العربية والانجليزية

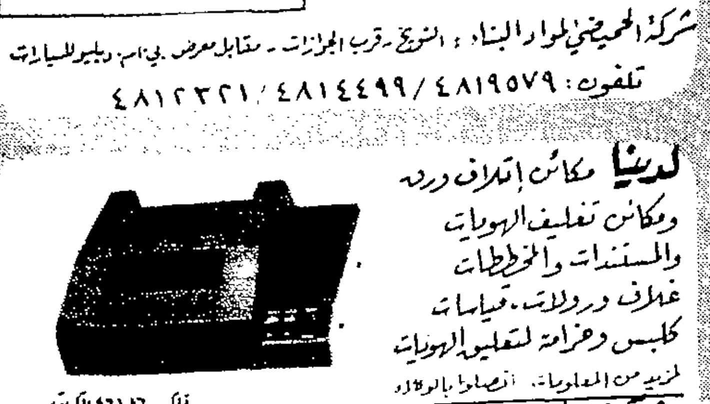
للبيع عقارات

* قسيمة في السرة - تقع على الدائري الخامس - ثلاث شوارع وساحة.
* قسائم في جنوب السرة - بمساحات مختلفة .
* قسيمة في قرطبة - تقع على شارعين وزاوية .
* أراضي مزارع بمساحات مختلفة .
* عمارات وفلل في جميع مناطق الكويت .

المراجعة ☎ ٢٤٥٥٤٥٩/٢٤٥٠٧٩٧
مؤسسة المقوع العقارية

فرصة للشراء

من أحدث أطقم الحمامات الايطالية بالوان وموديلات راقية مع خلاطات مذهبة وكروم باسعار مناسبة وتسهيلات بالدفع.



شركة الحميضي لمواد البناء - الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض بي.ام.دبليو للسيارات
تلفون: ٤٨١٩٥٧٩/ ٤٨١٤٤٩٩/ ٤٨١٢٣٢١

سيدتي تعرفي على حظك

مع أكبر تشكيلة من وتشكيلة من العقود والقيمة



أسعار خاصة للجملة والتصدير

معرض الخاتم الفضي - خلف مركز

السعيد بواسطة الأحجار الكريمة

الخواتم الفضية للنساء والرجال والسلاسل الفضية .



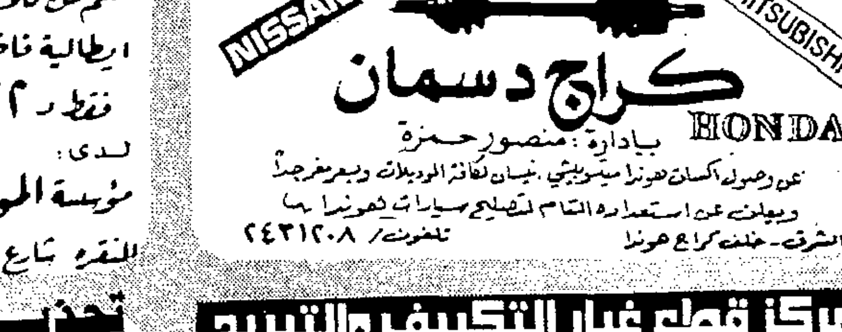
علياء بجانب مجمع المثنى - ت : ٢٤١٤٨٩١

ملك الأثاث

طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠	غرفة نوم مفردة ٧٥
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥	سرير اطفال خشب ٤٥

السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي



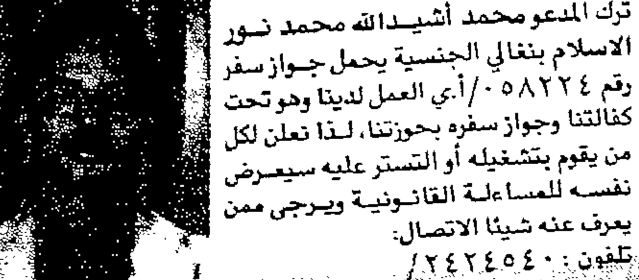


يعلن **كراج دسمان** بادارة : منصور حمزة
عن وصول أكبر كمية من الكاوتش الياباني ... وعن استعداده التام لتصليح سيارات نيسان ميتسوبيشي هوندا
الشرق - خلف كراج هوندا
تلفون: ٢٤٣١٢٠٨

لدينا مكائن إتلاف ورق

ومكائن تغليف الهويات والمستندات والخرائط غلاف ورولات - قياسات كلبس وحزامة لتغليف الهويات
لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات
☎ ٢٤٤٢٦٩٦ - ٢٤٢٢٧٥١ - ٢٤١٤٦٨١ - ٢٤٢١٧٢٨ - ص.ب ٢٢٩٣٩ الرمز البريدي 13090 - تلكس ٤٦١٨٦ الكويت

طقم من ثلاثة ثريات ايطالية فاخرة



فقط بـ ٢٢ دينار
لدى:
مؤسسة الموسى الكهربائية
النقرة شارع بلعثمان مقابل جامع بلعثمان ت ٢٦٥٥٣٧٨

زهور السلام

لتنجيد الاثاث والمفروشات والستائر

* مستعدون لتنجيد الاثاث والمفروشات الاسفنجية بانواعها كافه. وكذلك عمل برادي بأحدث المودلات.

شعارنا : «إتقان العمل وسرعة إنجاره»
نقداً أو بالأقساط
عن طريق أحد البنوك أو التسهيلات
الفروانية - الشارع الرئيسي - مجمع حمود الهولة قرب هوليدي إن ☎ ٤٧٦٠٤٥١

مؤسسة الجوف للتجارة

لتزويدكم بالطوب الفخاري
☎ ٢٤٠٢٥٦٣

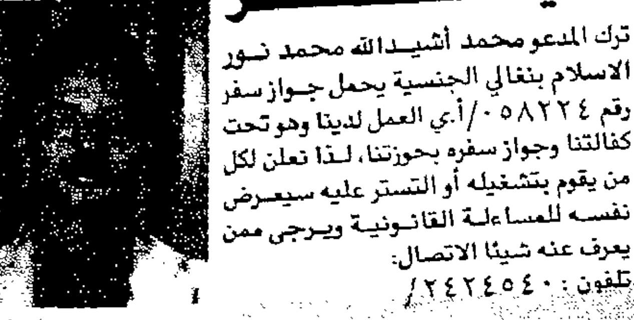
مركز قطع غيار التكييف والتبريد

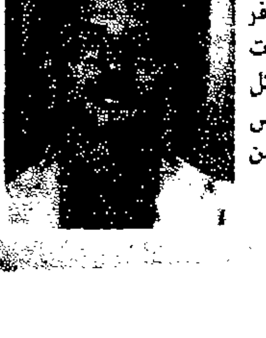




المجموعة الخليجية
☎ ٤٨٤٤٠٩٦ - ٤٨٤٤١٣٩

تحذير





ترك المدعو محمد أشيدالله محمد نور الاسلام بنغالي الجنسية يحمل جواز سفر رقم ٠٥٨٢٢٤/أ.ي العمل لدينا وهو تحت كفالتنا وجواز سفره بحوزتنا، لذا تعلن لكل من يقوم بتشغيله أو التستر عليه سيعرض نفسه للمساءلة القانونية ويرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال:
تلفون : ٢٤٢٤٥٤٠/

الرياضية ومن نقاط اخرى مجاورة. ويا لاسى اياه يصيف!

عادل امام لم يمثل رأفت الهجان لأنهم رفضوا وجهة نظره

رغم كل ما يقال فأنا من أقل الفنانين عملا

■ من يتهمني بالغرور لا يعرفني ولكني اعترف بأنني لا اجامل

■ عانيت كثيرا في حياتي وانا انتقل من الزراعة الى الفن



● عادل امام

الرحلة، داخل الفنان ليست سهلة في جميع الاحيان، لانه مخلوق مرهف الحس.. والفنان عادل امام، الذي اصبح اغلى ممثل عربي ظهر حتى الان، واكثر الممثلين جذبا للجماهير، في السينما وعلى خشبة المسرح لا يبخل في كشف ما واجهه في رحلته الفنية في هذا الحديث، وهي رحلة كانت مليئة بالنجاح والكفاح والصعود نحو قمة النجومية. وقد كانت الكلمات تخرج من فمه ببساطة ووضوح وتواضع.. رغم زحمة العمل والمواعيد ورنين التليفون.

● بدايتك الفنية كانت فوق خشبة المسرح، من خلال فرقة الفنان فؤاد المهندس، فكيف كان ظهورك الفني.. رغم انك لم تدرس المسرح ولم تتخصص فيه؟

ـ كانت عندي موهبة التمثيل منذ ان كنت طالبا في كلية الزراعة، وتخصصي هو استصلاح الاراضي، وكان المفروض ان اتخرج مهندسا زراعيا. لكني تخرجت مهندسا فنيا، هكذا شاء القدر عندما فرض علي مكتب التنسيق هذه الكلية ـ الزراعة ـ ولكن الموهبة الصادقة لا تصدمها عوائق او مستحيلات، والحمدلله استطعت ان ادخل دائرة الضوء عن طريق تنسيق نفسي؟ ولا انكر انني ذقت الامرين في بداية حياتي الفنية، وكانت هذه البداية من خلال عملي في ادوار الكومبارس، وانا اراقب طريقة تمثيل الفنانين فؤاد المهندس والمرحوم امين الهنيدي والفنان القدير عبدالمنعم مدبولي وهم على خشبة المسرح، وقد تلاشت من داخلي كل معلومات الزراعة، وكنت في ذلك الوقت، اشعر بقدراتي الدفينة داخلي.

● هل كنت تشعر باتجاهك الفني في الكوميديا؟

ـ كان احساسي يقول انني اميل الى الدراما، بل انني مغرق فيها من نوع دراما الفنان الكبير يوسف وهبي، بحيث لا ينزل الستار على احدى مسرحياته قبل ان يقتل ثلاثة ويقضي على اربعة بالسكتة القلبية، ثم وجدت نفسي معجبا بتمثيل انور وجدي حين يخلط الجد مع الهزل، او تمثيل عماد حمدي حين يخلط الحب مع الابتسامة، وحسن يوسف في دور الوارث المدلل، ثم تغيرت نظرتي لكل هذه التكوينات الفنية، عندما رشحني الفنان فؤاد المهندس في دور ثانوي ـ بسيط ـ في مسرحيته الكوميدية (انا وهو وهي) التي لعبت فيها دور (صبي محامي) فوجدت نفسي اضحك الناس بطريقتي. سواء في الاداء او الحركات. ومنذ ذلك الوقت بدأت ادخل مجال الاداء الكوميدي، وشيئا فشيئا وجدت نفسي في، هذه الادوار، ثم اخذت في تطويرها، فكانت اكثر نجاحا لدى الجمهور. ثم جاءت الفرصة الذهبية في مسرحية «مدرسة المشاغبين» فكانت سبب ظهوري وانتشاري الحقيقي،

ويعلم الله ان هذه المسرحية قد استنفذت مجهودا كبيرا. حتى خرجت بهذه الصورة اللائقة، والتي كانت بمثابة الاساس الصلب لفرقة الفنانين المتحدين، بجانب انها اتجهت بالكوميديا الى بعد جديد، ولقيت بمسرحية المليون مشاهد، ونجحنا فيها جميعا ثم انفرد كل منا بعمله. وفي الوقت نفسه جاءتني فرصة بطولة المسلسل التلفزيوني «احلام الفتى الطائر» وقد نجح هذا المسلسل نجاحا كبيرا، وفي السينما بطولة فيلم «رجب فوق صفيح ساخن» الذي لاقى اقبالا جماهيريا حقيقيا ثم توالت بعده مجموعة من الافلام، بحيث لم اعد اجد وقتا للعمل المسرحي فاضطررت للتوقف بعد عرض مسرحية «الواد سيد الشغال».

لا اجامل

● كثير من الناس يتهمونك بالغرور؟

ـ يضايقني جدا هذا الاتهام الذي ليس له اي اثر من الصحة في نفسي، لان معنى هذا ان صراحتي تفسر على انها غرور. انني احترم الجميع، حتى الممثلين الذين ظهروا بعدي بسنوات، ولا اتعالى على احد من البشر مثلي.

● سمعت انك انت الذي اكتشفت الفنان نور الشريف وقدمته للسينما؟

ـ انا لم اكتشفه.. ولكني ساعدت في ظهوره، وذلك عندما كان المخرج الراحل حسن الامام يبحث عن شاب ليمثل دور كمال في فيلم «بين القصرين» فارشدته الى نور الشريف الذي كان يمثل دورا صغيرا في احدى المسرحيات. وفعلا، استدعاه من معهد التمثيل واسند اليه الدور، ونجح نور الشريف، وقد مثل نور معي في فيلم «شيء للحب» الذي استمر عرضه اربعة عشر اسبوعا، في الوقت الذي لم يكن يستمر فيه عرض اي فيلم اكثر من اربعة اسابيع!

● ما هو الفرق بين نجوم الكوميديا العرب في الوقت الحالي، وبين نجوم الماضي مثل: نجيب الريحاني، اسماعيل ياسين، بشارة واكيم، عبدالسلام النابلسي؟

ـ نحن نختلف عنهم باختلاف عصرنا عن عصرهم.. كل شيء في ايامنا تغير عما كان عليه ايامهم.. الالوان، الذوق، النفسية.. بعض الكوميديا التي امثلها انا الان نتاج المجتمع الذي اعيش فيه، كما كانت كوميديا نجيب الريحاني من نتاج مجتمعه..

● الا ترى انك تستهلك نفسك فنيا، وتكثر من الظهور في السينما والمسرح؟

ـ كيف؟ لو حسبتها لوجدت انني اقل الممثلين عملا.. ففي خلال خمسة عشر عاما لم امثل الا ثلاث مسرحيات، ولم امثل للتلفزيون اكثر من خمسة مسلسلات كان اخرها «دموع في عيون وقحة»، والافلام التي قمت بتمثيلها خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة لم تزد عن خمسة وعشرين فيلما، وفي المدة الاخيرة قررت ان اشترك في فيلم واحد كل علم.

● على ذكر الافلام السينمائية.. لماذا بدأت في الاونة الاخيرة تسند ادوار البطولة النسائية في افلامك الى نجمات شابات مثل: يسرا، اثار الحكيم، ومعالي زايد، هل لكي تحتفظ لنفسك باي نجاح يحققه الفيلم، ولا يقال ان اشتراك نجمة مشهورة فيه هو الذي وفر له النجاح؟

ـ انا شخصيا مقتنع بموهبة هؤلاء الشابات، ولكن اختيار بطلة اي فيلم يتم بالتفاهم بيني وبين المخرج... يعني، انا لست حرا لكي اتصرف كما اشاء وكما يحلو لي في الافلام التي امثل فيها دور البطولة.

● انت متهم بانك لا تجيد العلاقات العامة؟

ـ اهم من العلاقات العامة، الفن الذي اقدمه للناس، وبكل صدق.. كل انسان ناجح يتهمونه بالغرور، وها انت الان تجلس معي وفي بيتي، واتحدث اليك، هل احسست بانني مغرور؟

● في الحقيقة لم الاحظ ذلك.. ولكن لماذا يتخيل الكثيرون انك مغرور؟

ـ ربما لانني لا اجيد عمل الدعاية لنفسي، واخشى ان اقبل على الصحافيين بحماس، او اخذهم بالاحضان، لئلا يتصوروا انني انافقهم لكي يكتبوا عني، وانا ارفض اطلاقا ان يكتب احد الصحافيين عني بدافع المجاملة، وليس بدافع الاقتناع.

● لا اقبل المجاملة

● اتذكر فورا اللقاء الاذاعي بينك وبين الفنان عبدالحليم حافظ في مسلسل «ارجوك لا تفهمني بسرعة»...

فهل الفنان عبدالحليم حافظ هو الذي ارادك ان تمثل معه في المسلسل الاذاعي الوحيد في حياته؟

ـ الكثيرون لا يعرفون ان عبدالحليم ـ رحمه الله ـ كان صديقا حميما لي.. وهو كان يردد دائما بان هناك تشابها بيني وبينه، فهوي يغني من منطلق الحزن، وانا امثل الكوميديا من المنطلق نفسه، ولقد كان دوري في المسلسل مزيجا من الكوميديا والتراجيديا.. وهما من بئر المعاناة.

رأفت الهجان

● لماذا رفضت القيام ببطولة المسلسل التلفزيوني «رأفت الهجان»؟

ـ معروف عني انني قبل الموافقة على مبدأ الاشتراك في اي عمل فني، اقوم بدراسته بعناية شديدة وبعدها اقر مبدأ القبول او الرفض او اطلب التعديل بما يتناسب مع شخصيتي، كما اطرح وجهة نظري في كل جوانب العمل.

وعندما عرض علي المسلسل، وناقشنا الفكرة، اقتنعت جدا بالشخصية العظيمة «رأفت الهجان» والتركيبة الاساسية لها. ولكن هناك عناصر درامية ما زالت تحتاج الى تدعيم من حيث السيناريو والفلاش باك الذي اعتمد الكاتب عليه في سرد الاحداث من موقف الى اخر.

طرحت وجهة نظري بعد ان ناقشتها مع اساتذة متخصصين، وعرضتها على المخرج والكاتب، وتركت لهم حرية الاختيار..

وقد شاهدت العمل، وكان واضحا فيه المجهود الرائع الذي بذل فيه، والاداء الصادق للزميل محمود عبدالعزيز. وانا اهنئهم على هذا النجاح، وعلى ظهوره بهذه الصورة المشرقة.

محمد زغلول دياب

الترشيح لعضوية مجلس ادارة المسرح الشعبي



● ابراهيم الصلال

يتلقى المسرح الشعبي حاليا، طلبات الترشيح لعضوية مجلس الادارة، بعد ان تم فتح باب القبول في الاسبوع الماضي، والذي يستمر في تلقي طلبات الاعضاء الراغبين بالترشيح، الى نهاية الشهر الجاري، وذلك عن العامين المقبلين ٨٨ ـ ٨٩ و٨٩ ـ ١٩٩٠.

وقرر مجلس الادارة الحالي الذي يرأسه الفنان ابراهيم الصلال، عقد اجتماع الجمعية العمومية مساء يوم ١٦ يوليو المقبل الساعة السابعة والنصف مساء في مقر المسرح، وذلك لدراسة ومناقشة كل الامور والقضايا التي تهم الاعضاء والمسرح وخطة العمل للمواسم المقبلة.

يبحثون عن دمك

من شاطىء لشاطىء
تقذفك الأمواج والمرافىء

القرش والحيتان والسمك
تبحث عن عينيك، تشتهي دمك
من زورق معاند لزورق

من خندق لخندق
تبحث عن دنياك بين القاع والملاجىء
تبحث بين الماء والموانىء
عن ساحل أو ملجأ.

عن شاطىء أو مرفأ.
يا أيها الضائع بين الرمل والمراكب

يا أيها المسكون بالغيلان والخرائب
تدور إذ تدور في فلك

يبحث عن عظامك السمك
تمتح من دماغك العناكب
تقتات من لحائك الطحالب

تعوي عليك الريح والثعالب
فكيفما تدور أو تقارب
ينهشك السمك

تلدغك الحيات والعقارب
الاخوة الانذال والاغراب والاقارب
توزعوا دمك.

★★★

عاصمة تخبر عنك عاصمة
رسالة تمرق مثل البرق قاتمة
«... يطير من باريس
يحط في بكين ثم يستقل الطائرة
للندن الخميس

تفوح من دماغه رائحة البارود والحرائق
تراقب البارات والانفاق والحدائق..»

في غرف الفنادق
تبحث عن جبينك المسدسات والبنادق
الكلمات الصوت، والخناجر
أحذية البوليس والمخابرات والعساكر.

يا عاشق الملونين، السود، والهنود
يتبعك الموساد واليهود
من شارع لشارع

من طالع لطالع
توزعوا دمك
وحاصروا فمك

يا شاعل النيران، يا مفجر الصواعق !
يا هاربا من ضيق لضائق
يا عاشق الزوارق

لو جدفت يداك ضد الريح والتيار والمراكب
لاستأنس المضيق والحيتان والثعالب
نما على يدك
القرش والكلاب والسمك

جواد حسني سماعنة ـ الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

مكتب بدر الرفاعي للاستشارات الهندسية
شركة نظم تحليل وضبط المشاريع ذ.م.م "بروجكس"
شركة ترنال بروجكس التضامنية

يتقدمون بأحر التعازي إلى المهندس
بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي
بوفاة المرحومة والدته الحاجة
منيرة نصف سلمان النصف

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

اسعار العملات

العملـــة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٥	٢٧٨
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٣٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٩٤	
مصري نقدي	١	١٣٣	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٧٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٠	—
دينار اردني	١	٧٦٧	—
دينار عراقي	١	١١٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٠	—
دينار بحريني	١	٧٤٠	—
دينار يمني ج	١	٨١٣	—
درهم امارات	١٠	٧٦٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٦٧٥	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٤	—
ريال قطري	١٠	٧٦٧	—
ريال عماني	١	٧٢٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٩٧	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٠٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٠	١٥٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٣٥	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠	١٩٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٦٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٨٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٧٧	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٠
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٦٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	١٨
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	٩٦٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٩٠	١٣
١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٧٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٣٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٤٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٦/٢٣)

اسواق المال العالمية

(٨٨/٦/٢٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩
الاموال الفدرالية	٧ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٥٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٦/٧٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٤

بورصة باريس

١٩٨٨/٦/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسـم الشـركـة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٤٤
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٥٠
بي. ان. بي.	٢٩٠
بويجوس	٨٨٦
بي.اس.ان.	٤٦٥٦
كارفور	٢٤٥٧
س.سي.اف	١٢٠
سيروس	٤٨٢
سي.جي.اي.	٢٧٦
شارجور	١٠٨٢
س.فرانسيس	٩٧٤
رويتر كولاس	٢٠٨٣
ديوميز	٦١٦
اكو	١٣١٠
الف اكيتان	٣٢٥
اسيلور	٢٤٩٨
جي.تي.انتربوزيه	٥٢٠
جين ليفبريه	٨٦٠
لافارج كوبيه	١٢٩٥
ليغراند	٢٧٥٢
ال.في.ام.	٢٤٧٧
ماترا	١٨٢
متشلن	٢٠٩
سي.رو.ميدي	١٤٣٠
ميتسبرو	٥٢٠
لوريال	٣٢٢٥
باريباس	٣٤٧
بيجو	١١٣٩
بوليت	٤٩٩
بريتيال سيكومي	١١٣٦
سانت غوبين	٤٩٠
سالومون	١٤٩٠
سالنييار	٦٠٥
سانوفي	٧٢٠
سالينز	١٨٤
اس.سي.او.ايه	—
سيلفوس	٨٦٠
سوسيتي جنرال	٣٢٥
سوميز البرت	٢١٦٥
سورس بيرير	٨٧٣
ستارفور	٤٩٥
فاينتس دي سويز	٣٤٦
سينتلابو	٣٩٥
تومسون	٢٠٤
فاليو	٤٨٢
الف غابون	٧٩٩
غروب فكتوري	٥٥٠
هولوفان	—
ماشينز بول	٢٠
روتشفورتايز	٥٧٥
روجيه ميريه يوتالي	١٢٥٠
سوباكري	١٦٥
ديوميتل لييبل	٩٥١
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	٢٢٥
لاتيكور	١٦١
ام.بي.الكترونيك	٥٠٠
تيراليون	٤٢٠
فيرباك	٣٥٧
زودياك	٧٥٥
موريا ديوغاست	٨٥٠
مؤشر البورصة	١٢٧

تراجع أسعار الأسهم في البورصات العالمية

■ الخوف يسيطر على بورصة لندن بانتظار الارقام التجارية

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس وسط تزايد مخاوف من ان يشهد الاسبوع المقبل اسوأ ارقام تجارية بشكل اكبر مما هو متوقع في بريطانيا.

واشار متعاملون الى ان نتائج التعامل في بورصة «وول ستريت» بنيويورك الليلة قبل الماضية لم تكن حاسمة فيما سيطر وضع بليد على الاسعار المتداولة.

وانخفض مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء ٣٠ شركة صناعية في بداية التعامل بواقع ٦ر٦ نقاط بينما انتهى التعامل في مؤشر «داو جونز» الصناعي في بورصة «وول ستريت» في نيويورك خلال الليل بتراجع بلغ ٣ر٩٢ نقاط ليستقر عند ٢١٤٨ر٢٩.

وطرأ انخفاض بسيط على اسهم بورصة «هونغ كونغ» عقب يوم من تداول تجاري نشط واغلق مؤشر «هانغ سنغ» بانخفاض بلغ ٤ر٦٣ نقاط.

وانخفضت اسعار المعادن في بورصة استراليا فيما انخفضت كافة المؤشرات التجارية العادية بمعدل ٩ر٢٥ نقطة عقب تداول محموم جرى خلال عمليات بيع وفقا للمنظورات المستقبلية.

اتفاق متوقع بين الدول الصناعية لانهاء بعض القيود على التجارة العالمية

يستعد ممثلون تجاريون للولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان وكندا لاعلان اتفاق على خطوات لانهاء بعض القيود المفروضة على التجارة العالمية.

وقد اخفق هؤلاء الممثلون في التوصل الى حل لمشكلة دعم المحاصيل الزراعية المثيرة للخلاف.

وقال مسؤول اميركي كبير ان من المرجح التوصل الى اتفاق بين الوزراء بشان سبل انهاء انتحال براءات الاختراعات وحقوق التاليف والنشر وبشان طرق التوصل الى حل سريع لاتهامات بشان الممارسات التجارية غير العادلة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان المسؤولين التجاريين لم يدرجوا مسالة الدعم الزراعي ضمن جداول اعمال الاجتماع الرسمي الذي يعقد في بلدة بريترد الواقعة على بعد ١٢٠ ميلا شمالي منيابولس.

وقال مسؤولون اخرون ان مسالة الدعم الزراعي اثيرت بشكل غير رسمي ولكن لم يتم التوصل الى حل يذكر لاي شيء.

وقد اجتمع الممثلون التجاريون للاتفاق على موقف مشترك في مؤتمر الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة «جات» الذي يعقد في مونتريال في ديسمبر المقبل.

ويستهدف اجتماع مونتريال مراجعة التقدم الذي تحرزه الدول الاعضاء في «الجات» وعددها ٩٦ دولة لتحقيق ما تم الاتفاق عليه في اورغواي عام ١٩٨٦ بشان تحرير التجارة العالمية من القيود في غضون اربع سنوات.

وقال الممثل التجاري الاميركي كلايتون يوتر في بداية الاجتماع امس الاول ان احراز تقدم في بريترد وفي مونتريال امر جوهري لدفع المفاوضات المتعلقة بالتجارة العالمية.

استقرار سعر صرف الدولار في باريس

ذكر مصرفيون ان الدولار الاميركي كان مستقرا في بداية المعاملات المصرفية امس ليتم تداوله عند سعر ٦ر٠٤٠٠ فرنكات مقارنة مع ٦ر٠٤١٠ سعر اغلاقه امس الاول.

وفقد الجنيه الاسترليني اكثر من سنتيمين ليتم تداوله عند سعر ١٠ر٥٦٠٠ فرنكات مقارنة مع ١٠ر٥٨٤٠ وانخفض سعر المارك الالماني الى ٣ر٣٦٧٠ مقارنة مع ٣ر٣٦٨٥ والفرنك السويسري الى ٤ر٠٤٦٠٠ مقارنة مع ٤ر٠٧٤٣ والفرنك البلجيكي الى ١٦ر٠٨٥٠ مقارنة مع ١٦ر٠٩٦٥ لكل مائة فرنك بلجيكي والين الياباني الى ٤ر٦٥٥٠ مقارنة مع ٤ر٦٧٨٢ لكل مائة ين.

وسجل الذهب عند سعر ٤٤٩ر٣٩ دولارا للاونصة الواحدة.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٦/٢٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية											
٢	المشاريع الطبية	,٠٢٧		,٠٢٧	١٦٠٠٠٠	١	٤٣٢٠	سهم	جديد	,٠٢٨	,٠٢٧	
٣	الاسمنت الابيض	,٠٢١٥	,٠٢١	,٠٢١	٢١٣٠٠٠٠	٦	٤٥٦٥٥	,٠٢١	٦/٢١		,٠٢١	
٤	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧٥	٦/٢١	,٠٠٨	,٠٠٧	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين							,٠٢١٥	٦/٢١		,٠٢١	
٧	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨			
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٩	اتحاد الخليج للتامين							,٠٧٠	٦/٧			
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							سهم	جديد			
	المجموع الكلي				٢٢٩٠٠٠٠	٧	٤٩٩٧٥	د.ك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٦/٢٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٩٢ نقطة) بزيادة قدرها (١٧ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩١٠		,٩١٠	٨٠٠٠٠٠	٢١	٧٢٨٠٠٠	,٩٠٠	٦/٢١	,٩١٠	,٩٠٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٠٠	,٣٨٥	,٤٠٠	٣٥٨٠٠٠٠	١٢٦	١٤١٢٣٥٠	,٣٨٠	٦/٢١	,٤٠٠	,٣٩٥	,٠٢٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٢٥	,٣١٠	,٣٢٠	٧٦٠٠٠٠٠	١٩٣	٢٤٠٧٨٠٠	,٣٠٥	٦/٢١		,٣٢٠	,٠١٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٨٠	,٣٦٠	,٣٧٥	٣٦٨٠٠٠٠	٩١	٩٨٨٦٠٠	,٣٥٥	٦/٢١	,٣٨٠	,٣٧٥	,٠٢٠+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٩٠	,٣٦٠	,٣٨٠	٤٤٠٠٠٠	١٦	١٦٣٦٠	,٣٥٥	٦/٢١	,٣٨٠	,٣٧٥	,٠٢٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤٦٠	,٤٤٠	,٤٦٠	٤٨٠٠٠٠	١٩	٢١٨١٥٠	,٤٣٥	٦/٢١	,٤٦٠	,٤٥٥	,٠٢٥+
٧	بنك برقان	,٣٠٥	,٢٩٠	,٣٠٠	٤٨٥٠٠٠٠	١٨٦	١٤٤٥١٠٠	,٢٩٠	٦/٢١	,٣٠٠	,٢٩٥	,٠١٠+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٥	١٤١٠٠٠٠	٤٣	٦٥٤١٠٠	,٤٥٥	٦/٢١	,٤٧٠	,٤٦٥	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٧٨		,١٧٨	٤٠٠٠٠	٢	٧١٢٠	,١٧٤	٦/٢٠	,١٨٠	,١٧٨	,٠٠٤+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٧٠	,١٦٠	,١٦٨	٩٢٠٠٠٠	٢٥	١٥٢١٢٠	,١٦٢	٦/٢١	,١٦٨	,١٦٦	,٠٠٦+
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٥٥	٦/٢١	٤٦٥	,٤٦٠	
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٦	,١٠٢	,١٠٦	٥٤٠٠٠٠	١٣	٥٧٠٨٠	,١٠٤	٦/٢١	,١٠٨	,١٠٦	,٠٠٢+
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٨		,١٠٨	٣٠٤٠٠٠٠	٤٨	٣٢٨٣٢٠	,١٠٨	٦/٢١	,١١٠	,١٠٨	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٦٩٠	٦/١٣	,٧٠٠		
١٦	الخليج للتامين	,٣٣٠		,٣٣٠	١٥٠٠٠٠	١	٤٩٥٠٠	,٣٣٠	٦/٨		,٣٢٠	
١٧	الاهلية للتامين	٥٦٠	,٥٥٠	٥٦٠	٨٥٠٠٠	٣	٤٧٠٥٠	,٥٣٠	٦/١٤	,٥٧٠	,٥٦٠	,٠٣٠+
١٨	وربة للتامين							,٤٦٠	٦/٢٠	,٤٦٥	,٤٥٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	,٢٣٦	,٢٢٤	,٢٣٦	١٨٠٠٠٠	٨	٤٠٤٠٠	,٢٢٤	٦/٢١	,٢٢٨		,٠٠٢+
٢٠	العقارات المتحدة	,١١٤		,١١٤	٥٢٠٠٠٠	١٢	٥٩٢٨٠	,١١٤	٦/٢١	,١١٦	,١١٢	
٢١	الوطنية العقارية	,٢١٦	,٢١٢	,٢١٦	٢٢٠٠٠٠	٧	٤٧٠٨٠	,٢٠٨	٦/٢١			,٠٠٨+
٢٢	الصالحية العقارية											
٢٣	مشاريع الكويت	,٠٨٨		,٠٨٨	١٦٠٠٠٠	٣	١٤٠٨٠	,٠٨٨	٦/٢١	,٠٨٩	,٠٨٧	
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٤٨٠	٦/١٢			
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٠	٥/٣٠			
٢٧	اسمنت الكويت							,٢٤٠	٥/٣٠			
٢٨	صناعات التبريد	,٤٠٠		,٤٠٠	٣٠٠٠٠	١	١٢٠٠٠	,٤٠٠	٦/٢١		,٤٠٠	
٢٩	الخليج للكيبلات							١,٠٥٠	٦/١٤	١,٠٦٠		
٣٠	الصناعات الدوائية	,٢٢٠	,٢٠٠	,٢٢٠	٢٤٠٠٠٠	٧	٥٠٠٠٠	,١٩٦	٦/٢١		,٢٢٠	,٠٢٤+
٣١	اصلاح السفن							,٠٤٢٥	٣/٢٣			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							,٠٨٠	٥/٣١			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							,١٩٠	٣/٢٧			
٣٥	الفنادق الكويتية							,١٥٦	٦/٧			
٣٦	المخازن العمومية	,١٧٨	,١٧٦	,١٧٨	٣٦٠٠٠٠	٨	٦٣٦٠٠	,١٧٦	٦/٢١	,١٧٨	,١٧٦	,٠٠٢+
٣٧	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠٢٠٥	,٠٢٠	,٠٢٠٥	٨٨٠٠٠٠	٦	١٧٧٠٠	,٠٢٠٥	٦/٢١	,٠٢٠٥	,٠٢٠	
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٤٠٥	,٤٠٠	,٤٠٠	٢١٠٠٠٠	٨	٨٤١٥٠	,٤٠٠	٦/٢١	,٤٠٥	,٤٠٠	
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٨٨		,١٨٨	١٢٠٠٠٠	٣	٢٢٥٦٠	,١٨٨	٦/٢١	,١٨٨	,١٨٦	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٤	٦/١٨	,٢٢٦	,٢٢٠	
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	٦/٥			
٤٢	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	٥/٢١			
٤٣	الكويتية للاغذية	,٣٠٠		,٣٠٠	٣٠٠٠٠	٢	٩٠٠٠	,٢٨٥	٦/٢١	,٣٠٠		,٠١٥+
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٨٤٠٠٠٠	١٠	٥٦٢٨٠	,٠٦٧	٦/٢٠	,٠٦٨	,٠٦٧	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٥		,٠٤٥	٢٤٠٠٠٠	٢	١٠٨٠٠	,٠٤٥٥	٦/٢٠	,٠٤٦	,٠٤٥	,٠٠٥-
٤٧	بنك الخليج المتحد											
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٨	,٠٩٧	,٠٩٨	١٧٦٠٠٠٠	٢١	١٧٢٠٨٠	,٠٩٨	٦/٢١	,٠٩٨	,٠٩٧	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٧	,٠٣٦	,٠٣٦٥	٦٦٤٠٠٠٠	٤٩	٢٤٢٨٠٠	,٠٣٥٥	٦/٢٠	,٠٣٧	,٠٣٦	,٠٠١+
٥٠	المجموعة البحرينية							,٠٨٠	٦/١٣	,٠٨٤		
	بلغ حجم المبادلات اليوم				— سهما —	—						
	المجموع الكلي				٣٩٠٤٥٠٠٠	٩٣٤	٩٥٦٠٧٠٠	د.ك				

بسبب حرب الخليج وتراجع أسعار النفط

صناعة التأمين في دول «اوبك» تعاني من الركود

■ نظام التأمين في الكويت لا يقل تطوراً عن مثيله بالدول المتقدمة

قالت دراسة نشرت في جنيف امس ان شركات التامين في عدد من دول منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» تعاني من ركود وفي اوضاع غير مريحة ما لم تحدث زيادة رئيسية في اسعار النفط.

واضافت الدراسة التي اعدتها شركة اعادة التامين السويسرية ان معدلات النمو في شركات التامين في دول «اوبك» الرئيسية تراجعت بشكل كبير ومعظمها لا يحقق نموا باكثر من اثنين بالمائة من حجم عملياتها مقارنة بمعدل النمو الذي يصل الى سبعة بالمائة في الدول الصناعية.

واشارت انه قبل عقد من الزمان تطورت صناعة التامين بشكل كبير في دول «اوبك» نتيجة تسارع النمو وزيادة معدلاته التي اعقبت الزيادة الكبيرة في اسعار النفط.

وقالت الدراسة ان هناك مؤشرين اثرا سلبيا على صناعة التامين في الدول النفطية في العالم الثالث وهما تراجع معدلات النمو الاقتصادي نتيجة لتراجع اسعار البترول والحرب العراقية الايرانية التي اثرت على التجارة العالمية.

واوضحت ان هذا التراجع في سوق صناعة التامين يعتبر حتما لان كثيرا من القطاعات الاقتصادية والتجارية في دول «اوبك» تعتمد اساسا على البترول.

فنزويلا.. الاكثر تامينا

وقالت الدراسة التي اجرتها شركة اعادة التامين السويسرية ان شركات التامين في دول «اوبك» العشر الكبرى باستثناء السعودية وهي الكويت والامارات العربية المتحدة والعراق واندونيسيا وفنزويلا وليبيا والجزائر وايران ونيجيريا تعاملت بما قيمته ٥,١٢ بلايين دولار كعمليات تامين عام ١٩٨٥.

واضافت ان فنزويلا هي الدولة الاكثر تامينا اذ بلغت عمليات التامين فيها ١,٣ بليون دولار في تلك الفترة تلتها الجزائر بـ ٨٢٣ مليونا واندونيسيا بـ ٦٢٦ مليون دولار.

واوضحت انه من حيث عدد السكان تصدرت دول الخليج العربية هذه المجموعة من حيث حجم التامين بمعدل ٢٢٥ دولارا للشخص في الكويت والامارات العربية بمعدل ١٥٦ دولارا للشخص تلتها فنزويلا بمعدل ٧٦,٦ دولارا للشخص والعراق ٧١,٣ دولارا للشخص الواحد.

واشارت الدراسة الى ان عمليات التامين على الحياة لم تحظ الا بنسبة عشرة بالمائة من مجموع عمليات التامين في دول «اوبك» مقارنة بمثيلتها في الدول الصناعية التي تبلغ ٥٠ بالمائة.

وأرجعت الدراسة اسباب زيادة مبالغ حجم عمليات التامين في عدد من الدول البترولية الى ان الادخار والاستثمار لدى شركات التامين يمثل عائدا يفوق نظيره لدى البنوك.

وامتدحت الدراسة نظام التامين في الكويت الذي وصفته بانه لا يقل تطورا عن مثيله بالدول المتقدمة.

واضافت ان تراجع الاقبال على التامين في عدد من الدول الاسلامية يرجع الى تعاليم الاسلام التي تحرم في جانب منها بعض عمليات التامين وطرحت مثالا على ذلك عدم وجود شركات تامين في السعودية وانما مكاتب تمثل عددا من الشركات الاجنبية.

واشارت الدراسة ان معظم شركات التامين في دول العالم الثالث محلية وان عملياتها الخارجية تتم من خلال عمليات مشاركة مع شركات تامين اجنبية خاصة من الدول المتقدمة.

الدينار واصل ارتفاعه مقابل العملات الرئيسية العالمية في جنيف

قال البنك السويسري الكويتي امس ان الدينار الكويتي واصل ارتفاعه القوي مقابل العملات الرئيسية العالمية في جنيف الليلة قبل الماضية.

وقالت مصادر البنك ان ارتفاع الدينار في عمليات التداول في سوق العملات بسويسرا جاء في اعقاب الارباح التي سجلها في الجلسات السابقة استجابة لتقدم الدولار.

وبلغ الدينار في بداية عمليات التداول هذا الصباح مقابل الدولار ٣ر٥٨٦٨ دولارات بينما بلغ مقابل الفرنك السويسري ٥ر٣٤٣٢ فرنكات.

وافتتح الدينار مقابل المارك الالماني بسعر ٦ر٤٥٠٨ بالمقارنة مع ٦ر٤١٣٦ وبلغ سعره مقابل الجنيه الاسترليني ٢ر٠٥٦٥ بالمقارنة مع ٢ر٠٤٣٢

ووصل سعر الدينار الكويتي مقابل الين الياباني الى ٤٦٦ر١٣٧٩ بالمقارنة مع ٤٦١ر٤٩٥٩.

مبارك طالب الصندوق الدولي بابداء مرونة في مفاوضات الديون

ذكرت صحيفة «الوفد» لسان حال حزب الوفد المعارض ان الرئيس حسني مبارك قد طالب خلال لقائه مع المدير التنفيذي لعمليات الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي الدكتور عبدالشكور شعلان بضرورة ابداء المرونة خلال المفاوضات التي تجريها بعثة الصندوق في مصر وتقدير الظروف التي تمر بها مصر وضرورة اقناع الدول الدائنة وعلى رأسها الولايات المتحدة بالالتزام باتفاق باريس لاعادة جدولة الديون المستحقة على مصر وقبول عقد اجتماع جديد لاعادة جدولة الديون التي سيحل موعد سدادها على مصر.

واضافت «الوفد» ان بعثة الصندوق ناقشت مع المسؤولين في مصر الخطوات الاقتصادية الضرورية بعد اقرار قانون شركات تلقي الاموال واستعرضت البعثة الموقف المالي للسوق المصرفية. وجددت البعثة مطلب الصندوق بضرورة رفع اسعار الفائدة على الودائع بالبنوك لجذب مدخرات جديدة الى مصر بدلا من هروبها الى الخارج بعد تطبيق قانون تلقي الاموال بينما ابدت الحكومة المصرية تخوفها من زيادة معدلات التضخم بعد رفع اسعار الفائدة.

الدولار بـ ٣٥٤ ليرة لبنانية

طرأ تغيير طفيف على سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي امس الجمعة.

واقفلت حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ٣٥٤ - ٣٥٤ر٥٠ بالمقارنة مع ٣٥٤ر٢٥ - ٣٥٤ر٧٥ لاقفال امس الاول.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٩٢٥,٥٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٧٢,٦
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٥٣,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٨٣,٩٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٨,٩٤
حجم التداول في نيويورك	١١٦٧٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٦/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نيوبلان	١٤ ١/٨	١/٨-
٢) تكساكو	٤٦ ٧/٨	١ ١/٨-
٣) بسف.باس	٣١ ٧/٨	٧/٨-
٤) بنسويك	٢٠ ٣/٤	٣/٤-
٥) جونسون اند جونسون	٨٠ ٣/٨	٣/٤-
٦) بيري	٤٤	١ ٣/٨-
٧) اميركان	٥٢ ٣/٤	١ ٧/٨+
٨) دوكيميكال	٨٧ ١/٢	٢ ١/٢-
٩) ايه.تي.تي	٢٦ ٣/٤	٣/٨-
١٠) فورد موتور	٥١ ٧/٨	٣/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٦/٢٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٠٠٠	٠,٢٧٩٠٠	٠,٠٠١١٦	٦,٠٤٠٠٠	١,٢٨٩٠٠	١,٤٨٣٠٠	٠,٥٧٠٩٤	١,٧٩٢٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٦٩٥	٠,٧٤٠٠٥	٠,٠٠٣٠٨	١٦,٦٢١٢٢	٣,٤١٩١٦	٣,٩٣٣٦٩	١,٥١٤٤٣	٤,٧٥٤٦٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣٣	٠,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٢٤	٠,٠٧٥٩٦	٠,٠٠٠٣٢	١,٦٤٤٨٨	٠,٣٥١٠٣	٠,٤٠٣٨٧	٠,١٥٥٤٨	٠,٤٨٨١٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦٧	,١٠٠٥٣	٠,٩٧٩٢٠	—	٠,٠٧٤٤٠	٠,٠٠٠٣١	١,٦١٠٦٧	,٣٤٣٧٣	,٣٩٥٤٧	٠,١٥٢٢٥	٠,٤٧٨٠٠
دينار كويتي	٣,٥٨٤٢٣	١,٣٥١٢٥	١٣,١٦١٢٩	١٣,٤٤٠٨٦	—	٠,٠٠٤١٧	٢١,٦٤٨٧٥	٤,٦٢٠٠٧	٥,٣١٥٤١	٢,٠٤٦٣٨	٦,٤٢٤٧٣
١٠٠٠ لير ايطالي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
فرنك فرنسي	٠,١٦٥٥٦	٠,٠٦٢٤٢	٠,٦٠٧٩٥	٠,٦٢٠٨٦	٠,٠٤٦١٩	٠,٠٠٠١٩	—	٠,٢١٣٤١	,٢٤٥٥٣	,٠٩٤٥٣	,٢٩٦٧٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٧٥٨٠	٠,٢٩٢٤٧	٠,٨٤٨٧٢	٢,٩٠٩٢٣	٠,٢١٨٤٥	٠,٠٠٠٩٠	٤,٦٨٥٨٠	—	١,١٥٠٥٠	٠,٤٤٢٩٣	١,٣٩٠٦١
فرنك سويسري	٠,٦٧٤٣١	٠,٢٥٤٢١	٢,٤٧٦٠٦	٢,٥٢٨٦٦	٠,١٨٨١٣	٠,٠٠٠٧٨	٤,٠٧٢٨٣	,٨٦٩١٨	—	٠,٣٨٤٩٩	١,٣٩٠٦١
جنيه استرليني	١,٧٥١٥٠	٠,٦٦٠٣٣	٦,٤٣١٥١	٦,٥٦٨١٣	٠,٤٨٨٦٧	٠,٠٠٢٠٤	١٠,٥٧٩٠٦	٢,٢٥٧٦٨	٢,٥٩٧٤٧	—	٣,١٣٩٥٦
مارك الماني	٠,٥٥٧٨٨	٠,٢١٠٣٣	٢,٠٤٨٥٤	٢,٠٩٢٠٥	٠,١٥٥٦٥	٠,٠٠٠٣١	٣,٣٦٩٦٠	٠,٧١٩١١	٠,٨٢٧٣٤	٠,٣١٨٥٢	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/٩

الرقم	البيــان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٢,١٠	١٠٠,١٤		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٢,١٨	١٠٢,٩٦		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٠٩	١٠٠		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٩٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠١,٢٤	١٠٠,١٨		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٠	٩٩,١٩		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٢	١٠٠,١٤		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	٩٩,١٦	٩٩,٢٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٩,١٣	٩٩,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٩,١٠	٩٩,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٩,٠٥	٩٩,١٥		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٨,٨٤	٩٩,٥٤		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٩,٠٧	٩٩,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨,٩٩	٩٩,٠٩		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٨,١٦	٩٨,٩٤		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٤	٩٩,١٤		
	المجمـــوع الكلـــي						

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٦/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٦ ١/٨
بوردن انك	٤٩ ٥/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٦ ٣/٨
داتا جنرال	٢١ ٧/٨
كاتربيلر	٦٦ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨
كرايزلر	٢٢ ٣/٤
سيتي كورب	٢٣ ٥/٨
كلوريكس	٣٠
دير اند كومباني	٤٤ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٠ ١/٢
دو كيميكالز	٨٨ ٧/٨
دوبوند	٨٨ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ١/٢
ايكسون	٤٦ ١/٢
فلور كوربوريشن	٢١ ١/٤
فوستر ويلر	١٥ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٩ ٧/٨
جنرال داينامكس	٥٤ ١/٢
كوديز	٦٦
هاليبرتون	٣١ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٤٨ ١/٨
هوليداي ان	٢٧ ١/٢
هوندا موتورز	١٣٣ ١/٢
اي بي ام	١٢٠
اي تي تي	٥١ ١/٢
جونسون - جونسون	٨٠
ليتون اندستريز	٨٣ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٢ ٧/٨
مينسوتا ماينينغ	٦٣ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٦ ١/٤
بولارويد	٣١ ٣/٨
شلومبرغر	٣٦ ١/٤
كيميكال بانك	٣٠
سوني كوربوريشن	٤٠ ١/٤
سكويب	٦٤
سينتكس	٤١ ٧/٨
تيليداين	٣٤٣
تكساسكو	٤٨ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ٣/٤
اب جونز	٣٣
وستنغ هاوس	٥٤ ١/٢
مؤشر داو	٢١٠٩
حجم التعامل بالملايين	١٥٥

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٦/٢٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٢٠	٣
الفريد ماك الباين	٩٢	٣
بي.اي.اي	٧٥	٢
باركليز بنك	١٣	٤
ب.اي.اس.اس.	٨٧	٧
بيتشام	٩٩	٤
برنتواكر	٩٨	٣
بريتيش ايروسبيس	٩٧	٣
بريتيش تليكوم	٤٤	٢
بريت اويل	—	—
بي.بي	٩١	٢
انجليش تشاينا كليز	٢٢	٤
جلاكسو	٧٥	٩
هانسون ترست	٣٩	١
اي.سي.اي.	٩٠	١٠
جاكوار	٧٣	٢
ليغال اند جنرال	٩٧	٢
لندن سيكيوريتيز	—	—
لوكاس	٣٠	٥
نكست	٩١	٢
يونيجيت	١٧	٣
يونيليفر	٧٧	٤
رويترز	٣٤	٥
رولز رويس	٢٤	١
رتنز	٤٠	٤
شل ترانسبورت	٩٨	١٠
ت.اس.بي	٣٠	١٠
وارد وايت	٠٤	٣
وايت بريد	٩٠	٣
وول وورث	٨٨	٢
مؤشر الفاينانشال تايمز	٦٥	١٨

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٦/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٩٣٠
ايساي ليمتد	٢٠٤٠
ميتسوبيتي كيميكال	١١٩٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٢٠
نومورا سيكيوريتي	٣٨٠٠
نايوا سيكيوريتي	٢٤٣٠
سوميتومو بنك	٣٥٦٠
فوجي بنك	٣٣٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٨٠
هيتاشي ليمتد	١٤٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	—
سوني كوربوريشن	٥١٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٢٠
طوكيو الكتريك	٥٨١٠
فانوك ليمتد	٦٠٨٠
ميتسوبيتي ستايت	٢٥٨٠
تايسي كوربوريشن	٩٥١
كاسيو كمبيوتر	١٢٣٠
كانسون	١٢١٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٨٦٠
حجم التعامل بالمليون	١٢٠٠

بعد فشله بتحقيق السوق العربية المشتركة.. في ربع قرن

تغييرات هيكلية جوهرية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تشمل دمج وتصفية المشروعات غير المنتجة الشهر المقبل

■ التوزيع غير العادل للمساهمات أحدث أزمة مالية خانقة للمجلس ■ بعض الدول لا تكلف نفسها العناء بحضور الاجتماعات او تنفيذ القرارات ■ الازدواجية في اهداف المنظمات العربية شتتت الجهود وأربكت العمل المشترك

توقعت مصادر حكومية عربية رفيعة المستوى ان يشهد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تطورات مهمة في اجتماعه المقبل على ضوء انحسار العمل الاقتصادي العربي المشترك بالمجلس وتشتت جهود الدول الاعضاء بينه وبين المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس بان الدلائل تشير الى احتمال احداث تغييرات جوهرية في الهيكل الوظيفي ومساهمات الدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نتيجة فشله في تحقيق السوق العربية المشتركة رغم مرور ٢٤ عاما على انشائه.

وترى هذه المصادر ان المجلس الذي استهل نشاطه عام ١٩٦٤ باصدار القرار رقم ١٧ الخاص بالسوق العربية المشتركة منطلق لتنمية التبادل التجاري بين الدول الاعضاء لم يتمكن من تحقيق هذا الهدف رغم التسهيلات والامتيازات الممنوحة بموجب القرارات الكثيرة التي اصدرها والتي تجاوزت الـ ٢٥٠ قرارا.

وركزت المصادر على مجموعة من العوامل حالت دون تحقيق اي تقدم في عملية التبادل التجاري بين الدول المصدقة على قرار السوق العربية المشتركة وذكرت منها «عدم توفر وحدات انتاجية كبيرة في الدول الاعضاء تستطيع تغطية حاجة الاسواق المحلية والعربية من السلع التي تتلائم مع اذواق المستهلكين وتتصف في الوقت نفسه بالجودة والسعر المناسب».

انكماش التبادل التجاري

وقالت ان من هذه العوامل ايضا «اعتماد معظم الدول الاعضاء بالمجلس «باعتبارها دولا نامية» على القطاع الزراعي كمورد رئيسي للدخل القومي ومع ذلك فهي تعاني نقصا في انتاج الغذاء وتقوم باستيراده من الخارج ناهيك عن الانتاج الصناعي الذي يعد في ادنى مراحله التنموية».

وتضيف هذه المصادر ان تعدد اسعار الصرف في بعض الدول ودخول اذونات الاستيراد والتصدير في سلسلة من الاجراءات الطويلة والتعقيدات التي تزيد من تكلفة السلع المستوردة وتعرضها الى منافسة غير عادلة للسلع البديلة قد ساهمت مجتمعة في انكماش التبادل التجاري بين الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة.

ومن ناحية اخرى وجد ان هناك عددا من الدول الاعضاء في السوق العربية المشتركة يقوم القطاع العام فيها بعمليات الاستيراد والتصدير الذي يخضع عادة لسياسة الدولة في تعاملها مع الخارج ضمن نطاق الحصص الكمية والنقدية في حين ان البعض الاخر من هذه الدول يقوم القطاع الخاص فيها بعمليات الاستيراد والتصدير بكل حرية ومرونة.

ونتيجة للعوامل السابقة باتت الاسواق العربية تفتقر الى الانتاج الوطني الذي لم تستطع ان توفره الدول الاعضاء فيما بينها وان توفر فهو مشابه لانتاج مماثل فيها جميعا.

وقد ادت هذه العوامل وغيرها الى تراجع ملحوظ في معدلات التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في السوق العربية بدلا من نموها وتزايدها خلال العشر سنوات الماضية.

فلسفة واحدة

وقالت المصادر ان معوقات التبادل التجاري بين الدول العربية بوجه عام يتم معالجتها بالشكل الصحيح وان طرح مشروعات جديدة لزيادة التبادل التجاري في ظل المعوقات المشار اليها آنفا ستلاقي نفس مصير السوق العربية المشتركة وغيرها من الاتفاقات الثنائية والجماعية بين الدول العربية.

واضافت ان البرنامج المتكامل للتبادل التجاري يفترض ان تعمل جميع الدول الاعضاء بفلسفة اقتصادية واحدة وان تعمل مؤسسات الاستيراد والتصدير في كافة الدول العربية من منطلق واحد في حين ان الوضع مختلف تماما والانتاج العربي هو المفقود في مجال التبادل التجاري وان وجد فهو متشابه ومتماثل في كافة الدول العربية وليس متكاملا او متخصصا ليفرض نفسه على بقية الاسواق.

وكانت الامانة العامة لمجلس الوحدة قد طرحت برنامجا متكاملا للتبادل التجاري يوحي للوهلة الاولى بانه شيء جديد غير السوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة ولكنه اتضح في النهاية انه يؤدي الى الهدف نفسه.

اختلاف الانظمة

وقد اصدر المجلس العديد من القرارات لدراسة موضوعات التنسيق الصناعي والتكامل الزراعي وغيرها من الموضوعات الا انه نظرا للاختلافات الكبيرة في الانظمة والاوضاع في الدول الاعضاء فان هذه القرارات لم يتم تنفيذها من غالبية الدول.

واصبحت هذه الموضوعات ضمن اختصاصات المنظمات والهيئات والاتحادات والمجالس الوزارية العربية التي نشأت للعمل ضمن الاهداف التي تشكل تعارضا وازدواجية مع اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

وقد ترتب على هذه الازدواجية تشتت جهود الدول الاعضاء هنا وهناك لتحقيق الهدف الواحد مما اربك العمل في مجلس الوحدة وبدأ يسوده الفتور الامر الذي حدا بالمجلس لاصدار قرار عام ١٩٧١ بتشكيل لجنة لتقييم عمله ودفع مسيرته للامام.

وقد اجتمعت اللجنة وتدارست قرارات المجلس السابقة واوضاعه بوجه عام واصدرت عددا من التوصيات التي لم تخرج الى حيز التنفيذ حتى الان.

وخلال الفترة من ١٩٧١ - ١٩٨٤ شهد المجلس فترة من الحماس في الساحة العربية انضم اليه خلالها عدد من الدول العربية كما ساعدت الظروف الاقتصادية والمالية على انشاء عدد من الشركات المشتركة والاتحادات التي دعا المجلس الى انشائها.

وساعدت هذه الظروف على اقامة العديد من المنظمات والمؤسسات المالية والاتحادات والمجلس الوزارية العربية بالاضافة الى التطوير الذي طرأ على المجلس الاقتصادي الذي اصبح يعرف بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والذي اخذ يهيمن على كافة آليات العمل الاقتصادي العربي المشترك.

ونتيجة لظهور هذا الزخم الكثيف من المنظمات والهيئات والمجالس الوزارية في هذه الفترة «والتي تجاوزت الـ ٣٠ منظمة وهيئة» فقد ادى ذلك الى انحسار العمل العربي المشترك بالمجلس واصبحت جهود الدول الاعضاء مشتتة بين مجلس الوحدة الاقتصادية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي من ناحية وبينه وبين المنظمات والهيئات والمجالس الوزارية من ناحية اخرى.

واصبحت الدول الاعضاء تجد نفس الموضوعات التي تطرح في اجتماعات مجلس الوحدة تتداولها في المواقع الاخرى ووجدت نفسها تدور في حلقة مفرغة وفي وضع يهدر فيه الجهد والوقت والمال.

وفي عام ١٩٨٣ وجد مجلس الوحدة نفسه امام طريق مسدود بسبب تشابك اعماله مع اعمال المنظمات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي ابرم اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري والتي تعبر في محتواها ومضمونها عن السوق العربية المشتركة الركيزة الاساسية لعمل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وقد ساعد ذلك على مزيد من الفتور نحو مجلس الوحدة وعدم المشاركة في اجتماعاته مما حدا به الى تشكيل فريق عمل لاستعراض كافة قراراته السابقة واقتراح الوسائل العملية لتدعيم عمله ودفع مسيرته للامام.

وللحكم على نجاح او فشل توصيات فريق العمل لتصحيح المسار فانه يمكن القول بأن الفترة من عام ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ كانت من احلك فترات مجلس الوحدة حيث تدنت فيه الانجازات الى ادنى حد ممكن وكثرت فيها حالة تقارير اللجان الى الدول الاعضاء لابداء ملاحظاتها «دون جدوى».

ويتضح مما سبق ان المشاكل التي واجهها المجلس منذ انشائه تكاد تنحصر في عدد من العناصر التي لم تفلح محاولات التقييم ودعم مسيرة المجلس في التغلب عليها لان هذه المحاولات كانت تتعامل مع اهداف شمولية واسعة تتضمنها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وتتشابك فيها اجهزة العمل الاقتصادي العربي المشترك مع هذه الاهداف وتتشكل معها ازدواجية مرهقة.

ولدى استعراض آليات العمل الاقتصادي المشترك واهداف بعض المنظمات في مختلف القطاعات الاقتصادية العربية كما اسلفنا نجد انها تغطي كافة اهداف التنمية والتكامل الاقتصادي العربي والتي تمثل اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية التي اصبحت في موضع ازدواجية معها جميعا.

ويرى بعض المراقبين الاقتصاديين ان الحل الامثل للخروج من هذا المأزق الذي يعاني منه مجلس الوحدة الاقتصادية يتمثل اولا «في دعم السوق العربية المشتركة بجدية والتركيز على موضوع التبادل التجاري وما يتطلبه هذا التبادل من انتاج وانسياب السلع بكل حرية وسهولة بين الدول الاعضاء».

كما ينادي هؤلاء باعادة النظر في نسب المساهمات في ميزانية المجلس حيث اثبتت التجربة الحالية «كما يقولون» فشلها في تحقيق العدالة والتوازن في حصص الدول الاعضاء لان هذه النسب تتراوح ما بين ١٫٩٧ بالمائة و٢٧٫٧٣ بالمائة.

وتفيد التقارير الرسمية ان نسب سبع دول هي «الاردن والصومال وموريتانيا واليمن العربي واليمن الديمقراطي وسوريا والسودان» تتراوح حصتها ما بين ١٫٩٧ بالمائة - ٢٫٩٨ بالمائة ويبلغ مجموع نسبتها الاجمالية حوالي ١٥٫٨١ بالمائة من مجموع الميزانية.

وتبين ان حصص اربع دول هي «الكويت والعراق وليبيا والامارات» تتراوح نسبتها ما بين ١٢٫٨٨ الى ٢٧٫٧٣ بالمائة ويبلغ مجموعها حوالي ١١٫٨٤ بالمائة من اجمالي الميزانية.

وقد ترتب على هذا التوزيع غير العادل حدوث ازمة مالية خانقة للمجلس بسبب اعتماده على حصص اربع دول فقط كما ادى تأخر هذه الدول «ذات النسب العالية» عن السداد الى فقدان الامانة العامة للجزء الاكبر من دخل ميزانيتها وفقدانها للسيولة المالية وبالتالي وصولها الى حافة الانهيار.

بل ان بعض الدول التي تسهم بنسبة ضئيلة في الميزانية لايوجد لديها المبرر الكافي للاهتمام بامور المجلس او حتى تتكلف العناء لحضور معظم اجتماعاته واللجان المنبثقة عنه ناهيك عن الاهتمام بتنفيذ قرارات المجلس وقد ادى ذلك الى بعض الاحباط لدى الدول الاخرى الاعضاء.

ويعتقد المراقبون انه لتحقيق التوازن المطلوب في موضوع «النسب» لابد من وضع صيغة جديدة لمساهمات الدول الاعضاء في الميزانية للمشاركة بنسب معقولة. وذلك بزيادة أنصبة الدول ذات النسب الضئيلة وتوزيع باقي النسب على الدول ذات النسب العالية بالتساوي وبذلك يتحقق التوازن في الاعباء والمهام لمتابعة امور المجلس من كافة الجوانب.

وبالنسبة للهيكل الوظيفي للامانة العامة للمجلس لوحظ ان هناك تفاوتا كبيرا في ترتيب الوظائف وعدم توازن بين الفئات العاملة والتي تتمثل في الوظائف التخصصية مع الوظائف الاشرافية والمساعدة.

فقد بلغ عدد الوظائف الاشرافية والرقابية ١٨ وظيفة منها ثلاث امناء و١٥ مديرا في حين ان عدد الوظائف التخصصية العاملة يبلغ ١٧ وظيفة يقابلها ٣٥ وظيفة مساعدة «ادارية وخدمية» اي ان الهيكل الوظيفي للامانة هيكل مستطيل وليس هرميا - على حد تعبير خبراء الادارة -.

كيف تخطط لاستثماراتك ؟


● السماسرة ـ مصدر خطر كبير لاهتمامهم بالعمولات اكثر من ارباح اوخسائر المستثمرين

المستوى الحالي لأسعار الأسهم لا ينذر بحدوث انهيار جديد

■ «اللف والدوران» احد الفيتامينات التي تغذي نشاط السماسرة
■ أفضل الاستثمارات حاليا بأسهم الشركات الصناعية والكمبيوتر
■ ارتفاع اسعار الفائدة اكبر عدو للسندات
■ اختيار السمسار مثل اختيار السيارة يجب في كليهما «توخي الحذر»

■ التنويع .. التنويع أهم نصائح الاقتصاديين لصغار المستثمرين

■ ٣ - ٤ سنوات للعودة للوضع الطبيعي والفرصة جيدة «لطويلي النفس»

منذ الانهيار الاخير في «وول ستريت»، والخبراء الاقتصاديون يحاولون ان يجدوا سببا محددا لهذا الانهيار، وفي الوقت نفسه التوصل الى خطوات من شأنها ان تمنع حدوث مثل هذا الانهيار. وبالفعل تم تشكيل فريق عمل برئاسة احد رجال الاستثمار المشهورين وعضوية مصرفيين لامعين في مجال الاستثمار. وانتهى الفريق بنتيجة مفادها ان اقدام عدد من المستثمرين الاجانب على شراء عقود طويلة الاجل كتامين على اي خسارة تطالهم نتيجة شراء اسهم قصيرة الاجل هي احد الاسباب التي ادت الى الانهيار. وعندما انخفضت الاسعار في اكتوبر ازدادت عروض البيع في السوق. ومن الاسباب التي ادت الى الانهيار التكتيك الذي اتبعه عدد من المستثمرين وهو التامين ضد مخاطر انهيار اسعار الاسهم عن طريق التعامل بالعقود الاجلة، سواء كانت الخاصة بالسلع او بالسندات او بالاسهم.

اما الان فيتفق اعضاء الفريق على ان اسعار الاسهم وصلت حاليا الى مستوى لاينذر بحدوث انهيار جديد. وهذا لايعني ان اسعار السوق لايمكن ان تنخفض اكثر. ففي اجتماع عقدته لجنة السوق قال رئيس اللجنة ان الانهيار الاخير في السوق سيظل علامة مميزة يتذكرها الجميع وتدمغ النظام.. كما طالبت اللجنة المشرفة على وضع السوق بضرورة اتخاذ اجراءات فعالة من قبل الحكومة لمنع حدوث اي انهيار في المستقبل.

مراقبة تامة

وطمانت لجنة السوق المستثمرين بان الامور اصبحت تحت المراقبة التامة وقالت انها ستقوم بترتيب الاوضاع في المستقبل بشكل افضل مما هو وذلك عن طريق وضع امور السوق بايدي البنك الاحتياطي الفيدرالي.

احذروا.. السماسرة

وفي ضوء الانهيار الذي حدث في اكتوبر استخلص عدد كبير من المستثمرين ان الاستراتيجيات الاستثمارية التي قدمت لهم بواسطة العديد من السماسرة ودور الاستثمار قد ادت الى خسارة فادحة. وحتى المستثمرين الذين لم يصابوا بنار الانهيار قد بدأوا بالفعل يشعرون بالقلق. نتيجة انخفاض عائدات استثماراتهم. وحتى ساعة حدوث الانهيار كانت النظرة الى السماسرة بانهم امناء وشرفاء، لكن ما هي الا ساعات معدودة والا باكثر من ١٧٧٠٠ مستثمر قد تقدموا بشكوى الى لجنة السوق ضد دور السمسرة التي كانوا يتعاملون معها.

ان مسالة وجود سمسار جيد ليس مهمة سهلة على الرغم من وجود الاف السماسرة فمنذ عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٧ وصل عدد دور السمسرة التي سجلت رسميا الى ٤٥٩٠٠٠ وفي السابق كان بامكان اي فرد ان يذهب دون اي مشكلة ويسجل اسمه ويفتح حسابا له في اي دار استثمارية لكن كبار المستشارين الماليين والمحامين لا ينصحون بتكرار هذا الامر في الوقت الحاضر.

اختيار السمسار... مثل السيارة!

احد كبار المسؤولين في اتحاد دور الاستثمار في اميركا الشمالية واسمه جيمس ميسر يقول ان اختيار الفرد لاي دار استثمارية تدير له امواله يجب ان يتم بعد دراسة ومتابعة دقيقة لتاريخ هذه الدار، وان اختيار السمسار يجب ان يكون شبيها باختيار السيارة. حيث ان المشتري يزور اكثر من مؤسسة سيارات قبل اتخاذ قراره الاخير وبعد هذه الجولة تراه قد وقع اختياره على سيارة معينة ثم قام بشرائها. وينصح «ميسر» ان يستفسر من اقاربه واصدقائه ومعارفه عن السماسرة اللذين يتعاملون معهم، ونتائج استثمارات هؤلاء معهم على مدى سنوات عدة، وما هي مجالات الاستثمارات التي يتعين، العمل بها مع هذا السمسار او ذاك. وفي المقابل فان السمسار الجيد يوجه عدة اسئلة للمستثمر منها حجم الاموال التي يريد استثمارها. ويفضل هنا ان لا يقوم المستثمر باعطاء الرقم الصحيح للاموال التي يريد استثمارها. فمثلا يقول له انه يريد استثمار ١٥ الف دولار لكنه يخطط لزيادة المبلغ في وقت لاحق بعد سماع الاجابة يمكنك أن تقرر نوعية هذا السمسار.

تاريخ السماسرة

وعند وقوع اختيارك على عدد محدد من السماسرة لادارة اموالك، ابدأ بالبحث عن تاريخ بدئه بالعمل وعن الاماكن التي عمل بها. وهنا يفضل بان تسال الجهة الحكومية المختصة لمعرفة ما اذا كان سجله خاليا من المشاكل. فكل ولاية من الولايات الاميركية موجود لديها مركز خاص لاعطاء المستثمرين معلومات عن اي مؤسسة مالية. هذا المركز يزود اي مستثمر باي معلومات على التلفون. كما يعطيك المركز سجلا عنه فيما اذا كان عليه اي قضايا.

وعند وقوع الاختيار على سمسار معين عليك تعبئة النموذج الذي يحدد علاقتك به بكل دقة وحذر وحاول أن تلاحظ انك لا توقع على صك مفتوح له يفوضه التصرف باموالك التي تريد استثمارها عنده دون الرجوع اليك عند كل خطوة.

فالعديد من السماسرة لا يهمهم ان تربح او تخسر بقدر ما يهمهم ان ياخذوا عمولاتهم. اذن توخي الحذر جائز. كما ان تحذيرك لهامش المخاطرة باموالك يجب ان تجدده انت [illegible]

كما ان توزيعة محفظتك المالية يجب ان تكون موافقا عليها. ومنذ انهيار سوق «وول ستريت» قام عدد كبير من السماسرة ببيع كميات كبيرة من الاسهم والاتجاه نحو الاستثمار في مجالات جديدة. وقد وجد العديد منهم فرصة في الانهيار لتوجيه زبائنهم نحو استثمارات جديدة تدر عليهم عمولات ضخمة. وان على صاحب رأس المال ان يسال الذي يدير امواله عن سبب ترشيحه لنوع من الاسهم او السندات او غيرها من وسائل الاستثمار وما حجم العمولة التي سيتقاضاها مقابل ذلك.

سجل خاص لمتابعة عملية الاستثمار

الى جانب ذلك على المستثمر ان يحتفظ بسجل خاص له يسجل فيه نشاطاته الاستثمارية ويقارن فواتير الشراء والبيع التي يرسلها له السمسار. حيث ان بعضهم يضع الرمز الخطا لعملية استثمارية ويقوم بشراء اسهم اخرى لا تحمل الرمز نفسه ان حدوث مثل هذه الاخطاء وارد وان على صاحب الاموال المستثمرة ان يكتشف مثل هذا الخطا. فالسماسرة نادرا ما يقومون بدفع ثمن اخطائهم من حسابهم الخاص. وقد يلجاون في بعض الاحيان الى اقناع زبائنهم بانهم على خطا وان سجلاتهم هي الصحيحة.

اللف والدوران

ويقول احد السماسرة السابقين في «ميرل لنش» انه من الصعب ان تجد سمسارا كامل الصفات وانه لا بد وان تجد صفة (اللف والدوران) احد الفيتامينات التي تغذي نشاطاته لكن المهم هو حصيلة الربح الذي يحققه السمسار في اخر العام لزبائنه.

جـدل

فبعد ثمانية اشهر من الانهيار الكبير في سوق المال دار جدل بين اثنين من المستثمرين احدهما كان من النوع الحذر والاخر كان سمسارا في سوق المال وكان الحوار بينهما اشبه بالحوار الذي دار بين اثنين تائهين في الغابة.

المستثمر سأل السمسار اين نسير الان ؟

السمسار رد قائلا ـ لا ادري ولكن كل ما اعرفه اننا في صحة جيدة !

وفي جو استثماري في اسواق المال، يعوزه البريق والحيوية وفي جو استثماري في سوق السندات يتسم بالفظاظة يحاول السماسرة الان تثبيت اقدامهم بملاطفة المستثمرين الذين بدأت عودتهم الى اسواق المال. وتظهر دراسة اجرتها «سندلنفر اندكومبني» وهي شركة متخصصة في اجراء دراسات اقتصادية ان ٤ بالمائة فقط من ٧٥٠ دار مال عالمية تخطط الان للبدء بشراء الاسهم. وهذه النسبة هي اقل نسبة تسجل في ٣٤ عاما وهي عمر سندلنفر اند كومبني.

ونتيجة للجو المشوب والحذر الذي سيطر على المستثمرين هذا العام ظهر هناك رغبة لديهم بالابقاء على استثماراتهم في نوع واحد من فرص الاستثمار الموجودة والتي تقدم ضمانا نقديا لاستثماراتهم. وفي الوقت الذي بدت فيه فرص الاستثمار في الاسهم والسندات محفوفة بالمخاطر والمتاعب، كان هناك نوع من الاطمئنان للاستثمار في سندات الخزينة وشهادات الايداع وصناديق الاستثمار التي حققت للمستثمر عائدات مؤكدة لم تقل نسبتها عن ٦ بالمائة. وقبل ان يفكر السماسرة في النجاح بكسب اي زبائن من جديد عليهم الاجابة بشكل جيد على هذا السؤال :

لماذا يقدم هؤلاء المستثمرون على ترك فرص استثمارية مؤكد ربحها واقحام انفسهم من جديد في دوامة لا يعرفون اخرتها ؟

الفرص جيدة للمستثمر طويل النفس

من جانبهم يجادل هؤلاء السماسرة بالقول انه رغم الالام التي نجمت عن الاستثمار في سوق الاسهم والسندات الا ان هناك فرصا جيدة تنتظر المستثمر ذا النفس الطويل.

ويضيف هؤلاء ان الاستثمار في الاسهم والسندات وعلى مدى سنوات طويلة قد حقق فائدة سنوية لا تقل عن ٩,٥ بالمائة وهي افضل فائدة حققها اي استثمار وقد تكون فرص الاستثمار في شهادات الايداع وسندات الخزينة وصناديق الاستثمار مغرية في ظرف من الظروف لكن في حالة التفكير في الاستثمار باي منها يجب على المستثمر ان يحدد اهدافه الاستثمارية ويقيمها واضعا في الحسبان المبالغ الضريبية التي سيدفعها وما تؤكده الظروف الحالية ان الوقت الحاضر ليس صالحا لاي مستثمر كي يغوص مجددا في سوق المال.

وما يمكن قوله ان الحيرة والتردد يسيطران على الجميع بما فيهم الخبراء.

تغيير توقعات سابقة

وفي الايام القليلة الماضية اقدم عدد من الاقتصاديين على تغيير توقعات سابقة لهم بالنسبة لمعدل النمو الاقتصادي خلال عام ١٩٨٨. فبدلا من توقعات سابقة في نوفمبر الماضي بان النسبة لن تزيد عن ١,٩ بالمائة رفع هؤلاء الاقتصاديون هذه النسبة الى ٣ بالمائة.

وكان هذا رأي ٥٠ اقتصاديا جرى استجوابهم بهذا الخصوص. اما بالنسبة لرأي الاقتصاديين في امكانية حدوث تضخم خلال العام نفسه فقد كان هناك اختلاف في الاراء فمنهم من اعطاها امكانية بنسبة ١٥ الى ٧٥ بالمائة.

عودة للوضع الجيد

وفي رد على سؤال حول امكانية حدوث مزيد من الهزات في سوق المال يقول رئيس قسم الابحاث في احدى الشركات العاملة في ادارة الاموال وهي بيلارد بيهل اند قيمر ومركزها في سان ماتسو في كاليفورنيا يقول انه في فترة تتراوح ما بين ٣ ـ ٤ سنوات على الاكثر سيعود اداء الاسهم الى وضعه الجيد.

وفي رد على سؤال آخر استهجن أرت ميتشيليتي حدوث انهيار اخر في اسواق المال. وفند حدوث مثل هذا الانهيار بالقول ان مردود السهم بدأ بالفعل يسجل زيادة وهذا مؤشر ايجابي يدعم هذا القول.

فرص ممتازة رغم الجمود

وعن آراء كبار الاقتصاديين في افضل الاسهم للاستثمار يؤكد الاقتصادي «مورت براون» موجه الابحاث في «ادوارد دي جونز اند كومبني» ان هناك فرصا استثمارية ممتازة رغم الجمود الذي يسيطر على حركة اسواق المال في الوقت الحاضر. اذ يؤيد مورت براون الاستثمار في الاسهم الاكثر نشاطا مثل اسهم «اكسون» و«ماكدونالد».

من جانب اخر يبدي عدد كبير من السماسرة تفاؤلا حول نشاط السوق المالي في الاشهر المقبلة الا انهم ما زالوا يفضلون التركيز في الاستثمار على اسهم الشركات الصناعية الرئيسية مثل صناعة الورق وقطع الغيار والاسهم الاكثر نشاطا وهي مجموعة الاسهم التي جذبتهم منذ بداية العام.

احدى دور السمسرة الاخرى وهي شيراسون ليخمان هوتون تفضل الاستثمار في اسهم الشركات الصناعية الرئيسية واسهم شركات الكمبيوتر خاصة وانها دائمة الفائدة في الوقت الحاضر نتيجة زيادة الصادرات بسبب انخفاض سعر الدولار. من جانب آخر تفضل كايدر بي بودي الاستثمار في الاسهم الاكثر نشاطا.

ويقول تقرير بهذا الشان نشرته «يو اس نيوز اند وورد ريبورت» ان غالبية دور السمسرة تؤكد جدوى الاستفادة من الاستثمار في السندات لكن يمكن القول ان ارتفاع نسبة حدوث تضخم كبير سيؤدي الى انخفاض اسعار السندات. كما ان ارتفاع اسعار الفائدة في الاشهر القليلة المنصرمة قد اثر كثيرا على استثمارات الكثيرين الذين اقدموا على شراء السندات.

ارتفاع الفائدة يخفض السندات

وكلما زادت اسعار الفائدة انخفضت اسعار السندات والذين يشرفون على اصدار النشرة الاسبوعية الاستثمارية في «ميرل لنش» لابد وانهم قد ايقنوا صحة هذا الامر. خاصة وان «ميرل لنش» كانت واحدة من بين عدة شركات استثمارية كانت تنصح دائما بالاستثمار في السندات الا انها تراجعت فيما بعد. ويوضح التقرير ان افضل طريق للاستفادة من الزيادة الاخيرة في اسعار الفائدة هي الاستثمار في السندات متوسطة الاجل ذات الفترة الزمنية التي تتراوح ما بين ٣ ـ ١٠ سنوات. اذ يمكن الحصول على فائدة جيدة دون اي مخاطرة كبيرة في الخسارة نتيجة تذبذب الاسعار اضافة الى ذلك فهي تقدم الى حد ما الفائدة نفسها التي تقدمها الاسهم طويلة الاجل لكن دون الدخول في متاهات تذبذب الاسعار.

التوزيع.. لتجنب المخاطر

ولكي يتم تجنب وتقليص اخطار السوق فان المفروض في المستثمر ان يوزع محفظته الاستثمارية على اكثر من مجال. كان يخصص جزءا منها للاستثمار في الذهب، والسندات الاكثر نشاطا، والاسهم وغيرها مثل العقارات. فاذا ما حدثت اي خسارة في اي مجال فان المجال الاخر يغطي غيره وهذا الرأي يؤيده ميشيليتي الذي يعمل في «بيلارد بيهل اند قيمره». ويقول ميشيليتي ان نظرية تنويع الاستثمار ستبقى نظرية سارية المفعول وانه على كل فرد ان يختار تقسيم محفظته الاستثمارية بطريقة تريحه نفسيا.

ويمكن القول ان الكثير من المستثمرين والمعروفين بروح المخاطرة لايرتاحون كثيرا لاستثمار اموالهم في سندات الخزانة حتى ولو كانت ستدر عليهم ارباحا كبيرة. كما ان غالبية المستثمرين المعروفين بحذرهم لايؤيدون رصد مبالغ كبيرة من محافظهم الاستثمارية في شراء الاسهم.

نصائح لصغار المستثمرين

ان النصائح التي يقدمها الاقتصاديون للمستثمرين الصغار منهم او الكبار مختلفة ومتعددة. فمثلا يقدم بعض السماسرة لامرأة تمتلك ٢٠ الف دولار نصيحة لشراء سندات قصيرة الاجل في حين اقترح عليها احد الاستثماريين العاملين في ميرل لينش شراء اسهم شركات صناعية مثل كاتربيلر، مونسانتو وبروكلين يونيون.

اما النصيحة التي قدمها هؤلاء لرجل يمتلك ١٠٠ الف دولار اقترح البعض عليه تقسيم المبلغ الى حقيبتين استثماريتين الاولى تخصص لشراء سندات معروفة بـ«زيروكوبون» والثانية تخصص لشراء سندات بلدية. اما «كايدر بي بودي» فتفضل وضع ٤٠ بالمائة من المبلغ لشراء اسهم شركات رأسمالها قوي جدا مثل شركة سكويب واميركان اكسبرس في حين تفضل «ميرل لينش» وضع قسم من هذه الاموال لشراء اسهم شركات صناعية اساسية واستغلال الجزء المتبقي في سندات طويلة الاجل.

السيناريو الثالث للاستثمار وضع لزوجين في اواخر الخمسين من عمرهما يصل دخلهما السنوي الى ٨٠ الف دولار ويريدان دخلا للتقاعد ولديهما ٢٠٠ الف دولار للاستثمار.

توموسون ماك كنون وبرودنشال باتشي تقترحان استثمار هذا المبلغ في مجالات استثمار تدر دخلا محددا سنويا يدفع في موعد محدد من كل عام. ويفضل استثمارها في شراء بوليصات معاش. اما برودنشال باتشي فقد وضعت بديلا لبوليصة المعاش وهو شراء ذهب او فضة او عقار.

واخيرا يمكن القول ان السماسرة يبقون ممثلي مبيعات وان الاخذ برأيهم دون متابعة مايجري في السوق لايكفي وحده.

● عن يو إس نيوز اند وورلد ريبورت

صور فريق العمل الذي تم تشكيله لدراسة اسباب انهيار سوق وول ستريت

● جيمس بيكر وزير الخزانة

● رئيس اللجنة المشرفة على ادارة السوق دودد


● شارلز باوستر


● نيكولاس برادي

كيف تتوقع كبريات المؤسسات المالية للاقتصاد الأميركي أن يكون

المؤسسة	الاقتصاد الاميركي	داوجونز	عوائد السندات	التضخم	نمو الناتج القومي	الركود	التوزيع المثالي للمحفظة
ميرل لنش	نمو معتدل مع زيادة في نسبة التضخم وارتفاع أسعار الفائدة نصيحة للمستثمرين بالاستثمار في السندات نظرا لارتفاع عوائدها .	—	٪ ١٠	٪ ٤	٪ ٣,٢	١٩٨٨ ٪٢٠ ١٩٨٩ ٪٦٠	٪٤٠ أسهم شركات صناعية وزراعية وشركات توليد الطاقة ٪٤٥ سندات خزينة لفترة ٣٠ سنة ٪١٥ أدوات سهلة التسييل
شيراسون ليخمان	استمرار في النمو يؤدي الى دفع حركة الاستثمار. انخفاض سعر الدولار يحسن وضع أسهم الشركات المصنعة .	١٨٠٠ ٢٢٠٠	٪ ٨,٧٥ ٪ ٩,٢٥	٪ ٤,٤	٪ ٣	١٩٨٨ ٪١٠ ١٩٨٩ ٪٢٥	٪٦٠ أسهم شركات صناعية ـ سلع رأسمالية، تكنولوجيا ٪٣٥ سندات لمدة ١٢ سنة ٥ ٪ نقدي
برودنشال باتشي	فرصة جيدة للاستثمار في السندات قصيرة الاجل مع احتمال ارتفاع العائد على السندات بنسبة ١٠٪ . بعدها يمكن حدوث انخفاض في نمو الاقتصاد .	٢٠٥٠	٪ ٨	٪ ٤	٪ ٣	١٩٨٨ ٪١٥ ١٩٨٩ ٪١٥	٪٦٠ أسهم شركات صناعية ـ سلع رأسمالية ٪٢٥ سندات ٪١٥ أدوات سهلة التسييل
باين ويبر	تحسن اداء الاقتصاد بوجه عام مع احتمال زيادة نسبة التضخم .	—	٪ ٩,٥	٪ ٥	٪ ٣,٣	١٩٨٨ ٪١٠ ١٩٨٩ ٪٣٣	٪٢٠ أسهم أكثر نشاطا ـ أسهم معتدلة ٪٦٩ سندات خزينة لمدة ١٠ سنوات ٪١١ نقدي
اي جي ادوارد	ارتفاع أسعار الفائدة سيؤدي الى انخفاض نمو الاقتصاد الامر الذي يعني ضعف سوق الاسهم وتحسن سوق السندات .	١٩٠٠	٪ ٨,٥	٪ ٤	٪ ٢,٧	١٩٨٨ ٪٢٠ ١٩٨٩ ٪٥٠	٪٢٥ أسهم ٪٥٠ سندات لمدة تتراوح مابين ٥ ـ ١٥ سنة، بوليصة تقاعد لمدة ٥ ـ ١٠ سنوات . ٪٢٥ نقدي
تومسون ماكنون	زيادة في الصادرات وأسعار الفائدة .	١٨٧٥	٪ ١٠	٪ ٤	٪ ٣,١	١٩٨٨ ٪١٠ ١٩٨٩ ٪٧٥	٪٥٢ أسهم أكثر نشاطا ٪٢٠ سندات ٪٢٣ نقدي ٥ ٪ موجودات أخرى
كيدربي بودي	زيادة في أسعار الفائدة ونسبة التضخم واحتمال انخفاض عام ١٩٨٩ .	—	٪ ٩,٧٥	٤ ـ ٪٥	٪ ٣	١٩٨٨ ٪٢٠ ١٩٨٩ ٪٦٥	٪٤٠ أسهم شركات عاملة في مجال الطاقة ٪٣٠ سندات متوسطة المدى ٪٣٠ أدوات سهلة التسييل
ادوارد جونز	الوضع غير واضح المعالم بسبب الانتخابات والعجز التجاري وارقام الميزانية .	١٨٠٠ ٢٢٥٠	٪ ٨,٧٥	٪ ٤,٥	٪ ٢	١٩٨٨ ٪١٠ ١٩٨٩ ٪٤٠	٪٣٥ أسهم أكثر نشاطا ٪٥٠ سندات ممتازة متوسطة وطويلة الاجل ٪١٥ نقدي
بيبر جيفري	احتمال استمرار النمو الاقتصادي لكن بصورة بطيئة في النصف الاخير من العام الحالي .	—	٪ ٩,٥ ٪ ١٠	٤ ـ ٪٥	٢ ـ ٪٢,٥	١٩٨٨ ٪١٠ ١٩٨٩ ٪٣٠	٪٤٠ أسهم ممتازة ذات نمو عال ٪٥٠ سندات متوسطة الاجل من ٣ ـ ٧ سنوات ٪١٠ نقدي
دين بوسورث	نمو بطيء عام ١٩٨٨ . ركود عام ١٩٨٩ . مطالبة المستثمرين بالتحفظ .	١٧٠٠	٪ ٩,٥	٪ ٤	٪ ٢,٥	١٩٨٨ ٪٢٥ ١٩٨٩ ٪٥٠	٪٣٥ أسهم معتدلة الاداء ذات عائد جيد ٪٥٥ سندات طويلة الاجل وسندات ذات نوعية ممتازة ٪١٠ نقدي

الرياضية ومن نقاط اخرى مجاورة. وبالاسى اياه يصيف:

القبس الزراعي

لقاء مع مزارع

متعب الخرينج

نطالب باستلام الاعلاف ونتعهد بحاجة الكويت من الاغنام

جمعية الثروة الحيوانية تبيع اللحم الاسترالي

■ رئيس الجمعية: تسعيرة اللحوم لا تلائم اسعار الخرفان وميزانيتنا تعتمد على اللحم.

كتب حسين نعمة:

ينقسم قطاع الزراعة الى قسمين رئيسين نباتي وحيواني وكل قسم منهما ينقسم ويتفرع الى عدد من الانشطة ترعاها جميعا الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

وتعتبر تربية الماشية لانتاج اللحم احد اهم الانشطة في القطاع الزراعي وكانت جمعية مربي حيوانات التربية والتسمين التعاونية اول مؤسسة اهلية اعتنت بشأن القائمين على هذا النشاط وقد تحولت اسميا وتنظيميا الى الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية التي تلتقي اليوم برئيسها متعب بنيه الخرينج في مقر الجمعية بالشويخ محاولين استكشاف اوضاع هذه الفئة من العاملين في هذا الحقل الزراعي الحيواني.

بادرت رئيس الجمعية بالسؤال:

● كثرت مطالبتكم بدور في توزيع الاعلاف واستيرادها وما الفرق بين ان يستلم المربون العلف من الشركة مباشرة وان تستلمونه انتم نيابة عنهم ثم توزعونه عليهم؟

ـ نحن لو استلمنا العلف فعملية التوزيع ستوفر على المربي مشواره من الفحيحيل او الجهراء الى الكويت.

● سبق ان طبق نظام توزيع كهذا. وشركة التموين لم تباشر عملية التوزيع بنفسها الا بعد فشل التجربة المماثلة، وانت لا شك تذكر الوضع كيف انتهى مع اتحاد الجمعيات التعاونية في توزيع الشوار والشعير فمع تقدير حماسكم لستم اقدر من اتحاد الجمعيات الذي فشل.

ـ نحن استفدنا من تجربتهم ونحن جمعية مربي ماشية اي اننا اقرب الى الميدان الاختصاصي، فالمسالة ليست بالامكانات بل بالخبرة والقرب من المجال نفسه.

وما الفرق؟

● لا اجد فرقا جوهريا في ما تطلبونه سوى ايجاد مراكز قريبة، فاجعلوا مطلبكم ان تقيم شركة التموين مراكز التوزيع هذه في مناطق تربية الماشية ونحن معكم في هذا المطلب ما لم تظهر فيه عيوب او اسباب تحول دون تنفيذه.

ـ نحن عندما نطالب باسناد عمل لنا كجمعية تعاونية متخصصة كاستلام توزيع الاعلاف على المربين، هم اعضاء الجمعية بالوقت نفسه وبان تحل محل جهة اخرى تؤدي هذه الخدمة ويترتب عليها مصاريف ايضا نحن سيترتب علينا مصاريف ولذلك نعني ضمنا في ما نطلب ان نحصل على سعر مخفض فالكيس الذي تبيعه شركة التموين الان بدينار وسبعمائة وخمسين فلسا مفروض ان يعطى لجمعية الثروة الحيوانية بدينار وستمائة وخمسين لا اكثر.

● ان سعر التموين مدعوم من اصله ومخفض الى ادنى حد ممكن واخشى ان ما تطلبونه غير ممكن.. فهو دعم فوق دعم. كما اخشى ان يصبح دخول الجمعية لمشاركة للمربي في اموال الدعم.

ـ نحن لا نهدف الى الربح ولا تدعو الى ما فيه خسارة لاعضائنا او للشركة، نطلب فرقا في السعر يغطي تكاليف الخدمة التي بها سننوب عن الشركة الكويتية للتموين وليس هدفنا تكوين ربح لاننا جمعية نفع عام ولكن سنحتاج الى اقامة مستودع في الجهراء ومستودع في الفحيحيل ومخازن هنا وهناك وهذه الاماكن ستحتاج الى موظفين وما لم احصل على ميزة سعرية تغطي كل تلك المصاريف فمن اين اسددها؟. نعم الجمعية لا تربح وانما لا تخسر ايضا، مطلبنا هو خدمة المساهمين وعموم المواطنين وغير هذا لا تتطلع الى ربح او اجرة على ما نقدمه من خدمة عامة.

● عامة ام خاصة؟

ـ عامة.

● لعله من اهدافكم ايضا تعزيز دور الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية بحيث يصبح لها دور يجعل كل من يتعامل بتربية الاغنام والابقار محتاجا اليها ومن مصلحته ان يكون عضوا فيها.

ـ نعم هدفنا التقدم في هذا النشاط الاقتصادي من خلال مؤسسة تعاونية وبدلا منها ان يضطر كل واحد لان ياتي من الوفرة الى الكويت وياخذ الوانيت ليحمل ٥٠ كيسا من العلف ويخسر الاجور ويخسر الوقت، انا اذهب اليه واعطيه حاجة حلاله في مزرعته.

● جمعيتكم حصلت على مساعدة من هيئة الزراعة فاصبح عندكم امكانية البدء.

ـ اعطتنا الهيئة مراكز للاعلاف ولماذا الشركة الكويتية للتموين لا تساعدنا اسوة بالهيئة، بخلاف الشعير والشوار، المربي للماشية محتاج للتبن السعودي والتبن التركي والعراقي للعلف الاخضر ومحتاج الى كسبر وهناك شوار ناعم وعلف التمر ومخلفات التمر.. مواد كثيرة تحتاجها لعلف الاغنام ونحب ان توفرها.

● قلت كسبر ما هذا الكسبر هل تقصد كزبر؟

ـ لا هو من انواع العلف اسمه هكذا.

تعريف العضوية

● اخ متعب من هو عضو جمعيتكم وما شروط العضوية؟

ـ عضو جمعيتنا هو الذي يقوم بتربية المواشي على مستوى اقتصادي ويجب ان يكون عنده (حلال) هذا كل المطلوب المكلف.

● شخص عنده بضعة خرفان او ابقار فهل تقبلونه.

ـ كم خروفا يعني؟

● بضعة يعني من ثلاثة الى تسعة قل اربعة خرفان مثلا.

ـ لا هذا لا مجال له عندنا حتى صاحب الاربعين خروفا لا نقبله عضوا ولكن من نعتبره من مربي الماشية يجب ان يكون عنده وبشكل مستديم ما لا يقل عن مائة رأس اقل من مائة لا يعتبر مربي غنم.

● انتم اصحاب جمعية تعاونية كيف تعاونية ولا تفسح الباب لمربي الماشية سوى الكبار فقط

ـ تعاونية صحيح لكن تعاونية محترفين لا تعاونية هواة.

● للمتفرغين فقط؟

ـ ليس شرطا وليس فينا متفرغين الا النادر والمهم ان يكون صاحب حلال بمعنى الكلمة.

● يعني واحد يتواجد عنده ما بين ٣٠ و٩٠ خروفا يربي ويسمن ويبيع ثم يشتري ويبيع وهكذا الا تعترفون به اذا تقدم بطلب انضمام اليكم؟

ـ لا.. اقل من مائة رأس لا نقبل.

● ومن البقر والجمال ما هو النصاب اللازم للعضوية؟

ـ الابل ١٥ كافي والبقر ٣٠ اقل منها لا.

● فلو اشترى الكمية المطلوبة ريثما يقبل طلبه ثم بنى على قبوله حقوق عضوية الجمعية وبعد الحصول عليها توقف عن نشاطه وظل محتفظا بالمنفعة، فما هي الضوابط لمنع مثل هذه الطرق؟ وكيف تتحقق من استمرارية مربي الماشية العضو واسمع ان هناك مستفيدين من صفة (مربي ماشية).

ـ عندما يتقدم بالطلب اساله عن بطاقة العلف التي تخص الشركة الكويتية للتموين لاتحقق ان كان يحصل على علف ويستلم الكمية المقررة له.

● العلف ميزة قد يواظب عليها او لعله يهدف اليها اساسا والسؤال لا يخص المتقدم الجديد للجمعية بل العضو القديم الذي انسحب من عملية تربية الماشية فعليا بصمت وبقي على امتيازات العضوية كيف تتحقق منه؟

حوار نظري

ـ هناك اثبات اخر اطلب ان يبرز شهادات ادارة البيطرة حيث تقوم بتحصين المواشي فيجب ان تكون لديه شهادات تطعيم وعلاج للمواشي التي عنده.

● هذا اسلوب معقول ولكن هل هو مطبق فعليا ام مجرد جواب عن سؤال محرج؟

ـ الذي تشك فيه تطالبه.

● وهل تشككت باحد الى الان؟

ـ لم يحصل.

● لو كنت محل الشخص الذي تساله عن شهادات البيطرة ساقول لك ان اغنامي ترعى خارج حدود الكويت.

ـ اذا قلت هذا ساطلب منك شهادة اجتياز الحدود مع بيان كمية الحلال.

● اقدمها عن اغنام كنت قد عبرت بها الحدود فعلا لابيعها في البلد المجاور.

ـ عندك يحصل الشك واحقق بطرقي الخاصة.

● احدث شيء من هذا معك؟

ـ لم يحدث فانت تضع فرضيات وانا ابدي ما يناسبها من اجراءات.

● عندما تقتنع بجدية مقدم الطلب فما هي الخطوات التالية؟

ـ رسم اشتراك عضوية ١٥ دينارا بعدها مائة سهم من الاسهم المالية.

● لاي مدة؟ لو رغب بالانسحاب فهل يعطى ثمن الاسهم؟

ـ بعد سنتين يسحبها وسحب فوائدها معها.

● دعنا فننتقل الى نقطة اخرى غير العضوية والعلف هناك تجار ماشية كويتيون يملكون اغناما في البلدان المجاورة فبالنسبة لوفد هذه الجمعية هل مواشيه ثابتة في تلك البلدان ام متحركة.. بمعنى تدخل وتعود؟

ـ انت لم تتصرف الى موضوع اخر، هو الموضوع نفسه لكنك وسعت دائرة السؤال. وجوابي ان جميع المساهمين في الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية وكثيرون من المواطنين الذين تعنيهم عندهم اغنام في السعودية وفي العراق وتتحرك في اراضي هاتين الدولتين للرعي فاذا جاء الصيف وبدءا من الشهر الخامس يبدأ الرعاة بالاتجاه نحو الاراضي التي فيها ماء ويبدأ موسم العلف عقب انتهاء العشب ويعلفون في السعودية حيث العلف رخيص.

● اذا كانوا في الشتاء يقصدون الكلا ففي البلدان المجاورة وفي الصيف يقصدون العلف فمتى تقفل المواشي الكويتية الى الكويت وهل يباع السماد العضوي هنا ام هناك؟

ـ لا ياتون الى الكويت سوى في وقت البيع وبالاعداد المناسبة للسوق.

الشركة القومية للتموين

● الجمعية مقرها الكويت اما نشاطها فهو خارج الحدود الا تجد في هذا الوضع ما يستحق العجب.

ـ كلا لا اجد شيئا غير طبيعي.

● تطلبون من شركة التموين الكويتية ان تغطي بالعلف المدعوم مواشي تتوالد وترعى خارج الكويت وتباع هنا وهناك وكانها شركة التموين القومية وليست الكويتية.

ـ الكويت هي المستفيدة فاصحاب الحلال كويتيون.

● كويتيون وغير كويتيين؟

ـ نعم ممكن اعضاء الجمعية كلهم كويتيون.

● قل هناك مواطنون مستفيدون تجاريا اما تربية الماشية وما يتبعها من لحم ولبن وصوف وسماد فهي نشاط خارجي وكون المواشي تباع في الكويت فسوق الغنم يحوي جميع الاغنام العربية والعالمية فهو محل تجارة لا محل انتاج كنشاط زراعي.

ـ ان دور جمعيتنا ابعد من مجرد توفير منتجات حيوانية دورها ايجاد امن غذائي كويتي والارتفاع بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للاعضاء.

● الثروة الحيوانية المسجلة لدى اعضاء جمعيتكم كم هو اخر رقم عنها.

ـ تجاوزنا ٣٠٠ الف رأس وربما وصل العدد الى ٣٦٠ او ٣٨٠ الفا.

● التركيز على الاغنام فماذا عن غيرها ابقار ماعز جمال؟

ـ لا اذكرها الان وممكن تقديمها من واقع السجلات فيما بعد وعضو واحد عنده ٢٥٠٠ رأس غنم.

● ارى ان مربي الماشية ثلاث فئات هواة ومربون صغار ومربون كبار فبالنسبة للهواة لا نسالك عنهم ولكن صغار المربين فهؤلاء يجب تشجيعهم وعدم قبولهم اعضاء لا يمنع من مساعدتهم فالتعاونيات مؤسسات تعاون واعانة.

ـ سيكون لهم وضع خاص ستعطيهم الحكومة مواقع صغيرة في الجواخير الجديدة. الحلال الكثير يطلع خارجا والقليل من عشرات الرؤوس فتبقى في الجواخير وتستفيد من الخدمات البيطرية.

الخدمة البيطرية

● كل هذا من هيئة الزراعة لا من الجمعية التعاونية المختصة.

ـ ليس عند الجمعية ما تقدمه لتبخل او تتكرم على احد.

● على ذكر خدمات الهيئة فكيف انتم والخدمات البيطرية؟

ـ الهيئة لم تقصر ولا تقصر وتقدم لنا كل مساعدة والتشجيع الكافي.

● ان كان كافيا فما حاجتكم لتوفير الخدمة البيطرية ذاتيا ولم هذه الازدواجية.

ـ خدمات البيطرة التابعة لهيئة الزراعة افضل واقوى طبعا ومراقبة البيطرة هي ام الثروة الحيوانية واعتمادنا عليها.

● الاشارة الى وجود خدمة بيطرة عندكم من باب الاعجاب لا من باب النقد.

ـ اعرف ما تعنيه واشكرك.

● المشاركة بالخدمات العامة واجب الجمعيات انما في وضعكم فلم توفروا انفاق الدولة عليكم لعدم كفاية الخدمة البيطرية لديكم فهي موجودة لكنها لا تغني عن الدولة!

ـ اوجدنا الخدمة البيطرية عندما وصلنا الى مشكلة ان البيطريين التابعين للهيئة لا يتخطون الحدود في خدماتهم، بينما مواشينا تكون خارج الحدود وبذلك تعتبر البيطرة التابعة لجمعيتنا مكملة لدور البيطرة التابعة لهيئة الزراعة وليست بديلة عنها. وقد كانت فكرة ايجاد فريق بيطري سيار من منطلق ادراكنا لواجبنا لجمعية تعاونية والثروة التي يملكها اعضاء الجمعية تحتاج الى خدمة ولا بد من القيام بها.

● الامراض تعم المواشي في اي منطقة فهل تقدمون خدماتكم البيطرية لغير الاعضاء.

ـ تقدم لا نبخل فالعلاج البيطري لكل من تصادفه في اماكن تواجدنا سواء في الاراضي السعودية او العراقية فالتعاون امر طبيعي تمليه اعتبارات الجوار والاخوة.

● واعتبارات العدوى والتحصين الشامل.

ـ عندك معاني كثيرة.

● عندما تحصل امراض وبائية باعمال التحصين معروفة وكذلك العلاج البيطري فهل خدماتكم البيطرية تشمل الاسعاف؟

ـ نعم في الحالات الطارئة نكون حاضرين كاسعاف بيطري وقد حصل عند الاخ (واشار الى احد الجالسين) حالة تسمم نتيجة اعلاف سامة وقدمنا الاسعافات البيطرية لحلاله.

● هل استفاد ام فقط لتسجيل موقف؟

ـ استفاد لكن حصل نفوق قليل والاسعاف حمى البقية.

● علف ماذا كان؟

ـ شعير استرالي شكلا ممتاز وليست له رائحة ولا لون مختلف لكن عليه اثر ماء ربما ماء بحر.

● وكيف كانت الحالة؟

ـ نسميها حالة نشا.

● مثل اختناق؟

ـ هو اختناق في البلعوم فلا يستطيع الحيوان ان ياكل فيموت من الجوع ربما لانه شعير قديم.

● كم رأسا نفق عندك من التسمم؟

ـ مائة رأس.

الدور الوطني

● سيد متعب خلال حديثك نوهت بدور هذه الجمعية في الامن الغذائي والموضوع لم ياخذ حقه من الحديث؟

ـ اسال لاجيبك.

● الثروة النباتية المحلية اغنت عن الاستيراد لجانب من الثمريات والورقيات وكذلك الثروة الداجنة والابقار الحلوب فما هو مقدار اسهامكم في الامن الغذائي والكفاية الذاتية ونحن نستورد اللحم الاحمر مائة بالمائة.

ـ سوق الغنم فيه الاجابة ونحن نورد اغناما حية للسوق نقدم الطلي الطري اللذيذ.

● استشهدت بيوت الغنم ولم تستشهد بدكاكين بيع اللحم.. عندكم ١٤ دكانا على ما اعرف ولكن ليس فيها مما تفضلت به الان.

ـ تسعيرة اللحوم تمنحنا الخروف الصغير وزنه ١٠ ـ ١٢ كيلو هل تبيع الكيلو منه بالسعر الرسمي ٧٥٠ فلسا؟ وهو سعره بالجملة كحيوان ٣٠ ـ ٣٥ دينارا. لا افضل ان ابيعه في سوق الغنم.

● معك حق ولكن ما حاجتكم الى دكاكين الجزارة في مختلف المناطق؟

ـ تبيع فيها لحما استراليا بالسعر المقرر.

● وهل لكم اغناما ترعى في استراليا؟

ـ لا نشتري الخراف من شركة المواشي.

● هذا نشاط تجاري شغل جزارين لا علاقة له بتربية الماشية ولا بالثروة الحيوانية المحلية؟

ـ نمارس ما هو مسموح لنا به ولعلمك نحن كجمعية اعتمادنا على هذه الملاحم وبدونها لا نستطيع تامين المصاريف.

● عندكم مصاريف كبيرة اعرف ذلك.

ـ طبعا كبيرة واكثر مما تتصور.

● كم تقريبا في الشهر تصرفون؟

ـ عشرة الاف دينار.

● شيء جيد اي شركة كويتية اليوم لا تستطيع ان تكسب مثل هذا المبلغ ربحا صافيا.

● اقول مصاريف.

ـ هي ذاتها فالمصاريف تغطيها الدكاكين، ويجب ان تعتمدون على انفسكم.

● لو سمحوا لنا بالاعلاف فقط ممكن ان نستغني عن هذا النشاط الجانبي ولو حصلنا على دعم لن نحتاج الى الخروج بالحلال الى خارج الحدود ولكن لكي ابقى داخل البلد لازم كل شيء يتوفر لي.

● وفي النهاية ماذا تطلبون لننقل رغبتكم وبماذا يتعهدون لنثبت بكلامكم في القبس.

ـ الكويت لا تتسع اراضيها ولا فيها مراع كافية لاعداد الاغنام الموجودة عند الكويتيين لكن التغليف يجعل التربية سهلة ليعطونا الامكانات ونحن نتعهد بالكفاية المحلية ونزيد عنها الان الذي عنده ٦٠٠ رأس يجعلها الفا ولا يخشى شيئا واملنا بني على مشروع كبير فهو الذي سوف يقوي مركز الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية لتعمل في مصلحة المساهمين والمستهلكين ونسيطر على مساهميها وتستفيد البلد من الحليب ومن الاسمدة الحيوانية الممتازة.

● لم تذكر الصوف؟

ـ رمي الصوف وهو اموال مهدورة الان لعدم وجود اماكن نرمي الصوف في الطريق. مع انه ثمين وعليه طلب وعندنا مشروع لجز الصوف ستكون امكانية الاستفادة افضل من اليوم وبالمشروع تجلب غنمك لتجزه فياخذ مغطس ماء ثم يجفف ثم يعقم بعد الجز لعله اصيب بجروح.

● حاليا لا توجد فرصة استفادة بالممكن فليس الجز الحديث متوفرا اينما كان.

ـ الكميات هنا قليلة غير تجارية ولا تستحق الاهتمام من قبل الشركات حتى الجزاز الذي تستاجره ياخذ الصوف وياخذ اجرة نصف دينار عن كل خروف. ذات مرة ساومت احدهم بالسعر فزاد مائة فلس.

بهذه الامكانات يمكن ان تصبح الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية على قدر المسؤولية الوطنية الملقاة عليها ويمكن ان تحاسبوها.







اقامت شركة اشرف وشركاه المحدودة وكلاء كوداك في الكويت مؤتمرا عن انظمة كوداك الحديثة وهي انظمة آلية لحفظ المعلومات والملفات بطرق مختلفة سواء بطريقة التصوير على الميكروفيلم او بطريقة القرص المرئي (OPTICAL DISK).

وتضمن المؤتمر شرحا مختصرا عن الانظمة واحجامها وفقا للمتطلبات المختلفة.

حضر المؤتمر عدد من المتخصصين في هذا المجال من مختلف وزارات الدولة والشركات.

فندق مريديان الكويت يرعى حفل غداء لاعضاء اتحاد العلاقات العامة الدولي والعاملين بمجال العلاقات العامة

اقام فندق مريديان الكويت بالتعاون مع اتحاد العلاقات العامة في الكويت حفل غداء وذلك للتعارف وتبادل الاراء ولرفع مستوى العلاقات العامة ونشر هذا التخصص بين العاملين في هذا المجال والمهتمين والذين يرتبط عملهم في مجال العلاقات العامة بصورة جيدة وصحيحة ومبنية على معلومات عالمية.

وقد حضر حفل الغداء ضيوف الشرف الانسة دلال الغانم من البنك التجاري والسيد علي القبندي من الادارة العامة للاطفاء وعدد كبير من العاملين والمهتمين بهذا المجال.

ولقد القى السيد يوسف ناظم الغبرا مدير العلاقات العامة بفندق مريديان الكويت كلمة رحب فيها بضيوف الشرف وبالحضور وتمنى لهم التوفيق في مساعيهم بالارتفاع بمستوى العلاقات العامة ونشرها بصورة صحيحة واكد ان ادارة فندق مريديان الكويت على استعداد دائم لتقديم كل ما في وسعهم للتعاون المتحد مع المتخصصين في مجال العلاقات العامة.

وبعدها تحدثت الانسة منى المضف مديرة العلاقات العامة والاعلان في البنك التجاري حيث قدمت الشكر الجزيل لادارة فندق مريديان الكويت لرعايتهم حفل الغداء وبعدها عرفت اتحاد العلاقات العامة الدولي حيث ذكرت ان الاتحاد له علاقات وطيدة مع الامم المتحدة حيث يقدم المشورة اللازمة لتنفيذ برامج التنمية مجانا وان الاتحاد يضم اكثر من ١٠٠٠ عضو من ٦٠ دولة في العالم وانهم يجتمعون مرتين سنويا لتبادل الاراء والافكار والتعريف بوسائل عمل احدث البرامج الخاصة بالعلاقات العامة ويذكر كل شخص تجربته الشخصية في حل المشاكل الادارية التي تواجهه حتى يستفيد منها الاعضاء الاخرون.

ودعت في ختام كلمتها الى الانضمام الى الاتحاد لتكوين فرع لاتحاد العلاقات العامة الدولي في الكويت او في دول مجلس التعاون كما هو مقترح وذكرت كذلك ان استمارات العضوية موجودة في حالة رغبة احد بالانضمام الى الاتحاد.

وفي ختام حفل الغداء شكر الجميع ادارة فندق مريديان الكويت على رعايتهم حفل الغداء وعلى اهتمامهم في تجميع الطاقات الشابة وكذلك على قائمة الطعام الشهية التي استمتع بها الجميع.

مع المزارع

محمد الرشيد يوضح موقفه

حول الموقف غير الواضح في الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي للمزارعين يوم السبت ١١ يونيو اتصل السيد محمد الرشيد ودعانا الى لقاء لوضع النقاط على الحروف لما اثرناه في زاوية «مع المزارع» وتحت عنوان (المزارعون وعقدة العقود).

فاكد السيد الرشيد لـ القبس بانه لم يعن بكلامه احدا في مسالة العقود التي اثارها وسجل تحفظه عليها، كما انه حين يتعرض لمسالة حق لا يستثني احدا ممن تعنيهم، وبصرف النظر عن العلاقات المتينة والواهية يقدس الحق ويمقت التجاوز ويرفض تبعا لذلك المساواة بين مزارع حاز ارضه بماله شراء او تخصيصا وبالطريق الصحيح مع مزارع حازها بالتلفيق.

وقال: ان هناك بلدية الكويت وهيئة الزراعة جهتان رسميتان للتمليك الزراعي فيما اصبح عندنا مزارعون ليست لديهم مستندات لا من البلدية ولا من الهيئة ومن يقول خلاف هذا ارد عليه بالسؤال:

اذن ما الداعي الى الركض وراء العقود من طرق اخرى؟!

وقال: ان محاولات اضفاء الشرعية على تلك المزارع متواصلة منذ سنوات وكان السكوت عليها في السابق لان امرها لا يعني غير اصحابها والجهات المختصة في الدولة، اما ان يدخل الاتحاد الكويتي للمزارعين طرفا في تلك المساعي الرامية الى اضفاء الشرعية على ملكيات زراعية غير شرعية فهذا ما اثارني ودعاني الى الاعتراض حفاظا على مصداقية الاتحاد.

واضاف: ان انفعالي في الجمعية العمومية والخروج من الاجتماع سببه الخوف من ان يلطخ السجل الناصع لتاريخ الاتحاد الكويتي للمزارعين، حين يذكر ان مسؤوليه كانوا يوما ما وراء استصدار وثائق قانونية لتملك غير قانوني اصلا.

ويرى محمد الرشيد ان هذه السابقة لو تمت سوف تضع مجالس الادارات في المستقبل امام ورطة مستديمة فكل عضو له معاملة سيطلب من المجلس تبنيها والوقوف الى جانبه حتى ولو كانت ضد القانون، على اعتبار ان اتحاد المزارعين قد اتخذ صفة المدافع عنهم ولو بالباطل!

اما عن تاثر بعض المزارعين من موقف ابي احمد الاخ الاكبر لهم وانعكاس ذلك على العلاقات بينه وبينهم فقد اعرب عن رأيه بان صاحب المبدأ لا يخضع مواقفه لاعتبارات الصداقة والعداوة والتاييد او عدم التاييد.

وحيث ان التوسع الزراعي يقتضي تسهيل ملكية الاراضي الزراعية،

وحيث ان المزارعين غير الحائزين على عقود والذين اطلق عليهم صفة (غير الشرعيين) قد انضموا الى الاتحاد الكويتي للمزارعين يوم كان محمد احمد الرشيد رئيسا لمجلس الادارة، بينما وهو الان خارج المسؤولية ياخذ على رئيس المجلس الضلوع في التسوية القانونية لاوضاع هؤلاء... فقد اثارت القبس هاتين الملاحظتين في اللقاء فكان رده:

نحن قبلناهم لكي يساهموا معنا في تخضير البلاد وزيادة الانتاج بالاوضاع التي هم عليها وكل مزارع من هؤلاء يعرف جيدا شروط الحصول على الدعم ويعرف مسبقا انه لن يحصل عليها حتى ولو حمل بطاقة العضوية لاتحاد المزارعين. وقد زاولوا الزراعة دون دعم وحين يقبل اي واحد منهم بهذا الوضع فالاولى باتحاد المزارعين ان يقبله، وقد قبلناهم مدركين ان الدعم الحكومي للمزارع الشرعي هو الميزة التي تميزه عن سواه وتنصفه.. ولكن هل نرضى بالغاء هذه الميزة؟... وان يتساوى الشرعي مع غير الشرعي؟!.. لا نرضى ولا نسكت والذي حصل اخيرا واعتبره رئيس الاتحاد الحالي في عداد الانجازات هو اكثر من مجرد السكوت والقبول السلبي، لقد اخذ على عاتقه اضفاء الشرعية على مزارع غير شرعية.

المحرر

ما هو المطلوب من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية؟

منذ شهور مضت وامور زراعية مهمة معلقة تنتظر حلا سريعا مع المسؤولين ايا كانوا في اي موقع حكومي يرددون هذه المقولة المشهورة...

المعروف ان هذه المشاكل والامور متوقفة على تشكيل مجلس ادارة الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.. وفي حالة التشكيل ستحل كل هذه الامور المتراكمة...

وبمناسبة التشكيل الجديد لمجلس ادارة الهيئة اود ان اقدم بعض الاقتراحات.

ان كثيرا من البلدان بدأت بل انتهت ونفذت خطتها المستقبلية لاستغلال الصحراء وجعلت المشكلات التي تتعلل بها مثل... الحرارة.. ندرة الماء.. ما هي الا موارد وليست مشكلات..! والامل معقود لاستغلال سمات الصحراء في الزراعة لانتاج غذاء وفير... اذا توافر الاخلاص.. الارادة... والصدق ولا عجب في ذلك فمفاجآت العلم والتكنولوجيا كثيرة لا تغرب عن بال كل من يسعى الى تطبيق استراتيجية الامن الغذائي فعلا وليست قولا..!! فالجميع يعرف ان النقص في الغذاء وقضية الامن الغذائي اصبحت من القضايا الحيوية وذات الاولوية لكثير من الدول والاقاليم.

وان كنا لا نطمح الى الوصول الى الكفاية الذاتية من الغذاء من انتاجنا المحلي نظرا لطبيعة بلدنا فلا اقل من ان نقلل من اعتمادنا على الغير بقدر المستطاع مدفوعين الى ذلك بوفرة امكاناتنا والاستفادة من احدث الوسائل العلمية وقبل كل شيء بهمة اخواننا المزارعين وعزائمهم التي اشتهروا بها كما كان اجدادهم يغوصون في عالم مجهول مملوء بالمخاطر..

واول اقتراحاتي ان يتعاونوا فيما بينهم وان يعتبر كل واحد منهم نفسه كانه ممثل للمزارعين جميعا.

وان يتعدى اهتمامهم بالزراعة منطقتي العبدلي والوفرة الزراعية ليشمل كافة مناطق الكويت... تمشيا مع الرغبة الاميرية السامية بان تعم الخضرة النضرة كويتنا الحبيبة.

● ان يلتفتوا جيدا لدعم الزراعة والمزارعين باعتبار الدعم الحكومي للزراعة الكويتية الناهضة الشريان الذي يمدها بالقوة... واقصد هنا الدعم الاداري والدعم المادي.

● هناك كثير من القرارات الادارية التي ممكن ان تنفذها الجهات الرسمية لحل مشكلة التسويق وانخفاض اسعار الانتاج الكويتي مما يسبب خسارة فادحة للمزارع الكويتي ويطلب الحماية من الجهات الرسمية وزيارة وفد الهيئة الى سلطنة عمان واطلاعهم على نظام التسويق هناك يجب الاستفادة منها والبدء بتطبيقها في الكويت.

● انشاء معهد زراعي لمدة سنة او سنتين.

● التعاون مع شركة الالبان الكويتية بان توفر السماد الطبيعي للمزارعين فقط بتكلفة سعر النقل.

● لقاء ديوانية الاسبوع بناء على توجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للاستماع الى الاقتراحات والمشاكل التي تستجد حتى يتم علاجها اولا باول.

● تعميم وقرارات بزراعة القمح (الحنطة) باعتباره الغذاء الاهم للسكان بعد نجاحه في كل من الوفرة والعبدلي على مياه جوفية ويمكن الاستفادة في هذا المجال من تجارب معهد الكويت للابحاث العلمية في الصليبية حتى يرشدنا اي نوعية من انواع القمح تلائم اجواءنا.

● ومن صور الدعم المأمولة للاخوة المزارعين اعادة منح القروض الزراعية فهذه القروض متوقفة منذ مدة طويلة... فالقروض الزراعية ذات الشروط الميسرة بلا شك تساهم في تطوير الزراعة وزيادة انتاجيتها.

● استمرارية زيادة الدعم للانتاج النباتي بعد ان حقق اهدافه.

● تقوية مراكز الاشراف والارشاد الزراعي في كل من الوفرة والعبدلي وتوفير الادوية والات الحرث. وامنياتي ليست للقطاع الزراعي فقط وانما للثروة الحيوانية والسمكية والقطاعات الاخرى في البلد، ذلك بعض المطلوب او المرجو من مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية... وان شاء الله يكون هذا المجلس عند حسن ظن الاخوة المزارعين جميعا. خاصة وانه يضم اخوة كراما يمثلون كافة القطاعات الزراعية في بلادنا الحبيبة الكويت.

اللهم اجعل هذا البلد مفتاحا للخير. مغلقا للشر.

جار الله حسن الجار الله



■ عن الدستور الاردنية ■

الفاينانشال تايمز ■ في حوارها الدبلوماسي مع ايران

بريطانيا حائرة بين المبادىء والمصالح

المفاوضات البريطانية - الايرانية الاخيرة التي جرت في لندن حول دفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت بسفارة كل منهما لدى الاخرى، والزيارة التي يقوم بها وفد برلماني بريطاني هذا الاسبوع لايران، ادت الى اثارة تكهنات مفادها ان بريطانيا قد تتراجع عن موقفها الرافض بشدة للمساومة حول ارواح الرهائن المحتجزين لدى ميليشيات موالية لايران في لبنان.

وقد قوبلت هذه التكهنات بالاستياء والنفي من جانب الوايتهول (وزارة الخارجية البريطانية)، كما لاتتوفر اية ادلة من شانها ان تعزز هذه التكهنات وليس من الواضح كذلك ان الحكومة البريطانية يمكن ان تكسب شيئا على الصعيد السياسي من جراء ضمان الافراج عن الرهائن، رغم الشعبية التي ينطوي عليها هذا العمل بحد ذاته. وعلى العكس من ذلك، فانه اذا كانت حرية الرهائن ستشترى بتنازلات مالية او سياسية، فسيترتب على العملية خسائر سياسية بالنسبة للحكومة البريطانية على الصعيدين المحلي والخارجي.

فعلى الصعيد الخارجي، كانت الحكومة البريطانية قد استثمرت بشكل مهم مساعيها الدبلوماسية ومصداقيتها السياسية في تعزيز سمعة بريطانية كدولة تتمسك بموقف راسخ من هذه القضية وبالامكان اثبات ان المواطنين البريطانيين يتمتعون بسلامة اكبر في الخارج من رعايا بعض الدول الاخرى، رغم صعوبة هذا الاثبات، وذلك لان الذين سيختطفون البريطانيين لن يكون لديهم امل كبير في الحصول على تنازلات نظير اطلاق سراحهم. ولاشك في ان الافراج المبكر عن الركاب البريطانيين الذين كانوا على متن الطائرة الكويتية التي اختطفت في ابريل الماضي، دون ان يحاول الخاطفون الحصول على اي شيء من بريطانيا، يعزز وجهة النظر هذه.

موقف اخلاقي:

وعلى الصعيد المحلي، ورغم التعاطف الشعبي الملحوظ مع تيري ويت، وجون ماكارتي، وبريان كينان، فان موقف الحكومة البريطانية يتمتع بتاييد واسع النطاق كما ان حقيقة اختلاف هذا الموقف عن موقف فرنسا زاد في تعزيز هذا الدعم والتاييد. والاهم من ذلك، ان الوزراء البريطانيين لاحظوا ان جاك شيراك لم يحصل على الغنيمة التي كان يامل في الحصول عليها في الانتخابات الفرنسية بسبب ضمان الافراج عن الرهائن الفرنسيين.

غير ان الموقف الاخلاقي البريطاني قد يصبح مدعاة للقلق وعدم الارتياح مع مرور الوقت، اذا لم يتم اختطاف رهائن فرنسيين جدد، واذا لم يظهر ان المصالح القومية الفرنسية قد تضررت نتيجة للصفقة التي توصل اليها جاك شيراك فعندئذ قد ترتفع الاصوات متسائلة عما اذا كانت الحكومة قد ضحت بالرهائن البريطانيين في سبيل مبدأ مجرد، وعما اذا كانت المصالح القومية البريطانية قد استفادت بشكل افضل في ظل غياب العلاقات مع حكومتين مهمتين في الشرق الاوسط وهما الحكومة الايرانية والحكومة السورية.

قضية هنداوي:

ومما يذكر ان سوريا قد اعادت علاقاتها فعلا مع الولايات المتحدة، بعد ان اقنعت السلطات الاميركية بعدم تورطها المباشر في الارهاب، وانها تحاول جهدها لضمان حرية الرهائن الباقين في لبنان. غير ان بريطانيا التي تضررت بشكل مباشر من قضية هنداوي (وهي قضية لفقتها الموساد ضد سوريا). لاتزال غير مقتنعة رسميا. واما بالنسبة لايران، فان الولايات المتحدة هي التي تواجه ازمة عاطفية اقوى تحتاج الى التغلب عليها، وهي ازمة زادت في تفاقمها الاثار السياسية لفضيحة ايران - الكونترا، التي اظهرت حمق المحاولة التي قامت بها الادارة الاميركية في الفترة (١٩٨٥ - ١٩٨٦).

وتظل سوريا تمثل عاملا مركزيا ليس فقط في لبنان وحسب، بل وفي الصراع العربي - الاسرائيلي كذلك. واما ايران فتبقى دولة ذات اهمية استراتيجية كبيرة، وطرفا في اخطر حرب تدور الان في العالم، كما انها ستصبح سوقا مهما في المستقبل، حال انتهاء الحرب. ولدى ايران جدول اعمال محدد مزدحم بالطلبات التي ستقدم للدول الغربية، والتي بعضها ثنائي محض، فيما يتعلق البعض الاخر بالحرب العراقية - الايرانية.

ومن الواضح ان الهدف الذي تتطلع اليه سوريا هو ان تصبح وسيطا في التقارب بين ايران والغرب.

ومن الناحية النظرية، فان العلاقات البريطانية مع الدولتين يجب ان تقوم بصورة محضة على اساس هذه الحقائق. ومن الناحية العملية، لاسبل لبناء العلاقات على اساس هذه الحقائق، مادامت احدى الدولتين (ايران) مسؤولة عن استمرار احتجاز الرهائن البريطانيين. وهكذا فان هناك احساسا يجعلنا نقول بان بريطانيا يجب ان تربط بين قضية الرهائن وبين جدول الاعمال الشامل، في الوقت الذي تصر فيه على رفض وجود مثل هذا الربط من الناحية الاخلاقية. والاعلان عن مبدأ اخلاقي مسالة في غاية البساطة، ولكن تطبيق هذا المبدأ بدقة على العلاقات الدبلوماسية بين الدول اكثر تعقيدا بكثير.

نيويورك تايمز ■ نددت بها خمس منظمات فدائية

تصريحات ابو شريف تفجر نزاعا داخل حركة المقاومة الفلسطينية

انفجر النزاع داخل حركة المقاومة الفلسطينية بسبب المقترحات التي عرضت من جانب احد مساعدي عرفات المقربين بشان المفاوضات مع اسرائيل.

وكانت خمس منظمات فدائية تنضوي تحت زعامة منظمة التحرير الفلسطينية، قد اصدرت بيانات تندد فيها بمساعد عرفات، بسام ابو شريف، بسبب دعوته لبدء المفاوضات مع اسرائيل، واجراء استفتاء شعبي في الاراضي العربية المحتلة بهدف تحديد الجهة التي ستمثل الفلسطينيين في المحادثات.

والمنظمات الفلسطينية الخمس التي نددت بتصريحات بسام ابو شريف هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الممثلة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والمنظمة المنشقة عن فتح التي يتزعمها ابو موسى الذي انفصل عن عرفات قبل خمس سنوات، وجبهة النضال الشعبي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، وانصار الثورة الاسلامية في فلسطين»، وهي حركة اسلامية متشددة. وكانت وجهات نظر هذه المنظمات قد نشرت يوم الاثنين الماضي في جريدة السفير.

ومن الجدير بالذكر ان بيان ابو شريف، الذي حرر باللغة الانكليزية تحت عنوان «وجهات نظر منظمة التحرير الفلسطينية: فرص التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية» تم توزيعه اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر خلال الشهر الجاري. وقد ارسلت نسخة من البيان الى وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن.

ورغم ان البيان كان مذيلا بتوقيع ابو شريف، الا ان جريدة السفير نقلت عنه قوله، في مقابلة اجرتها معه، ان الوثيقة وضعت مسودتها بمعرفة وبموافقة ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي البيان، اكد ابو شريف على ان الوقت قد حان من اجل الاستفادة من مكاسب الانتفاضة في الاراضي المحتلة بالتوصل الى تسوية سياسية للمشكلة الفلسطينية.

وكتب ابو شريف يقول: «يقع الفلسطينيون في خطا كبير اذا اعتقدوا ان بالامكان تسوية مشكلتهم بدون التفاوض المباشر مع اسرائيل». واضاف بقوله ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تكون على استعداد للتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية ضمن اطار المؤتمر الدولي للسلام.

والحقيقة ان ابو شريف (٤٣ سنة) الذي تلقى تعليمه الجامعي في الجامعة الاميركية ببيروت، هو المتحدث باسم عرفات منذ حوالي ١٦ شهرا - وكان ابو شريف قد طرد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي يتزعمها جورج حبش، في اعقاب مرافقته لعرفات خلال احدى زياراته للقاهرة.

ومن المعروف ان عرفات يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. وقد اقترح نشر قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة على الجانب الفلسطيني من الحدود لمدة خمس سنوات.

غير ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رفض المبادرة الاميركية الاخيرة التي طرحها جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركي على اساس ان هذه المبادرة لاتؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وفي معرض تعليقه على افكار ابو شريف، رفض جورج حبش فكرة اجراء استفتاء شعبي في الاراضي المحتلة. وقال حبش ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى، فان اسرائيل، ترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بحجة انها منظمة «ارهابية» ملتزمة بتدمير اسرائيل، وبان المنظمة تفكر باقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، الامر الذي يمثل خطوة اولى على طريق استعادة كافة الاراضي الفلسطينية.

وتصر الولايات المتحدة على ضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود، قبل السماح للمنظمة بالمشاركة في عملية السلام.

وكانت المنظمة التي انشقت عن حركة فتح التي يتزعمها عرفات قبل خمس سنوات، قد هاجمت بيان ابو شريف وقالت انه يعكس سياسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

احسان حجازي

التايمز ■ مؤيدا موقف شارون

شامير ينتقد عجز رابين عن قمع الانتفاضة

قال اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوم الاربعاء الماضي، انه ليس راضيا تماما عن الطريقة التي يعالج بها وزير دفاعه، اسحق رابين، الانتفاضة الفلسطينية. وقال ان رابين يعرف ان بالامكان عمل المزيد، «وان هناك خطوات معينة يمكن اتخاذها ردا على اعمال محددة».

وكان شامير يتحدث خلال زيارة له الى مستوطنة اسرائيلية بالقرب من الناصرة. وكان يعلق على ملاحظات ادلى بها مساء الثلاثاء الماضي اريئيل شارون، وزير التجارة والصناعة المثير للجدل، والذي قال انه يجب طرد رابين بسبب فشله في السيطرة على الانتفاضة.

وبدلا من ان يؤنب شارون على زرعه الشقاق والفرقة في الوزارة، قال رئيس الوزراء ان من حقه ان يقول ماقاله. وتذمر شارون الذي طرد كوزير «للدفاع» بسبب حرب لبنان، من ان الجيش لم يسمح له بالتصرف والعمل بحزم وشدة بقدر كاف، وادعى انه لو جرى قتل فلسطينيين اكثر منذ البداية، لكانت المشكلة انتهت في الحال.

وكشف النقاب عن ان هذا الهجوم على رابين جاء بسبب عقده سلسلة اجتماعات مع فلسطينيين في الاسابيع الاخيرة. ولم يكشف النقاب عن اسماء المعنيين خشية تعريض ارواحهم للخطر، كما لم تذكر التقارير اي شيء تم تحقيقه خلال هذه الاجتماعات.

ولكن حقيقة ان وزير «الدفاع» كان يجري محادثات مع فلسطينيين، في الوقت الذي لاتزال فيه المشاكل قائمة في الارض المحتلة، اعطت اعداءه السياسيين من تكتل الليكود، الفرصة للتساؤل والتشكيك في سمعته باعتباره الرجل الشديد في حزب العمل.

وجاء هذا الانتقاد في يوم نجحت فيه قوات الامن في الحفاظ على الهدوء نسبيا في الاراضي المحتلة، بالرغم من الاوامر التي تضمنها منشور وزعته قيادة الانتفاضة، والتي تدعو الفلسطينيين الى تدمير الممتلكات الاسرائيلية. واستهدف منشور قيادة الانتفاضة التشجيع على عمليات احراق واسعة النطاق للمزارع والغابات.

وينتشر قوات امن جديدة ذات كفاءة عالية لمراقبة اندلاع الحرائق، ومع وجود حرس مدني، ومراقبين من هيئة الحفاظ على الطبيعة في حالة استنفار، في الوقت الذي قامت فيه طائرات خفيفة بالتحليق فوق مناطق الغابات النائية، لم يبلغ عن حرائق خطيرة خلال ساعات النهار (اندلعت حرائق كثيرة خلال الليل). ولكن اذا لم تكن هناك حرائق، فان اصحاب المحلات، والاعمال التجارية، والنقل العام، والمدارس، اطاعوا ونفذوا الاوامر الواردة في المنشور بشان الاضراب العام الشامل.

وكان الجيش مشغولا ايضا في لبنان، حيث قام بمطاردة مجموعة من اربعة رجال مسلحين شوهدت الى الشمال تماما مما تسمى بـ «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل. وقد اسر الرجال الاربعة بعد معركة جرح فيها ثلاثة منهم. ومرت الان ثلاث سنوات على سحب اسرائيل الجزء الاكبر من قواتها من لبنان. ومنذ ذلك الحين، جرت ثمان وعشرون محاولة تسلسل، وقتل خمسة وثلاثون جنديا اسرائيليا، وجرح مائة وستة وخمسون، بالاضافة الى احد عشر مدنيا، كما قتل حوالي ثلاثمائة وستون مسلحا.

ايان موراي

نوري السعيد ودوره في السياسات العراقية (١٩٣٢-١٩٤٥)

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

وكانت تشكيلة الوزارة الكيلانية الثالثة على هذه الصورة تتوافق، في الوقت نفسه، مع رغبات الوصي عبدالاله الذي أصر من جانبه على ان تعهد حقيبة الخارجية الى نوري السعيد شخصيا، واراد بذلك ان يبين للبريطانيين ان سياسة العراق الخارجية، وموقفه تجاه بريطانيا، لم يطرأ عليهما اي تغيير بسبب سقوط الوزارة السعيدية الخامسة[١٧١].

مع ذلك استقبلت مختلف الاوساط تاليف الوزارة الجديدة باستحسان، خصوصا وانها الغت العديد من الاجراءات الاستثنائية التي لجات اليها الوزارة السعيدية، بما في ذلك الاحكام العرفية في معسكر الرشيد ببغداد[١٧٢]، كما اعفت عددا غير قليل من الذين حكمت عليهم المحاكم العرفية عما تبقى من مدد محكومياتهم[١٧٣]. وبدأت الصحافة المحلية تمارس نشاطها بحرية اكبر من السابق، الامور التي كان من شانها ان تترك اثرا سلبيا على سمعة نوري السعيد في اعماق الناس.

لم يكن من السهل على نوري السعيد تمرير خططه السياسية في عهد الوزارة الكيلانية الثالثة، خاصة لان مواقف بريطانيا العدائية تجاه العراق بدأت تتوضح ابعادها يومذاك باتجاه كان من شانه ان يثير حتى الاوساط المحافظة والمعتدلة سواء على الصعيد المدني، او العسكري، فعندما مرت الطائرات الاربع التي اشترتها الحكومة العراقية من الولايات المتحدة الاميركية بالهند في طريقها الى العراق، قامت السلطات البريطانية هناك بتجريدها من مدافعها الرشاشة. ومن اجل ممارسة الضغط على العراق احجمت الحكومة البريطانية عن شراء محصولها من القطن ما لم ينخفض سعره، مما اجبر الحكومة الكيلانية على اتخاذ ما يلزم لبيع جميع حاصلات القطن لسنة ١٩٤٠، وما تبقى من حاصلات السنة التي قبلها مع بذورها لشركة ميتسوبيشي اليابانية[١٧٤]، الامر الذي ما كان يروق لنوري على اساس ان اليابان اقوى حليفة لالمانيا الهتلرية، وقعت معها معاهدة تحالف عسكري قبل اسبوع واحد فقط[١٧٥].

الفت هذه الامور، وغيرها، مقدمات جدية للازمة السياسية الحقيقية التي تفجرت بسبب موقف الحكومة الكيلانية من ايطاليا الفاشية بعد انضمامها الى جانب المانيا الهتلرية في الحرب بصورة مباشرة بتاريخ ١٠ حزيران عام ١٩٤٠[١٧٦]. فقبل ذلك بيومين فقط طلب السفير البريطاني بازل نيوتن من نوري السعيد بصورة غير رسمية ان يبلغ حكومته بضرورة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايطاليا التي غدا دخولها في الحرب ضد الحلفاء امرا منتهيا[١٧٧]. وحسبما تبين الوثائق البريطانية الخاصة ان السفير ونوري تداولا في الموضوع حتى قبل ذلك التاريخ، وان الاخير كان واثقا من ان حكومته تقدم على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايطاليا حال اعلانها الحرب، و«بدون تاخير»[١٧٨]. بل ان تفاؤل نوري بلغ حد انه طمان السفير بان اجراءات عاجلة سوف تتخذ لوضع جميع الايطاليين الموجودين في العراق، والبالغ عددهم ١١٨ شخصا، تحت المراقبة حتى يتسنى اعتقال من منهم في سن الخدمة العسكرية، وتسفير الاخرين منهم الى خارج القطر «بمجرد دخول ايطاليا في الحرب ضد الحلفاء»[١٧٩].

ولكن الامور جرت على العكس من توقعات نوري السعيد تماما، فعندما عرض نوري فكرة السفير البريطاني على زملائه الوزراء، ولح الى ضرورة قطع العلاقات مع روما، لم يقف الى جانبه سوى وزير الاقتصاد محمد امين زكي، فيما اعتبر الاخرون، بمن فيهم رئيس الوزراء، الاقتراح سابقا لاوانه، وارتاوا التريث الى ان يتجلي الموقف الدولي[١٨٠].

وعندما دخلت ايطاليا الحرب الى جانب المانيا فعلا تبلورت ابعاد الازمة، وتعقدت اكثر. ففي صبيحة اليوم نفسه الذي اعلنت روما فيه الحرب رسميا ضد الحلفاء، اي في العاشر من حزيران، زار السفير البريطاني نوري السعيد في مقر عمله وطلب منه تحديد موقف الحكومة العراقية من ايطاليا بصورة رسمية، وفي اليوم نفسه. فاضطر مجلس الوزراء الى عقد اجتماع استثنائي عاجل للتداول في الموضوع الذي ناقشه باسهاب عدد كبير من اعضائه، خصوصا ناجي شوكت، فضلا عن الكيلاني ونوري الذي اعلن صراحة انه سيضطر الى التخلي عن منصبه اذا اصرت الحكومة على عدم قطع علاقاتها مع ايطاليا[١٨١]. وقد عبر نوري عن الرأي نفسه، وبالصراحة ذاتها، امام مجلس الاعيان حينما صرح قائلا: «ان صلات العراق مع الحكومة البريطانية صلات تحالف بمقتضى معاهدة، لا سياسة حياد كما يدعي البعض[١٨٢]. وما دامت معاهدة التحالف موجودة، ونافذة، ولم ينكرها احد الفريقين، او بغيرها، فلا يجوز ان نعطي فكرة خاطئة للرأي العام باننا محايدون. وفي هذه المعاهدة حددت واجباتنا في السلم، وفي حالة الحرب، فنحن دولة غير محاربة. فبالنظر الى هذا الموقف، وبالنظر الى اننا لا نرغب في ان نسير خلافا لنص هذه المعاهدة، ولا اقول خلافا لروحها، فماذا عسى ان تكون وظيفة وواجبات الوزير المفوض الايطالي في القطر المرتبط بمعاهدة تحالف مع بريطانيا التي اصبحت بعد اعلان ايطاليا الحرب عدوة لها؟، وما هي صلاتنا مع الحكومة الايطالية؟، اصلات تجارية، ام صلات اخرى نجهلها؟ والمفهوم انه لم تكن لنا اية صلة مع ايطاليا تضطرنا الى ان نهيىء المشاكل بيننا وبين حليفتنا لا في الماضي، ولا في الحاضر، اذن فما هي وظيفة الوزير المفوض الايطالي، وما هي واجباته، اذا لم تكن وظيفته خلقت المشاكل بين العراق والحكومة البريطانية التي هي في حالة عداء مع حكومته، فماذا عسى ان تكون؟. فاول واجب على وزير ايطاليا المفوض في العراق هو تعكير صفو العلاقات بين العراق وبين حليفته بريطانيا[١٨٣].

لم تؤثر حجج نوري السعيد على معظم اعضاء الحكومة الكيلانية، اذ لم يؤيده في رأيه تاييدا كاملا سوى وزير الاقتصاد محمد امين زكي الذي علق على الموضوع بالقول: «لا يمكن ان نقول للانكليز نحن اصدقاؤكم واصدقاء اعدائكم في ذات الوقت، لاننا ملزمون بمصارحتهم الحقيقة منذ هذه الساعة، فاما ان نكون اصدقاءهم واعداء اعدائهم[١٨٤] بصفتنا حلفاء لهم، واما تكون اصدقاء اعدائهم فننفض ايدينا من المعاهدة التي بيننا وبينهم»[١٨٥].

اما بقية اعضاء مجلس الوزراء، ورئيسه ايضا، اكدوا مرة اخرى على ضرورة التريث في الموضوع على الاقل الى حين معرفة مواقف الدول الاعضاء في «ميثاق سعد اباد» وفي مقدمتها تركيا. كما ارادوا ايضا معرفة موقف مصر التي اقترب منها خطر الحرب بصورة مباشرة[١٨٦]. وكان ناجي شوكت، وزير العدل، اشد الوزراء تحمسا لهذه الفكرة، ولم يلعب موقف وزير الدفاع طه الهاشمي المؤيد له دورا قليلا في التاثير على رأي الوزراء الذين كانوا محسوبين على نوري السعيد.

وفي اليوم التالي عندما عقد مجلس الوزراء اجتماعا اخر في البلاط الملكي برئاسة الوصي كرر الفريقان رأييهما المتناقضين مع حججهما التي كانت تلتقي في نقاطها الاساسية. فان رئيس الوزراء الكيلاني كان يؤكد في كل مناسبة استعداد حكومته للايفاء بكافة مستلزمات المعاهدة العراقية - البريطانية «كما هو منصوص عليه في المادة الرابعة والملحق السابع». وعلى هذا الاساس تقرر تبليغ السفير البريطاني رسميا بقرار الحكومة العراقية الذي يقضي بالتريث في موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة الايطالية، وبالتاكيد على تمسكها بمعاهدة التحالف المنعقدة بينها وبين الحكومة البريطانية، مع كل ما يترتب عليها من واجبات[١٨٧]. وفي الوقت نفسه باشرت السلطات المسؤولة باطلاق سراح من اعتقل من الايطاليين، وقررت السماح لمن يرغب منهم بالعودة الى بلادهم[١٨٨].

وتهدئة للموقف، واستمرارا على نهج سياسة الموازنة، قرر مجلس الوزراء يوم ١٩ حزيران ايفاد نوري السعيد وناجي شوكت الى تركيا للتعرف على موقفها، وعلى اراء ساستها عن كثب[١٨٩]، خصوصا وانها كانت في وضع مشابه للعراق الى حد ما، اذ كانت ترتبط بدورها بمعاهدة تحالف مع انكلترا، فضلا عن انها كانت مرتبطة بالعراق بواسطة «ميثاق سعد اباد» ففي ١٩ تشرين الاول عام ١٩٣٩ وقعت انقرة معاهدة تحالف مع لندن وباريس، الا ان موقفها تغير رأسا على عقب في غضون الاشهر القليلة التالية، وبالتحديد اثر سقوط فرنسا على ايدي القوات الهتلرية. وكان من الطبيعي ان ينعكس ذلك على الاراء التي طرحها الاتراك على الوفد العراقي، بل وعلى فكر نوري السعيد كما نلاحظ ذلك فيما بعد.

دارت مباحثات نوري السعيد وناجي شوكت في انقرة مع وزير الخارجية التركية شكري سراج اغلو اولا، ومن ثم مع رئيس الجمهورية عصمت اينونو.

وكان الوضع الدولي محور نقاش الطرفين اللذين ناقشا باسهاب مواضيع دخول ايطاليا في الحرب الى جانب المانيا، وسقوط فرنسا، والوضع في المنطقة بعد التطورات الاخيرة في ميادين الحرب[١٩٠]. وقد تلخص رأي الجانب التركي في ضرورة الانتظار ريثما يتجلي الموقف الدولي، ويتبين المدى الحقيقي للاتفاق السوفيتي - الالماني[١٩١].

وبين المسؤولون الاتراك للوزيرين العراقيين انهم اتخذوا من هذا المنطلق موقف الحياد بين المعسكرين، ونصحوا العراق باتخاذ موقف مماثل، مع الايفاء بالتزاماته تجاه بريطانيا بالصورة التي نصت عليها بنود المعاهدة المبرمة بينهما[١٩٢].

تداول الجانبان في العاصمة التركية مجموعة من القضايا الاخرى، أهمها الموقف من سوريا عقب انهيار فرنسا، الدولة المنتدبة عليها. وقد أيد الجانب التركي رغبة انقرة التامة في ان «تكون سوريا للسوريين، وان يكون مستقبلها الاستقلال»[١٩٣]. وتطرق الطرفان في مباحثاتهما أيضا الى موقف بلديهما من جارتهما ايران، وأكدا على ضرورة الالتزام بروابط الجوار بين الاطراف المعنية، والعمل من أجل ازالة كل سوء تفاهم بينهما[١٩٤].

بعد انتهاء المباحثات غادر نوري السعيد انقرة وحده، فيما توجه ناجي شوكت الى استانبول. وفي طريق عودته الى بغداد[١٩٥] مر نوري بسوريا، واجتمع هناك بالمفوض السامي الفرنسي، وبعدد من الساسة السوريين المعروفين، وأكد نوري في مباحثاته مع المفوض السامي الفرنسي على ضرورة اعلان استقلال سوريا، والرجوع الى معاهدة عام ١٩٣٦، واعادة الحكم الوطني في القطر السوري الى وضعه السابق. وفي دمشق وبيروت اطلع نوري عددا من الساسة العرب على نتائج مباحثاته مع المسؤول الفرنسي، كما أخبر مجموعة من الصحافيين العراقيين جانبا من تفاصيلها[١٩٦].

وكان الهدف الاساس لهذا النشاط المتشعب الذي مارسه نوري يومذاك ابعاد شبح الاحتلال الايطالي المتوقع لسوريا. ولكن رغم كل ما سبق، وبحكم مجموعة من العوامل الموضوعية والذاتية المتشابكة فيما بينها، وفي ظروف من أدق الظروف في التاريخ البشري، والذي كان يتحمل كل مفاجآت، وكل أمر غريب غير متوقع، طرأ تحول ما في موقف نوري السعيد يستوجب وقفة خاصة.

بوادر تحول غيرمتوقع في موقف نوري السعيد:

تمكن الالمان في غضون فترة وجيزة من عمليات قواتهم العسكرية في نيسان وايار عام ١٩٤٠ من احتلال الدانمرك والنرويج وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ، وقطعوا خط ماجينو الشهير الذي كان الحلفاء يعقدون عليه آمالا كبيرة[١٩٧]، واستسلم لهم الجيش البلجيكي الذي كان يتالف من حوالي نصف مليون جندي يقودهم الملك البلجيكي بنفسه، والذي هرب وزراؤه الى لندن، فيما حجز هو في قلعة قريبة من العاصمة بروكسل، وانسحبت القوات البريطانية من دنكرت بصورة غير منتظمة، وفي ١٤ حزيران سقطت العاصمة الفرنسية باريس بايديهم، وبعد ثمانية أيام فقط وقعت حكومة فيشي العميلة باسم فرنسا معاهدة صلح غير متكافئة مع هتلر، وبعد فترة عقدت برلين معاهدة تحالف حربي وسياسي مع طوكيو وروما، سرعان ما انضم اليها كل من المجر ورومانيا وبلغاريا. وقد بلغ غرور هتلر حد انه اصدر في ١٦ تموز ١٩٤٠ أوامره بغزو الاراضي البريطانية، وفرض الاستسلام على لندن[١٩٨].

كان من الطبيعي ان تنعكس اثار التناسب الجديد، والخطير للقوى، على العلاقات الدولية، وعلى آراء الحكام والساسة في كل مكان، بما في ذلك العراق. وقد صاغ نوري السعيد هذا الواقع في وقت لاحق بالصورة التالية ضمن احدى مذكراته الخاصة:

«... وقد ازدادت هذه الصعوبة خطورة على أثر نجاح الجيش الالماني في اجتياح هولندا وبلجيكا، وما عقب ذلك من سرعة انهيار فرنسا. فان ذلك الانهيار قد اذهل الشعب العراقي، كما أذهل باقي شعوب العالم، حتى راح يتلمس سلامة كيانه بحلول وافتراضات شتى. وقد بلغ الامر ببعض زعمائه ان كونوا لانفسهم فكرة جازمة عن قرب انهيار الامبراطورية البريطانية، وبقاء العراق وحيدا، وضرورة التفكير في الخروج بالعراق سالما من هذه المعمعة العالمية، التي لم يكن يتوقعها أحد»[١٩٩].

عرفت الدعاية النازية كيف تكرس هذا الواقع الجديد لخدمة أهداف دول المحور، وللنيل من بريطانيا بصورة خاصة، وان الهتلريين الذين كانوا واثقين من وقع هذا الامر في النفوس حاولوا بشتى السبل اقامة عشرات القنوات والجسور في علاقاتهم بساسة «العالم الثالث»، والقوا بشباكهم في كل مكان. لذا ليس أمرا غريبا ان سعى فون بابن، السفير الالماني لدى تركيا، الاتصال بنوري السعيد أثناء وجود الوفد العراقي في أنقرة، وقد وسط لذلك وزير المجر المفوض لدى تركيا ماريأس (Zoltan de Mariyassy)، الا أن نوري رفض الاقتراح لانه، أغلب الظن، كان يخشى عواقبه بالنسبة لمستقبله السياسي. وبعد ان يئس فون بابن من نوري اتصل بناجي شوكت[٢٠٠]. ومن المفيد ان نشير بهذا الصدد الى أن بعض المصادر تؤكد على ان نوري كان على علم بخبر اتصالات فون بابن وناجي شوكت رغم ما اتخذه الاخير من احتياطات لابقاء الامر سرا[٢٠١].

ولكن مع ذلك لم يكن بوسع نوري السعيد ان يتجاهل واقع التطور الخطير على الصعيد الدولي في غير صالح بريطانيا حتى النهاية، وقد لمس بنفسه التحول الواضح في سياسة تركيا التي، كما تؤكد الوثائق الالمانية، انها كانت مستعدة للانضمام الى جانب دول المحور لولا خوفها من المسالة الكردية[٢٠٢]. وفي هذا الصدد لا يصح تجاهل مجموعة أخرى من العوامل ذات الاثر الفاعل في السياسة العراقية. فبعد استسلام فرنسا، وتاسيس المارشال بيتان حكومة فيشي العميلة لالمانيا[٢٠٣]، امتد نفوذ الهتلريين الى سوريا بصورة مباشرة، بل ان عددا من علماء المانيا قاموا في هذه الفترة بعمليات استطلاع واسعة في مناطق الحدود بين العراق وسوريا[٢٠٤]، وفي الوقت نفسه تمركزت قوات المحور في ليبيا[٢٠٥]، واقترب الخطر الفاشي من الحدود المصرية بصورة مباشرة، اذ حول الالمان والايطاليون الاراضي الليبية الى قاعدة انطلاق نحو الاراضي المصرية اعتبارا من حزيران عام ١٩٤٠. وحسبما تشير بعض المصادر المعنية ان نوري ذهل الى حد كبير عندما اطلع على مدى تفوق قوات المحور على القوات البريطانية في شمالي افريقيا[٢٠٦]. ويجب ان نضيف الى كل ذلك أيضا توجهات رضا شاه في ايران المجاورة نحو المانيا الهتلرية، والتي جلبت أنظار الجميع، وتحولت الى حديث سياسي متميز في مختلف الاوساط بما في ذلك الصحافة العراقية، والتقارير الدبلوماسية العراقية الخاصة[٢٠٧].

وفي مثل هذه الاجواء كان أمرا متوقعا ان يجد القوميون العرب من أجل استغلال الظروف الجديدة، ويجروا اتصالات سرية بدول المحور بغية الحصول على وعد بضمان استقلال الاقطار العربية بعد انتهاء الحرب، وفي مقدمتها استقلال سوريا وفلسطين[٢٠٨]. وكما هو معلوم كان دور العراقيين في هذا الميدان متميزا[٢٠٩]. وفي الوقت الذي وجدت التوجيهات الجديدة للقوميين العرب استجابة واضحة لها من دول المحور، ومن شخص هتلر بالتحديد، ازداد تعنت البريطانيين، وشخص تشرشل بالتحديد تجاه القضايا العربية نفسها، وذلك بغض النظر عن احساسهم بان المشكلة الفلسطينية تحديدا، هي التي غدت تؤلف «العقبة الرئيسية في طريق التعاون» بينهم وبين العراق كما ورد في نص احدى وثائقهم الخاصة[٢١٠]. ومع ان البريطانيين اجروا محاولة محدودة لمعالجة هذا الموقف باتجاه يرضي القوميين العرب، فارسلوا بعثة خاصة برئاسة الكولونيل نيوكمب (New Combe)[٢١١]، وصلت بغداد في تموز ١٩٤٠، الا أنهم رفضوا المقترحات التي توصلت اليها البعثة بعد مداولاتها مع الساسة العراقيين والفلسطينيين في بغداد، والتي نصت على اتخاذ «الكتاب الابيض» البريطاني لسنة ١٩٣٩[٢١٢] أساسا لحل القضية الفلسطينية[٢١٣]، على ان يعلن العراق، مقابل ذلك، الحرب ضد دول المحور، ويضع نصف قواته العسكرية تحت تصرف القيادة العسكرية البريطانية في الشرق الاوسط لخدمة قضية الحلفاء[٢١٤]. وقد خيب الرفض البريطاني، الذي لم يكن بمعزل عن الضغوط الاميركية، وتعاطف تشرشل الشخصي مع الطموحات الصهيونية، آمال نوري السعيد، وتفاؤله الى حد كبير[٢١٥].

اذن لا يبدو غريبا، كما نعتقد، ان حاول نوري بدوره، بعد أن بقي وحيدا في الميدان[٢١٦]، ان يقيم رأس جسر مع الالمان ولتحقيق ذلك اتصل بعدد من القوميين العرب اللاجئين الى العراق منهم القائد الفلسطيني موسى العلمي، صهر جمال الحسيني، مساعد مفتي فلسطين، والذي طلب منه نوري ان يسافر الى عواصم دول المحور للوقوف على سياستها تجاه القضايا العربية. ولكن العلمي رفض الطلب باعتباره مهمة صعبة. ولم يختلف موقف الامير عادل ارسلان عن موقف العلمي[٢١٧]. حينذاك توجه نوري الى شخص المفتي باعتباره الرسول المناسب للاتصال بالالمان، وعرض عليه رأيه، مبينا له ان الامر بالنسبة له نابع من خيبة أمله في بريطانيا التي ترفض الزام نفسها باي وعد ازاء القضية الفلسطينية. ولكن المفتي رفض بدوره طلب نوري لشكه في نواياه، اذ اعتقد ان الهدف الاساس الذي يصبو اليه نوري من خطوته الاخيرة ليس سوى كشف أمر اتصالات القوميين العرب بالمحور، والوقوف على ماهيتها لينقلها الى السلطات البريطانية، فقد كان المفتي مقتنعا بان نوري متورط مع البريطانيين منذ وقت طويل، لذا لا أمل يرجى منه، ولم يتوقع ان يتراجع عن سياسته باي شكل من الاشكال[٢١٨].

لم يبق أمام نوري السعيد سوى محاولة الاتصال بدول المحور عن طريق الوزير الايطالي المفوض ببغداد جبرايلي (Gabrielli)، وعدد من المسؤولين الايطاليين في العراق. وفي البداية أولى الوزير الايطالي الموضوع اهتماما كبيرا الى أن وصلته اشارات تحذيرية من فون بابن الذي اشار في مذكرة خاصة ان ناجي شوكت يعتبر نوري خائنا، ويتفق معه في ذلك بقية أعضاء الحكومة العراقية[٢١٩]. وعلى أثر ذلك توقفت اتصالات الطرفين عمليا.

ومن جانب آخر وجه نوري السعيد بصفته وزيرا للخارجية كتابا سريا الى وزير العراق المفوض لدى تركيا بتاريخ ٨ أيلول ١٩٤٠، الحقه بمجموعة من التعليمات، نورد فيما يلي نصها نظرا لاهميتها:

«أرجو ان تكونوا على اتصال دائم برجال السلك السياسي جميعهم وبالمنابع المهمة، وان تزودونا بما يهم من التطورات في سياسات دولهم المتبوعة تجاه سوريا وفلسطين والبلاد العربية الاخرى بصورة عامة، وما يطرأ من عوامل في توجيه تلك السياسات متمنيا لكم النجاح المطرد في مساعيكم لخدمة بلادكم في هذه الظروف»[٢٢٠].

أما نصوص التعليمات، التي أكد نوري للوزير المفوض[٢٢١]. انها لمراجعته «الشخصية فقط» فقد كانت:

«١ - اتصلوا مباشرة، أو بصورة غير مباشرة، حسبما تقتضيه ظروف المصلحة، ولكن على الدوام بشكل لا يلفت النظر، بسفراء المانيا، وروسيا، وايطاليا للاطلاع على نوايا دولهم تجاه سوريا، وفلسطين، وبقية البلاد العربية، ومقدرات هذه البلاد ومستقبلها. ٢ - انتهزوا جميع الفرص الممكنة للتاثير على هؤلاء الممثلين، ليقنعوا حكوماتهم بفائدة وضرورة اعلان استقلال الاقطار المشار اليها، والاعتراف به، وحق أهل البلاد لتقرير مصيرهم. ٣ - حرضوا وشجعوا رجال سوريا، الذين على اتصال بكم، ان يتصلوا هم أنفسهم بالمراجع المذكورة، وان أمكن السفر الى عواصم البلاد المذكورة، بقصد الحصول على الغايات الملمح اليها، على أن تكون الخطة محكمة، والاساس موحد. ٤ - لا تكتفوا بالاتصال بالممثلين المشار اليهم مرة واحدة، بل استمروا في العمل، وانتهزوا كل فرصة ممكنة، وزودوا المركز بكل ما تحصلون عليه من النتائج. ٥ - ان السفير الافغاني، وغيره من الشخصيات التي تتمتع بنفوذ لدى المراجع المشار اليها، والذين هم موضع اعتمادكم، هي احدى الوسائل الحسنة لتيسير الاتصال»[٢٢٢].

احس البريطانيون بما طرأ من تحول مفاجىء في موقف نوري السعيد، وان ما ورد في احدى وثائقهم السرية اللاحقة بين ذلك، ولا يبقي الشك في أن الامر جرى بمعزل عنهم. ففي المذكرة التي رفعتها السفارة البريطانية الى انطوني ايدن بتاريخ ١٧ كانون الثاني ١٩٤١ وردت اشارة واضحة الى انه «حتى نوري أيضا» بدأ هو الاخر في أواسط ١٩٤٠ يفكر بـ «الخطوات التي يمكن اتخاذها لحماية مستقبل العراق، والامة العربية بمعزل عن بريطانيا»[٢٢٣]. ولا شك ان مثل هذا الموقف يدخل ضمن مجموعة من العوامل التي تدفع ببعض المؤرخين، من أمثال جورج كيرك، لاعطاء تقييم ايجابي عن نوري السعيد، ونفي صفة العمالة عنه بصورة قاطعة[٢٢٤].

ولكن مهما يكن من أمر فان نوري سرعان ما عاد الى عادته القديمة التي لم يتخل عنها مرة أخرى.

«يتبع»

د. نعمان جمعة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد لـ «القبس» :

في حديث شامل لـ «القبس» قال الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد واستاذ القانون بالجامعات المصرية، ان حكم المحكمة الدستورية العليا باسقاط الاعتراف بكمب دايفيد كشرط لقيام الاحزاب السياسية، قد اقر مبدأ دستوريا ليس محلا لاي جدل، وهو ان من حق اي مجموعة من المواطنين ان ينشئوا حزبا دون ان يكون من بين الشروط التنظيمية لهذا الحزب للاعتراف او الموافقة على اي معاهدة من المعاهدات.

وتساءل الدكتور نعمان مستنكرا: كيف يمكن ان تفرض على المصريين احترام معاهدة مزقها الطرف الاخر.

وقال ان حكم المحكمة قد ازال عقبة مهمة في طريق انشاء الاحزاب السياسية، وانه لن ينصلح حال الاحزاب القائمة حاليا بما فيها حزب الوفد، الا اذا اتيحت الفرصة امام قوى سياسية اخرى لانشاء احزاب جديدة.

ورغم تعاطفه مع اعضاء تنظيم ثورة مصر، اكد الدكتور نعمان رفضه لفكرة الاغتيال بحكم تكوينه القانوني حيث قال انني كاستاذ للقانون لا استطيع ان اصرح بأنني ارحب بفكرة الاغتيال، غير ان رد فعل المجتمع المصري لنشاط ثورة مصر كان مؤيدا ومرحبا او على الاقل عدم الادانة لهذا النشاط.

وقال ايضا انني لو اعلنت قبولي بفكرة اغتيال اجنبي اميركي او اسرائيلي فعلي ان اتقبل ايضا فكرة اغتيال دبلوماسي مصري يسير في شوارع تل ابيب او نيويورك.

وعاد السكرتير العام المساعد لحزب الوفد ليضيف ان جرائم العصابات الصهيونية التي ارتكبتها مؤخرا في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية يكرر اسلوب ثورة مصر، وهذه عدالة السماء في ان يرد عليهم بنفس الاسلوب.

وقال ان توقيت اعلان القضية «ثورة مصر» كان سيئا ويكشف تناقضا حادا بين سلوك الحكومة المصرية وسلوك العصابات الصهيونية الاستفزازية.

واستنكر الدكتور نعمان محاولة البعض اقحام اسم جمال عبد الناصر في القضية وقال انني ارفض اقحام اسم الرئيس الراحل عبد الناصر في اي قضايا حالية بهدف الاساءة اليه بطريقة او باخرى.

واكد ان عبد الناصر رجل وطني ادى دوره في الحياة المصرية بغض النظر عن اختلافنا وعدم اتفاقنا معه.

واعلن السكرتير العام لحزب الوفد ترحيبه باضفاء الشرعية على اي تيار سياسي موجود بين الجماهير بمن فيهم الناصريون.

وقال اننا لا نضمر عداء حقيقيا للناصريين، وما بيننا هو مجرد قضية شكلية، وان هناك ارضية مشتركة تسمح لنا بان يكون بيننا روابط سياسية.

وتناول الدكتور جمعة في حديثه، قضية الجبهة الموحدة لاحزاب المعارضة في خوض الانتخابات المقبلة للمجالس المحلية، واعرب عن امله في ان تتجاوز فصائل المعارضة اختلافاتها وتتوحد في جبهة واحدة الا انه عاد ليقول انني لا استطيع ان اجزم بما سيحدث في المستقبل واكد ان هدف الجبهة الموحدة للمعارضة ليس مناوئة الحكم، ولكنه محاولة لاقناعه بسلوك الطريق الديمقراطي.

ودافع الدكتور نعمان جمعة عن «الوفد» في مواجهة مختلف الاتهامات التي توجه اليه، وخاصة فيما يتعلق بمحاولته تصفية الحسابات مع ثورة يوليو حيث قال ان ثورة يوليو حقيقة وكانت استجابة لواقع مصري اليم في نهاية عهد الملكية، وان لها ايجابيات، وهي حقيقة في الحياة السياسية المصرية لا يستطيع اي احد ان يتجاهلها او ان ينقص من قدرها والا اصبح كالنعامة يخفي رأسه في الرمال.

وفيما يلي نص الحديث :

اسقاط كمب دايفيد قضائياً.. يعكس رفض ضمير المجتمع المصري للتطبيع مع العصابات الصهيونية

■ لا نضمر أي عداء حقيقي «للناصريين» وهناك ارضية مشتركة تسمح بوجود روابط سياسية بيننا ■ اتمنى ان تتجاوز فصائل المعارضة خلافاتها وتتوحد في جبهة موحدة

● الدكتور نعمان: استاذ القانون ـ ماذا يمثل امامك حكم المحكمة الدستورية باسقاط شرط الاعتراف والموافقة على اتفاقيات كمب دايفيد، كشرط للتصريح باقامة حزب سياسي ؟!

ـ هذا الحكم جدير بالاحترام ؟ وهو يقر مبدأ دستوريا ليس محلا لاي جدل.. وهو ان اي مجموعة من المواطنين يستطيعون ان يكونوا حزبا، ولا يمكن ان يكون من بين الشروط التنظيمية لاقامة هذا الحزب شرط الموافقة او الاعتراف بمعاهدة معينة لان المعاهدات مثل العقود يمكن ان تختلف فيها ويمكن ان تفسرها ويمكن ان تعترض عليها ويمكن ايضا ان تفسخ وان تنتهي وان تفقد اعتبارها بمرور الزمن، وتفقد اهميتها العملية وقيمتها بمرور الزمن وتغير الاحداث .. وبالتالي فلا يمكن ربط وجود الاحزاب السياسية بمعاهدة او اتفاق.. واذا نظرنا الى الجانب الاخر فاننا سنجد ان اسرائيل بافعالها قد مزقت الاتفاقية الى جانب ان اعضاء الكنيست الاسرائيلي قد مزقوا الاتفاقية في وجه السادات نفسه.. فلا يعقل ابدا ان نقيد حرية المصريين ونفرض عليهم ضرورة احترام هذه المعاهدة او الاعتراف بها.

الحكم يزيل عقبة في سبيل الاحزاب

● اتصور ان هذه هي رؤية استاذ القانون.. فماذا عن رؤية السكرتير العام المساعد لحزب الوفد المعارض ؟

ـ يمثل خطوة مهمة في الحياة السياسية في مصر لانه يزيل عقبة مهمة في سبيل تكوين الاحزاب السياسية.. واعتقد ان الامر لن ينصلح في مصر للتخلص من التطرف والارهاب الداخلي في مصر الا بقدر كبير من الحرية والديمقراطية وذلك لن يكون الا باطلاق حرية تكوين الاحزاب حتى تضطر الاحزاب القائمة الى ان تصلح من نفسها وتعلم ان هناك منافسة قوية لجذب المواطنين واستمالتهم الى نحو البرامج الجديدة.. اذن الاحزاب القديمة لن ينصلح حالها ـ بما فيها حزب الوفد ـ الا اذا اتيحت الفرصة لتكوين احزاب جديدة وتضطرها الى الحركة السريعة بين الجماهير.

اللجنة الحكومية تفرض ارادتها وتتحكم

● اذن هل نستطيع ان نقول ان السكرتير العام المساعد لحزب الوفد يرى ان حكم المحكمة الدستورية سيفتح الباب امام قوى سياسية مناهضة لاتفاقيات كمب دايفيد للانتظام في احزاب شرعية تخرج الى الحياة الحزبية الرسمية بمصر ؟

ـ هو فقط ازال عقبة واحدة، لكن يقف دون تكوين الاحزاب عقبات كثيرة واهمها ان الموافقة على انشاء الحزب موكولة الى لجنة حكومية كل اعضائها من الحزب الحكومي المسمى بالحزب الوطني.. وهذه عقبة شكلية ولكنها بالغة الاهمية .. وحتى عند الطعن في قرار هذه اللجنة فان الامر لا يعرض على محكمة القضاء الاداري انما يعرض على هيئة قضائية ذات تشكيل خاص اغلب اعضائها من عناصر سياسية تختارها الحكومة ولذلك فان الطريق مسدود من الناحية الشكلية.. كذلك توجد عقبات موضوعية كثيرة مثل عقبة ضرورة اختلاف برنامج الحزب الجديد عن الاحزاب القائمة ! وهذه سلطة تقديرية تسمح لهذه الجهات التي تنظر في مطلب الاحزاب ان تتحكم وان تفرض ارادتها.

نقطة تحول سياسية تنبع من ضمير القاضي

● الا يرى الدكتور نعمان جمعة ان حكم المحكمة الدستورية بجانب ما يمثله من قيمة قضائية او سياسية، انما يمثل ايضا تقنينا قانونيا وعبارة شرعية لرفض الشعب المصري لمحاولات دفعه الى التطبيع مع العدو الصهيوني ؟!

ـ هو بالقطع كذلك، فحكم المحكمة يمثل ايضا نقطة تحول سياسية ايضا، وهي تنبع من ضمير القاضي الذي يعبر في النهاية عن احساس المجتمع وضميره.. فالحكم معناه بالتالي ان ضمير المجتمع وروحه المتاصلة فيه ترفض التطبيع مع العصابات الصهيونية التي تعتدي كل يوم على المقدسات العربية والاسلامية.

لا اوافق على الارهاب الفردي

● سبق حكم المحكمة الدستورية باسقاط كمب دايفيد، اعلان اخر باسقاط هذه المعاهدة بطريقة مغايرة.. واقصد هنا الاعلان الذي فجرته رصاصات تنظيم ثورة مصر .. ففي تصورك ماذا يمثل هذا التنظيم ؟

ـ بداية لا اوافق على الارهاب او الاغتيال الفردي.. اغتيال المدنيين لان الاجنبي سواء اذا كان اسرائيليا او اميركيا او عربيا او مصريا.. الانسان الذي يعيش ويسير في الطريق مسالما ولا يحارب او يحمل مدفعا لا يجوز قتله بغتة.. فالقتل نشاط سياسي ارفضه بل وادينه.. ولكن رد فعل المجتمع نحو احداث ثورة مصر ٢٠ اعتقد انها كانت مؤيدة او مرحبة او على الاقل عدم الادانة لهذا النشاط.. وهنا نقطة خطيرة لانك اذا سمحت بقتل اسرائيلي او اميركي مدني يسير في شوارع القاهرة فعليك ان تقبل من الجانب الاخر اغتيال او قتل دبلوماسي مصري يسير في شوارع تل ابيب او واشنطن او نيويورك.. فاعتقد ان اسلوب الاغتيال هذا يجب ان ارفضه.

شعور المصريين كان الارتياح

● كل ما نشر واذيع حول ممارسات «ثورة مصر» ان عملياتها كانت موجهة فقط الى عناصر الموساد والمخابرات المركزية الاميركية التي تخترق كل شيء في مصر ولم تكن اي عملية من عمليات ثورة مصر موجهة الى اي انسان مدني عادي؟

ـ لا استطيع ان اجادلك وقد تشرفت وقلت لك ان الشعور الداخلي الكامن لدى جميع المصريين كان شعورا بالارتياح وعدم ادانة ممارسات ثورة مصر، ولكنني كاستاذ للقانون واعمل في الحقل القانوني لاستطيع ان أصرح واقول انني ارحب بهذه الجرائم او اشجعها وانما انني معجب في نفس الوقت بانتفاضة او ثورة الشعب الفلسطيني .. اما قتل المدنيين فانني بحكم تكويني القانوني لا استطيع ان اتقبله .

الانتفاضة تقتضي ان ندعمها ماديا

● لا أحد يقر مبدأ الاغتيال في حد ذاته ـ ولكن الا ترى ان ممارسات ثورة مصر قد جاءت لتخدم قضية الشعب العربي كله، وبالاخص الشعب الفلسطيني وسط تصاعد انتفاضته رغم الة القمع الاسرائيلية البشعة؟!

ـ الانتفاضة الفلسطينية تقتضي منا ان ندعمها على الاقل بالمال ـ وهذه الانتفاضة تعني ان شعبا باسره من الفلسطينيين لا يجدون قوتهم لان الانتفاضة تعني الاضراب وتعني عدم العمل وتعني عدم الحصول على الرزق . فهم مواطنون يحتاجون الان الى دعم مادي وغذائي وتموين، وهذه مهمتنا، ولكن اذا كان الذي قتل هو احد افراد الموساد او سبق له ان قتل مصريين او فلسطينيين او قام بدور سيىء في الصراع العربي الاسرائيلي، قد يكون هذا محلا للارتياح من جانب المصريين، ولكنني شخصيا لا علم لي باي تفاصيل عن شخصية المجني عليهم او الذين قتلوا في احداث ثورة مصر .

لا اوافق على مبدأ الوكالة عن الشعب

● الى اي مدى يمكن ان تتفق او تختلف مع المقولة التي تقول ان تنظيم ثورة مصر هم مجموعة من الشباب الوطني المصري الذين اعلنوا وكالتهم عن الشعب المصري كله، وقاموا بممارسات معينة هم يرون انها تخدم حركة الجماهير؟!

ـ ربما اختلف معك، فانني لا استطيع ان اوافق على ان جماعة معينة لديها توكيل عن الشعب المصري، لان فكرة الوكالة هي فكرة قديمة وحدثت في عام ١٩١٩ وكانت في ذلك الوقت واضحة المعالم .. او وكالة اي تنظيم سياسي عن الشعب كله فهذه مسالة خطيرة لا استطيع ان اتفق معك عليها .

ثورة مصر عبرت عن رفض التطبيع

● لا اقصد «الوكالة الرسمية» ولكن الرفض الشعبي لاتفاقيات الكامب ترجمه هؤلاء المصريون «اعضاء التنظيم» الى واقع عملي .

ـ في هذه الحالة استطيع ان اتفق معك في ان رفض الشعب المصري للتطبيع ورفض وجود سفارة اسرائيلية على ارض مصرية ورفض الكيان الصهيوني بصورة عامة، قد عبر عنه اعضاء تنظيم ثورة مصر بطريقة عملية .. ولهذا فانني اشارك الشعب المصري في عدم ادانتهم ولكنني في الوقت نفسه لا استطيع ان اجهر وان ارحب بفكرة الاغتيال .. لا استطيع ذلك بحكم تكويني القانوني .

عبدالناصر: رجل وطني ادى دوره

● اعلم انني اتحدث الى رجل والى استاذ في القانون وفي الوقت نفسه اعلم انني اتحدث الى السكرتير العام المساعد لحزب الوفد ـ وسؤالي التالي: بعيدا عن مجريات وتفاصيل قضية ما زالت معروضة على ساحة القضاء، الا يرى الدكتور نعمان ان هناك محاولة ما من جانب البعض لاقحام عبدالناصر في قضية ثورة مصر بطريقة او باخرى، لتصفية الحسابات معه؟!

ـ لا اميل ابدا الى اقحام اسم الرئيس جمال عبدالناصر في اي قضايا حالية .. فالقضايا الحالية هي على الجيل الحاضر والذين هم على قيد الحياة فمهمتهم مواجهة مشاكل اليوم ومشاكل المستقبل، اما عبدالناصر فهو غير موجود حاليا ولا يجوز اقحامه في اي صراع او حتى استخدام اسمه للاساءة اليه باي طريقة من الطرق .. فالرئيس جمال عبدالناصر كان رئيسا لجمهورية مصر العربية لمدة طويلة وله بصماته وله ايجابياته وله ايضا سلبياته، واذا اردنا ان نقيم فكرته فيجب علينا ان نقيمها تقييما موضوعيا بحيث يأخذ حقه باعتباره رجلا وطنيا ادى دوره في الحياة المصرية بغض النظر عن اختلافنا معه وعدم اتفاقنا معه: ولكنني ضد الاساءة اليه وضد اقحامه في قضايانا اليومية الحالية لانها قضايا لن يستيقظ عبدالناصر من قبره لكي يواجهها .. وبالتالي فانني ارفض اي اساءة للرئيس جمال عبدالناصر او اقحامه في مثل هذه الامور .

توقيت تقديم القضية كان سيئا

● هناك من يصرخ ويقول فلتنظروا الى ما يفعله الصهاينة مع رجالهم الذين يقتلوننا كل يوم ولا يقدمون الى المحاكمة ثم بعد ذلك حاكموا اعضاء تنظيم ثورة مصر ـ وهذه الصرخة معناها ان اسرائيل تتعمد عدم محاكمة من يقوم بدفن الفلسطينيين احياء ونحن نطالب هنا برؤوس اعضاء تنظيم ثورة مصر الذين يترجمون شعور المصريين الوطنيين تجاه عناصر الموساد والمخابرات المركزية الاميركية .

ـ بالفعل كان توقيت تقديم قضية تنظيم ثورة مصر الى القضاء كان سيئا، لان التناقض كان شديدا بين سلوك الحكومة المصرية وسلوك الحكومة الاسرائيلية .. وسلوك الحكومة الاسرائيلية ـ وهي ليست حكومة وليس شعبا وانما هي عصابات .. وسلوكهم بالفعل سلوك استفزازي ويبرر اي اعمال بما فيها القتل لانهم يمارسون هذه الجرائم بابشع مما ارتكبته ثورة مصر، ومما قامت به الثورة المصرية ومنظمة التحرير الفلسطينية .. وهنا اتفق معك في ان مقابلة العصابات الصهيونية في المثل وبنفس الاسلوب ربما يكون دفاعا شرعيا لا مفر منه وهم يستحقون هذه المعاملة ولكن المشكلة هي ان قتل انسان يسير في الطريق في حماية دولة عملية من الصعب ان تعطي حكما مطلقا بتاييدها .. انما سلوك اسرائيل في الاغتيالات وخطف الابرياء ودفنهم احياء وفي تصفية رجال الثورة الفلسطينية واخرهم ابو جهاد هي فعلا تبرر سلوك ثورة مصر والحقيقة ان هذه هي عدالة السماء في ان يرد عليهم بنفس الاسلوب .



● توقيع معاهد كمب دايفيد

■ هدف «الجبهة» ليس مناوأة الحكم ولكنه محاولة لاقناعه بسلوك الطريق الديمقراطي

● بلغة القانون ـ هل يمكن ان نطلق على هذه الظروف ظروفا مخففة .

ـ بالقطع .. وهذه جريمة سياسية تحيط بها ملابسات تدعو الى تخفيف الحكم .. ولذلك فانني لا اعتقد ان المحكمة التي تنظر القضية ستحكم باي حكم شديد على هؤلاء الاخوة .

نرحب بالناصريين لانه تيار موجود

● عودة الى حكم المحكمة الدستورية مرة اخرى ـ فهذا الحكم ياتي بمثابة فتح الباب امام التيار الناصري للظهور على سطح الحياة الحزبية الرسمية: فماذا يعني تواجد هذا التيار الناصري بصورة رسمية امام حزب الوفد؟!

ـ حزب الوفد يرحب بتقنين او اضفاء الشرعية على اي تيار سياسي موجود لان هذا هو بداية الاطمئنان والاستقرار السياسي .. واذا كانت هناك جماعة لها فكر سياسي وتربطها روابط فكرية، واذا منعتها من الظهور فلن يكون امامها الا العمل تحت الارض .. وهنا اقول انه كقاعدة عامة يجب الترحيب بتقنين وباضفاء الشرعية على اي تجمع سياسي .. والتيار الناصري حقيقة موجودة بغض النظر عن حجمها او تاثيرها او تواجدها في الشارع المصري فهذه مسالة لا نستطيع ان نتعرض لها انما يكون المعيار فيها هو دخولهم الانتخابات .. ولكن التيار الناصري حقيقة سياسية موجودة في الشارع المصري يجب الاعتراف بها وان تعطي لها الفرصة لكي تعمل وتتعاون مع الجميع لاصلاح الحال في مصر في حل مشاكل الوطن، ويمكن جدا ان يتعاون حزب الوفد مع التيار الناصري كما يتعاون مع الماركسيين ومع اي جماعة سياسية طالما ان هناك ارضية مشتركة وقطعا هناك ارضية مشتركة نحن جميعا نحلم باصلاح الاموال في مصر واقامة حياة ديمقراطية تسمح بحرية الرأي وحرية تشكيل الاحزاب وحرية الفكر وحرية العقيدة وبالاصلاحات الدستورية واصلاح قوانين الانتخابات وهي جميعها تمثل ارضية لا يختلف على الوقوف عليها احد .. ونحن كحزب الوفد لا نضمر اي عداء حقيقي للناصريين .. ولكن هناك احيانا حوارا عنيفا من وقت الى اخر .. وهي مشكلة كلامية وناحية شكلية فقط ولكن لو اتصل الجميع وتحاوروا سيجدون ان هناك ارضية مشتركة تسمح لهم بان يكون بينهم روابط سياسية .

جبهة المعارضة الموحدة تضم كافة القوى السياسية

● السكرتير العام لحزب الوفد هل يوافق بالتالي ووفق ما اعلنه على اشراك التيار الناصري ـ في حالة انتظامه رسميا في حزب رسمي ـ جبهة المعارضة الموحدة؟!

ـ بالقطع .. جبهة المعارضة الموحدة تضم جميع القوى السياسية في مصر طالما انها تقبل مبدأ المشروعية واحترام الغير .. بمعنى انه اذا ظهرت قوى سياسية او تيارا سياسيا لا يؤمن بالديمقراطية او بتعدد الاحزاب ويريد الوصول الى الحكم والى تحقيق اهدافه بالقوة؟ فلن يكون بيننا وبينه اي اتفاق .. لانه يريد قتل الحياة السياسية بينما نحن نريد ازدهارها .. اما اذا كانت هناك سياسة تؤمن بالعمل السياسي السلمي الديمقراطي فلا يوجد اي حائل بينها وبيننا في الجلوس سويا وفي الحوار والتضامن والتعاون ..

أتمنى أن تتجاوز فصائل المعارضة خلافاتها

● ونحن نتحدث عن جبهة المعارضة ـ فان هناك انتخابات عامة ستجرى في سبتمبر المقبل وهي انتخابات المجالس المحلية التي تردد أن أحزاب المعارضة ستخوضها في قائمة موحدة في مواجهة الحزب الوطني ـ هل تتوقع ان تنجح أحزاب المعارضة هذه المرة في أن تقفز فوق خلافاتها وتتوحد في قائمة موحدة في هذه الانتخابات ؟

ـ لا أستطيع أن أجزم بما سيحدث في المستقبل ولكنني على الاقل أتمنى أن تتمكن فصائل المعارضة من تجاوز الخلافات بينها والنجاح في عمل مشترك .. وهذا العمل المشترك لن يكون أبدا عدوانيا ضد الحكومة أو ضد نظام الرئيس حسني مبارك .. انما هي تجربة لالتقاء الفصائل المختلفة في تجربة العمل الجماعي .. واذا نجحت قد يكون ذلك تمهيدا للقاء مع الحكومة في حوار أو في تنظيم العمل فيما بينها .. فهدف توحد المعارضة ليس مناوءة الحكم وانما محاولة اقناع الحكم بسلوك الطريق الديمقراطي .. قد نستطيع بهذا التعاون وبهذه الجبهة ان تضطر الحكومة الى النزول الى ادارة الشعب باجراء الاصلاحات الدستورية واصلاح قوانين الانتخابات واشهار القوانين سيئة السمعة لكي نعيش حياة سياسية طبيعية .

سنحاول الاستمرار في الجبهة الموحدة

● هناك من يتخوف من أن يقدم حزب الوفد خلال الانتخابات المقبلة على ماسبق له ان أقدم عليه خلال انتخابات مجلس الشعب الماضية وهو التراجع عن الجبهة الموحدة ـ فماذا تقول لاصحاب هذا التخوف ؟!

ـ أقول ان حزب الوفد قد اتخذ قرارا في الهيئة العليا بخوض الانتخابات في جبهة موحدة مع احزاب المعارضة .. ولكنه في الانتخابات الماضية لمجلس الشعب في عام ١٩٧٨ فان الهيئة العليا قد رفضت القائمة الموحدة .

● معنى ذلك انك تضمن استمرار الوفد في الجبهة خلال معركة انتخابات الجبهات ؟

ـ سنحاول الاستمرار الا اذا استحال ذلك بسبب سلوك بعض الجبهات أو بعض الفصائل أو القوى السياسية الذي يتنافى مع العمل الجماعي ، ولكن طالما أن الجميع يعملون كفريق واحد ويؤمنون بالعمل الجماعي فان الوفد لن يثير عقبات من جانبه .

● بصفتك أستاذ للقانون ـ لنتفق أولا ان أي مؤسسة دستورية يجب أن تلتزم بنص القانون الذي ينظم عليها حتى ولو اختلفت معه ، أي أن يتم تعديله أو الغاؤه ـ هل تتفق على ذلك مقدما ؟!

ـ نعم نتفق على ذلك وبالتاكيد ..

اختراق الوفد لنصوص قانون الاحزاب

● اذن في ظل اتفاقنا ألا ترى ان حزب الوفد قد اخترق نصوص قانون الاحزاب السياسية المنظم لنشأة الحزب نفسه ؟!

ـ هذه النصوص التي تشير اليها والتي تفرض دخول انتخابات المحليات بقائمة حزبية هي نصوص غير دستورية ولو عرضت على المحكمة الدستورية لقضت بعدم دستوريتها ولكن لا يوجد وقت لاقامة آلاف القضايا لابطال نصوص سيئة ومخالفة للعدالة وللدستور .. والحيلة القانونية وليس التحايل مسالة مشروعة ومسموح بها في الحياة القانونية .. واذا كان هناك نص جامد في القانون فبدلا من الصدام معه يمكن محاولة تطبيقه بحيث لا يصطدم به الخاضع له .. وما تقوم به الاحزاب الآن هو حيلة قانونية لمواجهة قانون سيىء وسلوك سيىء في تفصيل القوانين بحيث تمهد للحكومة فرصة تزوير الانتخابات والعبث بها ، فاذا استطاعت المعارضة ان تفلت من هذه النصوص الشريرة فلا أظن أن ذلك مدان من الناحية القانونية ..

ومن ناحية أخرى فان القوائم ستقدم باسم كل حزب منفردا ولن تكون باسم أكثر من حزب من قائمة واحدة ولكن سينفرد كل حزب بعدة دوائر وفي داخل كل دائرة لا يوجد مانع من التعاون وخصوصا فان المرشحين في انتخابات المحليات ليسوا من العناصر القيادية بالاحزاب ولن يكون هناك صعوبات في دخول عناصر قيادية في حزب معين في قائمة حزب آخر ..

غياب الديمقراطية بالوفد

لنقصر حديثنا على الوفد واختراقه لنصوص قانون الاحزاب السياسية.. فهناك من يؤكدون ان الحزب قد اخترق نصوص هذه المواد مما يستوجب حله وفقا للقانون..

● كيف ذلك ولو حتى على سبيل المثال ؟ !

– على سبيل المثال.. ان قانون الاحزاب ينص صراحة على ضرورة توافر عنصر الديمقراطية الداخلية بكل حزب.. بينما حزب الوفد لم يلتزم بذلك والدليل انه لم يعقد جمعيته العمومية منذ فترة طويلة.. وهي اعلى سلطة في التشكيل الحزبي..

● نصوص القوانين كما تعلم بها نصوص آمرة ونصوص تكميلية أو ارشادية.. وليس هناك نص في القانون يفرض عقد اجتماع للجمعية العمومية في موعد معين وانما كان هناك وعد من جانب قيادة الحزب بعقد الجمعية العمومية في فترة سابقة ولم نتمكن من عقدها في هذا الموعد حتى نستطيع ان نستكمل تنظيماتنا في المحافظات ونحن نسير على قدم وساق في استكمال هذه التنظيمات لان الجمعية العمومية الوفدية في شكلها الجديد تتكون من قيادات الحزب في المحافظات واعضاء الهيئة العليا والهيئة التشريعية للحزب واللجان النوعية.. فلا بد من استكمال كل هذه التنظيمات لكي تكتمل الجمعية العمومية، فلا يوجد سوء نية ولا يوجد هروب من نص معين أو انتكاسة للديمقراطية بل بالعكس نحن نسير في خطى واسعة لكي تكون جميع قيادات الحزب بالانتخاب.

● تسمح لي بتعليب بسيط لاوضح انني لا أقول أن هناك نصا صريحا في قانون الاحزاب بالزام الحزب بعقد جمعيته العمومية في موعد معين، ولكنني اقصد ان هناك اختراقا صريحا بعدم عقد الجمعية العمومية للحزب للديمقراطية الداخلية التي نص عليها القانون صراحة ولعل عدم انعقاد اعلى سلطة حزبية يمثل اختراقا لهذه الديمقراطية.

– اجتماع الجمعية العمومية لن يغيرنا في شيء، لان اعضاء الجمعية هم قيادات الوفد التي نراها ونلتقي بها كل يوم وعندما اقوم باي زيارات حزبية للجان الوفد العامة بالمحافظات فانني احرص على الالتقاء بقيادات الحزب بالمحافظات وان أتحاور معها.. فلا يوجد ما يخيفنا من عقد هذه الجمعية العمومية لاننا في اجتماع وفي حوار دائم مع اعضائها.. انما المشكلة ان الوفد قد انتقل من مرحلة الى اخرى عندما عقد جمعيته العمومية غير العادية وبحيث اصبحت الجمعية العمومية للحزب تتكون من قياداته وليس من كل وفدي سدد رسم العضوية.. فهذه التيارات لم تكتمل بعد لانه لا بد من انتخابها في باقي المحافظات.. وهذا ما سننتهي منه قريبا. وستعقد الجمعية العمومية للحزب في وقت قريب. وبعد ذلك ستنتظم في اجتماعها السنوي.. ولذلك فهي في الحقيقة عقبة مادية وليست عقبة سياسية.

ثورة يوليو كانت استجابة لواقع مصري أليم

● آخر اتهام لي للوفد، هو ان ممارسات الوفد اليومية تمثل اختراقا صارخا لنصوص القانون..

– وأيضا على سبيل المثال..

● ان الوفد يهاجم بصفة مستمرة وبصورة انتقامية حادة ثورة ٢٣ يوليو بينما نص القانون على ضرورة الموافقة على ثورة ١٩٥٢..

– انني لا اتفق معك في ان الوفد يمارس انتقادات انتقامية لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. ولكن قد يكون هناك مقالة من شخص أو آخر يهاجم فيها الثورة وينتقدها.. ولكن سياسة الوفد العامة لا تقوم ابدا على الانتقام من ثورة يوليو أو مهاجمتها أو التقليل من شانها.. ثورة يوليو حقيقة.. ثورة يوليو كانت استجابة لواقع مصري اليم في نهاية عهد الملكية.. وثورة يوليو لها ايجابياتها وهي حقيقة في الحياة السياسية المصرية.. ولا يستطيع احد ان يتجاهلها أوينتقص من قدرها والا اصبح كالنعامة التي تخفي رأسها في الرمال... ولكن الحقيقة ان الوفد يختلف مع بعض ممارسات فترات حكم ثورة يوليو وهذا حق الحزب وحق كل مواطن في مصر.. ولو ذكرنا مثلا دولة المخابرات بقيادة «صلاح نصر» واطلعت معي على تحقيقات النيابة العامة في عام ١٩٦٨ في حياة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر حيث ذكرت وقائع يندى لها الجبين حيث كان يذهب صلاح نصر وبعض معاونيه في المخابرات للاعتداء على السيدات وممارسة الشذوذ الجنسي وخطف الزوجات من ازواجهن.. ومثل هذا التصرف عندنا ننتقده فاننا لا ندين ثورة يوليو ولا ننتقد ثورة يوليو انما ننتقد دفن «الناس» في الرمال احياء لا نحطم ثورة يوليو وانما ننتقد ممارستها وحينما ننتقد عدم الاستعداد لحرب ١٩٦٧ قبل اغلاق مضيق العقبة فاننا ننتقد ممارسات الحكم وليس ذلك تقليلا من شان الثورة.. وعلى كل حال فانني لا ارى حاليا اي هجوم من الوفد على ثورة يوليو.. ويجب ان نعترف بأن ثورة يوليو حقيقة فرضت نفسها وحقيقة لها ايجابياتها رغم انني لست من المحبين لثورة يوليو. ولا للرئيس جمال عبدالناصر ولكنني اقول ان العاطفة شيء واقرار الواقع شيء آخر.. وانني احترم الرئيس جمال عبدالناصر كزعيم سياسي له قطعا ايجابياته وكزعيم وطني ايضا ولكنني اختلف معه في الديكتاتورية والقمع والتعذيب وعدم تحقيق الديمقراطية لان الرئيس جمال عبدالناصر كانت في يده كل مفاتيح الامور في هذا البلد وكان يستطيع ان يقدم لمصر حكما ديمقراطيا تنعم به ويبني الفرد ويبني الجماعة بحيث اصبحنا في وضع آخر الآن.

القاهرة ـ القبس

الحمايـة الامنيـة فـن وتجـارة رائجـة ومـربحـة في لبنـان

ابتداع ثياب داخلية نسائية مضادة للرصاص وسيارات تتحدى الصواريخ المضادة للدبابات والدروع

■ معظم الزبائن من السياسيين والدبلوماسيين وزعماء الميليشيات والاثرياء

بيروت - رويتر - قال السيد جورج طوروبان «٣٥ عاما» الذي يبتدع ثيابا داخلية محمية للنساء في لبنان «اننا نصمم صديريات وقمصانا تحتية ومشدات للخصر نسائية واقية من الرصاص».

واضاف يقول «لدينا مجموعة من الالوان والنماذج المختلفة لكل الاحجام والاذواق».

ويمكن لهذه الموضة الاخيرة في الحماية الشخصية ان تبدو متطرفة بالنسبة لاولئك الذين لم يعانوا عبر ١٣ عاما من الحرب الاهلية. ولكن كل الناس في بيروت يعرفون ان حياتهم تعتمد على الامن.

وقال السيد يحيى منقارة «٤٠ عاما» وهو صاحب مرآب «جراج» للسيارات قبل اطلاق النار من بندقية اتوماتيكية على زجاج سيارة مرسيدس طراز ١٩٨٨ من مسافة خمسة امتار «اننا نصنع افضل سيارات مصفحة في العالم».

واصيبت السيارة التي صفحها السيد منقارة لسياسي بارز بخدش بسيط جدا.

ومنذ اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ جرت ١٣٠ محاولة على الاقل لاغتيال سياسيين نجحت ٦٠ محاولة منها.

وقال السيد منقارة «ان جولات العنف في الحرب ساعدتنا في دراسة اكثر الاخطار المحتملة التي يمكن ان يواجهها سائق .. وطورنا افضل الوسائل واخترعنا مواد خاصة للسيارات المصفحة».

وبالمقارنة مع ترسانات التكنولوجيا المتطورة لدى الدول العظمى فان معارك لبنان بالدبابات والمدافع في مناطق سكنية تعتبر حربا بسيطة باسلحة غالبا ما يعود تاريخها الى الحرب العالمية الثانية.

وعلى الرغم من ذلك فان الابتكار في مجال القتل هو امر خاضع للتطور المستمر. وفي وقت غدت فيه السيارات الملغومة امرا شائعا فان مخططين طوروا وسائل اخرى بينها ربط المتفجرات الى خصر الاشخاص او الحيوانات.

وقال الخبير العسكري في مجال نزع المتفجرات يوسف البيطار الذي عطل المئات من العبوات في حياة حافلة بعمليات النجاة الصعبة «يبدو لي مما رأيته حتى الان ان وسائل رامبو وجيمس بوند (السينمائية) تظهر بدائية ومملة».

وقال السيد منقارة ان شركته رائجة الاعمال والتي تستخدم سيارات عادية ثم تعيد تصنيعها لجعلها سيارات مصفحة تنتج ثلاثة انواع من السيارات وهي المصفحة ضد الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

وقال السيد منقارة «نحن الفنانون الوحيدون الذين ننتج النموذج الفاخر المحمي ضد القنابل المضادة للدروع والإسلحة المضادة للدبابات .. وهي تجعل الدبابات تبدو مثل لعب الاطفال».

ومضى السيد منقارة يقول ان صنع سيارة من هذا النوع يستغرق ١٠٠ يوم ويكلف ٧٥٠٠٠ الف دولار. كما ان معظم زبائنه من زعماء الحكومة والميليشيات والدبلوماسيين والسياسيين ورجال الاعمال.

واضاف يقول «ولكنني وجدت اخيرا ان الامر يتحول الى موضة. وان بعض الاغنياء اللبنانيين يدفعون مبالغ كبيرة من الاموال للحصول على سيارة من هذا النوع من اجل المحافظة على مكانتهم او جذب انتباه سيدة».

وقال العالم النفساني جميل تابت ان المخاوف الامنية اصبحت هوسا يوميا للبنانيين الذين تعودوا على عمليات اخلاء سريعة للمنازل والمكاتب لدى رؤية اقل اشارة تدل على سيارة او رزمة تثير الشبهات.

وتتذكر ممرضة في مستشفى في بيروت الشرقية حادثة من هذا النوع جرى التكتم عليها تحاشيا للاحراج.

وقالت «استدعينا خبراء نزع المتفجرات على الفور. وعرفنا انه اذا انفجر الكيس المخيف فان المستشفى سينفجر في وقت كان السائل الاصفر المتسرب منه ينتشر الى غرفة توليد الكهرباء».

وجرى اخراج المرضى على وجه السرعة وجرى سد الشوارع المؤدية الى المستشفى. وفي النهاية اقترب خبير متفجرات من الكيس واكتشف انه يحتوي على قنينات مكسورة تضم عينات بول.

كما ان بيوت ومكاتب العديد من السياسيين والزعماء المحليين في بيروت محمية بستائر واقية من الرصاص تسدل فوق نوافذ مصنوعة من الزجاج المضاد للصواريخ. وكذلك الابواب المصفحة بالفولاذ.

وتخضع الكنائس والجوامع والمتاجر الكبيرة ومراكز التسوق والمصارف ودور السينما والمدارس لحماية مشددة باجهزة انذار الكترونية باشراف حراس يفتشون الزوار بالات كشف معدنية يدوية.

ويعتبر كل شيء تقريبا متوفرا للحماية ولكن بسعر ما. وتبيع عدة شركات كتلا اسمنتية مصفحة يمكن نقلها بسرعة بشكل يعتمد على اتجاه القصف.

وادت الحرب الى ولادة عشرات الشركات التي تهتم بالامن مثل شركة «سيكوريتاس» «وزود وازو» التي تزود الشركات والاشخاص بحراس مع كلاب وكاميرات تلفزيونية ومعدات كشف الكترونية.

وقال السيد لطف الله اليازجي مدير شركة سيكوريتاس «يمكننا ان نحمي اي شخص في اي مكان واي وقت .. ونقدم حراساً من رجال الكوماندوس .. ويمكننا ان نجعل وفد مرافقة يبدو مثل الموكب في طريقه الى ارض معركة».

● عامل جراج يطلق النار على سيارة مرسيدس مصفحة لاختبار فعالية مقاومتها - رويتر -

٤٤ قتيلاً وجريحاً خلال ٦ ساعات في شاتيلا والبرج

تجدد «قتال الأخوة» رغم تدخل القذافي

■ الشعبية : القصف دمر شاتيلا وطال مكاتبنا

بيروت - الوكالات - تجددت امس معارك بالمدفعية بين مقاتلي حركة «فتح» الفلسطينية وجماعة العقيد ابو موسى المنشق عن الحركة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضواحي الجنوبية من بيروت في الوقت الذي تدخل فيه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لايقاف القتال.

وذكرت مصادر فلسطينية وامنية لبنانية ان مقاتلي حركة «فتح» وجماعة ابو موسى تبادلوا اطلاق النار بقذائف المورتر والاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وقالت ان الاشتباكات تجددت قبل فجر امس بعد ان تعرض مخيما شاتيلا وبرج البراجنة لقصف مدفعي من قبل المنشقين المتمركزين حول المخيمين وذلك بمعدل ست قذائف في الدقيقة.

ونسبت «الاسوشيتدبرس» الى متحدث باسم الشرطة اللبنانية قوله ان ١٠ اشخاص قتلوا واصيب ٣٤ اخرون في الاشتباكات التي استمرت حوالي ٦ ساعات. واضاف قائلا «يبدو ان قوات ابو موسى تحاول تدمير ما تبقى من شاتيلا».

وكان مخيما شاتيلا وبرج البراجنة قد اصيبا باضرار جسيمة اثناء تعرضهما لهجمات واعمال قصف من جانب القوات الاسرائيلية وميليشيات حركة امل منذ عام ١٩٨٢.

وتجددت المعارك التي خفت حدتها في وقت لاحق على الرغم من التوصل لاتفاق جديد لوقف اطلاق النار وذلك بوساطة ليبية. ويدعو الاتفاق بين امور اخرى الى عودة الاطراف المتقاتلة الى المواقع التي كانت ترابط بها قبل تفجر القتال في الاول من مايو الماضي.

وتبادل الجانبان اتهامات وحمل كل منهما الاخر مسؤولية تجدد المعارك.

وقال متحدث باسم حركة «فتح» ان قوات ابو موسى «بدأت قصف المخيمين بصورة عشوائية في وقت مبكر لتخريب الوساطة الليبية»، فيما اتهم بيان للمنشقين حركة «فتح» بتفجير الاشتباكات «لتخريب الدور السوري».

وشهد مخيما شاتيلا وبرج البراجنة قتالا متقطعا بعد تراجع حدة المعارك التي اندلعت بعد ساعة من التوصل للاتفاق الجديد لوقف اطلاق النار برعاية ليبيا. وقد تم التوصل للاتفاق خلال اجتماع عقده ممثلو ٧ منظمات فلسطينية بحضور ضابط من قيادة الجيش الليبي هو المقدم سليم فرجاني.

وقال مصدر فلسطيني مستقل ان الطرفين المتقاتلين قبلا الاتفاق اثر تدخل العقيد القذافي لوضع حد للمعارك.

ونددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتجدد القتال في مخيمات بيروت على الرغم من الجهود التي تبذل منذ حوالي شهرين لايقافه والنداء الذي وجهته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية.

وقالت في بيان اصدرته امس انه على الرغم من ذلك فقد «ازداد تعرض المخيمين للقصف الوحشي والمدمر بمختلف انواع الاسلحة من قبل - القيادة الموقتة - قوات ابو موسى - وقد ترتب على هذا القصف تدمير مخيم شاتيلا بشكل كامل وتدمير المكاتب والمؤسسات الانسانية بما فيها مقر الهلال الاحمر الفلسطيني، وكان نتيجة هذا العمل المدان تدمير مراكزنا ومكاتبنا واستشهاد رفيقين من خيرة كوادرنا المقاتلة في مركز الاشارة».

واضاف البيان قائلا «اننا ندين استمرار الاقتتال والقصف الهمجي للمخيمين ولمراكزنا ونحمل - القيادة الموقتة - مسؤولية ذلك. ونؤكد موقفنا الثابت بعدم الانجرار الى دوامة الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني، ونرفض محاولات زج الجبهة الشعبية بهذا العمل المدان، بشكل مباشر او غير مباشر».

كول طلب مساعدة سوريا للافراج عن كوروسي

بون - رويتر - ناشد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الحكومة السورية الى المساعدة في اطلاق سراح رجل الاعمال الالماني رودلف كوروسي الذي اختطف في لبنان قبل ستة اشهر تقريبا.

وقال ناطق الماني ان مناشدة كول جاءت خلال استقباله لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

اسلحة برازيلية للجماهيرية

باريس - كونا - ذكرت انباء صحفية فرنسية امس ان البرازيل حصلت على عقد لتزويد الجماهيرية الليبية باسلحة تقدر ببليوني دولار.

وقالت مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» ان الصين ستزود ليبيا بموجب الصفقة بناقلات اوسوريو وصواريخ ليو المضادة للدبابات وصواريخ جو - جو من طراز برتهاس.

ولم تتوفر معلومات اخرى عن الصفقة المذكورة.

مبعوث رئاسي يزور دمشق قريبا

بيروت : الجميل تعهد للاسد بخطوات تحقق الوفاق وانفراج الازمة

بيروت - واخ - صرحت مصادر سياسية لبنانية رفيعة المستوى بان الرئيسين السوري واللبناني حافظ الاسد وامين الجميل اكدا خلال لقائهما الذي عقد على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر اوائل الشهر الجاري على ضرورة اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان في موعدها المحدد في سبتمبر المقبل.

وقالت ان الرئيس الجميل اعرب خلال الاجتماع عن استعداده للقيام بخطوات من شانها دفع لبنان نحو الوفاق والانفراج.

وتوقعت المصادر ان ينهي الرئيس الجميل اليوم مشاورات بهذا الصدد قبل ايفاد مبعوث الى دمشق لاطلاع القيادة السورية على خططه المستقبلية من اجل انهاء الازمة اللبنانية.

واكدت المصادر ان الرئيس الجميل شدد خلال لقائه مع الرئيس السوري على وجوب الافادة من الفرص المتاحة والفرص الاخرى التي من شانها ان تضع لبنان مع طريق الحل والوفاق.

وكانت القيادات الاسلامية قد زارت دمشق الاسبوع الماضي واطلعت المسؤولين السوريين فيها على وجهة نظرها في الاصلاح والوفاق والانتخابات الرئاسية المقبلة.

واشارت المصادر الى ان الوفاق وانتخابات الرئاسة عنصران متلازمان لا يمكن فصل احدهما عن الاخر وان لقاء الجزائر ركز عليهما باعتبار انه لا بد من الوفاق وذلك للاقلاع بلبنان من الدرك الخطير الذي انتهت اليه.

وقالت «ان خلق اجواء وفاقية بين الاطراف المتنازعة تعبد الطريق امام العهد المقبل لانقاذ لبنان واجراء الانتخابات الرئاسية حيث ان مثل هذه الاجواء ستفيد العمل كثيرا في اتجاه الحل بين اللبنانيين».

واوضحت «ان الوضع الحكومي سيبقى على حاله لان تغيير الحكومة او تقويمها او يفيد السعي الى الوفاق في شيء علما بان هذه الحكومة ستستقيل بعد ٢٣ سبتمبر المقبل».

وقالت المصادر السياسية انها لا تستبعد ان يزور الرئيس الجميل دمشق مشيرة الى ان هذه الزيارة ستبقى رهنا بما سيقدم عليه من خطوات في سبيل انهاء الوضع السياسي والاقتصادي المتفجر في لبنان.

في واشنطن التقى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في زيارته نائب الرئيس الاميركي جورج بوش واعضاء في الكونغرس ودعا الولايات المتحدة الى استخدام «نفوذها الكبير» لمساعدة اللبنانيين على الخروج من الازمة.

وصرح خلال مؤتمر صحفي ان «الولايات المتحدة دولة عظمى ولها نفوذ كبير ونحن جئنا لنطلب من الذين في السلطة مساعدة اللبنانيين على الخروج من الازمة».

وذكر رئيس الكنيسة المارونية انه طلب في شكل خاص مساعدة اميركا على اقامة السلام وتامين سير طبيعي للانتخابات الرئاسية اللبنانية وتحدث ايضا عن المساعدة الانسانية.

وقال «من دون الالحاح لانه ما ان يستعيد لبنان السلام سيكون قادرا على مساعدة نفسه».

وقال البطريرك انه «اذا ترك الامر للبنانيين» من دون تدخل اجنبي فانهم «سيتوصلون الى حل دستوري يحترم حقوق كل طائفة».

من جهة اخرى قال صفير ان الفلسطينيين لا يستطيعون ان يبقوا دون وطن ولكنه عبر عن اقتناعه بان على لبنان ان يستعيد السلام دون انتظار تسوية المشكلة الفلسطينية.

رغم تدمير ما تبقى من منازله

ام العبد تتعهد بالعودة الى شاتيلا وام محمد تشاطر الفئران سكن البؤس

بيروت - ا.ف.ب - اكدت أم فلسطينية تدعى «أم العبد» في الاربعين من عمرها ووالدة لـ ٨ أطفال: «لم يمت مخيم شاتيلا .. غادرته لكنني لن اتخلى عنه أبدا» .. ومع ذلك فان أملها ضعيف بالعودة يوما ما الى منزلها في المخيم الذي دمرته المعارك التي يتواجه فيها منذ ٣٠ ابريل الماضي انصار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وخصومه.

غادرت أم العبد يوم الاحد الماضي مع ٦٠٠ اخرين من سكان مخيم شاتيلا حاملة معها ٥ من اولادها وسكنت في الطبقة العاشرة من مستشفى غزة المهجور قبالة المدخل الرئيسي للمخيم.

ومنذ ذلك الحين تعود الى المخيم في كل مرة كان يسمح لها بذلك لزيارة زوجها الذي يسهر على ابنه الصغير فادي (١٢ سنة) الذي جرح خلال المعارك .. وبررت مغادرتها المخيم «لم يعد يؤوينا انا واولادي الخمسة سوى حائط مهدم ولا اريد ان افقد اولادي». وكان اثنان من اولادها عبد (١٧ عاما) وشادي (٩ اعوام) قد اصيبا بجروح خطرة ونقلا الى صيدا بجنوب لبنان.

ولم يعد في المخيم الان سوى ٢٥ عائلة من اصل ٤٩٠ عائلة نجت من الحصار الذي فرضته عليه خلال ثلاثة اعوام وحتى يناير الماضي حركة «أمل».

رفيقتها في البؤس ام محمد (٦٥ عاما) «تملك» غرفة تحتلها الفئران وهي من الغرف القليلة المتبقية من المستشفى القديم لذا تحمل مطرقة وتعمل على وضع باب لها بواسطة بعض الاخشاب.

وتتمتم «اتركوني في حزني. لو كانت زاوية واحدة في شاتيلا لا تزال آمنة بالنسبة لحفيدتي لما كنت هنا».. واضافت «يريدون قتلنا جميعا انهم يقصفون اخر المواقع الامنة».

واكدت امرأة اخرى ترتدي ثيابا لائقة والدموع على خديها «لن نترك المخيم سنحميه بعيوننا».. ولم تتردد أم أحمد «٥٠ عاما» يوم الجمعة في التعرض مع ١٠ نساء اخريات لاحد المدافع التي نصبها «المنشقون» عند مدخل المخيم.

ويردد انصار ابو موسى الموجودون عند مدخل المخيم الى جانب القوات السورية للنساء اللواتي يحاولن الخروج حسب ما قلن «ستنتقلكن الى البقاع (شرق لبنان) حيث نصبت الخيم» .. واضافت ام محمد «لكن شاتيلا لن يسقط طالما يدافع عنه الشباب المقاتلون».

ويحاول طبيب من الهلال الاحمر الفلسطيني يدعى محمد الخطيب (٤٠ عاما) ايجاد غرفة يرتاح فيها قبل ان يعود الى المخيم حيث دفن اثنان من اطفاله ٥ و٣ اعوام منذ ١٩٨٦. ويؤكد «لم تبق منازل في شاتيلا».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم ٢٠٢

طعن مستوطن في الخليل ومواجهات عنيفة بعد صلاة الجمعة

الاحتلال يستدعي المزيد من الاحتياط لمواجهة الانتفاضة

■ منشورات لتحرير القدس والاطارات المشتعلة تتدحرج في الشوارع

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ طعن مستوطن يهودي في مدينة الخليل فيما استدعت قيادة الجيش الاسرائيلي المزيد من جنود الاحتياط بعد تصاعد الانتفاضة الفلسطينية و«حرب النار».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان فلسطينيا طعن مستوطنا واصابه بجروح في السوق المركزي بمدينة الخليل امس وان المستوطن اطلق النار على المهاجم واصابه في كتفه، واضاف ان المستوطن وهو يهودي اميركي يدعى بنيوهيكين (٣٥ عاما) نقل بطائرة هليكوبتر الى القدس المحتلة وان حالته خطيرة لكنها مستقرة.

وذكرت انباء اسرائيلية ان هيكين وهو مبرمج كمبيوتر هاجر حديثا من الولايات المتحدة الى فلسطين المحتلة. وقد فرض الجيش الاسرائيلي حظر تجول في المنطقة التي وقع فيها الهجوم بينما هدد المستوطنون في مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل بالانتقام لطعن هيكين. وذكرت وكالة «اليونايتدبرس» ان شبانا في مدينة نابلس رجموا سيارة مستوطن بعد ان فتح نيران سلاحه على مجموعة من ابناء المدينة واصاب ٩ اشخاص بجروح بينهم طفل (٨ سنوات).

واضافت الوكالة ان مظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي جرت في ٣ مدن على الاقل وعدة مخيمات بالضفة الغربية بعد صلاة الجمعة. وفي مخيم الامعري قرب مدينة رام الله ادخل الى المستشفى ٥ فلسطينيين بعد ان قامت وحدة عسكرية اسرائيلية من ١٠ جنود بضربهم بعنف. وذكرت وكالة «فرانس برس» ان مسعفا فلسطينيا وصل الى المكان لاجلاء الجرحى لكن الجنود الاسرائيليين شدوه من شعره وضربوه. واجتاحت الوحدة وهي من المظليين الامعري لليلة الثانية على التوالي وضربت السكان ومن بينهم الاطفال وخربت عددا كبيرا من المنازل. وقالت مصادر فلسطينية ان ١٨ شخصا من مكان الامعري نقلوا الى مستشفى رام الله والى مستشفى المقاصد في القدس.

وقالت «فرانس برس» ان مواجهات عنيفة وقعت بين متظاهرين فلسطينيين وقوات اسرائيلية في قرية جيوس بعد دخول تلك القوات وهدمها عدة منازل فيها. واضافت ان مظاهرات جرت في مدينة جنين وفي قباطية. وشددت القوات الاسرائيلية حصارها للبلدة القديمة من القدس وخاصة الحرم القدسي الشريف تحسبا لانفجار الوضع بعد الصلاة الجمعة كما فرضت حصارات مماثلة على مناطق المساجد في جميع مدن الضفة وغزة، ورغم هذه الاجراءات فقد رفعت الاعلام في القدس وشعارات كتب عليها القدس عاصمة فلسطين كما وزعت منشورات في المدينة تدعو الى مواصل الجهاد لتحرير القدس.

وفي قطاع غزة فرض الجيش حظر تجول في مخيم الشاطيء للاجئين الذي يضم ٤١,٠٠٠ نسمة وذلك للحيلولة دون وقوع مظاهرات وفي مخيم البريج اعرب مسؤولو اغاثة اجانب عن قلقهم من نقص امدادات الغذاء والماء.

وقال المسؤولون ان سكان مخيم البريج الذين يصل عددهم الى ٢٠,٠٠٠ لاجيء عانوا من نقص احتياجاتهم الاساسية خلال ١٥ يوما من حظر التجول المستمر منذ اسبوعين.

● جندي اسرائيلي يراقب شارعا في نابلس من فوق سيارة (رويتر)

وقال مسؤول اجنبي رفيع في مجال الاغاثة «لم تكن هناك كهرباء طوال فترة حظر التجول وحدث نقص حاد في المخزون من المواد الغذائية وكانت امدادات المياه تاتي بصورة متقطعة».

وكانت الادارة العسكرية الاسرائيلية قد تولت الاشراف على المخيم منذ اسبوعين عقب استقالة رئيس بلديته العربي.

وامر الجيش الاسرائيلي بالاستيلاء على منزل في قرية حلحول في الضفة الغربية لاغراض عسكرية لمدة ثلاثة اشهر بعد وقوع عدد من حوادث القاء الحجارة وتعطيل حركة المرور على طريق سريع مجاور للمنزل.

وقال متحدث باسم الجيش ان الجيش امهل العائلة التي تسكن في المنزل ٤٨ ساعة لجمع ما تحتاج اليه ومغادرة المنزل. وقال ان الجيش عرض توفير ماوى موقت للعائلة وسيدفع لها تعويضا عن الاشهر الثلاثة.

واضاف المتحدث ان قرار الاستيلاء على المنزل الذي يقع بجوار الطريق الرئيسي بين القدس والخليل اتخذ بعد ان عجزت اجراءات اخرى عن وقف قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة. ولم يدل المتحدث بتفاصيل اخرى.

حرب النار

مصادر في القدس كشفت النقاب عن ان قيادة الجيش الاسرائيلي رفعت درجة الاستنفار في صفوف القوات الاسرائيلية واستدعت اعدادا كبيرة من قوات الاحتياط في نطاق اجراءات لمواجهة الانتفاضة والتصعيد في اعمال المقاومة وحرب النار. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان حارقي الغابات والحقول طوروا طريقة جديدة في حربهم تقضي بدحرجة اطار مشتعل الى سفح تلة مشجرة ومن ثم الانتظار دون القيام بمجهود اخر. واضافت ان هذه الطريقة اعتمدت مساء امس الاول في احراق غابة بين تل ابيب وحيفا.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد وصف تصاعد الانتفاضة الفلسطينية بانه ظاهرة خطيرة تهدد جميع الاسرائيليين. ودعا الى استخدام جميع الوسائل لقمع الانتفاضة. وقال اننا سنقطع كل يد تتطاول على وحدة القدس عاصمتنا الابدية.

● اسيران افرج عنهما في نابلس يلتقيان اهلهما (رويتر)

تهرب من الاجابة حول «الوثيقة» في بلغراد

عرفات: اعترفت بالقرار ٢٤٢ امام دي كويلار

بلغراد ـ كونا ـ اجرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات جولة محادثات ختامية موسعة مع مضيفه الرئيس اليوغسلافي رؤوف دزدارفيتش تتعلق بتطورات ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية واوجه نشاط حركة عدم الانحياز والحرب الدائرة في الخليج بين العراق وايران.

وتناولت المحادثات الفلسطينية ـ اليوغسلافية كذلك الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تمضي في شهرها السابع واسباب استمرارها وتطورها.

وكان عرفات الذي وصل الى هنا مساء الاربعاء الماضي في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام قد عقد صباح امس الاول جولة من المحادثات مع الرئيس دزدار فيتش تناولت المواضيع سالفة الذكر.

وعقد في المساء محادثات مماثلة مع رئيس الاتحاد الاشتراكي اليوغسلافي بوجو شولاكفيتش الذي اقام حفل عشاء على شرف السيد عرفات والوفد المرافق له.

ويعقد الزعيم الفلسطيني بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس دزدلرفيتش محادثات مع رئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلاف ـ الحزب الحاكم ـ بوشكو كرونيش وكبار المسؤولين في قيادة الرابطة.

وعبر مصدر فلسطيني مطلع عن ارتياح السيد عرفات البالغ من نتائج محادثاته مع القيادة اليوغسلافية. وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان منظمة التحرير وقيادتها حظيت بدعم كبير من القيادة اليوغسلافية وخاصة في مجالات النشاط السياسي سواء في مجلس الامن او ضمن نشاطات حركة عدم الانحياز.

واضاف ان هناك احتمالا بدعوة لجنة فلسطين التابعة للحركة للاجتماع قريبا لاستثمار التضامن العربي الحالي حول القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة على الصعيد الدولي. وتتكون اللجنة من تسع دول بينها يوغسلافيا.

«ابو عمار» قال انه يرغب في لقاء مسؤولين اميركيين لبحث سبل تسوية المشكلة الفلسطينية. وقالت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغسلافية ان عرفات اوضح انه مستعد للقاء موفد اميركي مسؤول ويبحث معه حل المشكلة الفلسطينية والازمة في الشرق الاوسط.

وادلى عرفات بهذا التصريح لدى زيارة المكتب الرئيسي لتانيوغ وذلك ردا على سؤال عما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد بعثت بوثيقة رسمية الى البيت الابيض حول علاقات منظمة التحرير مع اسرائيل كما ذكرت «تانيوغ». وقال عرفات الذي كان يرافقه بسام ابو شريف ردا على سؤال عما اذا كانت الوثيقة وثيقة رسمية لمنظمة التحرير «لن اقول لك هذا ولكن الى ممثل اميركي».

ونقلت عنه «تانيوغ» القول «مع الاسرائيليين استطيع التحدث فقط من خلال مؤتمر دولي، انني لست من هواة السياسة ولكني رئيس منظمة التحرير الفلسطينية».

وقالت «تانيوغ» ان عرفات اكد بوضوح ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل كل قرارات الامم المتحدة بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨. ونفى عرفات ان يكون الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد اقترح مؤخرا بان تعترف منظمة التحرير باسرائيل. وقال ان هذا ليس بصحيح.

واعاد عرفات الى الاذهان ان الولايات المتحدة اوضحت ان مفتاح تسوية ازمة الشرق الاوسط يكمن في قبول منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢. واضافت «تانيوغ» عن عرفات القول انه اكد هذا علنا في اديس ابابا امام خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لكن شيئا لم يحدث بعد ذلك.

● الرئيس اليوغسلافي يرحب بعرفات (رويتر)

البابا: للفلسطينيين حق بالوطن مثل الاسرائيليين

فيينا ـ رويتر ـ ادان البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان معاداة السامية وقال انه لا يمكن القاء مسؤولية ابادة النازي لليهود في الحرب العالمية الثانية على المسيحية.

وتحدث البابا في الوقت نفسه عن الفلسطينيين وقال ان لهم الحق في ان يكون لهم وطن قومي مثلهم في ذلك مثل الاسرائيليين.

وكان البابا يتحدث في ثاني ايام زيارته للنمسا والتي تستمر خمسة ايام امام زعماء اليهود النمساويين وذلك بعد يوم واحد من حضوره احتفالا رسميا مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الذي تقي ادعاءات يهودية بالتورط في جرائم حرب نازية.

ودعا بول غروسز زعيم الطائفة اليهودية النمساوية المؤلفة من ٦٠٠٠ شخص البابا الى اقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل.

وقال غروسز خلال الاجتماع الذي عقده البابا مع الزعماء اليهود في مقر سفارة الفاتيكان في فيينا ان اليهود اسفوا بشدة لعدم ادلاء البابا ببيان بشان الماضي النازي للنمسا عندما استقبل البابا الرئيس فالدهايم في الفاتيكان في العام الماضي.

وقد ادان البابا معاداة السامية وخصص جزءا كبيرا من كلمته لما عاناه اليهود على ايدي النازيين في الحرب العالمية الثانية.

واكد كل من البابا وغروسز موقف كل من اليهود والفاتيكان حيال اسرائيل والقضية الفلسطينية.

وقال البابا ان مسالة السلام في الشرق الاوسط شيء ثمين بالنسبة للجانبين. ويجب ان ينظر الى سياسة الفاتيكان في الشرق الاوسط في اطار رغبته باجراء حوار بناء بين المسيحيين والمسلمين واليهود.

ودعا البابا الى «منزلة متساوية للشعب اليهودي والشعب الفلسطيني في دولة اسرائيل».

ويريد الفاتيكان قبل ان يقيم علاقات مع اسرائيل ان يتم حل المشكلة الفلسطينية وتدويل مدينة القدس باعتبارها مدينة مقدسة لدى المسيحيين والمسلمين واليهود.

وقال البابا ان للشعب اليهودي حقا في وطن قومي مثل اي شعب اخر وفقا للقانون الدولي. ولكن ذلك ينطبق ايضا على الشعب الفلسطيني الذي يعيش كثير من ابنائه لاجئين دون وطن.

● البابا يتحدث مع زعماء الجالية اليهودية في النمسا (رويتر)

اطلاق سراح حاتم عبدالقادر

القدس ـ رويتر ـ قالت وزارة العدل امس ان محكمة عليا اسرائيلية افرجت عن فلسطيني احتجز دون محاكمة وذلك لاول مرة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل ستة اشهر.

وقالت متحدثة ان المحكمة اصدرت امرا بالافراج فورا عن الصحافي الفلسطيني حاتم عبدالقادر وهو واحد من بين حوالي ٢,٥٠٠ فلسطيني سجنوا لمدة تصل الى ستة اشهر دون محاكمة بموجب اوامر الاحتجاز الاداري.

واضافت المتحدثة قولها ان قرار المحكمة يقوم على اساس مشكلات فنية تتعلق بالقبض على الصحافي الفلسطيني ولا يشير الى تغيير في السياسة. لكن مصادر قضائية قالت لصحيفة «جيروزاليم بوست» ان القرار سيجبر وزارة الدفاع على ان تكون اكثر حرصا ودقة قبل استخدامها سلطات الاعتقال في المستقبل.

وقد اصدر الجيش امرا بالافراج عن ٤٥ معتقلا بموجب اوامر الاحتجاز الاداري امس.

الانتفاضة حرمت السياحة الاسرائيلية من ٦٠٠ مليون دولار

المصطافون اليهود يخشون زيارة القدس ويهربون الى تل ابيب وشاطيء البحر الاحمر

تل ابيب ـ رويتر ـ ادت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الى ابتعاد السياح عن اسرائيل اذ حجبت افلام اخبارية عن صدامات عنيفة صورة شواطئها المغرية ومشاهدها التاريخية.

ويقول مسؤولون انه نتيجة للانتفاضة المستمرة منذ اكثر من ستة اشهر ستهبط عائدات السياحة هذا العام بنسبة اكثر من ٣٠ في المائة لتصل الى مليار دولار بالمقارنة مع ١,٦ مليار دولار عام ١٩٨٧.

ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن جيريمي فراتكل مدير فندق القدس قوله «تعاني السياحة ازمة حقيقية».

وحث الزعماء السريون للانتفاضة الفلسطينية على الاضراب ومقاطعة البضائع الاسرائيلية والحاق اضرار بالزراعة. ولكن السياحة التي تعتمد على الامن والاستقرار هي الضحية الرئيسية في هذه الحرب الاقتصادية.

ونتيجة لتدني عدد الزوار في ذروة موسم الصيف لجات شركة طيران «العال» الاسرائيلية الى دمج الرحلات وتشغيل طائرات صغيرة وخفضت الفنادق ساعات العمل وقامت الحكومة باستثمار مبلغ خمسة ملايين دولار في حملة لتنشيط السياحة.

وفي شهر شباط فبراير الماضي عرضت شبكات التلفزيون العالمية افلاما عن اشتباك جنود اسرائيليين مع فلسطينيين يقذفونهم بالحجارة مما اضطر مكاتب السياحة الاسرائيلية في الخارج الى الغاء حملات دعاية عن تل ابيب والقدس جاء فيها ان المسافة بينهما لا تتجاوز «رمية حجر».

وتحث الحملة الجديدة السياح على «رؤية اسرائيل ـ شاهد بنفسك» في محاولة لتحسين صورة اسرائيل.

وقامت الانتفاضة الفلسطينية في شهر ديسمبر الماضي عندما كان المسؤولون عن السياحة يستعدون لاستقبال اعداد قياسية من الزائرين للاحتفال بالعيد الاربعيني لاغتصاب فلسطين.

وفي شهر ايار الماضي هبط عدد السياح الذين زاروا اسرائيل الى ٨٦,٠٠٠ سائح مقابل ١١٠,٠٠٠ سنة ١٩٨٧.

وقال يهودا شن المتحدث باسم وزارة السياحة لرويتر «لا احد يستطيع انكار ان هذه ليست الحركة السياحية التي توقعناها خلال احتفالات العيد الاربعيني».

وعند ذكر اسباب التدني السياحي يلوم مسؤولون التغطية الاخبارية للانتفاضة اكثر من الانتفاضة نفسها.

ويقول فراتكل ان الصور التي عرضتها كل قناة في شبكات التلفزيون في الولايات المتحدة عن الانتفاضة اخافت عددا كبيرا من السياح الاميركيين.

ويتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اليهود الاميركيين باهمال الدولة اليهودية. وتضم الولايات المتحدة وهي اوثق حليف لاسرائيل اكبر جالية يهودية في العالم.

وقد ناشد مسؤولون الحاخامات ان يحثوا رعاياهم على تادية واجب زيارة اسرائيل.

وقال شن المتحدث باسم وزارة السياحة «الاتجاه الان هو حضور حجاج مسيحيين اكثر من اليهود. بالتاكيد نحن ترغب ان يزورنا العالم المسيحي ليرى ماذا فعلنا ولكن من ناحية اخرى من المهم ان يحضر اليهود ايضا».

ويقول فندقيون ان الحالة سيئة في القدس بوجه خاص حتى في الفنادق التي يديرها فلسطينيون في الجزء الشرقي من المدينة الذي احتلته اسرائيل مع الضفة الغربية من الاردن اثناء حرب عام ١٩٦٧.

وخاف مصطافون اسرائيليون من زيارة القدس وهربوا الى تل ابيب وشاطيء البحر الاحمر في ايلات ولكن حتى في منتجع نتانيا الذي يطل على البحر المتوسط قال مسؤول في فندق ان النشاط هناك شبه معدوم.

ويتهم منتقدون اصحاب الفنادق بانهم يشكون من الكساد للحصول على مزيد من المعونات الحكومية. ولكن في الوقت نفسه يحاول بعض المشتغلين بالسياحة تعويض خسائرهم وقد نجحوا الى حد ما.

وقال ناحمان كليمان المتحدث باسم طيران العال ان الشركة رتبت جولات لرؤساء مجموعات مختلفة وكتاب ووكلاء سياحة ليشاهدوا بانفسهم ان اسرائيل نفسها هادئة رغم الاوضاع في الاراضي المحتلة.

وفي محاولة لاعطاء صورة تختلف عن تلك التي تنقلها نشرات الاخبار تقدم شركة «العال» رحلات مجانية لاسرائيل للفائزين في برامج المسابقات التي تقدمها شبكات التلفزيون في الولايات المتحدة.

هذا بالاضافة الى عروض لجولات سياحية مخفضة تشمل الاقامة في منازل الضيافة بالكيبوتز المزارع الجماعية.

ولكن خبراء يقولون ان المشكلة الاساسية تكمن في اظهار اسرائيل كمركز للعنف.

طار الى واشنطن لبحث الانتفاضة

رابين: احمل بعض الخطط لمستقبل الأراضي المحتلة

تل ابيب ـ الوكالات ـ غادر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين تل ابيب الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة، وابلغ مؤتمرا صحفيا في مطار اللد عن زيارته لاميركا بانها روتينية ودورية وانه سيجتمع مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي لمناقشة التعاون العسكري بين واشنطن وتل ابيب والمساعدات الاميركية لاسرائيل. واضاف انه سيناقش ايضا عملية السلام في الشرق الاوسط والانتفاضة الفلسطينية.

وقال دون ان يعطي اي تفصيلات «معي بعض الخطط للمستقبل» بالنسبة للاراضي المحتلة. واضاف رابين ان اسرائيل تعتزم الافراج تدريجيا عن الفلسطينيين الذين سجنوا اثناء الانتفاضة «اذا هدأت الاوضاع». وقال رابين الذي امر جنوده باستخدام كل وسائل القمع ضد الفلسطينيين «اننا سنوسع عمليات الافراج وسنستخدم كذلك الجزر وليس العصا فقط».

وكان رابين قد عقد على مدى الشهر الماضي عددا من الاجتماعات مع فلسطينيين بارزين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من بينهم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية بهدف ايجاد حل لانهاء الانتفاضة. وقال مساعد لوزير الدفاع ان رابين سيقدم تقريرا عن تلك الاجتماعات.

وفي القدس كرر عزرا وايزمن الوزير بلا وزارة في الحكومة الاسرائيلية عرضه باجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا تخلت عن استخدام ما وصفه بالعنف واعترفت باسرائيل وقبلت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بشان تسوية الصراع في الشرق الاوسط.

وقال «ساقول لهم ان الوقت قد حان كي يعترفوا بنا وان يفهموا اننا يجب ان نبدأ العملية السياسية».

واضاف في الاذاعة الموجهة بالخدمة العربية في التلفزيون الاسرائيلي «اعترفوا بنا ولكن ليس من الجانب الاخر للوادي في الولايات المتحدة» مشيرا الى البيان الذي اعلنته منظمة التحرير في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي.

وقال «قفوا واعلنوا بكلمات واضحة... شعب اسرائيل وحكومة اسرائيل لقد توصلنا الى مفهوم اننا يجب ان نتفاوض».

ووايزمن عضو في حزب العمل الاسرائيلي وهو العضو الوحيد في مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي يوافق من حيث المبدأ على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

بحضور ممثل المنظمة في بون

الوفد العربي بحث الانتفاضة مع غينشر

بون ـ من عادل الياس:

اجتمع الوفد العربي المؤلف من وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع ووزيري خارجية السودان والصومال والامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي مع وزير خارجية المانيا هانز ديتريتش غينشر باعتبار ان المانيا تترأس المجموعة الاوروبية حاليا حتى نهاية هذا الشهر وشارك في الاجتماع ايضا وزير خارجية الدانمرك لتبوئها مركز الرئاسة سابقا على جانب وزير خارجية اليونان باعتبار ان اثينا ستتولى رئاسة المجموعة الاوروبية ابتداء من اول الشهر المقبل حتى نهاية هذه السنة. وكلود شيسون عن المجموعة الاوروبية، والنتيجة الوحيدة لهذا الاجتماع في اطار الحوار الاوروبي العربي وبعد انقطاع منذ سنة ١٩٨٣ والقرار الذي صدر باحياء اللجنة المشتركة لوضع اطار الحوار في المرحلة المقبلة دون اصدار بيان مشترك كان متوقعا له اصداره، وعلمت «القبس» ان وزير التعاون الاقتصادي في المانيا استقبل وزير خارجية سوريا على فطور خاص اقامه وزير التعاون على شرف الوزير السوري، ثم اجتمع الشرع بعد ذلك مع وزير التعليم العالي السيد موللمان وهو في الوقت نفسه رئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية ثم تم الاجتماع مع المستشار الالماني هلموت كول حيث تعرض الطرفان السوري والالماني للوضع في الشرق الاوسط مفصلا وخاصة موضوع الانتفاضة وحرب الخليج ولبنان وقد استقبل رئيس الجمهورية الالمانية فون فايتسكر السيد فاروق الشرع مرحبا ايضا في العاصمة الالمانية.

وعلمت «القبس» ان اجتماعا عقد بعد ظهر امس بين وزير الخارجية السوري الشرع والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون السيد عبدالله الافرنجي ممثلا عن اللجنة السباعية العربية لشرح الانتفاضة مع وزير خارجية المانيا الغربية غينشر مرة اخرى. وهذه اول مرة في تاريخ المانيا الاتحادية يلتقي وزير خارجية المانيا الغربية رسميا ويجتمع مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون ويجري معه محادثات رسمية ضمن الوفد العربي حول الانتفاضة وقضية فلسطين.

وكما قالت مصادر دبلوماسية المانية ان السفير الاسرائيلي سيقوم باحتجاج رسمي على استقبال وزير خارجية المانيا لممثل منظمة التحرير الفلسطينية رسميا واجراء المحادثات حول فلسطين معه رسميا في بون.

حجز اموال الفنادق في القدس

اقدمت سلطات العدو الصهيوني على حجز الاموال الخاصة بالفنادق العربية في مدينة القدس المحتلة لدى البنوك بحجة تحصيل ضريبة البلدية المفروضة على هذه المدينة.

ووصف ممثل جمعية الفنادق العربية هذا الاجراء بانه تعسفي وغير قانوني.. وقال ان الجمعية اتخذت في اجتماعها يوم امس الاول قرارات لمواجهة هذا الاجراء. وذكر ان ١٢ فندقا من بين ٣٥ موجودة في مدينة القدس قد اغلقت ابوابها بسبب امتناع السياح عن زيارة فلسطين المحتلة نظرا للانتفاضة الشعبية المستمرة منذ ستة اشهر ونصف.

واشار الى ان اوضاع سبعة فنادق في بيت لحم تماثل الاوضاع التي تعاني منها فنادق القدس.

تؤيد اشتراك المنظمة في المؤتمر الدولي

اليابان تسعى الى «دور» في عملية السلام

عمان ـ رويتر ـ صرح متحدث رسمي ياباني ان وزير الخارجية الياباني أونو يريد ان تساعد اليابان في مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط وانه يدرس سبل المساعدة في حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال المتحدث زينتجي كاميناجا مدير قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية اليابانية في مؤتمر صحفي ان خطط اليابان لزيادة دورها ستتحدد في ضوء نتائج الجولة الحالية لاونو في اربع دول بالمنطقة.

وقال كاميناجا «ليس لدى اونو اقتراح معين بشان سبل حل المشكلة ولكنه سيقوم بدراسة شاملة لموقف كل دولة معنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي من اجل المساعدة في ايجاد حل سلمي للقضية».

وقد بحث اونو ومسؤولون اردنيون كبار من بينهم الامير حسن ولي العهد جهود حل المشكلة الفلسطينية والانتفاضة المتاججة في الاراضي المحتلة.

واضاف كاميناجا قوله «لقد حان الوقت الذي يجب ان تساهم فيه اليابان في تحسين الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذي يتدهور منذ ديسمبر عندما تفجرت الانتفاضة». ولم يذكر تفاصيل.

وتؤيد اليابان مثلها مثل جميع الدول العربية عقد مؤتمر سلام دولي يحضره الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال كاميناجا «ان موقف اليابان من المؤتمر مختلف عن موقف الولايات المتحدة لاننا نعتقد ان منظمة التحرير يجب ان تشارك فيه».

ولكنه قال ان طوكيو لم تتخذ موقفا نهائيا من «الشكل المنشود للمؤتمر وغيره من التفاصيل».

وقال نوبوتاكي اودانو مدير قسم الصحافة الدولية بوزارة الخارجية اليابانية ان السيد اونو وافق خلال محادثاته مع المسؤولين الاردنيين على تخصيص مبلغ ١٤٠ مليون دولار من قرض تنمية ياباني تمت الموافقة عليه في وقت سابق لمشروعات تحسين الري وانشاء الطرق في المملكة. وتبلغ قيمة القرض ٣٠٠ مليون دولار.

وقال ان موقف اليابان بهذا الشان سيتقرر خلال محادثات أونو مع الزعماء في المنطقة.

معتقلون ومصابون

ادخل الى مستشفى رام الله الجديد ومستشفى المقاصد الخيرية في القدس اكثر من ١٦ جريحا من مخيم الامعري قرب رام الله عرف منهم:

ريحي طملية ومحمد المربوع ونادر المربوع وموسى المربوع ووليد فارس صقر واسماء محمد العنابي ومحمد عليان زيد ومحمد حسن شلباية وعايدة حسن شلباية.

وفي بلدة اليامون اعتقل كل من: جمال ابراهيم ياسين وهاني احمد خضر محاميد وعبدالرحمن صالح ياسين ومحمود احمد ياسين وعثمان احمد ياسين وعبدالقادر محمد ياسين وسامر حسين ياسين، وفي قرى خربثا بني حارث وراس كركر ودير عمار والجانية اعتقل ابراهيم فرهود انجاص وعبدالسميع فوزي وعبدالسلام محمد رشيد وعبد توفيق سمحان وعامر صالح ومحمد موسى مظلوم وجميل راشد. ومن قرية قطنة اعتقل حمدي عبدالحليم وموسى محمد العنباوي وعمر طه.

وفي بلدة بديا اعتقل محمد يعقوب وموسى صالح سالم وطلال مثقال علي طه ويوسف سعد وزيد مصطفى الاقرع وخالد عزت ومازن جلال.

«نيويورك تايمز» تتوقع هزيمة دوكاكيس بسبب موقفه من القدس

نيويورك ـ رويتر ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان موقف مايكل دوكاكيس من القدس قد يجعله لا يفوز باي صوت في انتخابات الرئاسة الاميركية.

وكان دوكاكيس حاكم ولاية ماساشوستس الذي حصل على اصوات تكفل له الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة قد دعا الى نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وقالت الصحيفة «ان حق ملكية القدس الشرقية التي خضعت لحكم العرب في السابق كان محل نزاع حاد ـ منذ حرب عام ١٩٦٧ التي اثارها العرب ـ عندما وحدت اسرائيل مدينة مقسمة بقوة السلاح».

واضافت قولها ان «نقل مقر السفارة الان سيكون استفزازا لا مبرر له ولكن نقلها في اطار تسوية سلمية سيكون انجازا كبيرا».

وقالت الصحيفة «انه من الطبيعي ان يتعثر المرء في هذا المستنقع «الخلاف بشان القدس» لكن من الواضح ان دوكاكيس يحتاج الى التفكير بصورة اوسع افقا بشان الكيفية التي سيتم بها تناول موضوع القدس في محادثات عربية ـ اسرائيلية».

واضافت قولها ان «نقل السفارة الى القدس.. يجب الا يعرقل تسوية في الشرق الاوسط».

قانون نصر الدين
اقطعوا ايديهم!

تل ابيب ـ رويتر ـ اقترح عضو في البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» بتر يد واحدة لاي شخص يدان بالقاء قنبلة حارقة او اشعال حريق وذلك في مواجهة عدم قدرة اسرائيل على وضع حد للانتفاضة الفلسطينية.

وقال امل نصر الدين وهو عضو في كتلة ليكود اليمينية لراديو الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل تحتاج لمثل هذا القانون «الرادع» واضاف قوله انه مستعد لتقديم مشروع قانون في البرلمان اذا امتنعت الحكومة عن تقديمه. ومضى قائلا ان «الوضع في اسرائيل غير محتمل».

وقال «يتعذر ان نعيش في الشرق الاوسط ونحن نعتقد اننا نعيش في اوروبا».

واضاف قوله ان حتى بعض الدول الغربية تصدر احكاما بالاعدام على المجرمين لكنه قال «انني لا اطلب ذلك. اريد قانونا رادعا».

واشار نصر الدين الى ان مثل هذا القانون سيطبق على العرب واليهود وانه سيقضي بقطع اليد التي القت قنبلة حارقة او اشعلت حريقا.

احتجاج اسرائيلي على فلسطين

عمان ـ ق.ن.أ ـ ذكر تقرير مترجم عن صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية نشر في عمان امس ان حكومة العدو الصهيوني قدمت احتجاجا للحكومة الاميركية بسبب وضع كلمة «فلسطين» مقابل «مكان الولادة» في جواز سفر مواطن فلسطيني يحمل الجنسية الاميركية.

واوضح التقرير ان المواطن يوسف الشنطي المولود في مدينة القدس والحاصل على الجنسية الاميركية منذ عدة اعوام وصل مؤخرا الى تل ابيب وان جواز سفره يحتوي اسم «فلسطين» كمكان لمحل الولادة وليس «اسرائيل» وقال التقرير ان الصحيفة الاسرائيلية نشرت صورة جواز السفر حيث تبدو كلمة فلسطين باللغة الانكليزية مقابل مكان الولادة.

حكومة اوزال استقالت

ارتفاع عدد ضحايا كارثة كاتاك

■ الامطار تهدد بانهيارات ارضية جديدة




● رجلان يقفان على انقاض مدرسة دمرها الانهيار الارضي (رويتر)

● جرافة تشارك في انتشال شاحنة دمرها الانهيار (رويتر)

انقرة ـ الوكالات ـ استانف عمال انقاذ امس عمليات في محاولة للوصول الى نحو ٣٠٠ شخص يخشى ان يكونوا قد لقوا مصرعهم في قرية كاتاك التركية التي سقط عليها نصف مليون طن من الاتربة والاوحال والحجارة نتيجة لانهيار ارضي مدمر ضربها امس الاول .

وقال مسؤولون ان القرية المنكوبة والتي تقع على بعد ٣٠ كيلو مترا جنوبي ميناء طرابزون التركي المطل على البحر الاسود مهددة بانهيارات ارضية جديدة والتي اجبر بعضها عمال الانقاذ على وقف جهودهم عند الغروب امس الاول .

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن جمعية الهلال الاحمر التركية قولها ان ما يصل الى ٣٠٠ شخص مفقودون ويخشى ان يكونوا قد لقوا مصرعهم .

ووجهت الجمعية نداءات عبر مكبرات الصوت ناشدت فيها السكان التبرع بالدم .

واعلن رئيس الشرطة في مدينة طرابزون انور هيزلان انه يتوقع ان ترسل سلطات المانيا الغربية الى طرابزون رعاة المان مدربين على البحث عن الناجين المطمورين .

واجمعت الصحف التركية امس على اتهام السلطات المحلية بالتساهل .

ورأت الصحف ان السلطات غضت النظر عن تصرف سكان المنطقة الذين اوجدوا الظروف الملائمة لانزلاق التربة باقتلاع الاشجار بانتظام لتوسيع حقولهم .

كما كانت اعمال توسيع طريق طرابزون ارزوروم تجري بدون ان تتخذ السلطات الاجراءات الامنية اللازمة لتدارك انزلاقات التربة التي غالبا ما تحصل في هذه المنطقة .

واعتبرت الصحف انه كان على السلطات ان تقفل هذه الطريق المهمة المؤدية الى ايران بعد ان بلغت سيول الامطار التي كانت تنهمر على تركيا منذ اسبوعين ٩,٥ ليترات في المتر المربع .

وذكر شهود عيان انهم رأوا ماهو اشبه بالخنادق تحفر في الارض وتبتلع المنازل والسيارات بينما كانت تتساقط الاف الاطنان من الصخور الكبيرة للغاية من فوق جبل يشرف على قرية كاتاك المنكوبة .

وذكرت وكالة انباء الاناضول انه تم انشاء مستشفى متنقل بالقرب من المنطقة لمعالجة الضحايا .

وذكر راديو انقرة الحكومي ان هناك تقارير تتحدث عن سماع قرويين لاشخاص يصرخون ويستنجدون تحت الانقاض .

من ناحية ثانية قدمت الحكومة التركية استقالتها امس تمهيدا لاجراء تعديل وزاري .

ونقل راديو انقرة عن رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال قوله ان جميع الوزراء الـ ٢٤ قدموا استقالاتهم. واضاف انه قد يتم الاعلان عن تشكيلة الحكومة الجديدة خلال الساعات المقبلة .

وقال اوزال «انني بحاجة لمزيد من الوقت لاجراء مشاورات قبل الاعلان عن التعديلات في الوزارة» .

الجيش الجمهوري الايرلندي يصيب هليكوبتر بريطانية

بلفاست ـ أ ف ب ـ هاجم الجيش الجمهوري الايرلندي للمرة الاولى مروحية بريطانية من طراز لينكس تابعة للجيش البريطاني جنوب ايرلندا قرب الحدود الايرلندية مما اجبر الطائرة المصابة من الخلف على القيام بهبوط اضطراري .

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع في بلفاست ان المنظمة شبه العسكرية الممنوعة التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم من دون توضيح السلاح المستخدم تمكنت من استخدام رشاش ثقيل مما اجبر الطائرة على القيام بهبوط اضطراري في احد الحقول. واصيب واحد من ركابها بجروح طفيفة .

ووصف الناطق باسم الجيش فرضية اطلاق صاروخ ارض جو وفق ما ذكرت مصادر محلية «بالسخف». واورد شهود هناك امام المحققين انهم سمعوا ١٢ دويا قويا قبل قليل من هبوط الطائرة .

ايفرين دعا لقمة بين دنكتاش وفاسيليو

انقرة ـ ا.ف.ب ـ اكد وزير الخارجية التركي مسعود يلماط ان الرئيس التركي كنعان ايفرين دعا رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكتاش الى زيارة تركيا في ٤ يوليو لعقد قمة مع الرئيس القبرصي يورغوسي فاسيليو .

واضاف يلماط انه ينتظر من القبارصة اليونانيين مقاربة واقعية ايجابية وبناءة للمشكلة القبرصية .

ثاني هزة ارضية تضرب الفلبين في اسبوع

مانيلا ـ ي.ب ـ ضربت ثاني هزة ارضية الفلبين خلال هذا الاسبوع وذكر ان الهزة الثانية التي وقعت امس ضربت منطقة الوكوس نورتي شمال الفلبين وهي مقاطعة الرئيس الفلبيني المعزول فرديناند ماركوس.

٢٥ جريحا باشتباكات في بنغلادش

داكا ـ اب ـ ادت اشتباكات وقعت في شمال غرب بنغلادش مع معارضين لتطبيق الشريعة الاسلامية وجعل الاسلام دين الدولة الى جرح حوالي ٢٥ شخصا .. وذكر البوليس ان الاشتباكات بالقنابل المصنوعة محليا والبنادق استمرت طيلة ساعتين في مدينة براج شاهي الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلو متر شمال غربي داكا .

نجاة الاميرة مارغريت من كارثة جوية

لندن ـ القبس :

بدأت ادارة الطيران المدني في بريطانيا امس التحقيق في ظروف الحادث الذي كادت ان تتعرض له الاميرة مارغريت عندما كانت في رحلة هليكوبتر من لندن الى غلوستر .

وقال ناطق بلسان الادارة ان الهليكوبتر كانت على وشك الاصطدام بطائرة «جمبو» تابعة للخطوط الجوية البريطانية كانت قد اقلعت لتوها من مطار هيثرو .

واضاف ان الهليكوبتر اقتربت الى اقل من نصف ميل من «الجمبو» معرضة حياة جميع الركاب في الطائرتين الى الموت .

وذكر الناطق ان التحقيق سينشر فور نهايته .

ارماكوست يزور القاهرة الاربعاء

القاهرة ـ كونا ـ ذكر هنا امس ان وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست سيصل الى هنا يوم الاربعاء المقبل في زيارة لمصر تستغرق يومين في اطار جولة له تشمل مصر واسرائيل .

كندا تطرد سوفيتيين وموسكو قد ترد بالمثل

حرب الطرد الدبلوماسية مستمرة بين اوتاوا وموسكو

اوتاوا ـ رويتر ـ استمرت حرب الطرد الدبلوماسية بين كندا والاتحاد السوفيتي وقالت كندا انها قررت طرد الملحق العسكري السوفيتي في اوتاوا كما اعلنت ان سكرتيرا سابقا في السفارة السوفيتية شخص غير مرغوب فيه.

وقال جو كلارك وزير الخارجية في بيان ان الحكومة ترد بذلك على طرد دبلوماسيين كنديين اثنين «بلا مبرر» من موسكو. وقد قللت كندا حجم المسؤولين السوفيت المسموح لهم بالعمل في كندا بعدد ثلاثة مسؤولين.

وبعد دقائق من اعلان كلارك قال متحدث باسم السفارة السوفيتية في اوتاوا لرويتر ان موسكو سترد على الاجراء الكندي الاخير.

وعندما سئل الملحق الصحفي فياتشيسلاف بوجدانوف ان كانت موسكو تنوي طرد مزيد من الدبلوماسيين الكنديين رد بقوله «نعم .. بالمثل».

وقال كلارك ان هناك بضع عمليات تجسس سوفيتية تجرى في البلاد منها محاولة لاختراق اجهزة المخابرات الكندية.

وقال ايضا انه واثق من ان امن بلاده لم يتضرر نتيجة لعمليات التجسس وان التحقيقات مستمرة.. ورفض ذكر اي تفاصيل اخرى.

وكانت كندا قد طردت ١٧ دبلوماسيا سوفيتيا بتهمة التجسس وردت موسكو بطرد خمسة من الدبلوماسيين الكنديين.

للتحضير للانتخابات العامة في اواخر العام المقبل

غاندي يقيل رئيسي حكومتين في ولايتين

نيودلهي ـ رويتر ـ قالت مصادر حزبية امس ان رئيس الوزراء راجيف غاندي اقال رئيسي حكومة ولايتين مهمتين في خطوة اولى لتحضير حزبه لمواجهة الانتخابات العامة المقررة في نهاية عام ١٩٨٩.

وقالت المصادر في حزب المؤتمر (أ) الذي ينتمي اليه غاندي انه جرى الطلب الى فير بهادور سينغ رئيس الحكومة في ولاية اوتار براديش اكثر الولايات تعدادا للسكان والى س.ب. تشافان رئيس الحكومة في ماهاراشترا ان يتنحيا.

وذكرت المصادر ان من المقرر ان يجتمع اعضاء المؤتمر في مجلسي الولايتين في وقت لاحق لانتخاب زعيمين جديدين.

وتاتي اقالة سينغ في اعقاب الخسارة المحرجة لمقعد برلماني ومقعدين في مجلس الولاية في اوتار براديش في انتخابات فرعية الاسبوع الماضي.

وللولاية ٨٥ مقعدا من اصل ٥٤٤ مقعدا في مجلس النواب بما في ذلك مقعد غاندي وتعد مؤشرا للميول في الحزام الانتخابي الحاسم الذي يتحدث اللغة الهندية في شمال الهند.

وقالت المصادر انه جرى اقصاء تشافان للحد من المعارضة المتنامية في الحزب في ماهاراشترا.

وتكهنت المصادر بان الاقالتين ستلحقان بتغييرات في الحكومة والحزب لمواجهة جهود المعارضة لتشكيل جبهة موحدة للانتخابات العامة.

وكانت نجاحات المعارضة في الانتخابات الفرعية في ١٦ حزيران يونيو قد ادت الى بروز فيشوانات براتاب سينغ ـ وزير الدفاع السابق الذي كان قد عينه غاندي ـ على انه المرشح المحتمل لقيادة المعارضة ضد زعيمه السابق في الانتخابات العامة.

وكان ف.ب. سينغ قد سجل انتصارا حاسما على مرشح لغاندي في مقعد اوتار براديش البرلماني عن الله اباد. وانحى حزب المؤتمر باللائمة في الخسارة على سوء ادارة فير بهادور سينغ للحملة.

ووصف ف.ب سينغ الامر بانه انتصار لحملته ضد الفساد المزعوم في حكومة غاندي.

وكان محللون سياسيون قد تكهنوا بان غاندي سيجري تغييرات كاسحة في حزبه والحكومة لاعادة صقل صورته التي تلطخت بتهم سينغ التي ربطت بيته وبين فضائح الفساد.

وكانت فضيحة قد اندلعت من جديد يوم الاربعاء عندما نشرت صحيفة «الاندبندنت» الهندوسية دليلا جديدا مزعوما على رشاوى دفعتها شركة بوفورز السويدية لتامين عقد مدافع بقيمة ١,٢ مليار دولار.

وقد امر غاندي باعادة فتح التحقيق في الفضيحة.

١٢ قتيلا واجلاء ٢٠٠ الف شخص بانفجار خزان نفط في المكسيك

مكسيكو ـ أ ف ب ـ أعلنت وكالة الانباء المكسيكية ان خزانا للنفط يتسع لمليون و ٦٠٠ ألف ليتر انفجر في مونتيري «شمالي المكسيك» مما أدى الى مقتل ١٢ شخصا على الاقل .

ووفق معلومات لم تتأكد أوردتها محطة التلفزيون التجارية «تلفزيا» فان الحصيلة تتجاوز عشرين قتيلا وان مئتي ألف شخص اجلوا عن المنطقة .

وأوضحت الوكالة ان حريقا هائلا شب اثر انفجار الخزان الذي تملكه شركة النفط المكسيكية مما جعل عمليات الانقاذ بالغة الصعوبة . وبلغت السنة اللهب ارتفاع ثمانين مترا وفق ما ذكر أحد الشهود .

وذكر الصليب الاحمر الذي اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفيا ان السلطات أجلت عشرات الآلاف من الاشخاص الذين يعيشون في الاحياء القريبة لمنشآت شركة بيميكس . ولم يوضح عدد الجرحى .

وطوقت اعداد من الجيش تحركت فورا أثر الانفجار منطقة بلغت ثلاثة كيلومترات حول المكان وشاركت في عمليات الانقاذ الى جانب مئتي رجل اطفاء . وحاول المنقذون السيطرة على الحريق الذي امتد الى أربعة خزانات أخرى مما أدى الى وقوع انفجارات أخرى .

وقبل شهر وقع انفجار مماثل في مصنع لشركة النفط المكسيكية في شيهواهوا «شمالي البلاد» . ولم يوقع قتلى ولكنه أدى الى اجلاء عدة آلاف من السكان .

اختفاء «سكاي هوك» ماليزية فوق بحر الصين

كوالالمبور ـ ق.ن.أ ـ اعلن هنا امس عن فقدان طائرة عسكرية تابعة لسلاح الجو الماليزي من طراز «سكاي هوك» فوق بحر الصين الجنوبي بعد اقلاعها من قاعدة كوانتان باتجاه لابيوان احدى الجزر التي تقع قبالة ولاية صباح .

وقالت وكالة «بيرناما» الماليزية وفقا لما ذكرته مصادر تابعة لوزارة الدفاع الماليزية امس انه تم تكثيف البحث عن الطائرة المفقودة التي يعتقد بانها قد تحطمت فوق بحر الصين الجنوبي .

اشداون يتطلع لقيادة الحزب الثالث

لندن ـ القبس :

اغلق رسميا امس باب الترشيح لزعامة حزب الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين وهو الحزب الثالث الجديد الذي يجمع بين حزبي الاحرار والديمقراطي الاشتراكي .

ومن المقرر ان يجري الانتخاب بواسطة الاقتراع السري ويشارك فيه جميع اعضاء الحزب على ان تعلن النتيجة في ٢٨ يوليو المقبل .

ولا يزال نائب دائرة «يوفيل» بادي اشداون الاوفر حظا للفوز وهو يتقدم بفارق كبير على منافسه الرئيسي الن بيث .

وقال اشداون امس ان المعركة هي معركة بين اراء وليس اشخاص وانه يتطلع الى احداث تطوير جذري في هيكلية الحزب وسياسته.

مسؤول أميركي يحذر من التحركات السوفيتية في المحيط الهادي

لوس أنجلوس ـ رويتر ـ قال دونالد هوديل وزير الداخلية الاميركي ان الوجودين العسكري والسياسي السوفيتيين في المحيط الهادي يشكلان خطرا متزايدا على المصالح الاميركية في المنطقة .

وقال هوديل لمجلس الشؤون العالمية في لوس انجلوس ان «... السوفيت يتحركون دون هوادة لزيادة وجودهم ومصداقيتهم في جزر المحيط الهادي ولتقويض وجودنا ومصداقيتنا .

وأضاف «على الصعيد العسكري زاد الاتحاد السوفيتي وجوده في المحيط الهادي بشكل مذهل في العقد الاخير» .

وقال ان النشاط السياسي السوفيتي المتزايد في المحيط الهادي ولا سيما بين الدول المستقلة حديثا تحرك يستهدف تقليل النفوذ والقدرات العسكرية الاميركية في المنطقة .

آخر موعد لقبول طلبات التأشيرات ٩ يوليو

السعودية: كل الترتيبات جاهزة لاستقبال الحجيج

ابوظبي - كونا - تبدأ سفارات المملكة العربية السعودية في مختلف اقطار العالم استقبال طلبات تاشيرات الحج في الاسبوع المقبل.

وقد حددت المملكة العربية السعودية المواعيد النهائية للوافدين اليها لاداء فريضة الحج هذا العام.

وقال السفير السعودي لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد صالح السليمان الفوزان في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية «كونا» هنا امس ان المملكة اعدت جميع الترتيبات والتيسيرات لاستقبال حجيج هذا العام.

وتوقع السفير السعودي ان يتجاوز عدد الحجاج الذين يؤدون الحج هذا العام مليوني مسلم.

واوضح السفير السعودي ان اخر موعد لقبول طلبات تاشيرات الحج هو يوم ٢٥ ذو القعدة الموافق يوم ٩ يوليو المقبل.. وان اخر موعد لقدوم سيارات الحجاج الى الحدود السعودية هو يوم الاول من شهر ذي الحجة الموافق ١٤ يوليو المقبل.. وان اخر موعد لقدوم الحجاج بالطائرات الى مطار الملك عبدالعزيز بجدة هو يوم الرابع من شهر ذي الحجة الموافق ١٧ يوليو المقبل.

وذكر السفير انه تحدد لحجاج الطريق البري من سلوى الهفوف والرياض ومنها الى المدينة المنورة عن طريق العصين او مكة المكرمة عن طريق الطائف. وقال السفير الفوزان ان اخر موعد تحدد لسفر الحجاج من جدة الى المدينة المنورة بالسيارات هو نهاية يوم ٢٦ ذي القعدة الموافق ١٠ يوليو المقبل.

اما اخر موعد لسفر الحجاج بالطائرات من جدة الى المدينة المنورة وكذلك بالنسبة للقادمين من خارج المملكة هو نهاية يوم ٢٩ ذي القعدة الموافق ١٣ يوليو المقبل.

وتحدد اخر موعد لسفر الحجاج من المدينة المنورة الى مكة المكرمة بالسيارات ومن المدينة المنورة الى جدة بالطائرات هو نهاية اليوم السادس من شهر ذي الحجة الموافق ١٩ يوليو المقبل.

واعلن السفير السعودي ان عودة الحجاج الى بلادهم بعد اداء فريضة الحج واعلان نظافة الحجاج ستكون بموجب تعليمات تصدرها وزارة الصحة بالمملكة في حينه مشيرا الى انه يجب على الحجاج العودة الى بلادهم قبل انتهاء فترة صلاحية تاشيرة الحج.

وذكر انه بالنسبة لحجاج البر ستكون مغادرتهم بوسيلة النقل نفسها التي احضرتهم وانه لن يسمح لاي واسطة نقل المغادرة الا بعد التاكد من قبل دوائر الجوازات من وجود جميع الركاب المقيدين عليها او وجود ما يثبت التخلف بصورة مشروعة.

كما ذكر السفير انه حرصا على الصحة العامة للحجاج وتيسير عملية الجمارك فانه يمنع دخول المواد الغذائية التي يحضرها الحجاج معهم باستثناء الكميات البسيطة التي تكفي المسافر لمدة يومين او ثلاثة على ان تكون موضوعة في اوعية سهلة الفتح والمعاينة وان تكون سليمة وبما يتفق مع انظمة المملكة العربية السعودية (الصحية والمحجرية) ومشيرا الى ان المملكة السعودية توفر جميع ما يحتاجه الحاج طوال مدة اقامته من مواد غذائية بالاسواق.

وقال انه يمنع منعا باتا دخول اي سيارة الى مكة المكرمة تقل حمولتها عن تسعة ركاب من سيارات حجاج البر.

واضاف انه تم تخصيص خمسة مواقف للسيارات القادمة عبر الطرق الرئيسية وهي اولا مواقف في «التنعيم» للقادمين عن طريق المدينة المنورة.. وثانيا مواقف في «ام الجود» للقادمين عن طريق جدة ومكة المكرمة.. ثالثا مواقف قبل «عرفات» للقادمين عن طريق الطائف.. رابعا مواقف في مدخل «مكة المكرمة» وذلك للخط السريع بين مكة المكرمة وجدة.. خامسا مواقف بالطريق بين مكة المكرمة والليث ومشيرا الى ان جميع هذه المواقف متسعة ومعبدة ومضاءة وعليها حراسة ليلا ونهارا وان سيارات شركات النقل تقوم بنقل ركاب السيارات الى داخل مكة المكرمة والمشاعر.. واشار السفير الفوزان الى انه على الحجاج الى جانب استكمال الاوراق المطلوبة للحج وصلاحية جوازاتهم كتابة البطاقة البلاستيكية التي تربط بيد الحاج اثناء اداء شعائر الحج او تعلق بملابسه وتتضمن اسمه وعمره وعنوانه.

وقال السفير السعودي ان المملكة تسهر على توفير كل الخدمات والتسهيلات والامكانات وتوفير كل ما يمكن لخدمة الحجيج وهو ما ستكون معه كل الامور ميسرة لموسم حج طيب باذن الله.

واشنطن: تبني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حالة تبني اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للوثيقة التي تدعو للاعتراف باسرائيل واقامة علاقات سلمية واقتصادية بين دولة فلسطين المستقلة واسرائيل، فان ذلك «لن يلبي شروط الولايات المتحدة للحوار مع المنظمة ولكنه سيدفعنا لاتخاذ موقف ايجابي اكثر واصدار بيان مفصل واطول» واعترف المسؤول ان تبني السيد ياسر عرفات للوثيقة سيثير بعض المشاكل للحكومة الاميركية لانه سيرغمها على اتخاذ بعض القرارات الصعبة.

وفي اجتماع عقده وفد يمثل مجلس رؤساء المنظمات العربية الاميركية مع ثلاثة مسؤولين بارزين في وزارة الخارجية، عكس هؤلاء المسؤولون موقفا مماثلا من وثيقة ابو شريف. وقالوا ان واشنطن تريد «تشجيع هذا التوجه» في داخل منظمة التحرير، ولكنهم اضافوا ان الوثيقة ستكتسب وزنا واهمية بالغة، اذا قامت المؤسسات الفلسطينية الرسمية والشرعية مثل اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني الفلسطيني بتبنيها.

ونسب خليل جهشان الذي ترأس وفد المنظمات العربية الاميركية في حديث مع القبس الى احد المسؤولين قوله ان الوثيقة «تعبر عن موقف سياسي فريد لمسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، والوثيقة بناءة ... تفحصها بعناية يبين عدم وجود تغيير اساسي في المواقف الفلسطينية، وخاصة فيما يتعلق بالمطالبة بدولة مستقلة، ولكن تم التعبير عن ذلك ضمن اطار الاعتراف باسرائيل والتعايش معها وقبول القرار ٢٤٢». ولكن هذا المسؤول اشار الى ما اسماه «عوامل سلبية» تزامنت مع توزيع الوثيقة، مثل «القرارات الاقل ايجابية والتقليدية التي تبنتها قمة الجزائر حول القضية الفلسطينية» على حد زعمه.

وقد بدأت الصحف الاميركية البارزة في الايام الاخيرة فقط مناقشة الوثيقة والتعليق عليها والاشارة الى النقاش السياسي وردود الفعل الفلسطيني والعربي عليها. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نشرت نص الوثيقة قبل بضعة ايام، ويوم امس الاول رحب بها المعلق انطوني لويس في الصحيفة ذاتها، كما نشرت الصحف الاخرى تقارير لمراسليها في الدول العربية حول الوثيقة وردود الفعل عليها.

ويذكر ان ابو شريف كان قد ارسل الوثيقة - المقال الى صحيفة واشنطن بوست لنشرها خلال انعقاد القمة السوفيتية - الاميركية، ولكن الصحيفة لم تنشرها لاسباب غير واضحة حتى الان. وفي وقت لاحق اتهم ابو شريف الصحيفة بعدم نشر مقاله «لاسباب سياسية». ونشر اليوم المعلق ستيفن روزنفلت (المسؤول عن صفحة الرأي)

في صحيفة «واشنطن بوست» مقالا حول الوثيقة انتقد فيه طريقة توزيع الوثيقة، مع انه رحب بمضمونها، الا انه تجاهل كليا الاشارة الى انه استلمها من ابو شريف، كما لم يذكر اسباب عدم نشرها.

مستوطن يفتح رشاشه على المصلين

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

خطيرة ولكنها مستقرة ولم يعط تفاصيل عن حالة الشاب المهاجم.

وشملت المجابهات امس مدن الخليل ونابلس وقباطية ومخيم الامعري ورام الله واحياء التفاح والنصر والدرج بقطاع غزة، واسفرت عن اصابة ٧١ مواطنا بجروح وكسور واختناقات وتسمم ورضوض من جراء الضرب بالهراوات.

واكدت مصادر فلسطينية ان قرية الزبابده في قضاء جنين شهدت اشتباكات عنيفة ولاول مرة منذ بداية الانتفاضة بين المواطنين وجنود الاحتلال لاكثر من ثماني ساعات داخل البلدة. رشق الشبان خلالها جنود العدو بالحجارة والزجاجات المليئة بالاتربة. ورد المحتلون باطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واعتقلوا عددا من الشباب واعتدوا عليهم بالضرب.

وفي مدينة جنين نفسها ردت قوات العدو على ... الشارع الرئيسي بالحجارة الكبيرة والاطارات المشتعلة بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز ورصاص الالمونيوم وذلك لاول مرة في هذه المنطقة، فاصيب به عدد من الشباب.

صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية قالت ان «وحدة عسكرية» مؤلفة من وحدة خاصة من المظليين اجتاحت مخيم الامعري لليوم الثاني على التوالي مستعملة العنف وخربت عددا من المنازل.

وفي اطار «حرب النار» احرقت اراض زراعية تابعة لحركة صهيونية في قضاء رام الله مما ادى الى احتراق مساحات كبيرة.

واعترفت شرطة العدو ان «مجهولين» احرقوا احد الاحراج بعد ان دحرجوا اطارات مشتعلة باتجاهه فيما يعتبر تطويرا جديدا في طريقة اشعال الحرائق في الغابات والحقول.

وقال مسؤولو المياه والغابات ان هذه الحرائق اضحت «جرحا حقيقيا» واكد دايفيد انجل وهو احد المسؤولين لمصلحة المياه والغابات امس قائلا «اننا نتجه الى الكارثة اذا ما استمر ذلك».

وطالبت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستوطنين باحلال شجرة مقابل كل شجرة يحرقها الفلسطينيون».

وفي تحول خطير في سياسة المصادرة الصهيونية انتقلت المصادرة من الاراضي الى المساكن والمنازل واحلال قوات صهيونية في هذه الاماكن.

وقال الجنرال عمرام ميتسناع القائد العسكري للضفة الغربية انه بعد تطبيق هذه المصادرة لبعض المساكن في حلحول لضمان ما اسماه امن السيارات على طريق الخليل القدس - ان هذه السياسة ستعمم في مناطق اخرى.

واغلقت سلطات الاحتلال في بيت لحم مدرسة بيت ساحور الثانوية لمدة اسبوع اعتبارا من يوم امس اثر اعتصام طلابي للمطالبة بالافراج عن الطلبة المعتقلين.

وتم امس اطلاق سراح ٨٩ معتقلا فلسطينيا بناء على قرار قائد الضفة الغربية الجنرال عمرام ميتسناع ...

وقد افرج عن ١٨ معتقلا من منطقة جنين و٢٢ من منطقة طولكرم و١٣ من منطقة نابلس و ٥ من منطقة رام الله و ١٠ من منطقة الخليل و ١١ من منطقة بيت لحم.

وذكر راديو العدو ان وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين غادر مطار اللد متوجها الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين.

واعترف المسؤولون الاسرائيليون بان الانتفاضة اصابت السياحة الاسرائيلية بضربة قاصمة، وتوقعوا هبوط عائداتها هذا العام بنسبة اكثر من ٣٠ بالمائة لتصل الى مليار دولار بالمقارنة مع ١,٦ مليار دولار عام ١٩٨٧. ويقول الخبراء ان المشكلة الاساسية تكمن في اظهار اسرائيل كمركز للعنف.

النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة قال لفرانس برس ان «الحزب الديمقراطي العربي» الذي اسسه في اعقاب استقالته من حزب العمل يرفع شعار «صوت عربي لممثل عربي» في الانتخابات المقبلة. واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

القاهرة: اصابة ٥ في مظاهرة بعد صلاة الجمعة

القاهرة - «القبس»:

القى رجال الامن في المنيا بجنوب مصر القبض امس على ٢٢ من اعضاء الجماعات الاسلامية وذلك بعد اشتباك مع الشرطة عقب صلاة الجمعة في منطقة ارض المولد بالمنيا. الشرطة فرقت المتظاهرين والقي القبض على متزعمي المظاهرة واصيب خمسة من المواطنين بجراح فيما احيل الذين قبض عليهم للنيابة.

القاء سيدة حامل من سطح منزل

رام الله - القى جنود العدو في مخيم الامعري القريب من البيرة امس الاول بامرأة حامل في شهرها الرابع من على سطح منزل يبلغ ارتفاعه حوالي خمسة امتار مما ادى الى اصابتها بكسور مختلفة في الظهر والرأس.

وعرفت السيدة بانها ليلى ايوب ابو عطا ١٧ عاما.

بصدور «الوثيقة الخضراء الكبرى»

انتهت الاجراءات الاستثنائية في ليبيا.. وعادت الديمقراطية

طرابلس - ا ف ب - صرحت مصادر رسمية ليبية بان قيام مؤتمر الشعب العام الليبي وهو اعلى سلطة تنفيذية في البلاد باصدار «الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في عهد الجماهير» في منتصف الشهر الحالي يؤكد «حرية مواطني الجماهيرية الليبية في ظل القانون بعد انتهاء مرحلة الاجراءات الاستثنائية والعودة الى الاساليب الديمقراطية».

وجاء اعلان الوثيقة الخضراء الكبرى على حد قول هذه المصادر «تاكيدا لمبادىء الحرية والديمقراطية التي كرسها كل من البيان الاول لثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ والكتاب الاخضر واعلان قيام سلطة الشعب».

ويؤكد نص الوثيقة حرية المواطن الليبي في تصرفاته الخاصة وعلاقته الشخصية وفي التعبير العلني عن رأيه وفي التنقل والاقامة وفي تكوين النقابات المهنية وحقه في العمل في مجتمع «شركاء لا اجراء» وفي الملكية الخاصة الناتجة عن الجهد وفي استغلال الارض الزراعية مدى حياته وحياة ورثته ومساواة الرجل والمرأة.

كذلك تنبذ وثيقة حقوق الانسان «استخدام القوة بانواعها والعنف والارهاب والتخريب» وتقر الحوار الديمقراطي اسلوبا وحيدا في طرح الافكار والاراء وتؤكد استقلال القضاء وتضمن حق الفرد في محاكمة عادلة ونزيهة وحقه في اللجوء الى القضاء لانصافه من اي مساس بحقوقه وحرياته.

وصدرت الوثيقة «تتويجا وتثبيتا» لسلسلة اجراءات اتخذها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال الاشهر الاخيرة كالهدم الرمزي للسجون واطلاق سراح السجناء السياسيين من مدنيين وعسكريين والغاء المحاكم الثورية وفتح الحدود ورفع القيود على سفر الليبيين ولا سيما المعارضين منهم الى الخارج وعودتهم الى ليبيا وتاكيد حق الملكية الفردية غير المستغلة وتشجيع التجارة والصناعة الخاصة على اساس مبدأ «شركاء لا اجراء».

موسوي: صفحة جديدة في علاقاتنا بكوريا الشمالية

نيقوسيا - رويتر - قال رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي ان

زيارة رئيس حكومة كوريا الشمالية لي غون - مو لطهران فتحت صفحة جديدة في علاقات البلدين.

وقال «انا احس بان هذه الزيارة سوف تفتح عهدا جديدا في علاقاتنا مع جمهورية كوريا الديمقراطية.

ونقل راديو طهران عن مو قوله انه مسرور للتقدم الذي حدث في العلاقات،

وهناك اتفاق في وجهات النظر في كثير من النقاط.

الرئيس البرازيلي التقى قدومي

برازيليا - رويتر - استقبل الرئيس البرازيلي خوسيه سارني السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مسؤولون ان قدومي وصل الى البرازيل في زيارة رسمية تستغرق يومين واجتمع فور وصوله مع وزير الخارجية البرازيلية روبرتو دي ابرو سودري ثم اجتمع في وقت لاحق مع الرئيس سارني.

وقال مصدر بوزارة الخارجية ان البرازيل تعامل قدومي «معاملة وزير خارجية لدولة صديقة».

رسالة غربية

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

لكن هذه النظرية لم تلق تاييدا من جميع الحاضرين في اجتماع النمسا بل ان عدة شخصيات عالمية شاركت في هذا الاجتماع شددت على ضرورة وضع حدود واضحة لاي تقارب بين الدول الغربية والنظام الايراني واكدت على ان اي تقارب جدي بين الغرب والنظام الايراني الحالي يجب الا يستفيد منه هذا النظام ليصعد عملياته العسكرية ضد العراق او دول الخليج العربي او ضد السفن وناقلات النفط في مياه الخليج. وانطلاقا من ذلك نصحت هذه الشخصيات بضرورة ان يتحدث المسؤولون الاميركيون والاوروبيون ... مع المسؤولين الايرانيين بمنطق واحد ولغة واحدة وان يركز هؤلاء في اتصالاتهم مع طهران على ان الغرب ليس مستعدا لدعم استمرار الحرب العراقية الايرانية او خطط الثورة الايرانية الهادفة الى تصدير هذه الثورة الى الخارج بل ان الغرب مستعد لمساعدة النظام الايراني على الخروج من مصاعبه وتجاوز مأزقه اذا كان هذا النظام مصمما بالفعل، بالعمل لا بالكلام، على وقف الحرب مع العراق ووضع حد لسياسته العدوانية ضد دول الخليج وخصوصا ضد المملكة العربية السعودية والكويت والتوقف عن عرقلة حرية الملاحة في مياه الخليج الدولية، والمطلوب ان يتخذ النظام الايراني خطوات واجراءات ملموسة في هذا الاتجاه ليؤكد بالفعل تصميمه على النية في احداث تغيير في مواقفه تجاه العراق ودول الخليج.

وعلمت القبس ان هذه الرسالة الغربية نقلت الى المسؤولين الايرانيين في وقت سابق من هذا الاسبوع.

اجتماع النمسا هذا عقد قبل قمة تورنتو للدول الصناعية السبع الكبرى التي التأمت في مطلع الاسبوع وشارك فيها زعماء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وكندا.

والملفت للانتباه ان قمة تورنتو - التي شارك فيها المستشار الالماني الغربي هلموت كول بعد حضوره اجتماع النمسا هذا - اكدت في بيانها الختامي ان زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى مصممون على العمل لوضع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ المتعلق بالحرب العراقية الايرانية موضع التنفيذ وانهم يعتبرون هذا القرار الزاميا وانهم مصممون ايضا على تبني قرار دولي اضافي لتنفيذ القرار ٥٩٨. والمقصود بالقرار الاضافي القرار الداعي الى فرض حظر شامل على شحنات الاسلحة الى ايران.

في الوقت نفسه شدد زعماء الدول السبع تعهدهم بالعمل على ضمان احترام حرية الملاحة في مياه الخليج، ويبدو واضحا من هذا البيان الرسمي الذي وافق عليه زعماء الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اضافة الى زعماء المانيا الغربية وايطاليا واليابان وكندا يبدو واضحا من هذا البيان ان الدول الغربية تضع فعلا حدودا لتقاربها مع النظام الايراني الحالي وانها لا تنوي باي شكل من الاشكال التخلي عن تنفيذ القرار ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع عن طريق المفاوضات السلمية وهو قرار ترفضه القيادة الايرانية. كما يبدو واضحا ان الدول الغربية لا تنوي التراجع عن تصميمها على ضمان حرية الملاحة في مياه الخليج في سبيل التقارب مع طهران، وهذا واضح من بيان قمة تورنتو وواضح ايضا مما حدث في اجتماع النمسا.

وهناك قناعة غربية قوية بان اي تقارب جدي مع النظام الايراني يجب ان يكون مرتبطا بقبول هذا النظام بالقرار ٥٩٨ وبتصميم هذا النظام الفعلي على وضع حد لسياسته الحالية ضد العراق وضد دول الخليج وضد حرية الملاحة في مياه الخليج.

الأردن: تعليمات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«فلسطين» بانها تتمسك بوضع شروط لتوزيع الرواتب شهريا اهمها عدم مشاركة المعلمين في الاراضي المحتلة في حركة الانتفاضة، بل الضغط عليهم لضبط الغليان في صفوف الطلاب الا ان الاردن من خلال مديريات التربية رفض اي تدخل في الطريقة التي توزع فيها الرواتب وان الشرط الوحيد هو قيام المعلم بواجبه واستمراريته على رأس عمله حسب القوانين والانظمة المعمول بها قبل عام ١٩٦٧.

من ناحية اخرى اصدر الاردن تعليمات جديدة لتسهيل المرور عن الجسور، وتامين كل وسائل الراحة وتنبيه الخارجين من الارض المحتلة الى الشروط التي تتضمنها التصاريح حتى لا يفقد اي مواطن حقه في العودة.

من جانب اخر ذكرت جريدة «النهار» التي تصدر في مدينة القدس ان تسهيلات جديدة ستمنح لحملة التصاريح من ابناء قطاع غزة وقالت الجريدة ان الجهات الاردنية المختصة قررت السماح لابناء قطاع غزة العاملين في الخارج والحاصلين على تصاريح سفر لمدة ثلاث سنوات البقاء في اماكن عملهم وعدم الزامهم بالسفر الى القطاع لتجديد تصاريح السفر واعتماد المدة المثبتة على تصاريحهم الصادرة عن السلطات الاسرائيلية.

وذكرت مصادر وزارة شؤون الارض المحتلة انه سوف يتم تجديد بطاقة الجسور الزرقاء بعد ارسالها من قبل صاحبها عن طريق السفارة الاردنية في البلد الذي يقيم فيه او مع احد اقاربه ليتم تجديدها لمدة سنة اخرى وانه لا حاجة لحضور المواطن شخصيا. اما بالنسبة لابناء الضفة الغربية الحاصلين على تصاريح لمدة ثلاث سنوات فقد اوضحت الوزارة ان بامكانهم ارسال التصاريح للتجديد قبل شهرين من تاريخ انتهائها وكالمعتاد.

خلال زيارة مورفي المقبلة لبغداد

العراق يستوضح أميركا حول لقاء الطالباني مع مسؤولين بواشنطن

■ حمدون: سنتابع الضغط في أرض المعركة دون ارهاق أنفسنا باطلاق مبادرات دبلوماسية جديدة

بغداد - أ ف ب - اكد امس الجمعة مسؤول دبلوماسي عراقي كبير لوكالة فرانس برس أن العراق ينتظر الحصول على «توضيح» للسياسة الاميركية في الخليج خلال الزيارة التي يقوم بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي الى بغداد خلال الايام القليلة المقبلة.

وتتزامن زيارة مورفي الى العاصمة العراقية مع فترة تشنج في العلاقات بين البلدين اثر اللقاء الذي تم بين مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وزعيم كردي عراقي متحالف مع ايران هو جلال طالباني.

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الغى في ١٥ حزيران - يونيو الجاري لقاء مقررا بينه وبين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في نيويورك تعبيرا عن «استهجانه» للقاء الذي تم مع طالباني.

يذكر ان مورفي يقوم منذ عشرة ايام بجولة في ثمانية بلدان خليجية بدأها بالمملكة العربية السعودية. وهو زار حتى الان اليمن الشمالي ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان.

ولم يعرف شيء عن البرنامج الرسمي للزيارة. وفي اتصال مع السفارة الاميركية اجرته وكالة فرانس برس رفضت السفارة تاكيد موعد وصول مورفي الى بغداد.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس قال مساعد سكرتير الدولة في وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون «لقد سبق وعبرنا عبر الطرق الدبلوماسية عن اعتراضنا على الموعد الذي اعطي للطالباني في واشنطن معتبرين ان هذا الارهابي المؤيد لايران لا بد ان يدرج في لائحة الـ اف بي اي السوداء بدلا من قيام رسميين باستقباله». واضاف «ومع ذلك نحن ننتظر شروحات مقنعة من مورفي».

واضاف حمدون وهو سفير سابق للعراق في الامم المتحدة «هل في الامر خطأ ام تصرف مغلوط على مستوى غير عال ام عبارة عن تغيير في السياسة الاميركية في المنطقة هذا ما نريد ان نعرفه».

ويدون ان تبلغ المستوى الذي وصلت اليه اثر فضيحة ايران غيت تصاعدت اللهجة العراقية ضد الولايات المتحدة المتهمة مثل الاتحاد السوفيتي وحتى الصين بلعب دور مزدوج في الصراع الدامي في الخليج الذي كاد ان ينهي عامه الثامن.

بالنسبة لحمدون فان «ايران غيت القت ظلالا جدية على مصداقية السياسة الاميركية واعادت تطورات اخيرة احياء هذه الشكوك».

واضاف «لدينا شعور عام بان بلدانا غربية مثلها مثل بلدان المعسكر الشرقي تنقض التصريحات نفسها التي تكون اطلقتها وتعمل بعكس الموقف الرسمي المعلن». وشدد على ان العراق لم يعد يرغب بعد اليوم في تركيز جهوده على الساحة الدبلوماسية عبر السعي لدفع ايران الى القبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وقال حمدون «سنتابع الضغط في ارض المعركة لاستعادة كل مواقعنا التي تحتلها ايران بدون ان نرهق انفسنا باطلاق مبادرات دبلوماسية جديدة تصطدم بالتعنت الايراني». واضاف «ان القرار رقم ٥٩٨ يبقى بالنسبة الينا القاعدة الوحيدة لاقرار السلام».

والقرار المذكور الذي اعتمد بفضل الدعم الاميركي في العشرين من تموز - يوليو ١٩٨٧ حظي بموافقة بغداد بينما لم توافق عليه طهران. وهو يدعو الى وقف شامل لاطلاق النار وانسحاب جيشي البلدين الى الحدود الدولية وتكليف هيئة حيادية تحدد المسؤول عن اندلاع النزاع.

ويرى المراقبون في بغداد ان العراقيين بعد ان تعزز موقعهم اثر الانتصارات العسكرية التي حققوها وخاصة في الفاو في منتصف شهر نيسان - ابريل الماضي باتوا لا يعلقون اهمية كبيرة على الجهود الدبلوماسية. وجاءت قمة الجزائر في السابع من الشهر الجاري اضافة الى الدعم المتنامي للعراق الذي تقدمه معظم دول الخليج لبغداد لتشهد على التضامن المتزايد للعرب مع العراق.

وحول خطة شولتز اوضح حمدون ان العراق ليس مضطرا لابداء رأيه في مشروع لم يعرض عليه اصلا وقال «حسب علمي لم تتطرق قمة الجزائر الى خطة شولتز وهي بالتالي لم ترفضه».

حول استخدام الاسلحة الكيماوية العراق دعا الامم المتحدة لعدم التعجل بالاستجابة لمزاعم ايران

نيويورك - واع - طالب العراق في بيان اصدرته ممثليته في الامم المتحدة الامانة العامة للهيئة الدولية بعدم التعجل في الاستجابة لادعاءات النظام الايراني التي تفتقر الى الادلة.

وجاء البيان العراقي ردا على اعلان الناطق الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي بان الامين العام قد قرر بعد اجتماعه بممثل ايران الدائم ارسال بعثة للتحقيق في المزاعم الايرانية حول استخدام العراق للاسلحة الكيماوية.

واوضح ان ممثل ايران الدائم قام بعد اتخاذ قرار ارسال البعثة باعلام الامانة العامة بان حكومته غير مستعدة لاستقبال البعثة مما يؤكد دون ادنى شك ان السلطات الايرانية لاتمتلك الدليل لدعم ادعاءاتها وتلفيقاتها والتي تتزامن مع هزائم ايران العسكرية على جبهات القتال خلال الاشهر الماضية.

القاهرة: عبارات حادة في المحادثات الرباعية حول انغولا

القاهرة - الوكالات - ذكرت مصادر مقربة في المحادثات الرباعية حول انغولا التي بدأت امس في القاهرة ان مندوبي كوبا وجنوب افريقيا تبادلوا عبارات حادة خلال المباحثات.

وقال مسؤول من جنوب افريقيا ومسؤول كوبي ان الاجتماع الذي دام ساعتين وحضره ايضا ممثلون عن انغولا والولايات المتحدة اتسم بتبادل عبارات حادة.

وقال المندوب الكوبي ان انغولا تقدمت بمقترحات جديدة ولكنه لم يذكر اي تفاصيل.

وكان بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا والجنرال ماغنوس مالان وزير دفاعها قد تقدما بمقترحات يعتقد انها تتصور انسحاب نحو ٥٠٠٠٠ جندي كوبي من انغولا خلال فترة تقل عن الاربعة اعوام التي تقترحها هافانا.

وقال دبلوماسي انغولي رفيع «فضلا عن اننا تسلمنا الاقتراح بعد الموعد المحدد بشهر ونصف الشهر فهو ليس اقتراحا على الاطلاق». وقال «انه مرفوض».

تطورات جدية خلال الاسابيع أو الأشهر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اي توجه للسلام».

وفي معرض رده على سؤال حول تفسير العراق لموقف بعض الدول الرافض لتطبيق اجراء حظر بيع الاسلحة لايران كرد على رفضها تطبيق القرار رقم ٥٩٨ اكد السيد رمضان على ان القوى السياسية في العالم تنظر بالدرجة الاولى الى مصالحها وليس لصداقاتها مشيرا الى ان العرب اذا تصوروا في يوم من الايام بان هناك قوة في العالم صديقة لهم وتقف الى جانبهم باخلاص لاعادة حقوقهم فان ذلك بمثابة وهم.

وقال «ان الحرب علمتنا بانه لا صداقة الا من خلال المصالح وهذا ليس موقفا عدائيا بل هو سياسة دولية ونحن لا نطلب شيئا مستحيلا من دولة اخرى لا يعنينا امرها فالحرب قضيتنا بالدرجة الاولى ولو اننا كنا نتمنى غير هذا الموقف».

وشكك النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بموقف الولايات المتحدة وطرحها المعلن في تطبيق الفقرة ١٠ من القرار ٥٩٨ بشان فرض حظر بيع الاسلحة لايران في الوقت الذي تقوم هي ببيع وتزويد ايران بالاسلحة «وما افرزته قضية «ايران - غيت» ما هو الا دليل على ذلك مؤكدا ان الولايات المتحدة ما زالت تزود ايران بالاسلحة ولم تتوقف عن ذلك».

وفي معرض رده على سؤال حول الموقف بين العراق وسوريا خاصة بعد اللقاء الذي جمع بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد في قمة عمان قال السيد رمضان «اننا لا نختلف مع سوريا حول حدود او بضاعة بل نعتبر سوريا حليفا حقيقيا لايران وايران هي عدونا وتقاتلنا منذ ثماني سنوات مشيرا الى انه في قمة عمان لم يحدث اي شيء بالرغم من المحاولات التي بذلت في هذا الصدد».

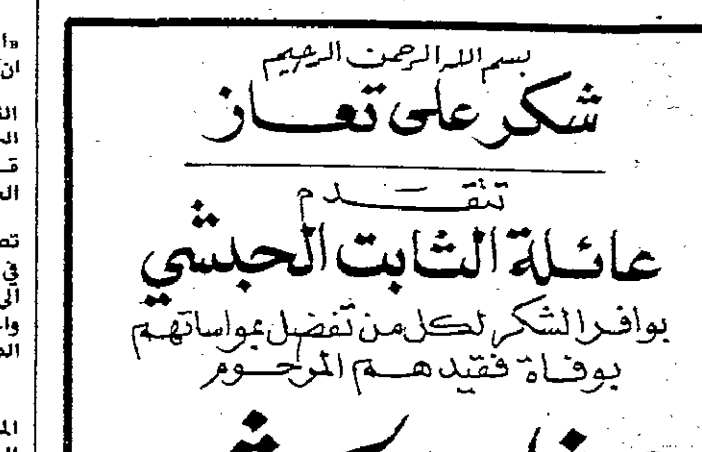
صحيفة «الثورة» العراقية قالت ان الانتصارات العراقية الاخيرة في الفاو والشلامجة وبالقاطع الشمالي «تشكل برهانا ساطعا جديدا على ان التفوق العراقي ساحق ومستمر في جميع الميادين وان ايران خسرت الحرب بصورة نهائية».

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها امس «انه في ظل هذه الحقيقة فانه لا جدوى على الاطلاق من مكابرة حكام ايران واصرارهم الاهوج على التمسك بخيار الحرب والتوسع والعدوان.

تدمير سمتية ايرانية

بغداد - واع - دمرت القوات العراقية نهار امس الاول طائرة سمتية ايرانية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول.

وذكر بيان رقم - ٣٢٢٨ - صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان احدى الوحدات العراقية رصدت طائرة سمتية ايرانية وهي تهبط داخل اراضي العدو وقد وجه رجال مدفعيتنا الابطال نيرانهم وتمكنوا من تدميرها واحراقها في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين من نهار امس الاول.





كلمة السر

اعـداد: أشرف محمد ـ الأردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حـرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد أصحاب المعلقات .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ر	ش	ا	و	م	ا	ل	ظ	ل	ا	ي	ف	ن
٢	ا	خ	ا	ك	ا	ل	ب	د	ر	د	ع	ن	ل	س
٣	س	ه	ر	ي	ت	د	ر	ي	ا	ل	ن	ج	و	م
٤	ة	د	ر	ي	ا	ل	و	ر	ى	م	ن	ا	م	ك
٥	ل	ي	ف	ت	ه	ا	ت	ي	ب	ا	ي	ر	ب	خ
٦	ب	ا	ل	ش	ك	و	ى	د	م	ع	ي	ح	ة	ى
٧	ل	و	ا	ن	ش	ق	ر	ي	ا	ي	خ	ي	ل	ف
٨	ذ	ك	ر	ك	ا	ل	ع	ط	ر	ا	ن	ي	ن	م
٩	ش	ا	ر	ب	ث	م	ل	ب	ي	ن	و	ب	ي	ن
١٠	ا	ل	ر	ي	ا	ض	ف	ي	ه	ت	غ	ن	ى	ع
١١	ب	ه	ا	ر	ت	و	ل	ا	و	س	ا	ك	ل	ا
١٢	ا	خ	ت	ل	ف	ت	ا	ل	م	ل	ا	ح	ة	ر
١٣	ط	ا	ل	د	ر	ا	ر	ي	ب	ة	ع	ن	ا	ذ
١٤	ب	ر	ر	د	ل	ا	ب	د	ي	ل	ق	ت	ل	ا

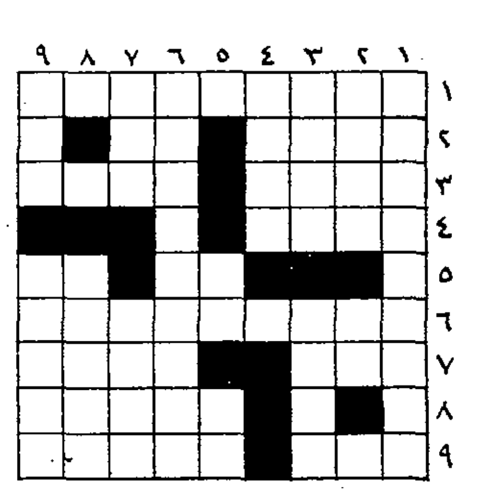
سل ـ في ـ الظلام ـ أخاك البدر ـ عن ـ سهري ـ تدري ـ النجوم ـ كما ـ تدري ـ الورى ـ خبري ـ أبيت ـ أهتف ـ بالشكوى ـ وأشرب ـ من ـ دمعي ـ وانشق ـ ريا ـ ذكرك ـ العطر ـ حتى ـ يخيل ـ اني ـ شارب ثمل ـ بين ـ الرياض ـ وبين ـ الكأس والوتر ـ من ـ لي ـ به ـ اختلفت ـ فيه ـ الملاحة ـ اذ ـ تغنى ـ الدراري ـ عن ـ التقليد ـ بالدرر .

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« خالد بن الوليد »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميسـون ادوار



افقياً وعمودياً :

١ـ مطربة مغربية، ٢ـ منصف ـ اسم موصول، ٣ـ يصرح ـ يضجر، ٤ـ جميل، ٥ـ للتأوه ـ متشابهان، ٦ـ مطربة مغربية، ٧ـ من الأحجار الكريمة ـ علم مذكر، ٨ـ مدينة أميركية، ٩ـ احدى أغاني أم كلثوم ـ عاصمة أوروبية .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ تهاد قلعي، ٢ـ بر ـ يمنح، ٣ـ ابريل، ٤ـ دريد لحام، ٥ـ ل ل ـ بلال، ٦ـ لي ـ حب ـ شن، ٧ـ عمر الشريف، ٨ـ ين ـ مانيلا، ٩ـ حر ـ فاس .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): تشعر بالاستقرار بالنسبة للنواحي المادية.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): لا داعي للفتور والجفاء مع من تعاشر.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): نجاح عاطفي اكيد واخبار سارة تصلك.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): نهاية سعيدة لقصة حب جميلة.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): صديق عزيز يصلك من بعيد اليوم.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): تتعرض لازمة مالية طارئة اليوم.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): صديق ينقلب عليك فاحرص على مودته ولا تثق في كلام الاعداء.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): انت محظوظ في المال والمشروعات بفضل اخلاصك لربك ولعملك.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): لا تندفع وراء عواطفك احذر من الوقوع في المواقف الحرجة.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): تتلقى مساعدة مهمة من صديق عزيز عليك.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): فرصة متاحة للسفر فالاسفار تجلب لك المال والشهرة.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): لا تجعل بعض المشكلات تزعزع ثقتك في شريك حياتك.

هـاتـف دولـي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ شارع عبدالله السالم ،
- الكويت: صيدلية البخصمي ـ ٢٤٣٢٦٤٢ ـ شارع احمد الجابر .
- حولي والنقرة: صيدلية البدر ـ حولي ـ شارع تونس .
- السالمية والرميثية: صيدلية الميدان ـ شارع بغداد .
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية ـ ٣٩١٠٣٣٧ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس .
- خيطان: صيدلية خيطان ـ شارع ابراهيم بن ادهم .
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد .

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٦/٢٤

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٦/٢٥

- الكويت: تظل درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- المنامة: طقس رطب نسبيا، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس حار والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- أبوظبي : طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس معتدل والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس حار، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٩	صحو	الخرطوم	٣٩	غبار
المنامة	٣٢	صحو	طرابلس الغرب	٤١	صحو
الدوحة	٣٦	صحو	تونس	٣٠	صحو
أبوظبي	٤٠	صحو	الجزائر	٢٧	صحو
مسقط	٣٧	صحو	الرباط	٢٤	صحو
الرياض	٣٩	صحو	كراتشي	٣٤	غائم
جدة	٣٥	صحو	بومبي	٣٠	غائم
صنعاء	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٥	غبار
عدن	٣٤	غبار	كولمبو	٣٠	ممطر
صلالة	٣٠	غائم	بانكوك		
عمان	٢٥	غائم	مانيلا		
دمشق	٢٩	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	١٩	غائم
القاهرة	٣٠	صحو	اسطنبول	٢٣	صحو
الاسكندرية	٢٧	غائم	اثينا	٢٧	غائم
لارنكا	٢٩	غائم	لندن	١٧	غائم
باريس	١٩	غائم	فرانكفورت	١٨	غائم
جنيف	٢١	غائم	روما	٢٦	ممطر
فيينا	١٥	غائم	مدريد	٢٣	صحو
موسكو	٢٦	غائم	كوبنهاغن	٢١	ممطر
أوسلو	٢٢	غائم	استكهولم	٢٢	غائم
أمستردام	١٦	ممطر	براغ	١٥	ضباب
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٦/٢٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهراً
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	غوا ـ بومباي	٦,١٥ مساء
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الليبية	طرابلس ـ عمان	٦,٤٥ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٦/٢٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	١,١٠ صباحا	الكويتية	دمشق	١٢,٠٥ صباحا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٤٠ صباحا	الهولندية	امستردام	١٢,١٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا
الكويتية	القاهرة ـ الاقصر	٨,٤٥ صباحا			
الفرنسية	باريس	٩,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	ملقا	١٠,١٥ صباحا			
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	عدن	٧,٥٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٥ ظهراً	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	البريطانية	كراتشي	٩,٤٠ صباحا
الكويتية	عمان	٥,٣٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١١,٥٠ ظهراً
الخليج	البحرين ـ مسقط	٦,٠٠ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٧,٣٥ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
			الكويتية	القاهرة ـ الاقصر	٥,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
			الكويتية	لندن	٧,٥٠ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	عمان	١٠,٤٠ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الموج في الكويت

المـد :	٧,٠٠ صباحا
	٨,٠٠ مساء
الجزر	١,٠٠ صباحا
	٢,٠٠ ليلا

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

القدس ـ بيت عنان ـ مفيد داود جابر حناوي ، نابلس ـ الحاجة شهلة سعيد عبدالفتاح السخل ، الحاج صالح محمود أبوحمدة ، حسن احمد عبدالرزاق الفاخوري ، راجح محمد عثمان أبوحجلة ، جنين ـ رابا ـ احمد توفيق أحمد البزور ، خانيونس ـ بني سهيلا ـ محمود محمد أبويونس «أبومحمد» .

● **الأردن :**

ـ صليبا سليمان السلوم الصويص ، عبدالعزيز مامون الخواجا ، الحاجة فاطمة عارف أبوالرب ، سوريا جريس سويدان ، الشيخ محمد شحادة أبوشعر ، احمد محمود حسين بارطو ، فراس محمد مفلح مخيمر ، الحاجة فاطمة مفضي العلاونة ، آمنة حسني حسين ، ابراهيم حسن أبوتين الحنيطي ، صبحا صبح حدادين ، الحاجة آمنة محمد جميدي ، الحاجة نعمات عبدالقادر يغمور ، أمين عبدالله اسماعيل زعتر ، الحاج صلاح رضا قدورة ، محمد أحمد عبدالله أبوياسم ، زياد عبداللطيف الشيخ عبدالكريم ، الحاج حامد خلف السمارات ، مسعد فاضل مفلح الخزاعلة .

لبنـان :

محمد خضر الحسامي ، اميلي مرعي عبودي ، هنري توفيق كنعان ، ادوار مانويل كريمونا ، سليمان الياس مالك ، جمال علي نصر ، الحاج عثمان محمد المعبي ، الدكتور فؤاد شباط ، بطرس يوسف ابوجودة ، اوتنس عبديتي فالوي .

الإذاعة

٥,٣٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ برنامج في رحاب القرآن الكريم ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,٠٥ تابع صباح الخير ٧,١٥ صحافتنا اليوم ٧,٣٠ تابع صباح الخير ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ تابع صباح الخير ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع ١١,٣٠ اهم الانباء ١١,٣٥ كفي السلام لشادي الخليج ١١,٤٥ دعاء ١١,٥١ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ١١,٥٦ حديث ١٢,٠٦ ثلاث اغنيات ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية ١٢,٤٥ اغنيتان ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ حدث وتعليق ١,٣٠ تشكيلة غنائية منوعة ٣,٠٩ حديث ٣,١٨ القرآن الكريم ٣,٢٥ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم ٣,٣٠ حكايات عربية ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ اغنية ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ اغنية ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ اغنية ٥,١٥ نجوم القمة ٥,٤٠ ثلاث اغنيات ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه ٦,٢٣ القرآن الكريم ٦,٥٢ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ٦,٥٧ برنامج: مساء الخير يا كويت ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٢٠ يا ديرتي يا لكويت ٨,٢٤ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ صوت واغنيتان ٩,٠٠ الناس والطب ٩,٣٠ مع الغناء القديم ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية ١٠,٢٢ صوت لسعود الراشد ١٠,٣٠ سينمائيات ١١,٠٠ اذاعة على الهواء ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ برنامج زيارة الى ٢,٠٠ موجز الانباء ٢,٠٥ القرآن الكريم ٢,١٢ الختام بالسلام الوطني .

● شادي الخليج

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: ان لاهل الله جولة ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة ٥,٥٨ الطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة ٦,٤٥ حديث مناسك الحج واحكامه ٦,٥٦ حديث دليل الحاج الصحي ٧,٠٢ كلمات من نور ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري ٧,١٧ الطيب من القول ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد هلال ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

الصلاة

مواقيت الصلاة	د س
ظهر:	١١:٥١
عصر:	١٥:٢٥
مغرب:	١٨:٥٢
عشاء:	٢٠:٢٤
فجر:	٣:١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: رحلة حول العالم ٩,٤٠ منوعات صباح الخير ٩,٥٥ المسلسل العربي: شمس الخريف ١٠,٥٤ المسلسل المحلي: غدا تبدأ الحياة ١١,٣٩ فيلم ثقافي: سلوك الحيوانات والطيور ١٢,٢٥ الف باء الطبخ: الفراخ ١,٠٠ اهم الانباء ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ١,٤٠ رسوم متحركة ٢,٠٦ المسلسل العربي: ومرت الايام ٣,٣٣ المسلسل الكارتوني: بيل وسبستيان ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٣ المسلسل العربي الاسبوعي: حكايات الايام العصيبة ٥,١٠ الفنان الصغير ٦,١٥ برنامج: نظرة على العالم ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,١٠ برنامج نور الاسلام ٧,٥٠ الامن والمواطن ٨,٣٠ مسلسل: سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ٩,٥٠ المسلسل العربي الجديد نار ودخان تمثيل: كمال الشناوي، شيريهان مصطفى فهمي واحمد بدير ١٠,٥٠ المسلسل العربي الاسبوعي: اللقاء الثاني الحلقة الثالثة بعنوان عرس البطولة تمثيل: محمود ياسين / بوسي / هالة صدقي ١١,٥٧ اهم الانباء ١٢,٠٢ العالم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٣٢ القرآن الكريم فالختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٤,٠٤ المسلسل الكارتوني: نمور الصاعقة ٤,٢٥ الانتقال الى مدينة ميونخ بالمانيا الغربية لنقل مباراة بكرة القدم بين فريقي: منتخب هولندا × منتخب الاتحاد السوفيتي ٦,٣٠ المسلسل الاجنبي: الآمال الكبار ٧,٣٦ المسلسل الفكاهي الاجنبي: ألف ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٤٢ مسلسل المغامرات البوليسي الاجنبي: الفارس الازرق ٩,٢٨ المسلسل الثقافي الاجنبي: سمثونيون ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: أولويات الشرطة ١٢,٠٣ موجز الانباء ١٢,٠٨ المجلة الاخبارية المصورة ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

الاسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم الهيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية

قمنا باختيار افضل الرياضيين للأولمبياد.. وهدفنا مراكز أفضل
تأسفنا لغياب منتخب الكرة .. ولا نحبذ التركيز على لعبة واحدة



● الشيخ سلمان الحمود

اعرب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح عن امله في ان تكون مشاركة ابناء الكويت بالدورة الاولمبية المقبلة بسيئول متميزة عن سابقتها خاصة فيما يتعلق بالنواحي الفنية.

وقال ان المشاركة الكويتية في هذه الدورة هي تجسيد للجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة من اجل الارتقاء بالمستوى الرياضي العام وصولا بذلك الى تحقيق الطموحات والامال من وراء المشاركة في الاولمبياد.

وقال الشيخ سلمان في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة تتطلع دائما نحو العمل في كل ما من شانه رفع اسم الحركة الرياضية الكويتية في كافة المحافل الرياضية.

افضل الرياضيين

● وبين ان اللجنة الاولمبية الكويتية اختارت افضل الرياضيين في العاب السباحة والغطس والمبارزة والجودو والتجديف والملاكمة والعاب القوى ممن احرزوا نتائج متقدمة في البطولات العربية والقارية والدولية للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين والتي ستقام بالعاصمة الكورية - سيئول - في ١٧ سبتمبر وحتى الثاني من اكتوبر المقبل.

واشار المسؤول الرياضي انه (لما كانت المشاركة في الدورة الاولمبية المقبلة تتطلب اختيارا دقيقا للالعاب والرياضيين الذين تتوسم فيهم اللجنة تحقيق افضل النتائج، فقد قامت لجنة التخطيط والمتابعة المنبثقة عن اللجنة بدراسة موضوع مشاركة الفرق الرياضية.

ومضى يقول بعد دراسة مستفيضة تم التوصل الى وضع عدد من المعايير وتم تطبيقها على الفرق الرياضية باختيار افضل اللاعبين في سبع العاب رياضية لاعطاء جميع الدول المشاركة بالدورة صورة مشرقة لما وصلت اليه الحركة الرياضية الكويتية من مستوى وما تقوم به من دور فعال في خدمة الشباب الرياضي على المستويين المحلي والخارجي.

الهدف تحقيق المراكز

وحول التطلعات الكويتية اداريا وفنيا من خلال المشاركة في لقاءات الدورة الاولمبية المقبلة قال الشيخ سلمان الحمود ان المشاركة من اجل كسب الخبرة يجب ان لا تكون هدفنا الاساسي بقدر ما يجب ان يكون الهدف تحقيق لمراكز افضل عما تم تحقيقه في الدورات الاولمبية السابقة.

واكد (ان التقدم ولو بقفزات قصيرة سوف يعطينا الدافع لكي تواصل الطريق نحو الامام بخطوات حثيثة).

وبين ان اللجنة الاولمبية الكويتية ارتات بعد مشاركتها في العديد من الدورات الاولمبية ان تضع عددا من الاهداف والطموحات بغية تحقيقها من خلال مشاركتها في الدورات الاولمبية المقبلة.

واضاف قائلا - ان مشاركات اللجنة في فعاليات واحداث الاولمبياد التي اقيمت خلال السنوات الماضية كانت تهدف في الاساس الى توطيد اواصر التعاون والتعارف والمحبة بين الشباب الرياضي الكويتي وشباب العالم وكسب

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

المـ - من الخبرات الادارية والفنية وهي في ذلك انما كانت تحرص اشد الحرص على تاهيل الشباب الكويتي لخوض معترك الرياضة الاولمبية للاستفادة منها في كافة الامور.

منتخب الكرة

واعرب الشيخ سلمان الحمود عن اسفه لغياب منتخب الكويت لكرة القدم عن الاولمبياد المقبل في الوقت نفسه اكد على ضرورة الاهتمام والتركيز على كافة الالعاب الرياضية.

وقال انه - مما لا شك فيه بان منتخبنا الوطني لكرة القدم قد لعب دورا كبيرا في الدورات الرياضية التي اقيمت خلال السنوات القليلة الماضية واستطاع ان يعكس للعالم اجمع صورة مشرقة لمدى تطور الحركة الرياضية في الكويت بصفة عامة ورياضة كرة القدم بصفة خاصة.. ولكن ونظرا للظروف الصعبة التي مر بها المنتخب خلال الفترة الاخيرة فقد حرمته تلك الظروف من المشاركة في الدورة الاولمبية السابقة والتي اقيمت في صيف عام ١٩٨٤ بلوس انجلوس والدورة الاولمبية المقبلة التي ستقام صيف هذا العام بعاصمة كوريا الجنوبية بسيئول.

واضاف رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية قائلا - ولكننا من جانب اخر علينا ان لا تجعل اهتمامنا في المشاركة مرتكزا على لعبة دون اخرى فجميع الالعاب باستطاعتها ان تترك بصماتها على الساحة الرياضية القارية والدولية وان تحقق ارقاما ونتائج يشهد لها الجميع وذلك متى ما سخرت لها الطاقات والامكانات المادية منها والفنية وتهيات لها ظروف المشاركة في البطولات والدورات والتي من شانها صقل المواهب وكسب الخبرات وصولا بذلك الى تحقيق افضل النتائج.

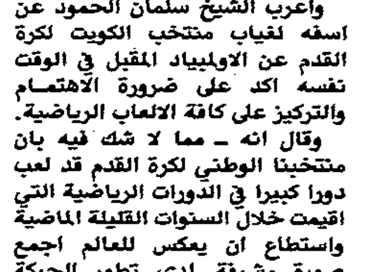
وذكر ان نتائج فرقنا الرياضية على المستوى الاولمبي لا تزال بعيدة عن طموحاتنا الامر الذي يحتم علينا العمل على ايجاد خطة متكاملة الاركان من اجل خلق جيل رياضي قادر على المنافسة الاولمبية.

شكرا لوزارة الشؤون

واشاد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في حديثه بالتسهيلات الادارية والمالية من المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتوفيرهم لكافة مستلزمات المشاركة ولا سيما المالية منها مستبعدا بذلك ان تواجه اللجنة اية مصاعب مالية لتغطية تكاليف الوفد الكويتي الرياضي المشارك في الاولمبياد.

كما اشاد بالتعاون الصادق والبناء بين المسؤولين باللجنة الاولمبية الكويتية والمسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعلى راسهم الوزير الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الذي لم يال جهدا في تذليل كافة الصعوبات والعقبات التي قد تعترض مسيرة مشاركتنا بالاولمبياد مؤكدا بذلك حرص الوزارة التام على تشجيع كافة الانشطة الشبابية والرياضية للوصول بذلك الى خلق جيل من الشباب القادر على العطاء والبناء الكويتي الحاضر والمستقبل.

«كونا»







● منتخب الكويت الوطني

منتخبنا للشباب يلاقي المالديف ظهر اليوم

يخوض منتخبنا الوطني للشباب مباراته الثانية من الدور الثاني لتصفيات المجموعة الثانية لبطولة اسيا السادسة والعشرين.. حيث يتقابل في تمام الثانية ظهر اليوم (بتوقيت الكويت) مع فريق المالديف، وتجدر الاشارة الى ان لقاء الفريقين في الدور الاول قد انتهى لصالح منتخبنا بنتيجة ١/٦... كما سيلتقي منتخب العراق مع اليمن في مباراة تقام بينهما في الساعة ١١,٤٥ ظهرا (بتوقيت الكويت).

برنامج الشباب والرياضة يلتقي وفد السالمية لدورة بارتلي لليد

يجري برنامج الشباب والرياضة بتلفزيون الكويت لقاءا مع وفد نادي السالمية المشارك في دورة بارتلي التي ستقام في السويد ويشارك فيها السالمية بفرق تحت ١٧، ١٥ سنة، وسوف يتحدث في اللقاء رئيس الوفد عبدالله الحنيان وبعض المدربين وعدد من اللاعبين عن استعدادات السالمية للدورة، والفرق المشاركة فيها.

طرد اسرائيل من الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال

صرح س.ل مهتا «نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال» بانه قد تم طرد اسرائيل نهائيا من الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال وجميع الانشطة الاخرى المتعلقة بهذه الرياضة وان الفضل الاكبر يعود الى جهود كبيرة بذلها الشيخ فهد الاحمد الصباح «رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي» طيلة السنتين الماضيتين.

كما عبر س.ل مهتا عن ارتياحه لقرار الاتحاد الاسيوي هذا لان الامر سينعكس ايجابيا على خلق جو ودي اكبر بين الدول الاعضاء خلال منافسات رفع الاثقال الاسيوية.

ومن الجدير بالذكر بان اسرائيل قد جرى طردها من اغلب التنظيمات الرياضية القارية خصوصا بعد قيام المجلس الاولمبي الاسيوي عام ١٩٨٢.

غدا الدور قبل النهائي لكأس الرئيس الكوري

سئول (ق.ن.أ) صعدت امس منتخبات كرة القدم لكل من كوريا الجنوبية وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتي ونيجيريا الى الدور قبل النهائي في بطولة كاس الرئيس الكوري الدولية السابعة عشرة التي تقام هنا حاليا.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» الكورية ان هذه الفرق الاربعة قد صعدت بعد ان تمكن الفريق السوفيتي من هزيمة الفريق المجري بهدفين مقابل لا شيء احرزهما في الوقت الاضافي بينما تغلب الفريق النيجيري على الفريق العراقي الذي لم يهزم من قبل بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي المجموعة الثانية فازت كوريا الجنوبية على يوغسلافيا بهدف واحد مقابل لا شيء، بينما فازت تشيكوسلوفاكيا على المكسيك بثلاثة اهداف مقابل هدفين، واوضحت الوكالة انه بهذه النتائج سيتقابل الاتحاد السوفيتي مع نيجيريا كما ستتقابل كوريا الجنوبية مع تشيكوسلوفاكيا خلال مباراتين تقامان غدا لتحديد الفريقين اللذين سيصلان الى المباراة النهائية للبطولة التي شاركت فيها منتخبات ١٤ دولة بخلاف فريقين لكوريا الجنوبية.

اهم قرارات الاتحاد العربي للجودو

القاهرة - ا.ش.ا - قرر الاتحاد العربي للجودو اقامة بطولة المنتخبات العربية الثانية للشباب في الجزائر خلال الفترة من ١٦ حتى ١٩ مارس من العام المقبل.

وصرح شوقي شفيق رئيس الاتحاد بان البطولة العربية للاشبال ستقام خلال الفترة من ٢٧ حتى ٣٠ يوليو من العام المقبل بالكويت، واضاف رئيس الاتحاد انه ستجري في تونس خلال الفترة من ١٠ حتى ١٦ يوليو من العام المقبل دراسات في الطب الرياضي ودراسات للمدربين العرب.

التربية تركز الاهتمام على محو امية السباحة بالاحواض

● جانب من اجتماع الرقم .. بالمشرفين

عقد عبدالعزيز الرقم نائب المشرف العام لاحواض السباحة بوزارة التربية اجتماعا صباح الخميس الماضي بمقر ادارة التربية البدنية والكشافة بالشويخ مع مشرفي احواض البنين وبحضور احمد خلفان مشرف المسابقات وعادل مطر مشرف محو الامية وبهاء الدين اسماعيل مشرف الخدمات الادارية.. وفي بداية الاجتماع رحب الرقم بالحاضرين وشكر الجميع على الجهود التي بذلت خلال الفترة الماضية ووعد بتذليل كافة الصعوبات التي تواجه المشرفين.. واكد الرقم على اهمية التركيز على محو امية السباحة وهو الهدف الذي انشئت من اجله احواض التربية.

واكد الرقم على اهمية سرعة انجاز بطاقات دخول الاحواض للشهر المقبل بعد تحصيل دينارين مقابل الاشتراك الشهري للاحواض والذي تقرر من قبل وزارة التربية.

ثم تحدث عن اهمية التنسيق مع مسؤولي الامن والحراسة الذين تعاقدت معهم الوزارة مع احدى الشركات المتخصصة لحفظ الامن وحراسة المنشآت خلال فترة الدوام وعقب انتهاء العمل.

ثم تحدث عادل مطر عن برنامج اختبارات محو امية السباحة واهمية تسجيل الاسماء الجديدة وعدم ادراج اسماء الطلاب الذين تم اختبارهم بالعام الماضي.

وعن مسابقات بطولة السباحة التي ستقام على كاس وجوائز سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تحدث احمد خلفان قائلا: اننا سوف نعمل جاهدين لتظهر البطولة بالمظهر المشرف لتتناسب مع الكاس المقدمة وقد تم تقليص عدد المسابقات الى ٤٣ سباقا بدلا من ٥٥ سباقا كما كان متبعا بالسابق واكد على اهمية ارسال الاسماء الى الادارة قبل البطولة بثلاثة ايام.. كما تم ارجاء اشتراك اللاعبين المسجلين بالاندية الى الاجتماع المقبل والتركيز على سباقات محو امية السباحة كما اشار اليها حمد الدهام مشرف حوض السالمية.

بطولة ويمبلدون للتنس

ماكنرو لم يف بوعده.. وخسر امام ماسور
الاسترالية منتر تقصي مواطنتها ماندليكوفا بالفوز بمجموعتين

لندن - أ.ف.ب - لم يمض مساء اليوم الرابع من بطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون من دون مفاجاة. فقد خسر الاميركي جون ماكنرو المصنف ثامنا امام الاسترالي والي ماسور المصنف ٦٤ عالميا ٥/٧ و٦/٧ و٣/٦ مساء الخميس بعد مباراة استغرقت ساعتين و٢٧ دقيقة ولم يحقق الاميركي ما وعد به باضافة لقب «ويمبلدوني» رابع الى القابه في الاعوام ٨١ و٨٣ و٨٤.

لن اعتزل

ومع ان الفرص المتاحة لماكنرو للعودة الى الصدارة العالمية باتت ضئيلة بسبب تقدمه في السن نسبيا (٢٩ عاما) فانه قال فور خسارته امام ماسور: «الاعتزال ليس واردا ولا أرى في ميادين التنس الحالية لاعبين استثنائيين، وانا متاكد انني ساكون في حال أفضل العام المقبل.

نتائج مباريات أمس

أسفرت نتائج مباريات الرجال التي اقيمت أمس عن فوز الاميركي تيم مايوت المصنف عاشرا ٤/٦ و٤/٦ و٢/٦ و٤/٦ على السويدي يواكيم نيستروم، والفرنسي هنري ليكونت المصنف سابعا ٦/٣ و١/٦ و٦/٧ و٧/صفر و١/٦ على الجنوب افريقي باري مويسر، والاميركي بول اناكون

على السويدي ٤/٦ و٢/٦ و٦/٣ و٤/٦ على السويدي ٤/٦ و٢/٦ و٦/٣ و٤/٦ على السويدي يوناس زفينسون، والاسترالي مارك وودفورد على الايطالي دييغو نارغيسو ٣/٦ و٤/٦ و٣/٦، والسوفيتي اندريه أولكوفسكي على الكندي كريس بريدهام ٦/٣ و٣/٦ و٤/٦ و٣/٦.

● وفي بطولة السيدات حققت الاسترالية آن منتر مفاجاة وهزمت مواطنتها المصنفة تاسعة هانا ماندليكوفا ٤/٦ و٣/٦. وفازت الاميركية زينا غاريسون على الاسترالية اليزابيث منتر ٦/٧ و٣/٧ و٦/ صفر، والاميركية باربرا بوتر على الاسترالية آن فاول ٤/٦ و٣/٦ و٤/٦، وتاهلت المصنفة الاولى الالمانية شتيفي غراف للدور التالي بفوزها ٣/٦ و١/٦ على الاميركية تيري فيلبيس.

وفازت الاميركية ماري فيرنانديز ٤/٦ و١/٦ على البولندية ايوناكوتشنسكا، وفازت الفرنسية باسكال باراديس ٤/٦ و٣/٦ و٩/٧ على الاميركية روبن وايت، وتاهلت التشيكية المصنفة سادسة هيلينا سوكوفا للدور التالي بفوزها ٦/٧ و٤/٧ و٣/٦ و٢/٦ على اليابانية اتسوكو اينوي.

● ماكنرو.. يتحسر

● ماندليكوفا - الخاسرة

سلامات ليوسف البابطين

دخل يوسف البابطين عضو مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي ورئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي مستشفى مبارك الكبير جناح ١٦ غرفة ٦ حيث ستجرى له الفحوصات الطبية اللازمة اثر وعكة صحية الم به.

لقاء قمة ريو دي جانيرو تحول الى مباراة للملاكمة
استاد ماراكانا العظيم يشهد معركة بين ٢٢ لاعبا

ريو دي جانيرو - ا ف ب - المباراة النهائية لبطولة ريو دي جانيرو التي اقيمت الاربعاء الماضي بين فريقي فاسكو دي غاما وفلامنغو ووصفت بانها غير جديرة بمملكة الكرة كانت دليلا واضحا على الاجواء الرمادية التي تخيم حاليا على سماء كرة القدم البرازيلية.

فبعد مباراة لا طعم لها وانتهت بمعركة بين اللاعبين نجح فاسكو دي غاما في انتزاع اللقب للسنة الثانية على التوالي وهي المرة الاولى منذ ٣٨ سنة التي يحقق فيها هذا الانجاز، وذلك بفضل الهدف الذي احرزه كوكادا قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

فمباراة نهائية عملاقة بين فلامنغو وفاسكو دي غاما وهما اثنان من اقدم الاندية البرازيلية لم تستقطب اكثر من ٣٠ الف متفرج في ملعب ماراكانا الضخم الذي يتسع لـ ٢٠٠ الف متفرج.

مباراة ملاكمة

والماراكانا الذي يفتقد كرة القدم كان مسرحا لمعركة شوارع بين لاعبين بعيدين عن كل اشكال المراقبة. وما زاد في بشاعة المشهد ان الحكم كان عاجزا عن اعادة النظام خصوصا بعد نزول نحو ٥٠ مراسلا اذاعيا ارض الملعب قبل نهاية المباراة.

وعلى مدى المباراة لم يتوقف جناح ايمن فلامينغو الدولي ريناتو الذي سيلعب الموسم المقبل مع روما الايطالي وهداف فاسكو دي غاما روميرو عن شتم بعضهما. حتى تحولت المعركة الثنائية الى معركة جماعية شارك فيها ٢٢ لاعبا من الفريقين.

ومثل هذه المباراة النهائية تستحق ان تندرج في اطار مباريات الملاكمة لا في اطار كرة القدم خصوصا انها كانت ضعيفة فنيا لدرجة مقلقة، وذلك قبل عامين فقط من نهائيات كاس العالم في ايطاليا.

● ريناتو

اسباراغوزا احتفظ بلقب الريشة بعد تعادله

لوس انجلوس - رويتر - احتفظ الملاكم الفنزويلي انتونيو اسباراغوزا بلقب وزن الريشة حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة اثر تعادله مع خصمه المكسيكي ماركوس فياسانا.

وكان الحكم رودولف لميل من بنما قد احتسب النتيجة بفوز اسباراغوزا ١١٢/١١٦ وجين كين الاميركي ١١١/١١٦ لصالح فياسانا في حين احتسبتها باتريشيا جارمين الاميركية التعادل ١١٤/١١٤.

ليفربول يستضيف مانشستر يونايتد بالاسبوع الثاني

لندن (رويتر): اعلن امس في العاصمة البريطانية جدول مباريات الدوري الانكليزي للموسم المقبل بدرجاته الاربع، وسوف يبدأ فريق ليفربول رحلة الدفاع عن لقب بطولة الدرجة الاولى في ملعب شارلتون يوم ٢٧ اغسطس المقبل.

ويلعب الثاني مانشستر يونايتد على ارضه ضد كوينزبارك رينجرز ويتقابل ويمبلدون بطل الكاس مع الارسنال، ويلعب توتنهام ضد كوفنتري سيتي، ويلعب ايفرتون ضد نيوكاسل ويلعب استون فيلا ضد زميله بالدرجة الثانية بالموسم الماضي ميلوول، كما يلعب ميدلسبروه الصاعد مع ديربي كاونتي.

وفي الاسبوع الثاني للدوري يقوم ليفربول باستضافة مانشستر يونايتد.

عدي صدام يبعث رسالة للشيخ حمدان

ابو ظبي - واخ - تلقى وكيل وزارة الخارجية ورئيس اتحاد الامارات لكرة القدم الشيخ حمدان ابن زايد رسالة شفهية من رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين تتعلق بمجالات التعاون الرياضي والشبابي وتبادل الخبرات والمباريات الرياضية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة الامين العام للجنة الاولمبية العراقية هشام صالح الكرخي الذي يزور الامارات حاليا وذلك خلال استقبال الشيخ حمدان بن زايد له مساء امس الاول.

وحضر المقابلة السفير العراقي لدى الامارات طه رجب عريم.

سيئول استعدت للاولمبياد غذائيا!

سيئول - أف ب - ذكر منظمو دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ان الرياضيين المشاركين في الدورة سيستهلكون نحو ٥٣ طنا من لحم البقر و١٢ طنا من لحم الخنزير و٦٤ طنا من الدجاج و٢٦٣ طنا من الخضار و٣٥ طنا من السمك خلال اقامتهم في القرية الاولمبية التي ستفتح ابوابها بين ٣ سبتمبر الى ٣ اكتوبر المقبلين.

واضاف المسؤولون ان ٢٥٤ الف وجبة غذائية في كل منها نحو ٦ الاف وحدة حرارية ستوزع على الرياضيين خلال الفترة المذكورة في مطعم يضم ٤٢٠٠ كرسي ويفتح ٢٤ ساعة من ٢٤.

بفوزه على الأهلي ٢/١
الزمالك بطلا للدوري المصري لموسم ٨٨/٨٧



● فريق الزمالك.. بطل الدوري

توج نادي الزمالك بطلا للدوري المصري لكرة القدم لموسم ٨٨/٨٧ بعد تغلبه على فريق النادي الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي اقيم امس باستاد القاهرة واداره طاقم حكام من اسبانيا بقيادة الحكم الدولي خوسيه ماريا.

انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث كان الاهلي البادئ بالتسجيل بهدف احرزه شمس حامد بعد مرور ٢٥ دقيقة، وقبل انتهاء هذا الشوط بدقيقة واحدة سجل احمد الشاذلي هدف التعادل للزمالك.

وبعد مرور ثماني دقائق من بداية الشوط الثاني اضاف المدافع نبيل محمود هدف الترجيح للزمالك بعد طرد علاء عبدالصادق ظهير الاهلي الايمن.

وقد حفل هذا اللقاء باحداث غير رياضية خارج وداخل الملعب، وتوقفت الكرة اكثر مما تحركت حتى ان زمن المباراة تعدى الفترة الزمنية المحجوزة لنقل المباراة عبر الاقمار الصناعية.

وغير حالة الطرد تعرض سبعة لاعبين من الفريقين للانذار، وقد استبدل الاهلي حارس مرماه اكرامي (سبب الهزيمة) بالحارس الاساسي ثابت البطل بعد هدف الزمالك الثاني.

وغير ذلك فلا يوجد ما يستحق الذكر في اللقاء سوى اصابة مساعد الحكم «بطوبة» موجهة في فخذه الايسر كعقاب لاسبانيا التي وافقت على ارسال حكامها لادارة مثل هذا اللقاء.

وبهذه النتيجة تساوى الزمالك والاهلي في رصيد النقط (٥٣ نقطة لكل منهما)، الا ان الزمالك فاز بالبطولة بفارق الاهداف حيث تقدم عن الاهلي بفارق سبعة اهداف.

رحمة بالمشاهدين من ارتفاع ضغط الدم

نحن نعرف ان الاشقاء المصريين يصابون بارتفاع ضغط الدم مع امتحانات الثانوية العامة ... ومباريات الاهلي والزمالك ... ولكن هل تعني الاخوة العربية ان نبلي المشاهدين هنا بارتفاع ضغط الدم والسكري !

سؤال موجه لتلفزيون الكويت (الذي امتدحناه قبل ايام) فكافانا بنقل مهزلة يقال انها مباراة في كرة القدم.

ونحن اذا كنا نؤيد تلبية رغبات الجاليات العربية الشقيقة وعشاق الرياضة بنقل الاحداث الرياضية على الهواء الا ان لنا تحفظا على هذه النقطة.. فليكن النقل الحي لمباريات نهائي الكؤوس فقط كما يحدث بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وتعبيرا عن رأي الغالبية العظمى الذين شاهدوا «المهزلة» امس واصيبوا بامراض لا حصر لها، نقول للتلفزيون ان المهزلة لم تكن بحاجة للنقل لانها خلت من الدوليين وحل مكانهم مجموعة من اللاعبين الذين لا يعرفون شيئا عن الكرة والروح الرياضية، علما بان مباريات الفريقين معا غالبا ما يحدث فيها ما حدث امس.

... وحسافة على بطولة امم اوروبا «لكرة القدم الفعلية» التي ستختتم اليوم بعد ان اكدت لنا اننا نعيش في عالم اخر!!.

تشكيل وفد التنس لبطولة سلازنجر

قرر الاتحاد الكويتي للتنس المشاركة في البطولة الدولية للناشئين «سلازنجر» والتي ستقام على ملاعب ونتشستر بانكلترا خلال الفترة من ٢٥ حتى ٣٠ يوليو المقبل، وقد استثنى الاتحاد الدولي الاتحاد الكويتي من شرط الحصول المسبق على نقاط دولية تؤهله للمشاركة في بطولة سلازنجر، وذلك لوضع الاتحاد الكويتي المميز دوليا، وجدير بالذكر ان الكويت تسعى للمشاركة لاعداد الناشئين للبطولات الدولية المقبلة وتصنيفهم كابطال دوليين.

هذا وقد تقرر تشكيل الوفد المشارك في البطولة من خالد احمد البناي «رئيسا»، صالح فهد الخرجي «اداريا»، ديميان لورنس «مدربا»، اللاعبون هاشم سالم جوهر، ايمن ابراهيم الاشوك، وليد خالد البناي، يوسف سامي الابراهيم، خالد حسن راشد، يوسف شملان العيسى.

وكان مجلس الادارة قد اتخذ قرارا باقامة معسكر تدريبي للاعبين المشاركين في البطولة في لندن خلال الفترة من ٢ حتى ٢٣ يوليو المقبل.

- هذا وتعتبر بطولة ونتشستر للناشئين في التنس احدى البطولات الدولية حيث بدأ تنظيمها عام ١٩٢٠، وما زالت مستمرة حتى يومنا وهي من المجموعة الرابعة في التصنيف الدولي ويشرف عليها الاتحاد الدولي للتنس، وتحكمها نقاط التصنيف الدولي بمعنى ان المشاركين الحاصلين فيها على نقاط يعدون لاعبين دوليين، ويصنفون في البطولات الدولية الاخرى.

● خالد البناي

اتحاد العاصمة بطل كأس الجزائر

الجزائر - ق.ن.ا - حصل فريق نادي اتحاد العاصمة على كاس الجزائر لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي وذلك بعد فوزه على فريق «شباب بلكورة» بالضربات الترجيحية ٥ مقابل ٤ بعد انتهاء المباراة بالتعادل بدون اهداف مساء الخميس.

وقد سلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي حضر هذه المباراة النهائية الكاس الى قائد فريق «اتحاد العاصمة الجزائري».

سباق رالي مارلبورو جونايدين ١٩٨٨، تركيا

● الحظ سيحالف بن سليم في المرة الثالثة :

اسطنبول : بعد ثمانية أيام فقط من فوزهما المثير في سباق رالي الاردن للسيارات سوف يبدأ المتسابق محمد بن سليم (الامارات العربية المتحدة) وزميله رونان مورجان (ايرلندا) سباق رالي مارلبورو جونايدين للسيارات ١٩٨٨ بتركيا. وسوف يقود بطلا سباق رالي الشرق الاوسط سيارة المجموعة A فورد سييرا للمشاركة في هذه الجولة من البطولة الاوروبية التي تقام في ٢٥ و٢٦ يوليو.

وبالرغم ان بن سليم البالغ من العمر ٢٧ سنة قد سبق له التنافس مرتين في سباق رالي السيارات الذي يقام في تركيا فقد تعرض في هاتين المرتين لسوء الحظ.

أما في العام الماضي فان مشاركة فريق مارلبورو لسباق رالي الشرق الاوسط بالسيارة فورد سييرا كوسوورث قد انتهت في المرحلة الثالثة فقط بالتعرض لكسر في عمود تشغيل السيارة.

سيارة كوسوورث الوحيدة

سوف يشترك فريق مارلبوروت لرالي الشرق الاوسط الذي يحظى أيضا برعاية شركة النفط البريطانية (بي.بي) بسيارة فورد سييرا كوسوورث الوحيدة في هذه الجولة من البطولة الاوروبية التي اجتذبت اثنين وسبعين متسابقا من ١٤ دولة.

وبعد الانتهاء من برنامج تطويري ناجح مع هذا الفريق في أوروبا وافريقيا اشترك بن سليم في اول سباق له ضمن برنامج عام ١٩٨٨ بسييرا فورد ذات الدفع التوربيني وذلك في سباق رالي اكروبوليس للسيارات الذي اقيم في اثينا. ومع هذا فقد تحطمت آماله في هذا السباق بسبب اصابة مولد التيار المتردد بعطب وبهذا فقد انتهت محاولته لتحقيق الفوز في بطولة سباقات السيارات في المرحلة الثالثة فقط من السباق.

وأوضح بطل الشرق الاوسط لسباقات السيارات لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ قائلا: «انني سعيد للغاية بقيادة هذه السيارة بعد ان كان [illegible] سوء حظه.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

في حوار «يغلي من الاسئلة»

..القبس تعيد أحمد عبدالصمد

رئيس النادي العربي

للاضواء بعد سنوات

أجرى الحوار .. جاسم اشكناني

لم أعد بتسليم الرئاسة لأحد .. واتهامي باللعب على الحبلين .. باطل!

الاسترسال في تعريف هذا اللقاء والحوار الطويل «والساخن» امر غير مجد .. فمن الافضل اعطاء القارىء فرصة للدخول في الموضوع مباشرة.. حتى يسترسل مع الحوار.. لقاؤنا اليوم.. مع شخص «اخضر» دمه وحبه وعشقه اخضر.. عرباوي قلبا وقالبا.. رياضي مخضرم صريح لا يتهرب من مواجهة الاسئلة مهما كان نوعها ولغزها.. انه احمد عبدالصمد رئيس النادي العربي الرياضي.. الذي ظل بعيدا عن الاضواء لفترة طويلة امتدت لسنوات.. «نقصد الاضواء الاعلامية».. وكانت هناك محاولات جادة من جميع الزملاء الصحافيين ومنا نحن.. الا انه كان يعتذر بلباقة.. ولكن يبدو ان ملاحقة القبس له «ازعجته» ودفعته للموافقة.. حتى يرتاح من هذه الملاحقة.. لذا عزيزنا القارىء.. كان لنا معه موعد بمنزله.. لنهاجمه بوابل من الاسئلة.. وكان هذا الحوار الذي تقرأه الان.. والذي وصل ببعض مراحله «لدرجة الغليان».. فماذا قال رئيس احد اكبر الاندية الكويتية والخليجية؟

■ رفقاء دربي تركوني فجأة .. وتحالفوا مع المختلفين معي .. ومعهم ؟ ■ نتطلع للوصول لكأس التفوق .. وسنهتم بالالعاب الفردية بالنادي

■ لم اختلف مع الشيخ سلمان الحمود .. رغم المحاولات للاصطياد بالماء العكر ■ اخذت حقي اعلاميا .. وتركت المجال للشباب ليبرزوا وينالوا حظهم

● قلنا له في البداية.. اين انت منذ فترة.. بعيدا عن الاضواء.. قال رئيس النادي العربي: بالبداية ارحب بكم في منزلي.. وارحب بجريدة القبس وبلا مجاملة اقولها.. هي جريدتي المفضلة اضافة لبعض الصحف التي احبها.. ولكن القبس صحيفة اتعاطف معها لا شعوريا، اما بالنسبة للسؤال فانا متواجد دائما ولكنني بعيد عن الصحافة برغبة شخصية.. ولا يعقل ان اقبل تسليط الاضواء على كل حركة اقوم بها.. ولكن ان كان هناك جديد يستدعي ذلك ويخدم الرياضة والنادي فما المانع.. واعتقد اننا قد اخذنا حقنا «وشبعنا» من الاعلام والاضواء.. ولا داعي للجري وراءها خاصة اذا كانت كل الامور تسير طبيعية روتينية.. ومثلما ذكرت لو كانت هناك دواعي او افكار جديدة واحداث تستحق فاهلا وسهلا بالاعلام.. على العموم انا متواجد دائما بالنادي خاصة بعد عودتي من رحلة العلاج.. واؤكد لك اننا نترك المجال للشباب لينالوا حظهم من الاضواء ولمن هم بحاجة للظهور ونقف معهم ونعطيهم دورهم.

العمل اجدى من الكلام

● وعن مدى قناعته بهذا الكلام وان كان كافيا لتبرير عدم تواجده قال: يكفيني ان ارى ناديي وبيتي يحقق نتائج طيبة وبطولات متتالية.. وذلك اكبر دليل على تواجدنا وتاكيد على عملنا فالتصريحات والاضواء لا تعطينا بطولات.. اضافة الى ان كثرة التصريحات تجعل الناس يشعرون بالملل.. وتكرر نفس الكلام «وسنجتر ما قلناه» وذلك ليس صحيحا.. وتزايد التصريحات تعني اننا لا نعمل بل نحب الظهور والصحافة.. وانا لا اؤمن بذلك.

● قلنا له.. كونك رئيس النادي.. فانت تعتبر رمز الان.. والعربي اكبر الاندية فلماذا انت ممتنع عن اللقاءات الصحفية لاعطاء صورة كاملة للجماهير عن النادي؟ اجاب «ابويوسف» قائلا: اشكركم كثيرا على هذا الاطراء الكبير واسمحوا لي ان اقول انكم اعطيتموني اكثر من حقي. انا احد افراد هذه القلعة الخضراء اعمل للنادي كبقية زملائي وابناء هذا البيت الكبير.. واعمالنا هي اوقع واجدى من المقابلات والتصريحات وكثرة الكلام.

كأس التفوق.. امنيتنا

● سألنا احمد عبدالصمد عن اوضاع النادي العربي.. وسبب ابتعاده عن المنافسة على كأس التفوق.. اجاب بهدوء: اولا بهذه المناسبة اهنىء اخواني وزملائي بنادي القادسية لحصولهم على كأس التفوق واحتكارها.. ولا شك انها امنيتي وامنية كل عرباوي الحصول على هذا التفوق.. ولا شك ان الاخوان بنادي القادسية لم يقصروا بشيء لذلك استحقوا اللقب والقضية ليست بالحصول على الكأس.. بل الاهم المحافظة عليها فمثل هذا الامر ليس سهلا.. ولكن الاخوان بادارة القادسية بقيادة الاخ عبدالعزيز المخلد.. وقبله الاخ يوسف المشاري وايضا الاخ خالد الحمد وقبلهم الشيخ فهد الاحمد عملوا وحافظوا على هذا الانتصار.. ونحن نضع نصب اعيننا هذا الهدف وسنحاول ان ننافس فنحن الان ناتي بالترتيب الثالث ونامل ان نتدرج.. وان شاء الله تتحقق الامنية.

● وواصل احمد عبدالصمد حديثه قائلا: كانت مشكلتنا الاساسية «ام الالعاب» وهي العاب القوى.. فقد كانت اللعبة متدنية لدينا.. بل كنا ندفع غرامات متكررة لعدم المشاركة في بعض المسابقات.. ولكننا بدأنا قبل سنة بوضع اللبنة الاولى لهذه اللعبة «ام النقاط» والحمدلله كبداية حصلنا على المركز الثالث باللعبة واخذنا نقطة منها لكاس التفوق وهذا امر جيد يدعو للتفاؤل.. ونامل الاستمرار فتحقيق البطولات في العاب القوى.. والالعاب الفردية الاخرى سترفع رصيدنا كثيرا ونحن وضعنا خططنا على هذا الهدف.

زحمة الاعتزالات

● استفسرنا من «ابويوسف» عن كثرة كتب الاعتزالات من لاعبي النادي.. وكيفية تصرف الادارة مع تلك «الزحمة».. قال ضاحكا: حقيقة انها «زحمة» اعتزالات.. ولكن لا شك ان تكريم اللاعبين حق وواجب علينا.. هناك لاعبين اعتزالاتهم تقام باحتفالات بسيطة.. وذلك حسب شروط اللائحة والاعراف وهناك اعتزالات بحاجة لعمل وعلى سبيل المثال لدينا طلبات من محمد كرم، بدر بوعباس، وعندنا عبدالعزيز المطوع وقاسم يارون وعلي منديني.. اضافة الى طلب جديد مفاجىء لعبدالله البلوشي.. كل هذه الاعتزالات سنحاول اعطاءها حقها حسب اللوائح.. ولا انسى كذلك صباح عبدالله.. المهم الله يعين العربي.. وباذن الله لكل مشكلة حل.

٣ سنوات للبلوشي

وبالنسبة لرأيه بطلب اعتزال عبدالله البلوشي قال احمد عبدالصمد: لا اعتقد ان هناك من يقتنع بضرورة اعتزال البلوشي.. فانا متاكد انه يستطيع العطاء لثلاث سنوات مقبلة.. ولكن الظروف التي واكبت المنتخب بدورة الخليج التاسعة راح ضحيتها بعض اللاعبين.. مثلما يقول المثل «مرزوق طاح.. مرزوق طاح» حتى يطيحو بمرزوق فعلا.. والبلوشي ظلم بهذه العملية.. مع بعض زملائه الذين وقع عليهم الظلم ايضا.. ونحن يجب ان نعيد له الثقة بنفسه ونرجو ان يستمر بالعطاء لناديه ومحبيه من العربي وخارجه.. وقد سبق ان اجتمعنا به ونامل ان يستجيب لطلبنا وان يواصل الدرب لحاجة الفريق له.

لن اسلم.. الرئاسة لاحد..!!

● عقب هذه الاسئلة الروتينية كان لا بد لنا من التدرج مع حرارة الحوار حتى وصلنا لشيء من «السخونة».. وقلنا لاحمد عبدالصمد هل صحيح انك دخلت الانتخابات لتاكيد قوتك الجماهيرية.. وانك اعطيت وعدا للتنازل عن الرئاسة بعد اشهر..؟ نظر.. بعصبية وقال: ارفض هذا الكلام.. لانه عار عن الصحة تماما.. وللاسف فان الاخوة المنافسين اطلقوا مثل هذه الشائعات.. وان كنت سابقي لمدة شهرين.. فلماذا خضت الانتخابات..؟ هل انتخابات العربي تسلية؟.. لدينا مثل يقول «من تولع في حصاة.. شالها».. وانا اعشق العربي ومجند لخدمته دائما وابدا.. واقولها بصراحة.. اتحدى اي زميل او اي صديق.. ان يردد هذا الكلام امامي.. لانه اصلا بعيد عن الحقيقة.. وهو مجرد سلاح استغل ضد احمد عبدالصمد.. واردد اننا كرياضيين يجب ان نتنافس بصدق وشرف وليس بمثل هذا الخبث.. وانا معروف بانني لا اخاف في الحق لومة لائم ولو انني قلت او قطعت وعدا بمثل هذا الكلام.. سأؤكده لك ولكل العرباوية.. لقد طلبت بالبداية الابتعاد عن الترشيح.. ولكن مجموعة كبيرة من العربي اصرت على تواجدي بالادارة.. وعندما اقنعوني دخلتها بكل رحابة صدر واقتناع عن طريق الانتخاب الحر.. ولكن موضوع التنازل عن الرئاسة في يوم من الايام لاي شخص غير صحيح.. ولا يعقل ان الغي دور الجمعية العمومية وثقتها بي او ان اغدر بها.. واكرر ان هذا الكلام مدسوس عليّ.

ماذا فقدت..؟

● وواصلنا زيادة درجة حرارة الحوار.. وقلنا له ما رأيك بمن يقول ان احمد عبدالصمد قد فقد كل شيء.. وهو متمسك برئاسة العربي من اجل الوجاهة الاجتماعية..! صمت «ابويوسف» لوهلة.. واجاب بتاثر: ماذا فقدت..! هذه سنة الحياة.. ولكن الحمدلله انا مستور.. واموري تسير بشكل طبيعي.. عموما الحياة والعمل وخاصة التجارة ما هي الا ربح وخسارة.. حتى وظيفتي تركتها برغبتي الشخصية بعدما اعطيت زهرة شبابي لخدمة وطني وما زلت مستعدا لخدمة الوطن بل جندي على اهبة الاستعداد للخدمة في اي مجال.. ومثلما قلت بالنسبة للتجارة هي كالرياضة فيها الربح والخسارة.. واليوم تخسر وغدا تربح والشاطر من يستمر ويواصل ولا يستسلم.. ولا يمكن ان يفرض اي شخص نفسه على المجتمع دون ان يكن له المجتمع اي احترام.. ولا يستطيع اي كان ان يفرض احترامه باموالة.. الاخلاق والعمل والخدمة هي التي تفرض الانسان.. ولو احترمت نفسك واحترمت الناس ستجد من يحترمك ويقدرك.. والحمدلله بالنسبة لي ان كان هناك مكسب حقيقي لي فهو تقدير الناس لي وهو لا يقدر بثمن ومحبة الناس واهل الكويت ثروة وتاج لا يراه الجميع.

وانا لست مغرورا ولكنني لم ادخل اي انتخاب الا ونجحت به سواء بالجمعيات التعاونية او النادي والحمدلله.. وهذا الفوز نتيجة لثقة الناس باحمد عبدالصمد.. وهذه الثقة تعطيني القوة والشعور بالثقة الكبيرة.. لذلك لم ادخل انتخابات العربي من اجل المنصب بل لرد الجميل لهؤلاء وخدمة النادي وتاكيد ثقتهم بي.

شعبيتي لم تتراجع

● وبسؤاله عن مدى ثقته بشعبيته.. وان كانت قد تراجعت كما يقال هذه الايام.. اجاب: اعتقد ان العكس هو الصحيح.. انا واثق من نفسي لانني اصلا لم اخطىء بحق احد.. رغم ان كل انسان معرض لذلك الا انني احاول ان ابتعد عن طريق الخطأ.. وبالطبع فليس كل «مجتهد مصيب».. وبشكل عام فانا احاول الاستفادة من اخطائي لاسير للاحسن.. ولا استطيع ان ابرهن لك الان عن شعبيتي ولكن الانتخابات السابقة قبل اشهر تؤكد كلامي.. خاصة وان العربي معروف دائما بان انتخاباته تتصارع وتتنافس فيه العديد من القوائم والشخصيات الرياضية.. وهناك شخص «احتفظ باسمه» طلب منه خوض الانتخابات.. قال بالحرف الواحد لن ادخلها ضد احمد عبدالصمد فقد سبق ان فعلت وفشلت ومنذ ان اجتمعت معه بنفس القائمة «اخذت الخط السريع» بالاصوات.. وهذا الانسان من الجائز ان اختلف معه بوجهات النظر ولكنه هو اخ عزيز علي وصديق قريب.

انا.. والشيخ سلمان

● سألنا «ابويوسف».. ان كان قد فك الارتباط مع الشيخ سلمان الحمود بعد الوئام الطويل.. وان كان فعلا قد اختلف معه.. اجاب بسرعة: انا لم اختلف مع الشيخ سلمان «ابومحمد».. ابدا.. صحيح انا مختلف معه بوجهة النظر.. الا انها يجب ان «لا تفسد للود قضية».. واكرر ان الاختلاف بوجهات النظر لا علاقة له بصداقاتي وارتباطاتي.. ولكن في الحقيقة وللاسف يبدو ان هناك من استطاع ان يحول الامر الى فجوة.. وبالمعنى الصحيح اقول ان هناك من دخل بيننا «بالنص» ليقطع الوئام سواء عن طريق نقل كلام خاطىء او تحوير وجهة نظري وما شابه ذلك.. وآمل ان لا يكون ظني في محله.. واؤكد شخصيا انه لا شيء بيني والشيخ سلمان الحمود.. وانت شخصيا «اخ جاسم» قابلتني في الصيف الماضي وقلت لك بالحرف الواحد «ابومحمد يفصل وانا البس».. وما زلت عند كلمتي ورأيي.. اللهم الا اذا كان هناك من اصطاد بالماء العكر.. والله اعلم.

● المحرر: حدث فعلا ان قال لنا احمد عبدالصمد انه على الدرب دائما مع الشيخ سلمان الحمود وانه لن يبتعد عنه ولن يعارضه الرأي وذلك قبل الانتخابات السابقة... ذلك «للامانة».

العلاقة مع القادسية والكويت

● حاولنا ابعاد رئيس النادي العربي احمد عبدالصمد عن المواضيع «الساخنة» لفترة من اجل تهدئة الحوار.. وقلنا له.. ما هي علاقة العربي بالقادسية والكويت.. وهل اصيبت بالفتور بعد تصريحات نائب الرئيس قبل فترة؟.. قال: لا شك ان كل انسان حر باداء وجهة نظره ورأيه والتحدث بما يراه هو مناسبا.. والشيخ احمد الفهد عندما ادلى برأيه فذلك الموضوع يتعلق به شخصيا ويمثل وجهة نظره.. ونحن كنادي دائما نحاول ان نكون يدا واحدة مع بقية الاندية.. بل يجب ان تستمر على التآلف فما يهم الرياضة.. يهمنا جميعا.. وما يهم القادسية والكويت يهم العربي.. والعكس صحيح.. ولا ننسى ان للقادسية والكويت وزنهما الكبير بالحركة الرياضية ولا بد ان تربطنا معهما علاقات متينة من اجل المصلحة الاهم.. وهي مصلحة الرياضة، واعتقد ان الشيخ احمد الفهد تربطه شخصيا ايضا علاقات وطيدة مع الاخوة بالناديين.. واكرر ان ما تحدث به مجرد وجهة نظر شخصية.. ولا مانع من اختلاف وجهات النظر.. لانها ظاهرة صحية.. بشرط ان لا يكون الخلاف بالهدف.. والحمدلله جميعنا نسير نحو هدف واحد.. وانشاء الله لن نختلف مع الاندية.. وخاصة القادسية والكويت وكاظمة.. ذلك الخلاف «الحاد».. وللعلم فانا واعضاء مجلس الادارة تربطنا علاقات اخوية مع تلك الاندية ونحن نحاول تقوية الروابط اكثر واكثر.

العربي.. استبعد

● قلنا له.. اذن.. لماذا يتهرب العربي من الاتفاق مع الاندية الكبيرة بانتخابات الاتحادات.. ويتجه للصغيرة حتى «يقودها» ويختار معهم الاعضاء.. قال: العربي لا يتهرب «اخ جاسم».. وهذا الكلام مردود عليه.. فهل تعلم ان العربي ابعد عن انتخابات الاتحادات السابقة..؟ كيف.. اقول لك.. لقد وجه العربي الدعوة لاربعة عشر ناديا للاجتماع من اجل الاتفاق بهذا الصدد.. ولكن للاسف هناك «يد دخلت وحاولت التفرقة».. فالاجتماع المعني لم يكتمل.. وطلب منا اعادة الكرة وحاولنا.. ولكن هناك ناد تدخل وحاول تبني الدعوة بدلا من العربي.. وقبلنا وتنازلنا من اجل التعاون والاتحاد على قرارات جماعية.. الا ان هذا النادي للاسف لم يوجه الدعوة.. فعاد العربي وكرر الدعوة ولم يحضر سوى ثمانية اندية.. هنا «انفجرت الجربه» وصاح البعض العربي يتكتل..! وبصراحة الاخوان بالاندية الثانية هم الذين تكتلوا وحاولوا ابعاد العربي عن المشاركة بالانتخابات.. وفعلا استبعد العربي.. لاننا اصلا فضلنا الابتعاد برغبتنا حتى لا ندخل الصراعات ودون الرضوخ لاحد.. ولنكن اكثر وضوحا «ولا نضحك على انفسنا» فاي انتخاب لا بد وان يصاحبه تكتل فمن المستحيل ان يجتمع الكل دون ان يختلف احد بهذا الشان.. والتكتلات لا بد منها حتى في الانتخابات الاخرى فهناك قوائم واحزاب وتحالف.. ولكن الشاطر من يستفيد.. وارجو من الاخوة المتكتلين ان يضعوا نصب اعينهم اختيار الشخصيات المطلوبة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وليس من الضروري ان يكون العضو من هذا النادي او ذاك، الاهم ان يكون كفؤا ولينجح من ينجح! من نادي الكويت ثلاثة.. والقادسية اربعة لا مانع ان كانوا مخلصين وجديرين بالثقة.. ويجب ان لا ناتي باشخاص بعيدين عن الرياضة لانها مصيبة فعلا.. ولا شك ان هناك فئة بالاتحادات تعمل بجد واخلاص يجب ان لا نبخسها حقها ولكن هناك فئة اخرى «شغلها الشاغل» مصلحتها الشخصية ومن ثم مصلحة النادي.. وهناك اشخاص يقدمون مصالحهم على مصلحة النادي الذي جاء بهم لهذا المكان.. وما ارجوه هو ان نضع جميعا مصلحة الكويت نصب اعيننا فهي فوق كل اعتبار.

لا العب على حبلين

● قلنا «لابويوسف» كلامك حلو وجميل ومنطقي.. ولكننا نسمع ان احمد عبدالصمد لا يلتزم بكلمته في الانتخابات ويلعب على اكثر من طرف.. وذلك ما فعله بانتخابات اتحاد الكرة قبل سنوات فما صحة ذلك هل تلعب على اكثر من حبل.. اجاب بعصبية: ابدا لم اعطي كلمة لم اوف بها.. ولم اغير اي اتفاق او العاب على اي حبل او طرف.. سمعت فعلا هذا الكلام عن انتخابات اتحاد الكرة قبل اعوام.. الا انني كنت ملتزما بقرار مجلس الادارة ولم اخرج عن هذا الخط ابدا.. والزميل والصديق الاخ عبدالرحمن الدولة كان معي بتلك الانتخابات وهو اكبر شاهد على ذلك فانا لا انفذ الا رغبة مجلس الادارة.. لذا فانني لم اغير كلمتي بل نفذت كلمة ادارة العربي.. ولو انني كنت راغبا بالتمويه من الافضل ان لا اذهب لتمثيل النادي بالانتخابات.

العربي لا يسير

● وبالنسبة لما يشاع عن ان العربي مسير من قبل بعض الاشخاص من خارج النادي قال احمد عبدالصمد: اعوذ بالله.. العربي مسير لخدمة العربي والكويت وخدمة الرياضة بالكويت اهم من كل شيء ولا يوجد من يسير العربي ابدا.. بل من الجائز ان يتفق العربي معكم مثلا في وجهة النظر وذلك لا يعني انكم تامرون العربي وتسيرونه فلماذا لا يكون العربي هو الذي يامركم ويسيركم.. ولا وجود لمن يفرض رأيه على العربي!

● تابعنا الحوار وقلنا له هناك اتهام بان العربي يجامل اتحاد الكرة دائما وانكم لا يمكن ان تختلفوا معه او تعارضوه.. اجاب: دعنا نكن اكثر واقعية «فكما تراني اراك» سواء اتحاد الكرة او غيره.. واطلب المستطاع تطاع.. فلا يعقل ان يخسر العربي ونطلب من اتحاد الكرة تغيير النتيجة او اعادة المباراة ويقبل بذلك.. هل هذا منطق؟ هناك قوانين ولوائح تميز العلاقة لا يستطيع انا او غيري ان يتخطاها.. ولكن ايضا هناك العلاقات الشخصية والتفاهم.. اليوم انت تطلب مني طلبا انفذه وغدا انا اطلب منك تنفيذه وهكذا..!! والقانون به ثغرات والشاطر من يستطيع اصطياد هذه الثغرات حتى لو كان «خرم ابره».. وهناك اتحادات ترى مصلحة بعض الاندية وتراعيها على حساب الاخرى «يقولون ظلم بالسويه وعدل بالرعيه» يعني اذا اردت ان تظلم فاظلمنا كلنا والعكس صحيح..!!

اتحاد السلة

● طيب.. «ابويوسف» ما هي حكايتكم مع اتحاد السلة.. قال: القرارات التي تتخذ ضد العربي لا تتخذ ضد بعض الاندية الاخرى.. «لا داعي لذكر الاسماء».. وانا اتالم من هذا الاجحاف بحق العربي الا انني لكبر سني وخبرتي اتحاشى دخول المهاترات.. ولكنني ايضا مطالب من جماهير النادي باخذ حق العربي.. فلدينا جماهير تحاسبنا.. وهناك من يطالبني بتوضيح هذا الامر، وكما قلت لك بالبداية انا لا احب التصريح للصحافة في كل صغيرة وكبيرة.. اضافة لاتحاد التنس الذي ظلمنا ورفعنا شكوى للجنة الاولمبية ووزارة الشؤون.. فهناك قرار لصالحنا تحول بقدرة قادر ضدنا.. فقد ظلمنا ورفضنا اللعب الا بعد صدور القرار وكنا مرشحين للمركز الاول او الثاني وجئنا بالمركز الثالث ومع ذلك لم نرضخ.. واحتكمنا للجنة الاولمبية والشؤون.. ولم يتم انصاف العربي، وانا لا اتعجل الامور.. لانني لا اريد الانجراف بتيارات التصريحات الهجومية فانا من اشد المعارضين لنشر غسيلنا.

● قلنا له ان القبس همست لاتحاد السلة بان قراراته غير صحيحة في بعض المواضيع والدليل انه مختلف مع الاندية الثلاث الكبيرة فهل هناك فعلا خلاف.. اجاب احمد عبدالصمد: طبعا لو كان ما كتب لديكم غير صحيح لوضح الاتحاد الامر ولصحح المعلومة.. واذا كانت الاندية الثلاث العربي والقادسية والكويت غير متفقة مع اتحاد السلة ذلك يعني ان الاتحاد مخطىء.. وهناك العديد من القرارات الارتجالية التي يتخذها هذا الاتحاد تكون لصالح اندية على حساب اندية اخرى. وقد سئمنا من هذه الارتجالية.. على العموم.. هناك انتخابات مقبلة قريبا بعد الدورة الاولمبية.. ووقتها سيكون لكل حادث حديث.. واتمنى ان تقوم الاندية باختيار الرجل المناسب بالمكان المناسب.. وتسليم المسؤولية لمن يعملون لمصلحة الكويت قبل كل شيء.. نعم قبل مصالحهم الشخصية.. ومصالح انديتهم!!

اللاعبون.. والتصويت

● غيرنا مجرى الحوار مرة اخرى.. وسألناه عن رأيه باعطاء اللاعبين حق التصويت بالاندية او منعهم من ذلك قال: دعنا نتكلم بالواقع.. اللاعب هو دعامة النادي واساسه.. فيا ترى من هو الاصلح لاختيار الاعضاء من عاش بالنادي وترعرع به او المنتسب من الخارج دون علاقة واضحة بالنادي؟ هناك في بعض الاندية اشخاص لا يعرفون شيئا بالرياضة والانتخابات هي التي اتت بهم كاعضاء رغم انهم لا يعرفون الفرق بين كرة السلة والطائرة.. بينما اللاعب نشأ بالنادي ويعرف كل شيء عنه فلماذا اظلمه وهو الاحق باختيار من يدير ناديه وليس من العدل ان نهضم حقهم؟.. هؤلاء اللاعبين متواجدين دائما بالنادي ويحتكون مع الاعضاء ويعرفون من يعمل ومن لا يعمل وهم الاحق في التقييم.. فنحن بالعربي لدينا ٤٥٠ لاعبا يحق لهم التصويت حضر منهم في الانتخابات السابقة اقل من ٢٠٠ لاعب.. وما ارجوه بصراحة ان لا يزج بهؤلاء بالمهاترات الادارية.. ونحن ولله الحمد بالعربي كتلة واحدة وليس بيننا اي خلاف.. وانا اؤيد اعطاء اللاعب حق التصويت لانه الاجدر لنيل هذا الحق.

● واقولها هنا بصراحة لا اعرف لماذا تتحمس الصحافة دائما لانتخابات العربي وتجعلها ساخنة وتظهر ان هناك صراعات قوية بين القوائم.. مع ان الاندية الاخرى تمر بالحالة نفسها.. نحن في العربي نتنافس ونختلف بوجهات النظر ولكننا نبقى ونظل اخوة مترابطين.. وارجو ان لا تهول الصحافة بانتخابات العربي فهي اعتيادية دائما.. ونراها بالصحافة تاخذ اكبر من حجمها بكثير.

سأستمر مع العربي

● سألناه.. يعني هل ستبقى مع العربي بالدورة المقبلة.. قال ضاحكا: هناك من حكم علي بالتعب بعد العملية الجراحية التي اجريتها.. وفعلا فكرت بالابتعاد ولكن الغالبية طلبوا مني الاستمرار.. وما دمت قادرا على العطاء للنادي والجمعية العمومية تطالبني بالبقاء فباذن الله ساواصل مشواري بخدمة النادي وسأستمر معه.

● وبهذه المناسبة اود ان اوضح للاخ ابوخالد بـ القبس ان العربي لم يشهد تسجيلا جديدا في الاونة الاخيرة من قبل السيدات.. قد يكون هناك اندفاع نسائي لعضوية القادسية والله اعلم.. الا ان العربي لديه مجموعة من السيدات الاعضاء منذ فترة ولكن لم تتقدم اية سيدة بطلب الانضمام مؤخرا وذلك الكلام لمجرد التوضيح.

العربي غير منقسم

● وعن مدى صحة ما يشاع بان مجلس ادارة العربي منقسم ٥ الى ٦ وهو ليس بصالحه.. وان تلك الحكاية سببت مشكلة له.. قال: لقد «عصرتني» بالاسئلة.. عموما هذا الكلام مردود عليه فلو كان هناك انقسام لما سارت امور المجلس طبيعية واحب ان انوه واقول انك لو عدت لقرارات النادي لوجدت انها تسير بشكل سليم.. فاي موضوع بالمجلس لم يطرح للتصويت.. واعتقد ان وزارة الشؤون لديها كل المحاضر.. فجميع قراراتنا تصدر بالاجماع يعني ان هناك تفاهم وانسجام.. ولكن مثل هذا الكلام اعتقد بانه صدر ضد المجلس من بعض مروجي الاشاعات ولا اعرف ما هي المصلحة من وراء ذلك.. ولو كان هناك عرباوي يقول ذلك فانا اشك بانه يحب العربي.. واقول كفوا عن هذا النادي المستقر..

كلمة اخيرة

● وبعد هذه الرحلة الطويلة مع الاسئلة المتنوعة طلبنا من رئيس النادي العربي احمد عبدالصمد ان يوجه كلمة في ختام هذا اللقاء.. فقال: قبل كل شيء اناشد جميع الاخوة بضرورة التقيد بالقوانين والابتعاد عن الشغب فهذه الظاهرة ليست لمصلحة الرياضة.. وعملية الفوز والخسارة واردة بالمجال الرياضي وهي لا تستحق كل هذه الاحداث.. ولا بد ان يكون هناك خاسر وفائز، ولنترك العصبية مثل «ليش النادي خسر».. فليس غريبا ان يخسر العربي او القادسية.. فها هو العربي قد مر بسنوات طويلة لم يفز بها باية بطولة والقادسية يمر منذ فترة بالازمة الكروية نفسها وذلك امر معتاد وطبيعي ومثلما يقال لكل جواد كبوة.. واردد ان مصلحة الرياضة وكرة القدم تتطلب المحافظة على العلاقات والترابط.. اضافة الى ان ارتفاع مستوى فريق كرة القدم بالقادسية امر ضروري وهو من صالح الكرة الكويتية والرياضة، فلو ارتفع مستوى القادسية والعربي والكويت وكاظمة والسالمية.. وبالذات القادسية فان المستوى العام للكرة بالكويت سيرتفع وسيزداد الحماس والتاثير.. ولو ضعف القادسية يضعف المستوى الكروي.. وعلى كل حال انا اكرر بان الخسارة والفوز امران واردان ولا داعي للثورة بسبب الخسارة فمن مصلحتنا الابتعاد عن الشغب ويجب ان نضع مصلحة الوسط الرياضي نصب عيننا.. واتمنى ان يوفق الله الجميع بقيادة والدنا صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد الامين.. واكرر شكري باسم النادي العربي للوالد القائد على البادرة الكريمة والمنحة الاميرية التي قدمها للاندية.. ونرجو ان تستمر هذه المنح حتى نتخلص من ازماتنا المالية.. واطلب من الله الامن والاستقرار لهذا البلد الامن وان يحفظها الله من كل مكروه... واشكر جريدة القبس على هذا اللقاء وعلى اهتمامهم بشؤون العربي.



● احمد عبدالصمد يتحدث لـ «القبس»

علاقتنا متينة بالقادسية والكويت

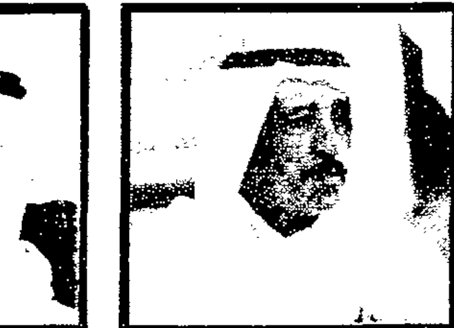
.. ولكل وجهة نظره الشخصية

العربي لا يسير من احد .. ومجلسه الحالي منسجم وليس منقسما

لدينا «زحمة اعتزالات» .. والبلوشي قادر على العطاء لثلاث سنوات

.. وارتفعت الحرارة !





● محمد الملا ● موسى راشد ● بوحمزة

● رأينا ان نرفع من درجة حرارة اللقاء لنصل به الى «درجة الغليان».. وقلنا لرئيس النادي العربي.. لماذا هجرت زملاء دربك من المخضرمين.. ووجدت الفجوة معهم مثل موسى راشد وبوحمزة ومحمد الملا وعبدالرحمن الدولة..؟ فهناك الكثير مما يقال حول هذا الموضوع.. ونحن نريد «الزبدة» منك.. اجاب احمد عبدالصمد قائلا: .. الله اكبر.. كل هذا يقال عن احمد عبدالصمد.. عموما.. انا لن التفت لهذه الاقاويل.. وما استطيع قوله انني والاخوة الذين ذكرتهم نسير جميعا على الدرب نفسه فاسلوبنا واحد وتطلعاتنا متشابهة.. الا انني وللامانة.. مستغرب اكثر منكم عن كيفية حدوث هذا التوتر وتلك الفجوة.. انا ايضا استغرب وليس انتم فقط.. ورجائي ان توجهوا للاخوة مثل هذا السؤال لاعرف الاجابة، لنبدأ القصة منذ ايام خلت.. كنت رئيسا لمجلس ادارة العربي في احدى الدورات السابقة وكان بالمجلس بعض الاعضاء الذين كانوا يختلفون معي بوجهات النظر.. «رغم ان هدفهم المصلحة كذلك».. فنحن كما قلت والحمدلله نختلف بالاسلوب ولكننا جميعا نسير نحو هدف واحد.. وقد علم الكثيرون بذلك.. ومنهم من طالب بطرح الثقة بهؤلاء «المختلفين معي» وكان الاخوة محمد الملا وموسى راشد وبوحمزة ممن يطالبونني بدعوة الجمعية العمومية لطرح الثقة بهم.. ذلك يعني انهم لم يستأنسوا بمواقف الاعضاء الذين كانوا معي.. ولا يؤيدون اساليبهم ووجهات نظرهم.. والغرابة التي ادهشتني ان الملا وموسى راشد وبوحمزة اجتمعوا في قائمة واحدة وتالفوا مع من كانوا يطالبون بطرح الثقة بهم.. وهنا لا بد ان اسأل واستفسر كيف اجتمع كل هؤلاء عقب كل ما حدث وعرفنا عنه؟..

والنقطة التي اود ايضاحها.. انني لم اتركهم.. ولكنهم تركوني.. وشكلوا قائمة اخرى وكان «الضدين او الثلاثة اضداد مجتمعين ضد احمد عبدالصمد الا يحق لي ان اندهش.. وهم الذين كانوا معي ومتفقين باسلوبي وطريقتي ودربي.. ولكن ماذا اقول او افعل.. للاسف.. ثم اتصلوا «بمن كانوا يريدون طرح الثقة بهم» واتفقوا.. وفجأة اصبح هؤلاء مرغوبين لديهم.. وحتى لا نزيد الكلام ونتعمق اكثر اقول.. «الحدق يفهم».. و«اللبيب بالاشارة يفهم»!!

كأس الأمم الاوروبية الثامنة ـ «ألمانيا الغربية ـ ٨٨»

وداعـاً ... لافضل بطولة كروية

هولندا تتطلع لزعامة الكرة الاوروبية بشهادة حكم من البطل السابق
السوفيت يتفوقون بالعامل النفسي .. والبراعة بتغيير تكتيك اللعب



● منتخب هولندا ـ المتطلع لزعامة الكرة الاوروبية



● منتخب الاتحاد السوفيتي ـ البارع بتغيير التكتيك

يشهد الاستاد الاولمبي لمدينة ميونخ الالمانية في الرابعة عصر اليوم (بتوقيت الكويت) المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية بكرة القدم، هذه البطولة التي اجمع النقاد والمراقبون على انها كانت افضل عرض كروي بالعصر الحديث، وسوف يدير المباراة الحكم الفرنسي ميشيل فوترو ليكون الشاهد الاول على بطل اوروبا الذي سوف يخلف الفريق الفرنسي بطل عام ١٩٨٤.

ومن حسن حظ الكرة الاوروبية (والعالمية) ان وصل للنهائي فريقان يفضلان اللعب الهجومي (هولندا والاتحاد السوفيتي) واذا كان الاول يتفانى في هجمات متواصلة لا حد لها فان الثاني لا تنقصه الخبرة ليعرف متى يهجم ومتى يدافع وهو يجيد الاثنين، وقد يكون ذلك مفتاح حصول السوفيت على اللقب بعد ٢٨ عاما من فوزهم بالبطولة الاولى، واضافة الى الكاس والمجد الذي ينتظر الفريق الفائز، فان فريق هولندا امامه «مهمة اضافية» بالنظر الى خسارته امام السوفيت قبل اسبوعين خلال المرحلة الاولى من البطولة بهدف مقابل لا شيء.

ومن وراء الكواليس فان مباراة اليوم تعتبر صراعا حقيقيا بين اثنين من اذكى وابرع المدربين في اوروبا، ويطلق الهولنديون على مدربهم ميكلز لقب «الجنرال» وهذا ليس مستبعدا نظرا لاسلوبه الصارم، وقد نجح في مباراته الاخيرة بهزيمة منتخب الالمان «بيكنباور».

ويلعب اليوم ضد «مجدد» الكرة السوفيتية لوبانوفسكي الذي جعل فريقه يعرف باسم (البرازيليين الحمر).

اوجه تشابه

واذا كان ميكلز (٦٠ سنة) يكبر نظيره بحوالي ١١ سنة، فان اوجه التشابه بينهما عديدة، فكلاهما عابس داخل الملعب وخارجه ويشتهران بالصرامة، وخلال عمل كل منهما بالنادي او مع المنتخب كان يتجه للاسلوب الهجومي، وايضا فان كلا منهما قد تعلم من الاخطاء السابقة، بان اللعب الجميل وحده لا يكفي في كرة القدم وان الامر يتطلب صراعا من اجل الكرة.

الكرة الشاملة

وينسب الى رينوس ميكلز اختراع اسلوب «الكرة الشاملة» حيث قاد فريق اياكس امستردام لبطولة اندية اوروبا ٣ مرات خلال السبعينات، وقد استخدم مع لاعبيه اسلوبا نفسيا بارعا قبل المباراة ضد المانيا الغربية حيث اتهمهم بانهم «جبناء» ولكن حتى بيكنباور استغرب من جرأة اللاعبين الهولنديين في استخلاص الكرات من لاعبيه في هامبورغ.

وبالنسبة للمدرب السوفيتي فاليري لوبانوفسكي فان فريقه دينامو كييف اخذ اوروبا على حين غرة قبل عامين باسلوبه الهجومي الواسع وفاز بلقب الاندية ابطال الكؤوس، وحتى الان فهو يعتمد على هذا الفريق ليكون عصب المنتخب السوفيتي.

وفي اول تصريح للمدرب السوفيتي قبل بداية هذه البطولة قال انه تعلم «الدرس المكسيكي» بان العروض الجميلة ليست كافية وادت لخسارته ٤/٣ امام بلجيكا بالدور الثاني لبطولة كاس العالم، وقد طبق ذلك جيدا في المباراة الاولى ضد هولندا التي وقعت في الكمين ومن هجمة مرتدة خطف السوفيت هدف الفوز.

ولم يلجأ فريق السوفيت للدفاع المرتد في بقية المباراة حيث لعب بطرق مختلفة ضد كل من انكلترا وايرلندا وايطاليا واستحق انتصاراته.

وبالنسبة للفريق الهولندي فان البعض يقول بانه «المحظوظ» ولكن بشكل كبير فان الهولنديين يكادون يصنعون حظهم من خلال الجهد الوافر بارض الملعب، والحظ لا ياتي لمن لا يبذل جهده.

● رينوس ميكلز



● فاليري لوبانوفسكي

السوفيت بوجهين

وعقب تدريب المنتخب الهولندي في ميونخ قال المدرب ميكلز: لا اعرف بعد التكتيك الذي سوف استخدمه ضد السوفيت، ولا استطيع ان اتوقع كيف سيلعب السوفيت حيث انهم يغيرون طريقتهم حسب الخصم.

ويتفق معه في هذا الرأي كابتن الفريق رود خوليت الذي قال: السوفيت ظهروا بوجهين، والمباراة السابقة لعبنا فيها جيدا لكنهم لم يهجموا سوى مرة واحدة او مرتين وسجلوا هدفا، ولكن نحن افضل استعدادا لهذه المباراة.

ويقول ميكلز ان مباراة اليوم سوف تكون «قصة مختلفة» لان المباراة الاولى، كانت الاولى لكل من الفريقين، ولم يستعد لها جيدا واعتمد على التشكيل الذي لعب به في التصفيات.

ومن ابرز التغييرات في فريق هولندا عن مباراته الاولى اشراك ماركو فان باستن كاساسي في الهجوم بعد ان كان على مقاعد الاحتياط بالمباراة الاولى، وبعد ذلك سجل ٤ اهداف في ٣ مباريات.

واعترف ميكلز بانه محتار من ناحية السوفيت وقال: انهم لا يلعبون بالتشكيل نفسه في كل مباراة، ولوباتوفسكي حر في اختيار لاعبيه كما يريد، وليس عليه ضغوط من رجال الاعلام اذا ما استبعد احد اللاعبين، وهذه ميزة كبيرة للسوفيت ويستطيع المدرب ان يعمل في هدوء.

ليس مقياسا

وقد صرح المهاجم السوفيتي اوليغ بروتاسوف بان فوز فريقه ١/صفر على هولندا بالمباراة الاولى ليس مقياسا لمباراة اليوم وليس له اي تاثير، وقال ان فريقه لم يلعب جيدا باللقاء الاول، كما ان الفريق الهولندي لم يكن يعرف القوة الحقيقية للفريق السوفيتي.

وقد اعرب بروتاسوف وزملاؤه في مؤتمر صحفي مشترك في مقر اقامة الفريق في شتوتغارت بانهم يحترمون الفريق الهولندي لقوته واسلوبه ومرونة تكتيكاته، واشار بروتاسوف بشكل خاص الى قلقه من اللعب ضد قلب الدفاع الهولندي مارك رايكارد وقال انه سبب له العديد من المشاكل في اللقاء الاول وهو يتطلع للتغلب عليه اليوم.

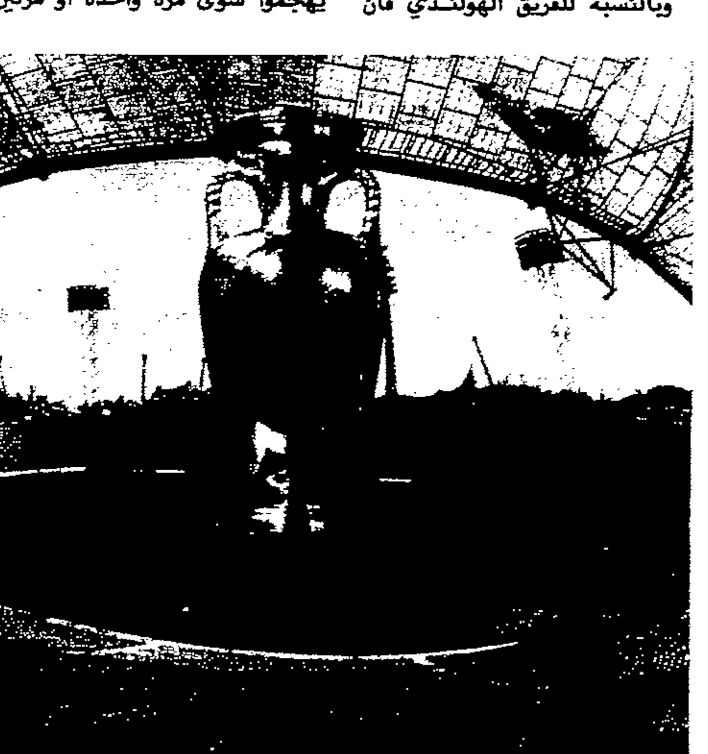
واعرب بروتاسوف عن امله في الانتقال لاندية خارجية عندما يصل للثامنة والعشرين ويفضل الدوري الايطالي (نابولي، ميلانو، او يوفنتوس).

عودة بيلانوف

وقد اكد المدرب السوفيتي لوبانوفسكي عودة المهاجم ايغور بيلانوف للتدريب عقب الاصابة بشد عضلي ابعدته عن المشاركة بمباراة الدور قبل النهائي ضد ايطاليا، ورفض ان يؤكد مشاركته في مباراة اليوم، ولكن اعرب عن اسفه لغياب المدافع كوزنيتسوف لحصوله على انذارين وقال: نحن عادة لا نتحدث عن الحكام، ولكن لو عومل جميع اللاعبين بالبطولة بالطريقة نفسها لكان هناك عدد اكبر من البطاقات الصفراء.

وقد اثنى لوبانوفسكي على مستوى البطولة وقال انها افضل من كاس العالم بالمكسيك ١٩٨٦، وان المباريات كانت اشد اثارة واسرع وافضل من الناحية الفنية، وان البطولة شهدت لاعبين ابرز ممن كانوا في كاس العالم.





● كاس امم اوروبا ـ وسط استاد ميونخ الاولمبي

الغاء الاجتماعات في هولندا لمباراة اليوم
الشرطة تتحصن بالاماكن الاستراتيجية للفوز او الخسارة

لاهاي (أ ف ب) ستبدو هولندا مشلولة تماما خلال المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية الثامنة بين المنتخبين الهولندي والسوفيتي اليوم.

ففي الساعة الثالثة عصرا بالتوقيت المحلي سيجلس سكان هذا البلد البالغ عددهم ١٤ مليون نسمة امام شاشات التلفزيون، والغيت الاجتماعات العامة خلال عطلة الاسبوع وسمح للمتاجر التي تفتح ابوابها عادة حتى الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي بالاقفال استثنائيا بعد ظهر اليوم لتوفر لموظفيها مشاهدة المباراة في الوقت المناسب.

وبعد المباراة سيسمح للمطاعم والمقاهي بفتح ابوابها حتى ساعة متاخرة من الليل لاستقبال المحتفلين بالفوز (او خائبي الامل) علما ان اصحاب المتاجر استاجروا تلفزيونات اضافية في الايام الاخيرة وركزوها في زوايا محلاتهم.

وعززت الشرطة وجودها في المراكز «الاستراتيجية»، وحسب التجربة التي تمت مساء الثلاثاء الماضي عندما نزل الالاف من المشجعين واحتفلوا بالفوز على المانيا الغربية فان كل شيء سيكون على ما يرام في حال الفوز على الاتحاد السوفيتي.

ونهائي ميونخ تسبب في بلبلة في شركتي الخطوط الجوية الهولندية ولوفتهانزا الالمانية اللتين تؤمنان نقل الركاب بين هولندا والمانيا الغربية وكذلك في شركات السفر الهولندية التي تسعى في الساعات الحاسمة الى شراء مزيد من بطاقات الدخول الى المباراة.

كذلك كان للمباراة النهائية اثرها على الصعيد السياسي، وتساءل نواب من المعارضة اذا ما كان طبيعيا ان يحضر ثلاثة مسؤولين في منصب وزير دولة الى هامبورغ لحضور المباراة قبل النهائية يوم الثلاثاء ضد المانيا الغربية على حساب الحكومة وورد رئيس الوزراء «رود لوبرز» ان سفر هؤلاء تم على متن طائرة عسكرية.



● خوليت كابتن هولندا يرد على سؤال من احد الصحافيين ويرفع واربع أصابع» خلال تدريب الفريق امس ولم يعرف اذا ما كان حول نتيجة مباراة اليوم

● بيرني ـ يودع البطولة

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

تشكيل الفريقين

من المحتمل ان يمثل الاتحاد السوفيتي اليوم: داساييف، ديميانينكو، بيسونوف، خيدياتولين، راتس، ليتوفتشينكو، زافاروف، ميخايليتشينكو، الينيكوف، بيلانوف، وبروتاسوف.

ويتوقع ان يمثل هولندا: فان بروكلين، فان ايرلي، رونالد كومان، رايكارد، فان تيغلين، فانيننبيرغ، فاوترز، ميوهرن، ايرفين كومان، رود خوليت، وماركو فان باستن.

الارهاق يحدد البطولة

قالت وكالة «رويتر» بان «الارهاق» قد يقرر مصير بطولة امم اوروبا حيث ان فريق هولندا حصل على فرصة للراحة ٤ ايام بعد ٤ مباريات صعبة في حين ان راحة الفريق السوفيتي كانت ٣ ايام.

ذكريات أليمة بالنهائي

لهولندا ذكريات سيئة في نهائيات البطولات الكبرى حيث خسرت نهائي كاس العالم ١٩٧٤ امام المانيا الغربية في المانيا وخسرت نهائي كاس العالم ١٩٧٨ امام الارجنتين (البلد المضيف) وتلعب اليوم ضد الاتحاد السوفيتي وهو ليس مضيفا للبطولة، وقد يتغير حظها.

على مستوى الأندية

على مستوى الاندية، فان فريق دينامو كييف السوفيتي الذي يشكل نواة المنتخب خسر ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري مبكرا بالموسم المنصرم في حين وصل تاهل فريقان هولنديان (اياكس وايندهوفين) للنهائيات وفاز ايندهوفين بلقب بطل اندية اوروبا.

تسعة اشهر مقابل شهرين

معظم لاعبي هولندا يشاركون بالبطولة عقب انتهاء موسم محلي استمر ٩ اشهر سواء في بلادهم او مع فرق اوروبية اخرى، في حين ان الدوري السوفيتي الجديد لم يبدأ الا في مارس، واللاعبون السوفيت في قمة لياقتهم.

وقد لاحظ ذلك خوليت الذي اشار الى ان فريق هولندا استفاد من غياب افضل لاعبيه رايكارد وفان باستن اللذين غابا لفترات طويلة عن الموسم الماضي بسبب الاصابة.

اجازة مجانية لهولندا في البحر الكاريبي

امستردام ـ رويتر ـ تلقى لاعبو المنتخب الهولندي وزوجاتهم دعوة لقضاء اجازة مجانية في جزيرة «اروبا» وهي مستعمرة هولندية سابقة في البحر الكاريبي.

واوضح مسؤول حكومي في العاصمة الهولندية ان برقية قد ارسلت الى المدرب رينوس ميكلز بهذا الشان، وبغض النظر عن نتيجة المباراة ضد الاتحاد السوفيتي .. وقد شهدت الجزيرة كافة مباريات هولندا على الهواء مباشرة.

الورقة الرابحة

لم يلعب هداف البطولة مارك فان باستن المباراة الاولى ضد الاتحاد السوفيتي، وقد يكون اليوم الورقة الرابحة لهولندا حيث ان السوفيت لم يلعبوا ضده الا في الدقائق الاخيرة حيث نزل احتياطيا. وقال فان باستن. لقد تعلمنا من المباراة الاولى أنه يجب ان نلعب بذكاء أفضل هذه المرة.

اخطاء المباراة الاولى

صرح المدرب السوفيتي : بالنسبة الى خطتنا في المباراة فلا شك انها لن تكون كتلك التي اعتمدناها في المباراة الاولى بين المنتخبين والتي ارتكبنا فيها بعض الاخطاء، لكنني لن اقرر شيئا الا قبل المباراة النهائية بقليل اي عندما اتاكد من لياقة اللاعبين بدنيا ونفسيا ومعنويا والمباراة النهائية تختلف عن المباريات التمهيدية ولا اعترف باننا لعبنا مدافعين في المباراة الاولى وانا مستعد لكي ادعم الهجوم اذا ما كان اللاعبون في لياقة جيدة.

خـذ مكاني لأن السؤال طويل

ميونخ ـ ا ف ب ـ غضب الصحافيون الايطاليون خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مدرب المنتخب السوفيتي فاليري لوبانوفسكي مساء الاربعاء الماضي لان الترجمة اقتصرت على اللغات السوفيتية والالمانية والانكليزية بسبب غياب المترجم الايطالي.

وبعدما حضر المترجم توجه صحافي ايطالي بسؤال دام ٣ دقائق كاملة فما كان من لوبانوفسكي الا ان قام عن كرسيه قائلا له «تفضل وخذ مكاني».

لا تذاكر للمباراة

بون ـ كونا ـ ذكر هنا ان مبيعات التذاكر الخاصة بنهائي بطولة كاس الامم الاوروبية قد حطمت رقما قياسيا بنفاد جميع تذاكر المباراة ووصول معدل الجماهير في كل من المباريات السابقة في البطولة رقما يفوق معدلات البطولات المماثلة السابقة.

ويسع استاد ميونخ الاولمبي حيث ستقام المباراة النهائية بين الاتحاد السوفيتي وهولندا حوالي ٧٢ الف متفرج حصلوا جميعا على تذاكرهم للمباراة التي ستقام اليوم.

وكان الفريق الالماني قد خرج من البطولة على يد هولندا على الرغم من حصوله على ترشيحات بنسبة ٤٢ بالمائة حسب استفتاء المعاهد المتخصصة في المانيا وتفضيله للفوز بكاس اوروبا على يد المدرب فرانز بيكنباور.

كما مني الفريق الايطالي بهزيمة نكراء على يد الفريق السوفيتي في ملعب شتوتغارت الدولي الذي امتلأ بنحو ٧٠ الف متفرج شاهدوا الايطاليين يخرجون من الملعب يجرون معهم ترسبات الهزيمة الى فنادقهم استعدادا للعودة الى بلادهم بعد ان كان ١٥ بالمائة من الجمهور الالماني يتوقع فوزهم بالبطولة.

التوبيللي اعلن الاعتزال دولياً .. للمرة الثانية

روما ـ رويتر ـ اعلن المهاجم الايطالي المخضرم اليساندرو التوبيللي اعتزاله اللعب دوليا عقب عودة الفريق اثر خسارته بدور الاربعة لبطولة امم اوروبا صفر/٢ امام الاتحاد السوفيتي، وقال انه بعد ان امضى ٨ سنوات بالمنتخب حان الوقت لتجديد الدماء في خط الهجوم.

وقال التوبيللي (٣٢ سنة): انه ياسف لانتهاء عهده بالمنتخب بهذه الطريقة وان قرار الاعتزال مفاجيء ولكنه لم يتراجع عنه. وقد لعب التوبيللي ٦١ مباراة دولية سجل فيها ٢٥ هدفا، وكان وراء تاهل المنتخب لنهائيات بطولة امم اوروبا التي لعب مبارياته الاربع فيها كلاعب احتياط وسجل هدفا واحد. وسبق ان اعلن التوبيللي الاعتزال دوليا عقب نهائيات كاس العالم بالمكسيك ولكن الاتحاد هدده بالايقاف عن اللعب مع النادي (انترناسيونال ميلانو) اذا لم يلتزم باللعب مع المنتخب.

ومن مفارقات الصدف في حياة التوبيللي انه بدأ حياته الكروية الدولية كلاعب احتياط في المباراة ضد بلجيكا ببطولة امم اوروبا ١٩٨٠ في روما وانهاها ايضا كلاعب احتياط بالمباراة ضد الاتحاد السوفيتي في شتوتغارت ببطولة اوروبا ١٩٨٨.

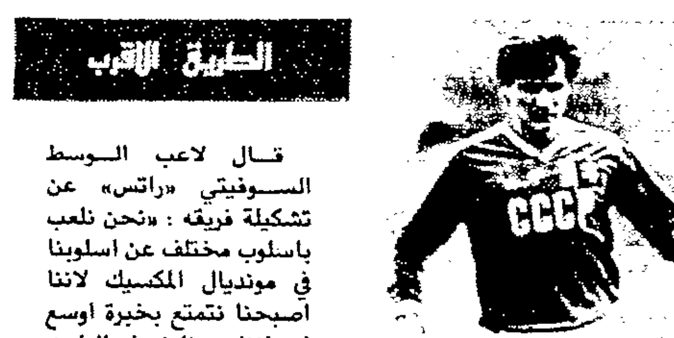
● التوبيللي

أمين عام جديد للاتحاد الأوروبي لكرة القدم

ميونخ ـ المانيا الغربية ـ أ.ف.ب ـ تم يوم الخميس في ميونخ انتخاب الالماني الغربي غيرهارد ايغنر أمينا عاما جديدا للاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

أما الامين العام الحالي السويسري هانز بانغرتر فسيعتزل في ٣١ ديسمبر المقبل بعدما شغل منصبه ٢٩ عاما .

وانتخاب أمين عام جديد كان الموضوع الوحيد الذي أدرج على جدول أعمال اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي. وبالنسبة الى موضوع اعادة الاندية الانكليزية الى الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث اعتبارا من الموسم المقبل فانه لم يدرس بعدما سحب الاتحاد الانكليزي الطلب الخاص بهذه العودة على اثر أعمال الشغب التي قام بها مشاغبو الكرة الانكليزية (هوليغانز) خلال بطولة أوروبا الثامنة التي تختتم اليوم.



الطريق الاقرب

قال لاعب الوسط السوفيتي «راتس» عن تشكيلة فريقه : «نحن نلعب باسلوب مختلف عن اسلوبنا في مونديال المكسيك لاننا اصبحنا نتمتع بخبرة أوسع اي اننا صرنا نعرف الطريق الاقرب الى الفوز.

● راتس

انتزاع المبادرة

علق المهاجم السوفيتي بروتاسوف على المباراة بالقول : الهولنديون ممتازون فنيا من الدفاع الى الهجوم وعلينا ان ننتزع منهم المبادرة ونفرض الايقاع الذي نريده.

● بروتاسوف

الاكثر تنوعا

تناولت الصحف السوفيتية المباراة النهائية بالتحليل وركزت على كون المنتخب الهولندي هو الاكثر تنوعا في البطولة «لدرجة انه من الصعب التمييز بين من هم مهاجموه ومن هم مدافعوه وكل لاعب فيه يلعب في المكان الذي يرى انه يعود بالفائدة على فريقه»، وقالت البرافدا انه من الصعب التنبؤ بنتيجة المباراة لكن الكرة السوفيتية اكتسبت احترام الملايين من مشجعي اللعبة بسبب اسلوبها المتميز والفريد.

ملخص المباراة

قالت وكالة الانباء الفرنسية : «ملخص المباراة مهارات خوليت وقوة رونالد كومان وقدرة فان باستن على انتهاز الفرص والكرة الشاملة التي لا تعترف بمركز تقابلها في الجانب السوفيتي رؤية واضحة وقوة وسرعة وافضلية معنوية.

اثبات ..

قال الظهير الهولندي البارز رايكارد : ان وصول السوفيت للنهائي قد اثبت اننا خسرنا المباراة الاولى امام الفريق الاقوى بالبطولة، والنهائي سوف يحدد حقا من هو الافضل.

٣ نهائيات

بعد ان خسر الهولنديون مباراتهم الاولى امام الاتحاد السوفيتي اضطروا للتعامل مع كل مباراة لاحقة وكانها المباراة النهائية، وهذا سوف يساعدهم اليوم ضد الاتحاد السوفيتي.

مارادونا فقط

● مارادونا

يؤكد المدرب السوفيتي لوبانوفسكي بان بطولة اوروبا ٨٨ افضل من بطولة العالم ٨٦، وقال: في المكسيك لم يكن هناك سوى نجم واحد (مارادونا) ولكن هنا يوجد العديد من النجوم في عدة فرق.

انفتاح

لاول مرة منذ بدأت البطولة الاوروبية قبل اسبوعين، فتح الوفد السوفيتي ابواب مقر اقامته للصحافيين مساء الخميس وسمح لهم بالاختلاط باللاعبين وعقد الجميع مؤتمرا صحفيا موسعا.

اهداف متاخرة

ردا على ما قيل عن قدرة السوفيت على تنويع تكتيكاتهم قال خوليت كابتن هولندا: ونحن نستطيع ان نسجل الاهداف، وفي الدقائق الحاسمة ايضا بنهاية اللعب.

ثلاثة أسباب

أوضح المدرب السوفيتي بان هناك ٣ أسباب رئيسية للفوز فريقه على ايطاليا بدور الاربعة، وقال: لقد دافعنا جيدا في الشوط الاول، وهاجمنا بسرعة، والثالث أننا لم نستخدم أسلوب المراقبة رجل لرجل ضد فيالي وماتشيني. واشار لوبانوفسكي بان الدفاع الايطالي لا يحب الهجمات السريعة.

بلحظة واحدة

● بيلانوف

كل من لاعب أوروبا الاول هذا العام (خوليت الهولندي) واللاعب الأول العام الماضي (بيلانوف السوفيتي) لم يسجل أي هدف حتى الان بالبطولة، ولكن الجميع يعرف أن كلا منهما قادر على تغيير نتيجة المباراة بلحظة واحدة.

العار

قالت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية: ان بطولة الامم الاوروبية قد اعطت فرصة مثالية لعدة مئات من الشباب البريطاني لان يقوموا بالاعمال التي تسبب العار لبلادهم.

المرة الاخيرة

الح المدرب الاسباني ميغيل مونوز الى احتمال استقالته وقال ربما تكون هذه المرة الاخيرة التي اقود فيها المنتخب، لكن الوقت والمكان غير مناسبين للحديث عن ذلك.

مينوتي: خوليت الاول .. دون شك

اوضح مدرب منتخب الارجنتين السابق سيزار لويس مينوتي انه ليس اسفا على حضور بطولة اوروبا «لان المباريات التي شاهدتها حتى اليوم كانت رائعة واشارك اراء من سبقني الى القول انها افضل بطولة اوروبية اقيمت حتى اليوم .. اما بالنسبة الى خوليت فانه افضل لاعب في اوروبا دون شك.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

انتبه .. حتى لا تفقد اذنيك

دبي - رويتر - شعر الترزي الباكستاني محمد غلام بالبرد الشديد ورفض زميله اطفاء جهاز التكييف فقضم احدى اذنيه.

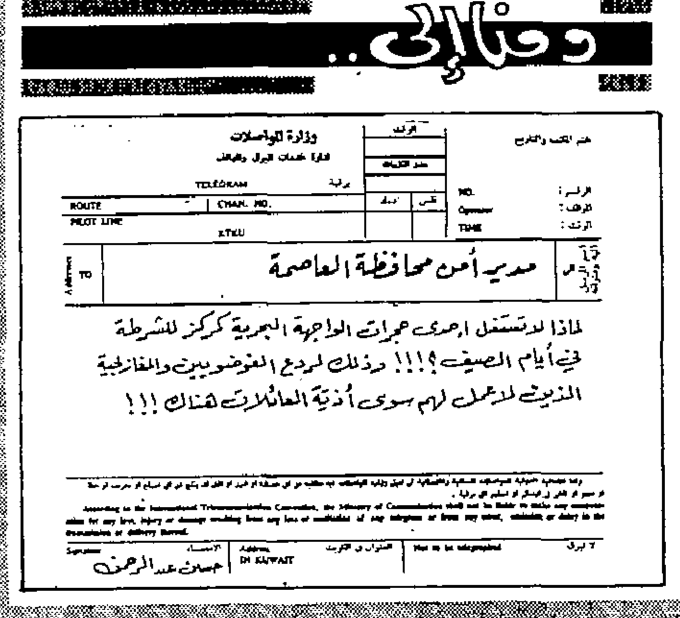
وحكم على غلام (٤٨ عاما) بالسجن ثلاث سنوات لمهاجمته زميله ولكن القاضي خفف الحكم بعد التماس من الضحية الى ثلاثة اشهر.

الامير ادوارد .. بالشمع !

اضيف تمثال للامير ادوارد، اصغر ابناء الملكة اليزابيث الى تماثيل المشاهير في متحف مدام توسو للشمع يوم امس.

وقال الامير الشاب الذي ازاح الستار بنفسه عن التمثال انه يشبهه الى حد كبير ولو ان الشعر في التمثال اكثر من الشعر في رأسه.

وقالت مصممة التمثال جوديث كريغ انه اقرب ما يكون الى الحقيقة.



«الكويتية» ترد «على الصفحة الاخيرة»

تلقت القبس الرد التالي من الخطوط الجوية الكويتية.

تحية طيبة وبعد:

اشارة الى ما نشر في صحيفتكم بتاريخ ٢٢ يونيو ٨٨ العدد ٥٧٨٧ تحت باب (على الصفحة الاخيرة) بعنوان (المالية والكويتية والتذاكر الحكومية) بقلم السيد/ عبدالرحمن النجار. اسمحوا لي أن أوضح أن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تعمل جاهدة على طرق كافة الوسائل التسويقية المتاحة لجذب الركاب والنهوض بخدماتها الى أعلى المستويات في عالم الطيران، وهذا مستمد من طبيعة عملها المبني على المنافسة لتقديم الخدمة الافضل، ومما لا شك فيه ان المؤسسة لا تسير عكس حركة السوق بل انها تواكب سياسة الاسعار التي تطرحها شركات الطيران الاخرى، وهي ليست في حرب مع تخفيض تلك الاسعار بل انها تنظر اليها لا كهدف بل كوسيلة من وسائل تحقيق اهدافها التجارية تلجا اليها بناء على جدواها الاقتصادية. كما ان المسافر عليها يلقى من الترحيب والاهتمام ما لا يقل عما يلقاه لدى شركات الطيران الاخرى.

وحول ما اشير الى عدم موافقة الموظف في احدى المحطات الاوروبية على قبول فرق القيمة من السيد/ النجار وبعض زملائه للسفر على درجة الواحة بدلا من الدرجة السياحية المحددة في التذكرة الحكومية فان ذلك كان تصرفا خاطئا من ناحية الموظف لانه لا ينسجم مع منطق الامور ولم يكن بناء على تعليمات صادرة له من المؤسسة، وان المسؤولين على استعداد للنظر في اي تجاوز قد يبدر من احد موظفي المؤسسة في تعامله مع المسافرين لتصحيح الوضع في حينه.

اما بما اشار اليه الكاتب من اجراءات متعلقة بطريقة التعامل مع التذاكر الحكومية وتحويلها الى قسائم

اجور متنوعة (Mco) فاننا نود التوضيح بان هذه الاجراءات مستمدة من تعليمات الجهة المصدرة لتلك التذاكر وهي تضعها وفقا لاعتبارات تقدرها وليس للمؤسسة الحق بعدم العمل بموجبها. ونرجو من المسافرين على طائرات المؤسسة بتذاكر حكومية

ان يتفهموا ذلك من جانبنا حيث اننا لا نهدف الى اثارة غضبهم لا سمح الله بل اننا حريصون على كسب رضا الجميع، كما ان كافة موظفي المؤسسة يكنون

لركابها كل التقدير والاحترام.

واخيرا فاننا نكن للكاتب كل التقدير والاحترام ونشكره على اهتمامه بامور المؤسسة متمنين له كل التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالله النفيسي
مدير العلاقات العامة والاعلام

الوفيات في الكويت

● عبدالعزيز ابراهيم ابوحيمد (٨٣ عاما) القادسية ق٩ ش٩٠ منزل ١٤ ديوان عبدالله ابوحيمد مقابل شارع تونس ت:٢٥١٨٧٧٢.

● عبدالمجيد عبدالحسين ماتقي (٧١ عاما) مسجد النقي بالدسمة ت:٥٦٣٤٤٥٩.

● منيرة نصف سلمان النصف ارملة السيد عبدالوهاب السيد يوسف الرفاعي (٦١ عاما) منزل محمود السيد عبدالوهاب الرفاعي - النزهة ق٢ شارع دمشق تقاطع الدائري الثاني قرب اطفاء الفيحاء ت:٢٥٢٦٢٧٧.

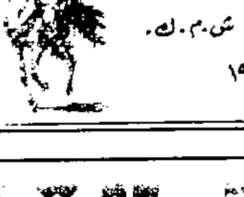
● فهد حميد منصور الدوسري (٢٧ عاما) الفحاحيل ق٣ منزل ١٢٣ ت:٣٩٢٧١٠٣.



القبس
السبت ١٩٨٨/٦/٢٥م
Saturday, 25/6/1988
No. 5790 - ٥٧٩٠ العدد
طبع من عدد اليوم السبت
١٠٦٨٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.







بنك الكويت والشرق الأوسط ش.م.ك.
دائماً في خدمتك شخصياً منذ ١٩٤١



المحدود البهاما

10 Deveaux Street, P.O.Box No. 4877, NASSAU, BAHAMAS

رأس المال ٥٠ مليون دولار أمريكي موزعة على نصف مليون سهم بقيمة موحدة للسهم ١٠٠ دولار مضافا اليها ٥٪ مصاريف إصدار

تاكيدا لما علم من بنك دبي الاسلامي الرائد في قطاع البنوك الاسلامية، وبيت التمويل الكويتي، وبنك قطر الاسلامي من دعم للبنوك الاسلامية في كل مكان، وتشجيع انتشارها، فقد تم الاتفاق معهم على قبول تحويل اموال السادة الراغبين في المساهمة او الاستثمار في بنك التقوى الى حسابات البنك في اوروبا.

وبما ان بعض البنوك الممثلة في الخليج لا يحق لها قبول اموال لتحويلها للخارج بصفتها مكاتب تمثيل أو غير مخولة لعمليات لتحويل، لذلك نرجو من السادة الراغبين في تحويل أموال الى بنك التقوى، ان يتوجهوا الى أحد فروع بنك دبي الاسلامي، أو بيت التمويل الكويتي، أو بنك قطر الاسلامي، لاتمام التحويل عن طريقهم.

بنك التقوى

الأسهم نوعان:

١) أسهم عادية ويحق لحاملها حضور الجمعية العامة والتصويت فيها، وتدفع قيمتها بالكامل عند الاكتتاب بالاضافة الى ٥٪ مصاريف اصدار.

٢) أسهم امتياز ولا يحق لحاملها حضور الجمعية العامة أو التصويت فيها، وتدفع على ثلاثة أقساط متساوية بين كل قسط وآخر ستة شهور، القسط الاول يدفع عند الاكتتاب ويضاف اليه ٥٪ مصاريف إصدار أو تدفع بالكامل عند الاكتتاب بالاضافة الى ٥٪ مصاريف اصدار.

وفي جميع الاحوال تدفع مصاريف الاصدار ٥٪ من جميع الاسهم المكتتب بها من البداية.

ويقبل البنك كذلك فتح حسابات استثمارية للعملاء سواء كانوا مساهمين أوغيرهم، والحسابات الاستثمارية مقسمة إلى وحدات حجم الوحدة ألف دولار أمريكي، يضاف اليها عشرة دولارات مصاريف حسابية، والحد الادنى للحساب الاستثماري وحدة واحدة، والاعلى عشرة آلاف وحدة.



تقرر ترك الاكتتاب مفتوحاً حتى آخر ديسمبر ١٩٨٨ والعمل على رفع رأس المال في حالة زيادة الاكتتاب عن المطروح

تتم التحويلات كالآتي:

١ - الى حسابات بنك التقوى من وفي البنوك الآتية:

- بيت التمويل الكويتي: شارع أحمد الجابر - الصفاة / الكويت.
- مصرف قطر الاسلامي: شارع محمد الكبير - الدوحة / قطر.
- بنك دبي الاسلامي: المركز الرئيسي: ديرة، دبي / الامارات العربية المتحدة
- بنك دبي الاسلامي: فرع أبو ظبي - أبو ظبي / الامارات العربية المتحدة
- بنك دبي الاسلامي: فرع العين - العين / الامارات العربية المتحدة.
- مؤسسات فيصل المالية الاسلامية.

٢ - من أي بنك في العالم الى حساب بنك التقوى في:
To the account of Bank Al-Taqwa, with Creditanstalt Bankverein Head Office Vienna/ Austria

٣ - تقبل أيضا الشيكات الشخصية أو البنكية المذكور فيها: Pay to order Bank Al-Taqwa Ltd./ Bahamas

والشيكات يجب ارسالها الى المفوضين لتظهيرها وايداعها في حساب بنك التقوى للتحصيل وفي هذه الحالة يجب اضافة عشرة دولار رسوم تحصيل الشيك.

صورة من ايصال البنك المحول منه مع البيانات المطلوبة، ترسل الى مفوضي البنك وعنوانهم:

THE CONSULTANTS : Eng. Youssef Nada
Mr. Ghaleb Himmat
4 Via Riasc
6911 CAMPIONE / SWITZERLAND
Phones 004191/687457-689714
Telex 844668 nada ch
Fax 004191/688960

البيانات المطلوبة: اسم المحول/ اسم العائلة/ تاريخ الميلاد/ مكان الميلاد/ الجنسية/ العنوان الحالي/ العنوان الدائم رقم الهاتف/ المهنة/ المبلغ المحول/ اسم البنك الذي حول بواسطته/ التاريخ/ والرجاء الكتابة بخط واضح.

«تعتمد هذه النشرة للطبع والتوزيع ابتداء من ٨٨/٦/٢٢ ويلغى ما عداها»